

# اللائحة المتبصرة

في الأحاديث المشهورة

أو

المنيرة في الأحاديث المشهورة

تأليف

الإمام محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي

المتوفى سنة ٧٩٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن لطفي الصباغ

الكتب الاسامي

# الآلِيُّ الْمُنْثَوْرَةُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْهُورَةِ

أو

النَّزْكِرَةُ فِي الْأَسْمَاءِ وَنَيْتِ الشَّيْخَةِ

تَأَلَّفَ

الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهَادِرٍ الزَّرْكَشِيُّ

المتوفى سنة ٧٩٤ هـ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ بْنُ لُطْفِي الصَّبَّاحِ

المكتب الإسلامي



جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

المكتب الإسلامي

بَـيـرُوت : ص.ب. : ٣٧٧١ / ١١ - هاتف : ٤٥٦٢٨٠  
دَمَشَق : ص.ب. : ١٣٠٧٩ - هاتف : ١١١٦٣٧  
عَمَّان : ص.ب. : ١٨٢٠٦٥ - هاتف : ٦٥٦٦٠٥





## مقدمة المحقق

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد فهذا كتاب « اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة » وهو كتاب «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» للإمام بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي رحمه الله ، أقدمه للقراء من طالبي العلم بعد أن بذلت جهدي في تحقيقه وضبطه والتعليق عليه، وأخرجته على وجه أقرب ما يكون لما تركه عليه مؤلفه .

والكتاب - كما سنبين ذلك بالتفصيل - له قيمة تاريخية كبرى ، إذ هو أول كتاب ألف في الأحاديث المشتهرة .

وهذه المجموعة من الأحاديث وتحقيق القول فيها أصبحت فناً قائماً بذاته، وهو الأحاديث المشتهرة على الألسنة . وقد ألف فيه أئمة كبار كتباً عدة . وقد لاحظت أن كثيراً من هذه الأحاديث ما يزال دائراً على ألسنة الناس حتى يومنا هذا . وهذه الأحاديث متفاوتة الدرجة فمتها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع ، ومن هنا تبدو أهمية هذه الكتب في التحذير من قبول كل ما يشاع من الأحاديث .





وسأعالج في هذه المقدمة الأمور الآتية :

\* ترجمة المؤلف .

\* والكتب الكثيرة التي ألفها .

وكتابه « اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة » وهو كتابنا هذا .

\* وعملي في الكتاب .

وأسأل الله عز وجل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يوفقني  
لخدمة سنة نبيه ﷺ فهي المصدر الثاني للإسلام، وأن يغفر لي ما فرط مني ،  
وأن يتوفاني على الإسلام .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب  
العالمين.



## ترجمة المؤلف :

لا تسعفنا كتب التراجم بمعلومات وافية عن حياة هذا العالم الشاب الذي توفي ولما يكمل التاسعة والأربعين من العمر .

وأبرز ما يمكن أن نواجهه في ترجمة هذا الإمام تلك الكمية الكبيرة من الكتب القيمة التي تركها ، والتي كانت سبباً في تخليد ذكره . وإنها - إن شاء الله - من العلم النافع الذي يتنفع به الناس بعد موته .

وقد ترجمه من المعاصرين عدد من العلماء وكانت أفضل دراسة لحياته تلك الدراسة التي صدر بها أستاذنا سعيد الأفغاني كتاب « الإجابة » .

## اسمه ولقبه وكنيته :

هو محمد بن عبدالله بن بهادر بن عبدالله .

وقد يذكر في بعض كتب التراجم بأنه محمد بن بهادر <sup>(١)</sup> . ونسبة الرجل إلى جده كثيرة في الماضي والحاضر .

ولقبه بدر الدين .

## أصله ونسبته :

تذكر كتب التراجم أنه تركي الأصل ، مصري المولد والوفاة .

---

(١) كما جاء في « الدرر الكامنة » لابن حجر ١٧/٤ وفي « هدية العارفين » للبغدادي ١٧٤ / ٢ . هذا وقد خلط بعض المعاصرين في هذا خلطاً عجيباً فادّعى أنَّ عبدالله وبهادر اسمان لرجل واحد وجاء به لا يؤيده دليل .



أما نسبته الزركشي فقد رجعت إلى «اللباب» لابن الأثير فلم أجد أنه أورد هذه النسبة . ولكنني وجدته ذكر (الزركشي) بالحاء المعجمة وقال : هذه النسبة إلى (زركش) وهي قرية من قرى بخارى . فهل الزركشي تحوير لـ الزركشي ؟ وكذلك فإن يا قوتاً الحموي ذكر (زركش) في «معجم البلدان» وقال : إنها قرية من قرى بخارى ، ولم يذكر (زركش) .

ورجعت إلى معجمات اللغة ، فلم أجد ذكراً لهذه المادة زركش ، غير أن الزبيدي في «تاج العروس» ٣١٧/٤ قال :

(واستدرك شيخنا في هذا الفصل (زركش) كـ (جعفر) الذي ينسب إليه الزركشيون من العلماء . ونسبه إلى الإغفال والتقصير ، ولم يدر أن اللفظة عجمية ، ولكن حيث إن المصنّف يورد الألفاظ العجمية غالباً على عادته كان ينبغي الإشارة إليه ، فمن الذي نسب إلى صنّعه...)

وذكر بعد ذلك ما يأتي :

( وأبو داود سليمان بن سهل بن زفر الزركشي البخاري بفتح الزاي وسكون الحاء محدث مات سنة ٣٢٨ )

وكان في تصوري أنّ (الزركشة) صنعة تعنى بالتزيين ، فالزركشة زينة تكون على الثياب والصحاف واللوحات ، ولكنني لم أجد ما يؤيد هذا المعنى في المراجع التي رجعت إليها . ويتلخص لي القول في أن هذا اللقب إما أن يكون نسبة إلى بلد أو إلى صنعة .

ثم سألت زميلاً متخصصاً بالفارسية فقال : إن هذه الكلمة (الزركشة) تعني مدّ الذهب على ثوب ونحوه ، وذلك قريب من التطريز . ولا أستبعد أن يكون والد المصنّف لُقّب بهذا لاشتغاله بهذه المهنة .





## ولادته ونشأته :

ولد الزركشي في مصر سنة ٧٤٥ هـ ، ونشأ فيها ، وتلقى تعليمه فيها ، وعني من صغره بالاشتغال بالعلم ، فحفظ على عادة طلبة العلم في ذاك الزمان عدداً من الكتب ، وهو صغير <sup>(١)</sup> ويبدو أنه رُزق ذاكرة قوية لا قطة . ومصر والشام في تلك الحقبة التي عاشها المصنف كانتا تعجان بالعلماء الأعلام ، وقد أتيح له أن يلتقي بعدد منهم ، وأن يتلقى عنهم العلم كما سنبين ذلك في الفقرة الآتية :

## أساتذته :

\* فقد أخذ عن الشيخ جمال الدين الإسنوي وهو عبدالرحيم بن الحسن الشافعي ، فقيه أصولي ، من علماء العربية ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ، وولي الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . ترك كتباً كثيرة ولد سنة ٧٠٤ وتوفي سنة ٧٧٢ هـ .

\* وأخذ عن الشيخ سراج الدين البلقيني ، ولازمه يوم أن ذهب إلى الشام ملازمة تامة ، وكان يستعير منه الكتب ، والبلقيني هو عمر بن رسلان الكناني العسقلاني الأصل المصري الشافعي ، مجتهد ، حافظ للحديث من كبار العلماء وترك كتباً كثيرة . ولد في سنة ٧٢٤ وتوفي سنة ٨٠٥ هـ .

\* وأخذ عن مغلطاي كما ذكر السيوطي في «حسن المحاضرة» <sup>(٢)</sup> .

وهو مغلطاي بن قليج . علاء الدين المصري الحنفي . مؤرخ ، من حفاظ

(١) الدرر ١٧/٤ .

(٢) حسن المحاضرة ١/ ١٨٥ .



الحديث، عارف بالأنساب، تركي الأصل . تصانيفه أكثر من مائة ، ولد سنة ٦٨٩ وتوفي ٧٦٢ هـ.

\* وأخذ عن ابن كثير في دمشق ، فقد تلقى عنه الحديث ، وقرأ عليه مختصره، ومدحه بيتين من الشعر .

وابن كثير طبقت شهرته الآفاق . وهو إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي ، عماد الدين ، حافظ مؤرخ مفسر فقيه . ولد سنة ٧٠١ هـ وتوفي سنة ٧٧٤ هـ .

\* وأخذ عن الأذري في حلب . وهو أحمد بن حمدان شهاب الدين الأذري . فقيه شافعي . ولد بأذرع (١) الشام ، وتفقه بالقاهرة ، وولي نيابة القضاء بحلب واستقر بها . ولد سنة ٧٠٨ هـ وتوفي ٧٨٣ هـ .

### رحلاته :

إن بلاد المسلمين كانت مفتوحة للمسلمين ، ولو تعددت حكوماتهم ، فليست هناك أية عقبات تواجه طالب العلم الذي يريد أن يقصد بلداً فيه مركز علمي . على نحو ما نجد اليوم وأسفاه ، إذ قسم الكفار بلادنا وتمت هذه التجزئة بقبولنا لها ومحافظتنا عليها .

وكانت الرحلة في طلب العلم أمراً أساسياً في حياة طالب العلم ، ومن لا يرحل لا يوثق بعلمه . وكان (٢) من أثر الرحلة شيوع العلم في أمصار

(١) أذرع : بلدة جنوبي دمشق ، ويطلق الناس عليها الآن (درعا) وحبذا لو أعادوا لها اسمها الحقيقي .

(٢) انظر ما كتبه عن الرحلة في كتابنا «الحديث النبوي» ص ٣٩ .



الإسلام ، وتعارف أهل العلم المتعاصرين ، حتى أصبحوا كأنهم في بلد واحد، بل كأنهم أفراد أسرة واحدة .

وللرحلة أثر كبير في التعلم وحصول الملكة العلمية ، وفي التأثير بالأفذاذ من كبار العلماء . قال حاجي خليفة (١) :

( إن الرحلة في الطلب مفيدة ، وسبب ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما يتحلونه من المذاهب : تارة علماً وتعلماً وإلقاء ، وتارة محاكاة وتلقيناً بالمباشرة ، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً . فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكة ورسوخها) .

وكانت مصر والشام بلداً واحداً ، فقد قام صاحبنا برحلة إلى بلاد الشام ، وتلمذ على ابن كثير في دمشق، وعلى الأذري في حلب كما ذكرنا ذلك آنفاً .

### الأعمال التي كلف بها واهتمامه بالتأليف :

ولي مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى (٢) ويبدو أن مدة وظيفته كانت قصيرة ، ويبدو أنه في معظم أوقات حياته كان متفرغاً لطلب العلم والاشتغال به ، كما ذكر ابن حجر وابن العماد . فقد نقل ابن العماد في «الشذرات» ما يأتي :

(قال البرماوي : كان منقطعاً إلى الاشتغال — أي بالعلم — لا يشتغل عنه بشيء ، وله أقارب يكفونه أمر دنياه ) (٣) .

(١) كشف الظنون ١/ ٤٢ - ٤٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ١٧ و شذرات الذهب ٦/ ٣٣٥ .

(٣) شذرات الذهب ٦/ ٣٣٥ .





وكان منصرفاً إلى التأليف ، يعكف في منزله ولا يخرج منه إلا إلى سوق الكتب قال ابن حجر :

(كان منقطعاً في منزله لا يتردد إلى أحد إلا إلى سوق الكتب ، وإذا حضره لا يشتري شيئاً ، وإنما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ، ومعه ظهور أوراق يعلّق فيها ما يعجبه ، ثم يرجع إلى منزله ، فينقله إلى تصانيفه ) ( ١ ) وهذا الخبر يصور جانباً من جوانب المجتمع تصويراً دقيقاً : فهناك سوق للكتب . والكتبي رجل ذو خلق كريم ، فهو يسمح لمن يزوره بأن يطالع في الكتاب وله أن ينقل ما يشاء ، ولا يضيق صدره بذلك ولو تكرر هذا كل يوم .

### أحواله الاجتماعية :

يبدو أنه لم يكن ميسور الحال ، يدل على ذلك أنه لم يكن يشتري الكتب التي يحتاج إليها ، بل كان يستعير الكتاب أحياناً كما كان يستعير من شيخه البلقيني ، وأنه كان عندما يزور سوق الكتب ، وكثيراً ما كان يفعل ذلك ، كان يطالع في حانوت الكتبي وينقل ما يريد نقله على أوراق كانت معه ، ثم يعود إلى منزله فينقله إلى تصانيفه .

ويبدو أنه كان مضطراً لهذا ، لأن أقاربه هم الذين كانوا يكفونه أمر دنياه .

وقد كان متزوجاً ، وترك أولاداً ذكوراً وإناثاً ، وقد عرفنا أسماء ثلاثة من أولاده الذكور وهم : أبو الحسن علي ، ومحمد ، وأحمد عبدالوهاب .

(١) « الدرر الكامنة » ٤ / ١٧ .



وعرفنا أسماء اثنتين من الإناث وهما : عائشة وفاطمة . وكان أحد أبنائه من العلماء ، وقد وقفت على كتاب لابن المؤلف أراد أن يستدرك على أبيه عدداً من الأحاديث المشتهرة التي لم يذكرها أبوه في « التذكرة » .

وكتابه هذا مخطوط ، وعندي مصورة له . وهو كبير . ويبدو أن الإمام الزركشي كان مهتماً بتربية أفراد أسرته ، فهو يقرأ على أولاده كتبه ، ويحضر هذه القراءة الكبار منهم والصغار . ويأمر أيضاً بحضورهم المجالس التي تقرأ كتبه عليه ويكون القارئ غيره .

جاء في صورة السماع في آخر كتاب « الإجابة » ما يأتي :

(الحمد لله وكفى

بلغ السماع لجميع هذا الكتاب على مؤلفه شيخي ووالدي الفقير إلى الله تعالى بدر الدين أبي عبدالله محمد ابن الفقير إلى ربه جمال الدين عبدالله الشهير بالزركشي الشافعي ، عامله الله بلطفه ، فسمعت ابنته عائشة وفاطمة ، وسمع من باب الاستدراكات العامة ولده أبو الحسن علي ، وحضر المجلس المذكور ولده أحمد ويدعى : عبدالوهاب في الثانية من عمره وذلك بقراءة مثبته فقير رحمة ربه محمد بن محمد بن عبدالله الزركشي الشافعي عامله الله بلطفه .

وصح ذلك ، ومدته عشرة مجالس آخرها يوم الأحد لثمان خلون من صفر عام أربع<sup>(١)</sup> وتسعين وسبعمائة ، وأجاز لنا جميع مؤلفاته متلفظاً بذلك بسؤالي له) أي كان هذا المجلس قبل وفاته بخمسة أشهر تقريباً .

(١) كذا . والصواب : أربعة .



وهذا السماع يقدم لنا صورة حية عن الجو العلمي الذي كان يسود هذه الأسرة المتميزة .

### وفاته :

توفي بالقاهرة في الثالث من رجب سنة ٧٩٤ هـ ولم يعيش إلا تسعة وأربعين عاماً .

### العلوم التي تفوق فيها :

قال ابن حجر :

وعني الزركشي بالفقه والأصول والحديث <sup>(١)</sup> والذي ينظر في كتبه يجد أن له باعاً واسعاً في علوم العربية .

### كتبه :

أبرز ما يواجه الباحث في ترجمة حياته هو كتبه الكثيرة التي ألفها ، فلقد كانت صلته بالكتاب أوثق الصلات دراسة وتدریساً وتأليفاً ، إن أخبار كتبه التي كتبها هي أوضح ما نطالعه في أخبار حياته .

وسأورد ما وقفْتُ عليه من أسماء كتبه فيما يأتي :

#### ١ - الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة :

وقد حققه أستاذنا سعيد الأفغاني حفظه الله أحسن تحقيق .

صدرت طبعته الأولى في دمشق سنة ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩ م) ثم أعاد المكتب الاسلامي في بيروت طباعته سنة ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م) وعدد صفحات هذه الطبعة ٢١٢ ثم طبع في المكتب الاسلامي طبعة ثالثة

(١) « الدرر الكامنة » ١٨ / ٤ .





١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) ثم طبع فيه طبعة رابعة ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) .

وقد علمت أنه طبع في القاهرة طبعة أخرى ونشره زكريا علي يوسف . ولم أر هذه الطبعة .

## ٢- أحكام المساجد :

ذكره السيوطي في « حسن المحاضرة » ١ / ١٨٥ و الداودي في « طبقات المفسرين » ٢ / ١٥٨ وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ١ / ١٢٥ بعنوان : « إعلام الساجد بأحكام المساجد » والبغدادي في « هدية العارفين » ٢ / ١٧٤ بالعنوان السابق : « إعلام الساجد بأحكام المساجد » .

وقد طبعته وزارة الأوقاف المصرية عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٢م) بتحقيق أبي الوفاء المراغي . ثم نشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي عام ١٤١٠هـ (١٩٨٩م) بتحقيق محمد مصطفى المراغي . وعدد صفحاته ٤٤٧ بعنوان : إعلام الساجد ...

## ٣- الأهمية في أحكام الأدعية :

ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ٢ / ١٧٥ وعلمت أنه نشر في دار الفرقان في عمّان ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) .

## ٤- البحر المحيط في الأصول :

ذكره ابن حجر في « الدرر » ٤ / ١٨ والسيوطي في « حسن المحاضرة » ١ / ١٨٦ وقد طبع في الكويت بتحقيق مجموعة من الأساتذة ومراجعة مجموعة أخرى ذكرت أسماؤهم . وصدر في ٦ مجلدات سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م) .

ثم رأيت طبعة لهذا الكتاب صدرت عن دار الكتبي في مصر كتب على



غلاف أجزاءها (بتحقيق لجنة من علماء الأزهر) . ولم تذكر أسماؤهم ، وقد تبين أن هذه الطبعة عالية على الطبعة السابقة.

#### ٥- البرهان في علوم القرآن :

ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة» ١/ ١٨٥ والداودي في «طبقات المفسرين» ٢/ ١٥٨ والبغدادى في «هدية العارفين» ٢/ ١٧٤ .

ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم في مصر سنة ١٣٧٦ هـ (١٩٥٧ م) في أربعة أجزاء ، ثم أعيدت طباعته في ١٣٩١ هـ (١٩٧٢ م) عند عيسى البابي الحلبي .

وفي مركز الملك فيصل مصورة لمخطوطة هذا الكتاب تقع في ٣٧٠ ورقة من مصورات مكتبة باريس الوطنية .

#### ٦- تخريج أحاديث الرافعي :

قال ابن حجر في «الدرر» ٤/ ١٨ : (وخرج أحاديث الرافعي ، ومشى فيه على جمع ابن الملقن ، لكنه سلك طريق الزيلعي في سوق الأحاديث بأسانيد خرجها ، فطال الكتاب بذلك) .

وقد ذكره الزركشي في كتاب «الإجابة» كما يقول أستاذنا سعيد الأفغاني بعنوان : «الذهب الإبريز في تخريج أحاديث الفتح العزيز» .

وقد ذكره السيوطي في «حسن المحاضرة» ١/ ١٨٦ والبغدادى في «هدية العارفين» ٢/ ١٧٤ .

#### ٧- التذكرة في الأحاديث المشتهرة :

وهو كتابنا هذا ، وقد سماه مؤلفه أيضاً في مقدمته بـ «اللائل المنثورة في



الأحاديث المشهورة » .

وقد ذكره غرس الدين محمد بن أحمد الخليلي المتوفى سنة ١٠٥٧ هـ في منظومته : « كشف الالتباس ، عن الأحاديث التي تدور بين الناس » (١) فقال :

والزركشي قبله قد ألفا      لآلئاً تحكي نظيماً ألفا

وذكره أيضاً برو كلمان كما يقول أستاذنا الأفغاني . وقد عزاه خطأ العجلوني إلى ابن حجر فقال في مقدمة كتابه « كشف الخفاء » بعد أن ذكر أنه لخص كتاب السخاوي قال : ( وضاماً إليه مما في كتب الأئمة المعبرين كـ « اللآلئ المنشورة في الأحاديث المشهورة » لأمر الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني ، بلغنا الله وإياه في الدارين الأمان ، واعلم أي حيث أقول ( قال في اللآلئ ) أو ( ذكر فيها ) فالمراد به كتاب الحافظ العسقلاني المذكور ) وهذا خطأ منه إذ ليس في مؤلفات ابن حجر كتاب بهذا العنوان وبمراجعة العبارات التي نقلها العجلوني عن هذا الكتاب وجدت أنها منقولة من كتاب الزركشي .

وكلام العجلوني هذا جعلني أذكر في مقدمة كتاب « الدرر » وكتاب « المختصر » أن ابن حجر أسهم في التأليف في هذا الفن . وقد تبين الآن الحق والحمد لله .

- وتشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع ( انظر : شرح جمع الجوامع للسبكي )

(١) وهي مخطوطة في مكتبة الحرم المكي ، وقد رجعت إليها .



## ٨- تفسير القرآن الكريم :

قال السيوطي في «حسن المحاضرة» ١/ ١٨٦ : وصل إلى سورة مريم وكذا قال الداودي في «طبقات المفسرين» ٢/ ١٥٨ وذكره أيضاً حاجي خليفة في «كشف الظنون» ١/ ٤٤٨ .

## ٩- تكملة شرح المنهاج :

كتاب « المنهاج » للإمام النووي من أهم كتب الشافعية ، وقد شرحه الإسنوي وسماه «كافي المحتاج في شرح المنهاج» وبلغ فيه إلى مبحث المساقاة، وتوفي ولم يكمله، فأكماله الزركشي .

قال ابن حجر في «الدرر» : (واستمد فيه من الأذرعى كثيراً) .

وذكر الأستاذ الأفغاني أن في المكتبة الظاهرية الجزء الثالث منه رقم ٣٤٥ فقه شافعي .

وقد شرح المنهاج كثيرون .

## ١٠- التنقيح في شرح الجامع الصحيح :

وهو ملخص لشرحه لصحيح البخاري كما ذكر ذلك ابن حجر في «الدرر» .

وذكره السيوطي في «حسن المحاضرة» ١/ ١٨٥ .

والداودي في «طبقات المفسرين» ٢/ ١٥٨ .

والبغدادى في «هدية العارفين» ٢/ ١٧٥ .

والكتاب موجود في الظاهرية رقم ٨٤٨ حديث . وقد علق عليه ابن حجر وأحمد بن نصر .





وفي مركز الملك فيصل في الرياض مصورة لهذا الكتاب مأخوذة عن مصورات باريس الوطنية . وعدد أوراق المخطوط ١٤١ ورقم التعامل ١٩٨٥١ ورقم الميكروفيلم ٦٩٦ .

#### ١١ - جمع حواشي الروضة للبلقيني :

ذكر ابن حجر أن البلقيني لما ولي قضاء الشام (استعار الزركشي منه نسخه من الروضة مجلدا بعد مجلد، فعلقها على الهوامش من الفوائد، فهو أول من جمع حواشي الروضة للبلقيني وذلك في سنة ٧٦٩ . وملكتها بخطه ، ثم جمعها القاضي ولي الدين ابن شيخنا العراقي قبل أن يقف على الزركشية، فلما أعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي من أطراف الهوامش في نسخة الشيخ، وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشي زائلا) (١) .

#### ١٢ — الخادم ، أو خادم « الشرح » و «الروضة» ، أو خادم «الرافعي» و «الروضة» في الفروع .

وهو كتاب كبير فيه فوائد جلية .

و «الشرح» للرافعي شرح فيه « الوجيز » للغزالي . و «الروضة» للنووي، والرافعي والنووي محققا المذهب الشافعي .

قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» ١ / ٦٩٨ :

(وذكر أنه شرح فيه مشكلات «الروضة» للنووي، وفتح مقفلات «فتح العزيز» للرافعي، وهو على أسلوب «التوسط» للأذرعي) .

وحاول جلال الدين السيوطي اختصاره في كتاب سماه «تحصين الخادم»

(١) الدرر الكامنة ٤ / ١٨ .



ولم يتمه (١).

وقال ابن حجر :

(ثم جمع « الخادم » على طريق المهمات ، فاستمد من « التوسط » للأذرع كثيراً ، لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من « المطلب » وغيره ) (٢) .  
وهو مطبوع بتحقيق عبدالقادر العاني ونشرته وزارة الأوقاف الكويتية سنة ١٩٨٢ م.

### ١٣ - خبايا الزوايا في الفروع :

ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» ١/ ٦٩٩

وذكره البغدادي في «هدية العارفين» ٢/ ١٧٥

وهو كتاب ذو موضوع طريف ، فقد أورد فيه ما ذكره الرافعي والنووي في غير مظنته من الأبواب ، فردّ كل شكل إلى شكله ، وكل فرع إلى أصله .  
قال حاجي خليفة : (واستدرك عليه الشريف عز الدين حمزة بن أحمد الحسيني الدمشقي الشافعي المتوفى ٨٧٤ وسماه «بقايا الخبايا» .  
ولبدر الدين أبي السعادات محمد بن محمد البلقيني المتوفى سنة ٨٩٠ حاشية عليه).

وهو مطبوع في الكويت سنة ١٤٠٢ (١٩٨٢) بتحقيق عبدالقادر العاني.

### ١٤ - خلاصة الفنون الأربعة :

ذكره محمد أبو الفضل ابراهيم في مقدمته للبرهان وقال : ومنه نسخة

(١) كشف الظنون ١/ ٦٩٨ .

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ١٨ .



خطية بمكتبة برلين برقم ٥٣٢٠.

#### ١٥- الديباج في توضيح المنهاج :

ذكره السيوطي في « حسن المحاضرة » ١ / ١٨٥

والداودي في « طبقات المفسرين » ٢ / ١٥٨

وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ٢ / ١٨٧٤

وهو غير تكملة شرح المنهاج وفي الظاهرية مجلد منه برقم ٦٨

#### ١٦- ربيع الغزلان في الأدب :

ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ١ / ٨٣٤

والبغداددي في « هدية العارفين » ٢ / ١٧٥٥

#### ١٧- رسالة في الطاعون وجواز الفرار منه :

ذكره في « كشف الظنون » ١ / ٨٧٦

#### ١٨- الزركشية :

ذكره في « الدرر الكامنة » ٤ / ١٨ وقد جمع فيه حواشي شيخه البلقيني.

#### ١٩- زهر العريش في أحكام الحشيش :

ذكره في « كشف الظنون » ٢ / ٩٦٠ وذكره السخاوي في الضوء اللامع

٧ / ١٦١ وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق السيد أحمد فرج، ونشرته دار الوفاء

للطباعة والنشر والتوزيع بالمنصورة في مصر سنة ١٤٠٧هـ (١٩٨٧م).

#### ٢٠- سلاسل الذهب في الأصول :

ذكره السيوطي في « حسن المحاضرة » ١ / ١٨٦ والداودي في « طبقات



المفسرين» ١٥٨/٢ .

وبلغني أن هذا الكتاب طبع بتحقيق محمد المختار محمد الأمين الشنقيطي ولم أر تلك الطبعة .

## ٢١- شرح الأربعين النووية :

ذكره في « الدرر الكامنة » ١٧/٤

## ٢٢- شرح البخاري :

قال ابن حجر في « الدرر » ١٨/٤ : ( وشرع في شرح البخاري فتركه مسودة ، وقفت على بعضها ، ولخص منه «التنقيح» في مجلد ) وذكره في «طبقات المفسرين» ١٥٨/٢ وفي « حسن المحاضرة » ١٨٥/١ .

## ٢٣- شرح التنبيه للشيرازي :

ذكره في « حسن المحاضرة » ١٨٥/١ وذكره في «طبقات المفسرين» ١٥٨/٢ وفي «كشف الظنون» ٤٩١/١ .

## ٢٤- شرح جمع الجوامع للسبكي في أصول الفقه :

ذكره ابن حجر في « الدرر » ١٨/٤ والداودي في « طبقات المفسرين » ١٥٨/٢ .

وقد سماه البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٥/٢ « تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع » .

## ٢٥- شرح علوم الحديث لابن الصلاح :

ذكره في « الدرر » ١٨/٤ ودعاه السيوطي « النكت على ابن الصلاح » وذلك في « حسن المحاضرة » ١٨٦/١ .





## ٢٦- شرح المعبر للإنسوي :

ذكره الأستاذ سعيد الأفغاني وقال: ذكره في « كشف الظنون » قلت : ولما رجعت إلى « كشف الظنون » ١٧٣١ / ٢ لم أجد ذكراً للزرکشي . وكل الذي قاله حاجي خليفة هناك : (المعتبر في علم النظر لمحمد بن الحسن الاسنائي المتوفى سنة ٧٦٤ . وله عليه شرح ) .

## ٢٧- شرح « الوجيز » للغزالي :

ذكره البغدادی في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

وقال أستاذنا الأفغاني : مخطوط في الظاهرية برقم ٢٣٩٢

## ٢٨- عمل من طب لمن حب :

ذكره أستاذنا سعيد الأفغاني وأشار إلى أن السيوطي نقل عنه في « المزهر » ٣٦٦ / ٢ وقال : كراسة .

ثم قال الأفغاني: وانظر « شرح شواهد المغني » له أي للسيوطي ص ١٥٧

## ٢٩- عقود الجمان في وفيات الأعيان :

ذكره البغدادی في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ٢٠١٨ / ٢

## ٣٠- الغرر السوافر فيما يحتاج إليه المسافر :

ذكره البغدادی في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

وقال أستاذنا الأفغاني : إن آل عبيد في دمشق كانوا يملكون مخطوطة لهذا الكتاب . وهناك صورة بالميكروفيلم في مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ، وقد صورت من جامعة برنستون ضمن مجموعة تحت رقم ٢٥٦٠



وهي في ١٥ ورقة .

وقد نشر المكتب الاسلامي بيروت ودار عمار بعمّان هذا الكتاب بتحقيق أحمد مصطفى القضاة سنة ١٤٠٩هـ - (١٩٨٩م) وصفحات هذه الطبعة حوالي المئة .

### ٣١- غُنية المحتاج في شرح المنهاج :

ذكره الأستاذ الأفغاني

### ٣٢- الفتاوى :

ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

### ٣٣- في أحكام التمني :

ذكره الأستاذ سعيد الأفغاني وقال : تفرد بذكره برو كلهان .

### ٣٤- القواعد في الفقه :

ذكره السيوطي في « حسن المحاضرة » ١٨٥ / ١

- القواعد في الفروع والمنثور في ترتيب القواعد (انظر : المنثور) .

### ٣٥- كشف المعاني في الكلام على قوله تعالى ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ :

ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

### ٣٦- الكواكب الدرية في مدح خير البرية :

وهو شرح قصيدة البردة للبوصيري .

ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ١٣٣٤ / ٢ .

### ٣٧- لقطة العجلان وبلّة الظمان في أصول الفقه والحكمة

والمنطق .



ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٥ / ٢

وذكره ابن العماد في « شذرات الذهب » ٣٣٥ / ٦

وطبع بمصر سنة ١٣٢٦ وذكر الأستاذ الأفغاني أنه طبع في دمشق.

٣٨- مالا يسع المكلف جهله :

توجد مخطوطته في مكتبة الاسكوريال برقم ٧٠٧.

٣٩- مجلى الأفراح شرح تلخيص المفتاح :

ذكره البغدادي في « هدية العارفين » ١٧٤ / ٢

ونقل الأستاذ الأفغاني عن العاملي قوله في « الكشكول » ٨ / ١ قوله :

(كتاب ضخم يزيد على « المطول » وقفت عليه في القدس الشريف سنة ٩٩٢).

٤٠- مجموعة الزركشي في فقه الشافعية :

ذكره الأفغاني نقلاً عن « الأعلام » للزركلي .

٤١- المختصر في الحديث :

ذكره الأفغاني وقال : (لم يذكره أحد من رجعت إليهم ، وإنما وجدته في

« حاشية الأجهوري على شرح البيهقي للزرقاني » قال في ص ١٥ : (قال

الزركشي في مختصره : يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح

والحسن).

٤٢- المعبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر :

وقد حققه الأستاذ حمدي السلفي وطبع في دار الأرقم ١٤٠٤ هـ

(١٩٨٤ م)



٤٣- معنى لا إله إلا الله :

وقد حققه علي محيي الدين القره داغي ونشرته دار الاعتصام بمصر .

٤٤- المنشور في ترتيب القواعد :

ذكره السيوطي في « حسن المحاضرة » ١ / ١٨٥ وحققه تيسير فائق أحمد محمود، ونشرته وزارة الأوقاف الكويتية سنة ١٩٨٢م في ٣ مجلدات .

٤٥- نشر اللآلئ :

ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ٢ / ١٩٥٣ وقال :

( نشر اللآلئ للزركشي ، مرتب على الأبواب )

وذكره البغدادى في « هدية العارفين » ٢ / ١٧٥

- النكت على البخاري (انظر : شرح البخاري )

- النكت على ابن الصلاح (انظر : شرح علوم الحديث لابن الصلاح ) .

٤٦- النكت على عمدة الأحكام :

ذكره في « طبقات المفسرين » ٢ / ١٥٨





## كتاب اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة

(أو التذكرة في الأحاديث المشتهرة)

صدر الزركشي كتابه بمقدمة نفيسة، ذكر فيها أن تبين الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام وكثير من الفقهاء من الأمور المهمة جداً، ذلك لأن كثيراً منها مكذوب مختلق لا أصل له، فإذا نسب الإنسان حديثاً منها إلى النبي ﷺ حق عليه التهديد المخيف في قوله ﷺ :

« من يقل عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » (١).

فلا يجوز لأحد أن ينسب إلى النبي ﷺ حديثاً ما لم يكن متأكداً من صحة النسبة إليه .

وهذا الذي نبّه إليه المؤلف يدل على وعي عظيم، فها نحن أولاء نقرأ في الصحف والمجلات والكتب المؤلفة، ونسمع من محطات الإذاعة كلمات مفعمة بأحاديث مكذوبة، قرر العلماء أنها لا أصل لها .

وقد بين المصنف رحمه الله أن هذا النهج في البحث والتثبت من صحة الحديث نهج سلكه سلف هذه الأمة من الصحابة والأئمة المقتدى بهم، فنقل عن أبي بكر، وعمر، وعلي، رضي الله عنهم أنهم كانوا يتثبتون ممن يروي لهم حديثاً، ويسألونه: هل شاركه في سماع هذا الحديث أحد من الصحابة؟ ويطلبونه للشهادة .

يفعلون ذلك احتياطاً منهم للبعد عن الوهم والخطأ والسهو ونحو ذلك،

(١) حديث متواتر انظر تخريجه في كتاب « تحذير الخواص » بتحقيقنا .



ثم ذكر رحمه الله أمراً في غاية الأهمية وهو أن للحديث ضوءاً إن كان صحيحاً، وتبدو عليه الظلمة إن كان سقيماً .

وهذا يتصل بنقد المتن الذي عرفه المحدثون وبلغوا فيه المنزلة العالية .

ثم كتب فصلاً أورد فيه أقوالاً لبعض العلماء ينبهون إلى بضعة أحاديث شائعة على الألسنة تروى على أنها من كلامه ﷺ وهي لا أصل لها .

فذكر أن الحاكم النيسابوري نقل عن قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي بسنده إلى علي المديني أنه كان يقول :

( خمسة أحاديث يروونها ولا أصل لها .... ) وذكرها .

ثم ذكر خبراً عن أحمد بن حنبل أنه قال :

( أربعة أحاديث تدور في الأسواق عن رسول الله ﷺ وليس لها أصل ) وأوردها ، ثم ناقش هذا الخبر ، واستبعده لأن أحد الأحاديث التي ينفيها الخبر أورده أحمد في « مسنده » .

ويغلب عليه في هذا الفصل الكلام التفصيلي الجزئي في الحكم على الحديث .

إنه لعمل منهجي أن يكتب مؤلف في الأحاديث المشتهرة فصلاً في جهود العلماء قبله في هذا الصدد .

وقد يكون هذا الفصل إشارة من الزركشي رحمه الله إلى أن كتابه هذا هو أول كتاب تخصص في هذا الموضوع .

والذي لاحظته على هذا الفصل أنه لم يستوعب كلام العلماء في الأحاديث التي تدور على ألسنة الناس .



وقد عجبت كيف فات هذا الإمام أن يشير إلى فصل كتبه ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦هـ) في كتابه « تأويل مختلف الحديث » وكيف لم يشر إلى الفصل الذي ذكره تلميذ الإمام النووي علاء الدين بن العطار الذي جمع فتاوى الإمام النووي (المتوفى سنة ٦٧٦هـ) المسماة بـ « المسائل المنثورة » فقد عقد فصلاً جمع فيه أقوال الإمام النووي في أحاديث شائعة .

وكيف لم يشر إلى الرسالة القيمة التي كتبها ابن تيمية (المتوفى سنة ٧٢٨هـ) وهي « أحاديث القصاص » . وليس من شك في أنها من أول ما ألف في هذا الموضوع ، وقد يسر الله لي بمئته وكرمه تحقيق هذه الرسالة ، وقد أصدر المكتب الاسلامي عدة طبعات لها بتحقيقي .

وابن تيمية قريب العهد من المصنف الزركشي .

بل يبدو من دراستي للكتاب أنه اطلع عليها ونقل منها كثيراً ، فقد أورد معظم أحاديثها ، ورأيته ينقل كلام ابن تيمية بحروفه ، ولا يصرح بالعزو إليه في كثير من المواضع ، بل كان يقول : (قال بعض الحفاظ) وانظر الأحاديث ١١١ - ١١٣ - ١٦١ - ١٨٢ - ١٨٦ .

وقد يأتي بكلام ابن تيمية بحروفه ولا ينسبه إلى أحد . وانظر الأحاديث ١١٢ - ١١٤ - ١١٥ - ١٨٧ - ١٨٨ .

وقد ينقل كلامه بلفظ (قل) وانظر الحديث ٢٢٤

ودرج من بعده من المؤلفين <sup>(١)</sup> في الأحاديث المشتهرة على هذا الإغفال ، وقد أشرت إلى هذه الحقيقة في مقدمتي لكتاب « مختصر المقاصد الحسنة » .

(١) من أمثال السخاوي والسيوطي والعجلوني وابن الديبع وغيرهم .



## قيمة هذا الكتاب :

قيمة هذا الكتاب كبيرة من ناحية السبق إلى التأليف في هذا المضمار ، وقد كنت كتبت كلمة موجزة عن هذا الكتاب في مقدمتي لكتاب « الدرر المنتشرة » في طبعته الأولى معتمداً على تلخيص السيوطي له في « الدرر » قبل أن أطلع على كتاب الزركشي .

ولكنني بعد تحقيقي لكتاب الزركشي ودراستي له تبين لي أن ذاك التلخيص لا يعطي فكرة واضحة عن كتاب « التذكرة » للزركشي ، وسيرى القارئ في هذه المقدمة إن شاء الله تعريفاً لكتاب الزركشي وعرضاً لأبوابه ، وبياناً بأهم خصائصه ، وبالمآخذ التي تؤخذ عليه .

وبعد فإن النظر في تاريخ التأليف في هذا الفن يبين أن كتاب « التذكرة » للزركشي يعدُّ الكتاب الأول الذي وصل إلينا في هذا الفن ، وأما البحوث التي تقدمته في هذا الموضوع والتي وقفنا عليها فهي نتف وإشارات عابرة في كتب لم يقصرها مؤلفوها على هذا الفن .

ومن هنا تبدو لنا قيمة هذا الكتاب .

## أبواب الكتاب :

رتب المصنف كتابه على الأبواب الآتية :

الباب الأول : فيما اشتهر على ألسنتهم من أحاديث الأحكام .

وقد أورد فيه ٣١ حديثاً .

الباب الثاني : في الحكم والآداب .

وقد أورد فيه ٦١ حديثاً .





الباب الثالث : في الزهد .

وقد أورد فيه ٣١ حديثاً .

الباب الرابع : في الطب والمنافع .

وقد أورد فيه ١٨ حديثاً .

الباب الخامس : في الفضائل .

وقد أورد فيه ٥٢ حديثاً .

الباب السادس : في الأدعية والأذكار .

وقد أورد فيه ٣ أحاديث .

الباب السابع : في القصص والأخبار .

وقد أورد فيه ١٤ حديثاً .

الباب الثامن : في الفتن .

وقد أورد فيه ٩ أحاديث .

الباب التاسع : في أمور متشورة .

وقد أورد فيه ٧ أحاديث .

وقد التزم بترقيم أحاديث كل باب إلا الباب الأخير فلم يذكر له ترقيماً .  
وتبين أن عدد أحاديث الكتاب ٢٣٤ حديثاً . والحق أن هذا العدد هو  
عدد أحاديث الترجمة ، أما الأحاديث التي ذكرها المصنف فهي أكثر من  
ذلك ، لأنه قد يذكر عدداً من الأحاديث خلال كلامه عن حديث الترجمة .



## عنوان الكتاب :

قال المؤلف في ختام مقدمته :

( وسميته «اللائىء المنثورة في الأحاديث المشهورة» ورتبته على أبواب.. )  
ثم ذكر الأبواب التسعة التي ضمها الكتاب .

وجاء في الصفحة الأولى من المخطوطة التي دعوتها ( الأصل ) ما يأتي :  
( وسماه مؤلفه أيضاً بـ اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة ) ثم كتب  
الناسخ في سطر مستقل وبخط أكبر : ( التذكرة في الأحاديث المشتهرة ) .  
قلت : ولولا أن المؤلف في المقدمة قال بصريح العبارة : ( وسميته  
اللائىء.. ) لقلت : إن الاسم الذي اشتهر به وهو « التذكرة في الأحاديث  
المشتهرة » هو أدق وأصح .

ذلك لأن الحديث المشهور هو خبر جماعة لم يبلغوا في الكثرة جماعة  
التواتر، أو هو ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين ، إذ أن أقل ما تثبت به  
الشهرة ثلاثة (١) .

وهذا التعريف لا ينطبق على كل الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، إذ  
كثير منها موضوع لا أصل له ولم يرد بأي طريق .

وقد تكون السجعة هي التي سوغت للمؤلف أن يتسامح في هذا العنوان،  
ويكون بذلك أراد المعنى اللغوي لكلمة (المشهور) لا المعنى الاصطلاحي  
الذي ذكرناه.

(١) الحديث النبوي : مصطلحه ، بلاغته ، كتبه . تأليف محمد بن لطفى الصباغ ص ٢٣٤ .



ويبدو من الكلام المثبت على الصفحة الأولى أن الاسمين من وضع المؤلف ، فقد ذكر في الصفحة الأولى كما ذكرنا : (وسماه مؤلفه أيضاً بالآلىء المنثورة) فكلمة ( أيضاً ) تدل على أن التسمية الأخرى وهي «التذكرة» هي من المؤلف .

وكون الكتاب يعرف بأكثر من اسم كثير في الكتب ، فألفية ابن مالك والخلاصة اسمان لمسمى واحد ، وكذا مقدمة ابن الصلاح وعلوم الحديث ، وكذا المجموع وشرح المذهب ، وكذا الأسرار المرفوعة والموضوعات الكبرى ، فصنيع السيوطي بذكر هذا الكتاب باسم التذكرة يدل على أن أهل العلم عرفوا هذا الكتاب بالاسم الثاني ، وهو أدق وأكثر انطباقاً على أحاديث الكتاب كما ذكرنا آنفاً ، وقد تكون التسمية جاءت من المؤلف متأخرة ، ثم شاعت بين طلبة العلم ، والله أعلم .

ولذلك فقد أثبت في شرقي لهذا الكتاب الاسم الذي نصّ عليه المؤلف وهو « الآلىء .... » ووضعت تحته بخط أصغر الاسم الذي شاع بين طلاب العلم .

### الزركشي رائد في فن التأليف في الأحاديث المشتهرة :

وهكذا يتبين لنا أن الزركشي هو أول من ألف في هذا الموضوع كتاباً خاصاً فيما علمنا . وهذا الكتاب هو الذي نقدمه للناس ، ولابد في العمل الأول من أن يكون بداية تحتاج إلى استكمال .

وقد بلغت هذه الخطوة درجة متقدمة في الجودة عند السخاوي في كتابه : « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة » ، ولا ينكر فضل السيوطي الذي أعاد بناء كتاب الزركشي وحذف كل



التفصيلات التي لا يحتاج إليها من يريد معرفة درجة الحديث .

وعبارته أحكم وأدق ، وتتبعه أشمل ، فقد استطاع أن يقدم معظم المعلومات التي أتى بها الزركشي مع إيجاز لم يفارقه الوضوح . فالسيوطي هو ثالث ثلاثة من الذين أفردوا هذا الموضوع بالتأليف وكانوا في موضع الريادة . أما من جاء بعدهم فكان ملخصاً لكلامهم وجامعاً لأقوالهم ، وقل أن ترى في مؤلفات الآخرين ما يتصل بما ذكرنا من الأصالة كابن الديبع والعجلوني والزرقاني وغيرهم .

وأهم هذه الكتب بالنسبة إلى كتابنا هذا ، هو كتاب « الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة » للسيوطي الذي قال في مقدمته :

( وقد ألف الشيخ بدر الدين الزركشي في ذلك كتاباً لطيفاً ، غير أنه محتاج إلى تنقيح وزيادة ، وتنكيث وإفادة ، فلخصته هنا مع زيادة الجُمّ الغفير ، ونبهت على ما فيه اعتراض من كلامه وتنقيح ، وميزت مازدته بقولي (قلت) .... ورتبته على حروف المعجم ) (١) .

ويدل هذا النص على أن السيوطي :

١ - رتبته على حروف المعجم .

٢ - استدرك عليه زيادة في تحريج الحديث الذي أورده .

٣ - زاد عليه أحاديث اشتهرت بين الناس ولم يذكرها الزركشي وميّزها بقوله ( قلت ) في أوله وبـ ( انتهى ) في آخره .

ويظهر أن السيوطي اختصر كثيراً من كلام الزركشي الواسع حول

(١) « الدرر » ص ٤١ بتحقيقنا .





الأحاديث فقد كان يستغرق كلامه عن بعض الأحاديث الصفحات، بينما نجد السيوطي يعلق عليه تعليقاً موجزاً لا يبلغ السطر .

والفرق بينهما أن الزركشي كان يذكر الأسانيد بطولها ، ويذكر موضع الحديث في المرجع الذي نقل منه، ويورد آراء علماء الجرح والتعديل في بعض رواة الحديث ، ويورد تعليقات العلماء على الحديث ، وهو بذلك يفتح الطريق أمام طالب العلم الذي يريد التوسع في التحقيق والبحث. أما السيوطي في تلخيصه وإضافته ، فهو يعرض مادة الكتاب للناس جميعاً فلا يذكر الأسانيد ويوجز في كلامه إيجازاً شديداً ، ولا يخرج عن ذلك إلا نادراً .

وفي المخطوطة الأصل تعليقات لابن حجر ، ويبدو أن السيوطي اطلع عليها وأفاد منها جداً ، ولا يبعد أنه أفاد من كتاب عصره السخاوي الذي كان كتابه أجمع كتاب في هذا الفن .

ويظهر أن النسختين المخطوطتين اللتين اعتمدت عليهما في تحقيقي للكتاب تختلفان عن النسخة التي اعتمدها السيوطي رحمه الله . فقد وجدت فيما نقله السيوطي عن الزركشي زيادة عما في المخطوطتين ، وذلك كما ترى في الحديث ٧٢ فقد جاء في « الدرر » رقم ٣٥ :

( وأوله : إنا معاشر الأنبياء أمرنا .... إلى آخره ) وهذا غير موجود في النسختين .

### ملاحظات تتعلق بالكتاب :

#### ١ - الزركشي والتساهل في التصحيح :

كثيراً ما يعني المؤلف نفسه بمحاولة تصحيح حديث ضعيف وتقويته، وهذا يتفق مع ما شاع عند كثير من المتأخرين من الرغبة في تقوية الأحاديث الضعيفة .

وهذا يتفاوت بين عالم يبالغ في ذلك وآخر يأخذ منه بقدر .



وقد كان المؤلف يورد حديثاً موضوعاً ، وينقل رأي عدد من العلماء  
الأعلام في أنه موضوع .

ثم يأتي بعد ذلك بكلام كأنه رد عليهم ، فيذكر أن الحديث أخرجه مثلاً  
صاحب « مسند الفردوس » .

وقد يستند في رده على الذين قالوا بوضعه أن بعض علماء اللغة أورد  
الحديث .

وايراد صاحب « مسند الفردوس » وعالم اللغة الحديث لا يكسبه أي قوة .  
وهذا منهج غير سديد وهو بجانب للصواب .

فمثلاً أورد المصنف الحديث رقم ١٧٩ وهو : « إن الورد خلق من عرق  
النبي ﷺ أو من عرق البراق » .

ثم نقل عن الإمام النووي قوله : إنه لا يصح .

ثم بعد ذلك ذكر أن صاحب « مسند الفردوس » رواه من جهة مكّي بن  
بندار الزنجاني<sup>(١)</sup> . ومكّي متهم بوضع الحديث .

ثم ذكر أن الحاكم رواه عن رجل عن مكّي بن بندار . وفي سند الحاكم  
جهالة الرجل الراوي عن مكّي وهو متهم بالوضع .

ثم ذكر أن للحديث طرقات في كتاب من كتب التصوف هو « الجليس  
الصالح » للمعافى بن زكريا النهرواني<sup>(٢)</sup> (المتوفى سنة ٣٩٠) وليس في ذلك  
تقوية للحديث .

(١) قال الذهبي في « الميزان » ٤ / ١٧٩ : (مكّي بن بندار الزنجاني متأخر اتهمه  
الدارقطني بوضع الحديث) .

(٢) انظر ترجمته في « تذكرة الحفاظ » ٣ / ١٠١٠ وقال عن كتابه : (له كتاب « الجليس  
والأنيس » فيه عجائب) .



وهذا الصنيع قد يلبس على القارىء وطالب العلم المبتدئ الأمر فيحسب أن الحديث قوي ، مع أنه ضعيف أو موضوع .

٢ - يخرج الزركشي كثيراً من الأحاديث . وأكثر تخريجاته نقولاً يوردها ويسكت عليها مقرأ لها .

وكثير من هذه الأقوال تعقبها العلماء وخالفوا قائلها . وسيجد القارىء ذلك جلياً في التعليقات التي كتبتها على الأحاديث .

وأحياناً يورد الحديث ، ثم يدل عليه أنه موجود في الكتاب الفلاني ولا يزيد . وذلك كما في الحديث ٧٤ وهو « الجماعة رحمة والفرقة عذاب » حيث قال : ( رواه الامام أحمد في « مسنده » من حديث النعمان بن بشير ) ولم يزد على ذلك .

وغالباً ما يورد الحديث ثم يذكر من أورده من أصحاب الكتب بأسانيدهم كاملة ، ثم لا يذكر درجة الحديث . انظر حديث : « أبغض الحلال إلى الله الطلاق » .

٣ - يتحفنا الزركشي في كتابه هذا بذكر أسماء كتب نادرة ، وهذا يدل على أمرين :

١ - على سعة اطلاع المؤلف على المكتبة الحديثية .

٢ - وعلى أنه كان وقف على مكتبة غنية .

ونظرة إلى الفهرس الذي صنعناه للكتب المذكورة في متن الكتاب<sup>(١)</sup> تدل على هذا .

(١) انظر فهرس الكتب التي وردت في متن الكتاب .



٤ - التكرار : لاحظت أنه قد ينقل نقولاً عدة عن عدد من العلماء ، فلا ينسقها ولا يعرضها ملخصاً لها حتى لا يقع في التكرار ، بل كان ينقلها دون تنسيق ولا تلخيص ولا إشارة إلى الفروق بينها ، ولذا كنت ترى التكرار في هذه النقول ، وقد يكون فيها التناقض أحياناً : انظر حديث ١٥١ وهو : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » .

٥ - المؤلف والمنام : عجبت لموقف المؤلف في تضعيف الحديث رقم ١٧٠ وهو : « ولدت في زمن الملك العادل » .

فقد أورد حكاية سلسلة بالسند مطولة تنتهي بأن شيخاً من الصالحين لم يسمه رأى النبي ﷺ فسأله عن هذا الحديث فنفاه .

ومعلوم أنه لا يضعف حديث ولا يصحح بالمنام . ولو علق على ذلك بنحو قوله : أوردنا هذا المنام استئناساً لأنه لا يعتمد في علم الحديث على الأحلام ، ولا تثبت بها الأحكام ، لكان له في ذلك اعتذار . لكنه أورده ومضى .

٦ - موقف الزركشي من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث :

هناك طبقة من الفقهاء الحافظين لأقوال المؤلفين والشرح وأصحاب الحواشي في الأمور الفقهية ، ولكنهم لا يعرفون شيئاً من الحديث .

يبدو أن المصنف ، وهو فقيه محدث ، لم يكن يستريح لهؤلاء ، ولذلك حشرهم في المقدمة مع العوام ، فقال :

( وهو تبين الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث ) .

وهذه لفظة بارعة من الزركشي ، فكل مَنْ لا يعرف فناً من الفنون عامي فيه ، وجدير أن يحشر في هذا الموضوع مع العوام .





ومن المؤسف أن هذه الحقيقة لم يستوعبها كثير من المثقفين المعاصرين من المتخصصين في فرع من فروع المعرفة كالجيولوجيا والطب والهندسة ونحو ذلك . فبعض الذين يحملون شهادات عالية في هذه الفنون ، يحسبون أنفسهم قادرين على البحث في الشريعة وإصدار الأحكام والفتاوى ، مع أنهم عوام في علوم الشريعة .

هذا وقد تأثر السيوطي بموقف الزركشي فقال في مقدمة «الدرر» : ( فإن من المهم بيان حال الأحاديث التي اشتهرت على ألسنة العامة ومن ضاهاهم من الفقهاء الذين لا علم لهم بالحديث ) (١) .

#### ٧- رجوع المؤلف الى كتب اللغة والغريب :

كان الزركشي في كتابه هذا يرجع أحياناً في تخريج الحديث إلى كتب اللغة كالمحكم لابن سيده ، وكتب غريب الحديث كالفائق للزنجشيري ، وهذا التصرف غير سديد ، لأن اللغويين والمؤلفين في الغريب لا يُعنون بصحة الحديث أو ضعفه.. بل تكون عنايتهم متوجهة إلى شرح معنى هذه المفردة. ولو أنه اكتفى بالاعتماد على هذه المصادر لشرح الكلمة لغوياً لكان عمله مقبولاً ، لكنه جاوز ذلك إلى الاعتماد عليها في تخريج الحديث .

وتدل هذه الملاحظة من جهة أخرى على سعة اطلاع المؤلف وتنوع مراجعه ، وهذا يقودني إلى إعجاب بالمستوى العالي الذي كان عليه أهل العلم في عصر المؤلف ، وإعجاب بتمكنهم من توفير هذه الكمية الهائلة من المراجع وكلها مخطوطة . إن كثيراً من هذه المراجع التي كانوا يرجعون إليها لا نعلم لها وجوداً الآن .

(١) «الدرر» ص ٤١ .



٨ - يذكر أحياناً الرجل الواحد باسمين ، ولا يلتزم بذكره باسم واحد .  
فقد قال المؤلف في كلامه عن الحديث رقم ٦ :

( قال الشيخ أبو الفتح القشيري في « شرح الإمام » )

وقال في كلامه عن الحديث رقم ٧ :

( وقال الشيخ تقي الدين في « شرح الإمام » )

فيظن القارىء لأول وهلة أن المذكورين رجلان شرح كل منهما «الإمام»  
مع أن الاسمين لمسمى واحد هو ابن دقيق العيد ، وهو الإمام العلامة تقي  
الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري أبو الفتح المعروف بابن  
دقيق العيد القوسي .

وقد اشتهر بابن دقيق العيد ، وذكر الاستاذ محب الدين الخطيب نقلاً عن  
الأدفوي في ترجمة مجد الدين والد الشيخ أن سبب تسمية جده دقيق العيد أنه  
كان عليه يوم عيد طيلسان شديد البياض ، فقال بعضهم : كأنه دقيق عيد ،  
فلقب به (١) .

ولد ابن دقيق العيد في شعبان سنة ٦٥٢هـ في سفينة شراعية كانت في  
البحر الأحمر في طريقها إلى ينبع ، وكان والداه في طريقهما إلى الحجاز للحج  
وتوفي في صفر سنة ٧٠٢هـ .

هذا وقد رأيت الزركشي يعظم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في  
مواضع من كتابه .

(١) العدة للصنعاني على إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد ج ١  
ص ٢٠ المطبعة السلفية ١٣٧٩ ( من مقدمة الاستاذ الخطيب ) .



٩ - وقد يذكر المؤلف بعض الكتب التي ألفها كما نرى في الحديث رقم ٣٠ فقد ذكر أن له كتاباً عنوانه « الذهب الإبريز » قال : (ولعلّه مروي بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الأقضية من « الذهب الإبريز » ) .

١٠ - الدقة في العزو : من مزايا هذا الكتاب أنه إذا نقل نقلاً من كتاب فلا يكتفي بالعزو إليه دون تحديد الموضوع .. بل يذكر موضعه من الكتاب كما ترى في الحديث رقم ١٧٦ حيث قال :

( أخرج أبو داود في « سننه » أول كتاب الملاحم ) ومثل هذا كثير في الكتاب .

١١ - في بعض عباراته ركة لا تتفق مع ما عرف عن إحاطته الواسعة بعلوم اللغة العربية ، كما ينبىء عن ذلك كتابه « البرهان » الذي نجد فيه نظرات كثيرة لغوية وبلاغية ، فهناك عدد من الجمل التي يتوقف المرء فيها : هل أصابها تحريف من النساخ أم هي كما كتبها المصنف ؟



## عملي في الكتاب :

١ - حققت نصّ الكتاب على مخطوطتين محفوظتين في دار الكتب المصرية. وكان الفضل في تصويرهما لأخي الوفي وصديقي الحميم الأستاذ الدكتور محمد سليم العوّا . جزاه الله أجزل الخير .

- أما أولاهما فمخطوطة نفيسة جداً ، وعليها تعليقات نفيسة كثيرة ، وقد كتب ناسخها قبل كل تعليق: (بخط ابن حجر) . وقد دعوتها (الأصل) وقد أوردت كثيراً من هذه التعليقات ، وكنت أود أن أورها كلها لولا أنّ التصوير لم يظهرها كلها .

ويبدو أنها كانت عند طالب علم مطلع إذ هناك تعليقات أخرى تدل على علم كاتبها .

ولها مزية أخرى وهي أن كاتبها قد نقلها من نسخة ابن المؤلف . وهي قريبة العهد من المؤلف .

جاء في آخر كتاب اللآلئ :

(انتهى ما وجدته في الأصل ، والحمد لله على ذلك ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

هذا آخر ما وجدته بخط ابن المصنف ، وهو نقل من خط والده رحمهما الله تعالى آمين .

وكان الفراغ من كتابته على يد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن علي بن أحمد ابن بديل الديري ثم الحلبي القادري في يوم حادي عشرين ربيع الثاني من شهور سنة سبع وخمسين وثمانمائة . اللهم أحسن عاقبتها يارب العالمين آمين).





وجاء في الصفحة الأولى من هذه المخطوطة (الأصل) :

(ما جمعه مؤلفه الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة فريد دهره ،  
ووحيد مصره ، بدر الدين أبو عبدالله <sup>(١)</sup> محمد بن عبدالله الشهير بابن  
الزركشي ، سقى (الله) <sup>(٢)</sup> ثراه ، وفي دار الخلد آواه ، وحشرنا وإياه ، في زمرة  
سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ) .

- وأما المخطوطة الثانية فقد دعوتها ( ط )

ويبدو أنها منقولة عن الأولى ، ومما يدل على ذلك أن كل بياض في الأولى  
هو موجود في الثانية .

ولذلك لم تسعفني في معرفة البياضات ، وحظتها من الضبط والإتقان دون  
الأولى ، ففيها سقط وأغلاط وتحريف ، وكتبت في وقت متأخر ، فقد ذكر  
ناسخها أنها تمت كتابتها في أوائل جمادى الآخرة من سنة إحدى <sup>(٣)</sup> وأربعين  
ومائة وألف من الهجرة .

- وهناك مخطوطة ثالثة للكتاب أشار إليها بروكلمان وذكر أنها في مكتبة  
بنكبور في الهند .

وقد أخرت نشر الكتاب أكثر من سنة أملاً في أن أحصل على هذه  
المخطوطة ، وكان وعدني أحد طلاب العلم الهنود بأن يحصل عليها .. ولكنه  
لم يستطع حتى الآن الحصول عليها .

(١) جاءت كلمة (أبو) في المخطوطة هكذا (أبي عبدالله) وهو خطأ .

(٢) سقطت لفظة الجلالة وجاءت هكذا (سقى ثراه) ورجّحت وجودها فأثبتتها  
ووضعتها بين معقوفتين .

(٣) هذه الكلمة (إحدى) غير واضحة وقد قرأتها اجتهداً .



وأنا لا أدري شيئاً عن قيمة تلك المخطوطة ، فقد يكون فيها بعض النفع ، وقد تكون أهميتها قليلة .

ومهما يكن من أمر فهناك بعض العبارات وقفت طويلاً عندها وأنا أجزم أنها محرّفة أو تعرّضت لسقط ، لأنها لا تدلُّ على معنى مقبول . وهي والله الحمد قليلة .

٢ - قابلت نصّ الكتاب على الأصول التي تبحث في هذا الموضوع ، أو على المصادر التي نقل المؤلف منها ، فاستدركت السقط ، وقومت التصحيف الطارئ على نص الكتاب ، وأشارت إلى ذلك .

٣ - نبهت على بعض الأوهام التي ندت من المؤلف وهي قليلة والله الحمد والمنة .

٤ - خرجت الأحاديث التي وردت في الكتاب ، ودللت على مواضعها من كتب السنة المطبوعة .

٥ - عزوت الآيات إلى مواضعها من السور .

٦ - عرفت ببعض الأعلام الذين ليسوا من المشهورين .

٧ - حكمت على كل حديث في مطلع تعليقي عليه بكلمة واحدة فقلتُ مثلاً : صحيح - أو : ضعيف - أو : حسن - أو : موضوع .

٨ - جعلت للهوامش ترقيمين :

أحدهما : ترقيم خاص بأحاديث الترجمة ، وسأجعل أرقامها بين معقوفتين : هكذا [١] .

وسأورد تحت هذا الترقيم :

- الحكم على الحديث .



— وأسماء المصادر التي أوردت هذا الحديث ، وأدل على مواضعه فيها بذكر الجزء والصفحة ، وسأعنى بذكر موضع الحديث في كتب الموضوعات مثل «الموضوعات» لابن الجوزي و «الآلئ المصنوعة» للسيوطي و «تنزيه الشريعة المرفوعة» لابن عراق ، و «الفوائد الموضوعة» للكرمي<sup>(١)</sup>، و«الفوائد المجموعة» للشوكاني ، و «الأسرار المرفوعة» لملا علي القاري<sup>(١)</sup>، و «تذكرة الموضوعات» للفتني .

وسأعنى بذكر موضعه في كتب الأحاديث المشتهرة مثل : «المقاصد الحسنة» للسخاوي و«مختصر المقاصد» للزرقاني<sup>(١)</sup> و«الدرر المنتشرة» للسيوطي<sup>(١)</sup> و«تميز الطيب من الخيث» لابن الديع ، و«كشف الخفاء» للعجلوني .

وأحيل أيضاً إلى «صحيح الجامع الصغير» و«ضعيفه» للألباني .  
وثانيهما : ترقيم خاص بالأحاديث الواردة ضمن كلامه عن أحاديث الترجمة ، وبالمقابلات على الأصول والمصادر والتعليقات وما إلى ذلك .  
وسأجعل أرقام هذه الهوامش بين قوسين : هكذا : (١) .

#### ٩ - الرموز في الإحالات :

ويحسن أن أذكر الرموز التي سأستعملها في الإحالات فيما يأتي :

مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني = المختصر

المقاصد الحسنة للسخاوي = المقاصد

مجمع الزوائد للهيتمي = المجمع

كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني = الكشف

---

(١) وهذا الكتاب بتحقيقنا .



تميز الطيب من الخبيث لابن الديبع = التميز

حلية الأولياء لأبي نعيم = الحلية

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = الإحسان

الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة للكرمي = الفوائد للكرمي

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني = الفوائد للشوكاني

١٠ - وصنعت له فهارس عدة وهي :

(١) مصادر التحقيق .

(٢) فهرس الآيات .

(٣) فهرس الأحاديث والآثار .

(٤) فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب .

(٥) فهرس الأعلام .

(٦) فهرس المواضع والطوائف والقبائل .

(٧) فهرس الأبيات .





من جهة الجارود بن بريد النيسابوري عن يونس بن حكيم عن أبيه عن جده عن فضيلة  
 ابن عوف عن ذكر الناجي ثمانية بحمد الله تعالى وقال هذا حديث زعمه في الحديث  
 الجارود وروى عن غيره وليس بشي وقال شيخ الإسلام الله في كتابه في الكلام  
 هذا حديث حسن من حديث يونس بن حكيم وزعم بعض الناس ان الجارود تفرد به  
 وقد روى ثم ساقه من جهة ما يثبت من يونس بن حكيم ومن جهة سفيان عن يونس بن  
 حكيم عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا سق عبيدنا شئ لكن قال ابن عدي  
 في الكامل قال احمد بن حنبل هذا حديث منكس وقال يحيى بن معين الجارود ليس بشي  
 الحديث وقد سرقه من الجارود جماعة من الضعفاء من روى عنه يونس بن كزابة  
 الجارود من شهر عمر بن الازهر الواسطي وعمر بن وهب ضعيف ومنهم سليمان بن عيسى  
 السجستاني رواه عن الثوري عن يونس بن حكيم وهو عن الثوري باطل وسليمان منكس  
 الحديث قد روى عن العلاء بن ريش عن ابن مسعود عن يونس بن حكيم في ذكر الفاسق  
 سفيان بن علفا تولى ليس لفاسق عبيد والعلاء ضعيف قال محمد بن طاهر المقدسي قد روى  
 من طريق محمد بن الخطاب فذكره ثم قال وهذا اسناد مقطوع وفي رجاله جهالة التاد  
 حديث زيارة الموضع بعد ثلاث قال الشيخ ابو الفتح النيسابوري في شرح الامام علي  
 خاتمة حديث كان لابن وبعده الابعث ثلاث او كما قال فليكشف عنه وليخرج  
 ابن ماجه في سننه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعود من نصبا  
 الابعث ثلاث وفيه اسناده مسلة بن علي متر وكه واخرجه البيهقي في الشعب وقال  
 اسناده غير قوي واخرجه ابن عدي في الكامل من جهة روى بن عفيف عن الزهري  
 عن سعيد بن السبيعي عن ابي هريرة به ثم قال وهذا من روى عن الزهري عن سعيد  
 عن ابي هريرة وهو منكس وليس بمخفى على من يعرف عن الزهري وروى عنه الحديث في كتابه  
 حديث الامام لا يعاد بك رواه الطبراني في معجمه الاوسط من طريق مسلة بن علي الاوراني  
 بن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يعاد  
 صاحبها الا بالدم وماحب الضرع وماحب الدنلة وقال ابن وبعده عن الاوراني  
 سلم بن علي بثلثة وهو متر وكه وانما به وكه هذا من كلام يحيى بن ابي كثير في السبع  
 في شعب الايام مسلة بن علي ضعيف ورواه حقه عن الاوراني عن يحيى بن ابي كثير

صورة صفحة من المخطوطة: الأصل

يا رسول الله أخبرني عن العبد كرمه ملك قال على عبيدك ملك  
 على حسابك وهو ما بين على الملك الذي على الشمال فإذا عمل حسنة  
 كتبت عشرًا وإذا عمل سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين  
 اكتب فيقول لا لعبدك يستغفر الله وينوب فإذا قال ثلثا  
 قال نعم اكتبوا لهذا الله منه فبشعر الذين ما أقل من ابنه لله  
 وأقل من حياؤه منا يقول الله ما يلفظ من قول لا لله  
 رقيب عبيده وملكاه بين يديك ومن خلفك بقول الله له  
 معقبات من بين يدي ومن خلفه يحفظوه من امر الله وملك  
 فابن على ناصيتك فإذا انقضت لله دفعك وإذا تجبرت  
 على الله فميتك وملكاه على شفيعك ليس يحفظاه طيبات  
 إلا السلو على رسول الله صلى الله عليه وسلم وملكاه  
 فابن على يديك لا يبع أم يخل الخيرة في ذلك وملكاه على  
 عبيدك في كل عشرة امارك على كل ابن آدم سيدون ملكه  
 البسمل النهاد لاه ملائكة الليل سوا ملائكة النهار نهرو  
 عشروه وابلس بالنهار ومولده بالليل دعا لكاكر في  
 مستدكه عن ابن عمر أنه نزل عليه السلام فتنسل  
 فرأى به ينظر إليه فقال تنظروا إلى قاتنا اغسلوا الله لوك  
 فاسوة فهو بابا النوراه وقال يحيى الخشاء ولم يخرجناه حديث  
 من جميع ما له من نهاره في الكتب وفيها برسل الرعام الجرس  
 فاه لم يبع ولا هو ودد في الكتب ومن ودد من كرام حيا  
 فاه لم يبع ودد واه استغفد ودد واه لم يبع ودد

السبكي

صورة صفحة من المخطوطة : ط



## طبعة سقيمة للكتاب :

وما أرى أن تخلو هذه المقدمة من الإشارة إلى طبعة سقيمة رديئة جداً ،  
وقفت عليها لهذا الكتاب .

لقد فوجئت بهذه الطبعة التي صدرت في سنة ١٤٠٦ عن دار الكتب  
العلمية ببيروت، بتحقيق الأستاذ مصطفى عبدالقادر عطا، قرأتها وأنا  
مستوعب للكتاب، إذ نسخته بيدي ، وحققت نصه ، ورجعت إلى عشرات  
المراجع إن لم أقل المئات ، فهالني ما رأيت من الغلط والتحريف، وحدثت  
بعض أهل العلم بذلك ، وأطلعتهم على مواضع مما أنكرته في هاتيك  
الطبعة، ففجعوا لما رأوا، وأصرّ كثير منهم على كتابة كلمة عن تلك الطبعة في  
مقدمة التحقيق ، وترددت في بادئ الأمر لأن ذلك سيطيّل المقدمة، لأنني  
كتبت نقداً له وقع في ٦٥ صفحة ، وذكرت بالتفصيل تلك الطامات التي  
وقع فيها مَنْ زعم أنه محقق الكتاب ، لأنه نشر النص على وجه لا يمكن أن  
يقراه قارئاً وينتفع منه ، ولا أذكر أنني قرأت كتاباً وضع على غلافه أنه محقق  
بلغ هذه الدركة من التشويه . وسأشير إلى أهم النقاط التي وقفت عليها :

١ - تحريف النصّ ، فلقد حرّف مواضع كثيرة من الكتاب ولا سيما أسماء  
الأعلام .

٢ - في نص الكتاب سقط في مواضع متعددة ، وأحياناً يكون السقط  
كبيراً ، وهو موجود في الأصل الذي زعم أنه اعتمده .

٣ - إقحام كلمات ليست في أصل النص ، يأتي بها هو ، أو يرضى بها إن  
كانت مقحمة .

٤ - تصرف في عبارة المصنف يخالف الأصول الخطية .



وكشر النصارى عن أنيابهم ، وأعلنوها حرباً شرسة ضد المسلمين ، وكذلك المجوس ، وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد .

إن دماء المسلمين — وأسفاه — أرخص الدماء .. إنهم يقتلون تفتيلاً في البوسنة والهرسك والشيخان وكشمير وغيرها من البلدان ، وتهدم مساجدهم ، وتغتصب نساؤهم ، ويتعرضون إلى الإبادة البطيئة في عدد من بلاد المسلمين بالتضييق عليهم في الرزق ، وتسميم أفكارهم عن طريق مناهج التعليم ووسائل الإعلام .

إن حضارة الغرب المادية بعلومها وأسلحتها المادية والمعنوية تكيد للمسلمين في الخفاء والعلن ، ويؤسفني أن أقول : إنهم حققوا بعض ما يريدون .. وهم مستمرون في هذا الكيد قال ربنا عز وجل : ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ (البقرة : ٢١٧) .

وسيرتد كيدهم إلى نحورهم إن شاء الله إن رجع المسلمون إلى دينهم قال تعالى : ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسيفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾ (الأنفال : ٣٦) وقد وعد الله المؤمنين بالنصر إن هم نصره قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ (محمد : ٧) وعندئذ ستتغير المعادلة قال تعالى : ﴿ إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا يرجون ﴾ (النساء : ١٠٤) وإن الفجر لا ينبلع إلا عندما تدلهم الظلمة قال تعالى : ﴿ فإن مع العسر يسراً . إن مع العسر يسراً ﴾ (الشرح ٥ - ٦) قال الشاعر :

اشتدي أزمةً تنفرجي      قد آذنَ ليلك بالبلج<sup>(١)</sup>

(١) انظر تعليقنا على الحديث ١١٦ في هذا الكتاب ، فقد ذكرنا هناك تخريج هذه القصيدة والخلاف في اسم قائلها وهي قصيدة مشهورة .





إنَّ على العلماء وأرباب القلم ورجال التعليم والإعلام أن يشعروا بمسؤوليتهم، وأن يعملوا على تذكير الناس بالعودة إلى الله ، وعلى إيقاظ الإيمان وتنميته ، وعلى العمل بمقتضاه ، ليعود لهم عزهم ومجدهم .

وإن تباشير التغيير وقدم عهد يكون للإسلام دوره البناء في الحكم والمجتمع لتتراءى في الأفق القريب . وإن وعد الله لا يتخلف قال تعالى : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ، وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (النور : ٥٧).

وفي ختام هذه المقدمة لابد لي من تقديم الشكر الجزيل للأخ الوفي الأستاذ الدكتور محمد سليم العوا الذي تفضل فأرسل إلي صورة المخطوطتين . فجزاه الله عني وعن العلم خير الجزاء ..

ولابدّ من ذكر الجهد الطيب الذي بذله ولداي العزيزان المهندس لطفي وأنس وفقهما الله في مساعدتي في تصحيح تجارب الطبع .

وإني لأرجو أن يوافيني من يرى في عملي ما يُنتقد برأيه لأستدرك ذلك في الطبعة المقبلة ، وأرجو أيضاً أن يدعولي من ينتفع بقراءة هذا الكتاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

الرياض ١٤١٦هـ

٢٨ تموز سنة ١٩٩٥م

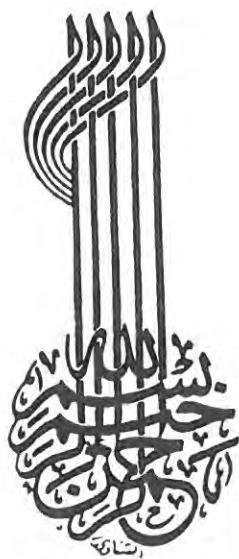
محمّد بن لطفي الصّباغ





الآلِيُّ الْمُنْثَوْرَةُ  
فِي الْأَحَادِيثِ الْمَشْهُورَةِ  
أَوْ  
النُّزْلَةُ فِي الرَّسَائِلِ الْمَشْهُورَةِ







# اللائي المنثورة في الأحاديث المشهورة

أو

المنكثرة في الأحاديث المشهورة

تأليف

الإمام محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي

المتوفى سنة ٧٩٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن لطفي الصباغ

المكتب الإسلامي





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(١)</sup>

الحمد لله حمداً يليقُ بجلاله، ويستمطرُ من عطايه غيثَ نواله، والصلاة والتسليم الأتمانِ الأكملانِ على سيدنا محمد وآله، أما بعد:

فإنَّ من النصيحة الواجبة في الدين التنبيه على ما يشتهر بين الناس ممَّا أَلْفَه الطبع، وليس له أصل في الشرع.

وقد صنف الإمام تاج الدين الفزاري<sup>(٢)</sup> كتاباً في تفقيه<sup>(٣)</sup> العوام وإنكار أمورٍ قد اشتهرت بينهم لا أصل لها، أجاد فيها الانتقاد، وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يُخل<sup>(٤)</sup> بالاعتقاد، شكر الله صنعه، وأثاب جمعه. وقد رأيت ما هو أهمُّ من ذلك: وهو تبين الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث.

وهي إما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه، لغرابة موضعه أو لذكره في غير مظنته. وربَّما نفاه بعض أهل الحديث لعدم اطلاعه<sup>(٥)</sup> عليه. والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين، وضلَّ عن طريقه المبين<sup>(٦)</sup>.

(١) في أحد الأصلين: جاء بعد البسملة [وبه نستعين. قال ولد المؤلف: قال والدي] وجاء في الأصل الآخر. بعد البسملة: [وما توفيقي إلا بالله. عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. رب يسر يا كريم]

(٢) هو الإمام تاج الدين عبد الرحمن بن سباع أبو محمد الفزاري الإمام العلامة شيخ الشافعية في زمانه، ولد سنة ٦٣٠ هـ وتوفي بدمشق سنة ٦٩٠ هـ وله مؤلفات كثيرة. انظر البداية والنهاية ٣٢٥/١٣.

(٣) في الأصل: فقه. وفي المخطوطة الأخرى: ففقه، فقرأناها اجتهداً: تفقيه.

(٤) في الأصل: ما خل. وأثبت ما جاء في النسخة الأخرى.

(٥) في الأخرى: اطاعته، وهو تحريف.

(٦) لا يخلو كلام المصنف رحمه الله من مبالغة، فنفي حديث لم يطلع عليه محدث - وهو صحيح - ليس كمن نفى أصلاً من الدين.



وإما لا أصل لها البتة، فالناقل لها يدخل تحت قوله ﷺ: «من يقل عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» رواه البخاري<sup>(١)</sup> بهذا اللفظ عن مكّي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به، وهو من ثلثياته<sup>(٢)</sup>.  
وقد أخبرنا أبو الفتح القلانسي<sup>(٣)</sup>، أخبرتنا خاتون ابنة الملك العادل<sup>(٤)</sup> سيف الدين أبي بكر بن أيوب، أنا أبو الفخر أسعد بن سعيد وجماعة، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية<sup>(٥)</sup>، أنا ابن ريدة<sup>(٦)</sup>، أنا الطبراني، ثنا خلف بن الحسن الواسطي، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير<sup>(٧)</sup>، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «هالك أمتي في ثلاث: في القدرية، والعصية، والرواية عن غير ثبت»<sup>(٨)</sup>.  
قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا سويد، تفرد به محمد بن إبراهيم. انتهى.  
وكذا قال ابن عدي<sup>(٩)</sup>. وقال: عامة أحاديثه غير محفوظة، ثم أخرجه من طرق من حديث ابن عباس وقال:

- 
- (١) انظر «صحيح البخاري» ٢٧/١، وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة، انظر عدداً من طرقه قاربت المائة سردها الإمام السيوطي في كتابه «تحذير الخواص» بتحقيقنا.  
(٢) وقوله (من ثلثياته) يعني أنه من الأحاديث التي سندها - بين البخاري والرسول - ثلاثة رواة.  
(٣) لم أجده ترجمته.  
(٤) هي الخاتون مؤنس بنت السلطان العادل أبي بكر بن أيوب ولدت سنة ٦٠٣ وتوفيت بالقاهرة سنة ٦٩٣ (البداية والنهاية ١٣/٣٣٧).  
(٥) نسبة إلى جوزدان، ويقال لها: كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة (وانظر «اللباب» لابن الأثير ٣٠٨/٩١).  
(٦) كذا في الأصل. فليحقق.  
(٧) انظر ترجمة يحيى في «الضعفاء» للعقيلي ٤/٤٢٣ و«الميزان» للذهبي ٤/٤٠٢.  
(٨) والحديث ضعيف كما يدل على ذلك كلام المؤلف رحمه الله وانظر الحديث في كتاب «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي ٢/١٤٩ ط رأفت سعيد.  
(٩) انظر «الكامل» لابن عدي ١/١٤٩ ونص الكامل المطبوع فيه تحريف وسقط.





بلاؤها من هارون بن هارون<sup>(١)</sup> وهو منكر الحديث.  
وأخرجه ابن عبد البر في مقدمته «التمهيد»<sup>(٢)</sup> من جهة بقية ثنا أبو العلاء، [عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً ثم قال :  
هذا حديث انفرد به بقية]<sup>(٣)</sup> عن أبي العلاء، وهو إسناده ضعيف لا تقوم به حجة، والحديث الضعيف لا يدفع وإن لم يحتج به، ورب حديث ضعيف الإسناد، صحيح المعنى . انتهى .  
قلت : أخرجه الطبراني من جهة سعيد بن عبدالعزيز عن هارون بن هارون عن مجاهد به .

ونقل البيهقي في «المعرفة» عن الشافعي أن النبي ﷺ فرّق بين الحديث عنه [ﷺ] والحديث عن بني إسرائيل فقال :  
«حدثوا عني ولا تكذبوا علي»<sup>(٤)</sup>.

وذلك الكذب المنهي عنه هو الكذب الخفي، بأن يقبل الحديث عمّن لا يعرف صدقه . وأباح قبول الحديث عن بني إسرائيل، عمّن حدث منهم، ممّن يُجهل صدقه وكذبه، ولم يُبحه عمّن يعرف كذبه لأنه ﷺ قال :

(١) هارون بن هارون ذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» بتحقيقنا رقم ٥٦٨ وجاء في «الميزان» ٢٨٧/٤ رقم ٩١٧٦ : [قال البخاري : لا يتابع علي حديثه . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به .  
(٢) انظر «التمهيد» ٥٨/١ .  
(٣) سقط من أحد الأصلين .  
(٤) وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ١٦٣/٤ وأبو شيبة زهير بن حرب في كتاب العلم

ص ١١٣ والترمذي ٣٧٣/٣ والدارقطني والحاكم في المدخل عن عبدالله بن عمرو قال قال (ﷺ) : «حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» وانظر «تحذير الخواص» ص ٨٠ .



«مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَاهُ كَذِباً فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ» (١) انتهى.

وحديث التفريق أخرجه النسائي بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

«حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، وحدثوا عني ولا تكذبوا عليّ» (٢).

وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ (٣).

وأخرجه البخاري عن عبدالله بن عمرو بلفظ :

«حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٤).

وقد اختلف في أنه خطاب للمحدث عنهم أو للمحدث.

ثم في المعنى قولان :

أحدهما : أنه إباحة بعد حظر ، وليس ثم حظر صريح . لكنه قد صح أن عمر

أثابه بشيء من التوراة فغضب وقال :

«أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب !؟» (٥).

(١) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٧/١ وابن ماجه رقم ٣٩ عن المغيرة بن شعبة وسمرة بن جندب، وأخرجه ابن ماجه رقم ٣٨ عن علي بن أبي طالب وأخرجه الترمذي عن المغيرة برقم ٢٦٦٢ والحديث في هذه المواضع ورد بلفظ (الكاذبين) ولفظ (يرى أنه كذب).

(٢) انظر «كتاب السنن الكبرى» للنسائي ٣/٤٣١ برقم ٥٨٤٨.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرفائق برقم ٣٠٠٤ وفي ط استانبول ٨/٢٢٩ ونصه : «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه، وحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

(٤) أخرجه البخاري في باب ما ذكر عن بني إسرائيل عن عبدالله بن عمرو : مرفوعاً بلفظ : «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (الفتح ٦/٤٩٦).

وأخرجه أبو داود برقم ٣٦٦٢ بسند صحيح عن أبي هريرة في كتاب العلم من «سننه» في باب الحديث عن بني إسرائيل بلفظ : «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» وانظر «عون المعبود» ٣/٣٦١.

(٥) جاء في «مسند أحمد» ٣/٣٨٧ :

(حدثنا سريج بن النعمان، قال : حدثنا هشيم، أنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله أن عمر ابن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه على النبي ﷺ فغضب فقال : «أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب ؟ والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حياً ما وسعه إلا أن =



فهذا نهْيٌ، فكأنه أباح الحديث عنهم بعد ذلك النهي<sup>(١)</sup>.  
والثاني: أنه لما قال: «حدثوا» كان لفظ أمر فأتبعه بقوله: «ولا حرج» ليعلم أنه ليس بأمر وجوب.

قال ابن الجوزي:

وقد حكى لنا شيخنا ابن ناصر عن إبراهيم الحربي أنه قال:  
معنى الحديث: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج» إن لم تحدثوا<sup>(٢)</sup>.  
وقيل: إنه خطاب للمحدث. وقوله «ولا حرج» لفظ خبر، ومعناه الأمر، أي:  
لا يخرج فيه سامع لكثرة العجائب، فإنه قد كان فيهم عجائب.  
وقال الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي في كتابه «معرفة الرجال»:  
سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل:

ما الحجة على من أنكر البحث وتفتيش الخبر؟

قال: الحجة عليهم ما روي عن أبي بكر الصديق في الجدة، فإنه بلغنا أنه قال:  
من عنده عن رسول الله ﷺ علم في الجدة؟  
فقام المغيرة بن شعبة فقال: أشهد أن رسول الله ﷺ أعطاها السدس.  
فقال: هل من آخر؟

= (يتبعني) وفي سنده مجالد وهو ابن سعيد، وهو لين.

وقد أورد ابن حجر في «الفتح» ١٣/ ٥٢٥ طرقاً لهذا الحديث ثم قال بعدها: (وهذه جميع طرق هذا الحديث، وهي وإن لم يكن فيها ما يحتج به لكن مجموعها يقتضي أن لها أصلاً) وانظر «جامع بيان العلم» ٤٢/ ٢.

وجاء في «القاموس»: المتهوك: المتحير..... والتهوك: التهور والوقوع في الشيء بغير مبالاة.  
قلت: وفي قول المؤلف: (لكنه قد صح..). تسامح كبير كما يتضح من كلام ابن حجر والله أعلم.  
(١) يشير إلى القاعدة الأصولية وهي: أن الأمر يفيد الإباحة إذا جاء بعد حظر نحو قوله تعالى ﴿وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾.  
(٢) وهذا قول لا يصح، وتأويل بعيد.



فقام محمد بن مسلمة فحكى مثل ما حكى المغيرة. (١)  
فلم يكن هذا من أبي بكر تهمة للمغيرة إذ قال : هل من آخر ؟  
ولكنه أراد بهذا الاحتياط في الدين، والتثبت في الأحكام. وفي هذا دلالة أخرى  
على من أنكر البحث في الحديث حديث<sup>(٢)</sup> أبي موسى الأشعري في الاستئذان لما  
حدّث به عمر فقال :

«لتأنيبي على ما قلت بشاهدين» (٣).

فأتى حلقة الأنصار، فأخبرهم بما قال عمر، فقام أبو سعيد الخدري فحدّث  
عمر بالحديث.

فلم يكن هذا من عمر لأبي موسى على التكذيب، ولكنه أراد الثبات (٤)  
والبيان، لئلا يأتي آتٍ فيدعي على رسول الله ﷺ ما لم يقله.

قال أبو عبدالله : وقد بلغني عن أبي هريرة أنه حدّث عمر بحديث، فطلب  
منه شاهداً، فأتى عثمان شيخ قريش فشهد له.

وكان علي رضي الله عنه إذا حدّثه أحد عن رسول الله ﷺ استحلفه : الله أنت  
سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟

قال : والاستحلاف لعلة للسكون (٥) والطمأنينة لقوله ﷺ :

(١) انظر «سنن أبي داود» ١٦٧/٣ برقم ٢٨٩٤ و «الترمذي» ١٨١/٣ من حديث فيصة بن ذؤيب  
مرسلاً. وانظر «تذكرة الحفاظ» ٢/١. وأورده الألباني في «ضعيف أبي داود» برقم ٦١٧.

(٢) كذا في الأصل، وفيه نظر، فإن لم يكن هناك تغيير من النسخ ففي العبارة غموض، ويبدو أنه يريد  
أن يقول : وفي هذا الموضوع حجة أخرى ترد على من أنكر البحث في الحديث، وهذه الحجة هي  
حديث أبي موسى .....

(٣) والحديث هو «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع»

رواه مالك ٩٦٤/٢ وأحمد ٦/٣ والبخاري ٢٦/١١ برقم ٦٢٤٥ الفتح ٢٩٨/٤ برقم ٢٠٦٢  
ومسلم برقم ٢١٥٣ وأبو داود ٤/ بأرقام ٥١٨٠-٥١٨١-٥١٨٢-٥١٨٣-٥١٨٤ وصحيح  
الترمذي للألباني ٢/ برقم ٢١٦٤ وابن ماجه ٢/ برقم ٣٧٠٦ والدرامي ٢/ ٢٧٤

(٤) لعلة يريد الثبوت ومزيد البيان.

(٥) في الأصلين : لعلة السكون، والصواب ما أثبتناه. ويمكن أن تقرأ : لعلة السكون ...





«من حلف بالله فَلْيَصِدِّقْ، ومن حُلف له فَلْيَصِدِّقْ» (١).

وقال أبو بكر أحمد بن محمد المروزي ليحيى بن معين :

إن ها هنا من ينكر البحث (٢).

فقال يحيى : ذلك مبلغهم من العلم، كيف ينكر وقد بحث الأئمة من أصحاب رسول الله ﷺ وكشفوا ؟ وإنما ينكر البحث مَنْ قصر علمه وقَلَّ فهمه.

وروى ابن عدي عن عبدة بن سليمان المروزي قال :

قيل لابن المبارك : هذه الأحاديث المصنوعة ؟

قال : يعيش لها الجهابذة. (٣)

وقال عباس الدوري : سمعت أحمد بن حنبل يقول :

إن للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي ﷺ

لم نسمع نحن بشيء منها (٤). انتهى.

(١) نُصِّح الحديث كما ورد في «سنن ابن ماجه» ١/ رقم ٢١٠١: عن ابن عمر قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يحلف بأبيه فقال : «لا تحلفوا بأبائكم . ومن حلف بالله فليصدق ومن حُلف له بالله فَلْيَرْضَ . ومن لم يَرْضَ بالله فليس من الله» وهو حديث صحيح.

قلت : وقوله ﷺ : «فَلْيَرْضَ» هو الأليق بالمعنى، أما التصديق فأمر آخر؛ لأن المرء قد يكون على يقين بأن الحالف كاذب فكيف يصدق؟ إن ذلك طلب ما لا يمكن تحقيقه، أما الرضى فلا بد منه حسناً للخصومات.

(٢) أي البحث في صحة الحديث.

(٣) انظر «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٣/ ١ و «فتح المغيث» للسخاوي ١/ ٢٤١. وجاء في «القاموس» (الجهيْذ بالكسر: النقاد الخبير) وانظر «الكامل» لابن عدي ١/ ١١٤.

(٤) أورد الخطيب البغدادي في كتابه «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» ٢/ ١٦٧ طبعة الطحَّان هذا الخبر ثم قال : [قال أبو بكر : وتلك الأحاديث إنما يسمعونها العوام من القصاص، يطرفونهم بها، ويتوصلون إلى نيل ما في أيديهم براويتها، فيعلق بقلوب العوام حفظها، ويبدئون ويعيدون فيها استحساناً منهم لها. وباعث القصاص على ذلك معرفتهم نقص العوام وجهلهم، ولو صدقوا الله فيما يلقونه إليهم لكان خيراً لهم].



ولما رأيت الحال دائراً<sup>(١)</sup> بين هذين الأمرين وجبت العناية من ذلك بما وصل العلم إليه، ووقع الاطلاع عليه.  
وعن الربيع بن خُثَيْم قال :  
إنَّ للحديث ضوئاً كضوء النهار نعرفه، وظلمة كظلمة الليل ننكره.<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن الجوزي : الحديث المنكر يقشعُ له جلد الطالب، وينفر منه قلبه في الغالب.

وسمّيته (اللائلء المنثورة في الأحاديث المشهورة).

ورتبته على أبواب :

الأول : فيما اشتهر على ألسنتهم من أحاديث الأحكام.

الثاني : في أحاديث الحكم والآداب.

الثالث : في الزهد.

الرابع : في الطب والمنافع.

الخامس : في أبواب الفضائل.

السادس : في الأدعية والأذكار.

السابع : في القصص والأخبار.

الثامن : في الفتن.

التاسع : في أمور منثورة.

(١) في الأصل : داير.

(٢) وانظر «الكامل» لابن عدي ٦٩/١ والربيع تابعي ثقة عابد ، قال له ابن مسعود : لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك. مات سنة ٦١ هـ وقيل سنة ٦٣ هـ.



## فصل

وقد تكلم الأئمة في شيء من ذلك فذكر الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتاب : «الجامع لذكر أئمة الأمصار، المزكين لرواة الأخبار» . قال : قرأت على قاضي القضاة أبي الحسن محمد بن صالح الهاشمي : حدثنا عبد الله بن الحسين بن موسى ، ثنا عبد الله بن علي المديني ،

قال : سمعت أبي يقول :

خمسة أحاديث يروونها ولا أصل لها عن رسول الله ﷺ :

حديث : «لو صدق السائل ما أفلح من رده» (١)

وحديث : «لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين» (٢)

وحديث : «أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب» (٣)

وحديث : أنه ﷺ قال : «أنا أكرم على الله من أن يدعني تحت الأرض مائتي

عام» (٤)

وحديث : «أفطر الحاجم والمحجوم إنهما كان يغتابان» (٥).

ثم قال : سمعت الأستاذ أبا (٦) سهل محمد بن سليمان يقول :

سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي يقول : شهدت محمد بن

إسماعيل البخاري ووقع إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن أحاديث :

(١) لا أصل له . وانظر «الدرر» بتحقيقنا ٣٤٦ و «مختصر المقاصد» ٨٢٥ .

(٢) لا أصل له . وانظر «الدرر» بتحقيقنا ٤٥٠ و «مختصر المقاصد» ١٢٠٤ .

(٣) لا أصل له . وانظر «الدرر» بتحقيقنا ٤٩٣ و «مختصر المقاصد» ٤٨٩ .

(٤) وهو حديث باطل .

(٥) لعله يريد أن الحديث بمجموعه وبالفقرة الثانية لا أصل له ، ذلك لأن الشطر الأول «أفطر

الحاجم والمحجوم» صحيح فهو في «أبي داود» ٢٣٦٩ و «ابن ماجه» ١٦٨٠ وانظر مواضع ورود

هذا الحديث في «الدرر» بتحقيقنا رقم ٩٠ و «المختصر» ١٢٥ .

(٦) في المخطوطة (أبو سهل) .



منها [حديث] <sup>(١)</sup> سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «الإيمان لا يزيد ولا ينقص» <sup>(٢)</sup>

ومعمر عن الزهري : مثله .

فكتب محمد بن إسماعيل على ظهر كتابه :

من حدث بهذا يستوجب الضرب الشديد والحبس الطويل <sup>(٣)</sup> . انتهى

وحديث : «لو صدق السائل ما أفلح من رده»

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» :

روي من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ : «لو صدق السائل ما أفلح رده»

ومن حديث يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة مرفوعاً :

«لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم»

قال : وأسانيدھا ليست بالقوية .

وأخبرنا شيخنا مغلطاي <sup>(٤)</sup> أبو عبدالله الحافظ قال :

كتب إليّ من دمشق أحمد بن محمد بن عمر ، أنا الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في

(١) زيادة ليست في الأصل والحديث عن ابن عمر .

(٢) وهذا الحديث باطل ، وقد رده الإمام البخاري كما ترى في هذا الخبر الذي يرويه محمد بن إسحاق الثقفي و قال في «صحيحه» ٨ / ١ : [باب الإيمان وقول النبي ﷺ «بني الإسلام على خمس» وهو قول وفعل ، ويزيد وينقص . قال الله تعالى : ﴿لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ الفتح ٤٣ ﴿وَزَادَهُمْ هُدًى﴾ الكهف : ١٣ ﴿وَيُزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ مريم : ٧٦ ﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ محمد : ١٧ ﴿وَيُزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ المدثر : ٣١ وقوله : ﴿أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِي آمَنُوا فزادتهم إيماناً﴾ التوبة : ١٢٤ . وقوله جل ذكره ﴿... فَاخْشَوْهُمْ فزادهم إيماناً﴾ آل عمران : ١٧٣ وقوله تعالى : ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ الاحزاب : ٢٢ ] .

(٣) انظر الخبر في «تحذير الخواص» بتحقيقنا ص ١٦٧-١٦٨ و «الميزان» ٤ / ٢١ ومحمد بن كرام رأس فرقة الكرامية ، كان من سجستان ، ثم خرج إلى نيسابور في أيام محمد بن طاهر فاغتر به جماعة من أهل السواد بها كان يبدو من زهده . مات في القدس سنة ٢٥٥ هـ .

(٤) وهو مغلطاي بن قليج البكجري المصري الحنفي ، أبو عبدالله ، علاء الدين من حفاظ الحديث ، تركي الأصل ، من أهل مصر ، وتصانيفه أكثر من مائة توفي سنة ٧٦٢ هـ .





النوع الثلاثين من كتابه <sup>(١)</sup> قال : بلغنا عن أحمد بن حنبل قال :  
 أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل :  
 « من بشرني بخروج أذار بشرته بالجنة » <sup>(٢)</sup>  
 و « من آذى ذمياً فأنا خصمه » <sup>(٣)</sup>  
 و « يوم نحركم يوم صومكم » <sup>(٤)</sup>  
 و « للسائل حق وإن جاء على فرس » <sup>(٥)</sup> انتهى  
 وفي صحة هذا عن أحمد نظر؛ فقد أخرج أحمد في « مسنده » <sup>(٦)</sup> هذا الحديث  
 الرابع عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان، عن مصعب بن  
 محمد، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها حسين بن علي  
 عن النبي ﷺ قال :  
 « للسائل حق وإن جاء على فرس »  
 أو قال : « ..... على فرسه » .  
 ومصعب وثقه يحيى وغيره .

(١) انظر علوم الحديث ص ٢٣٩ .

(٢) انظر « المنار » برقم ٢٧٧ وفيه : « .. بخروج نيسان .. » و « الأسرار » ص ٤٦٠ و « الموضوعات » ٢/٢٣٦ .

(٣) أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨ / ٣٧٠ وقال : إنه منكر بهذا الإسناد، وقال عن العباس أحد رواة : إنه غير ثقة . وانظر « الدرر » ٣٩٢ و « المختصر » ٩٦٠ و « الموضوعات » ٢ / ٢٣٦ و « تنزيه الشريعة » ٢ / ١٨١ و « المنار » ٢٧٨ و « الأسرار » ٤٦٠ وأخرج أبو داود وغيره حديثاً بنحوه رقم ٣٠٥٢ .

(٤) ورد في بعض الكتب : « يوم صومكم يوم نحركم » وانظر « الدرر » ٤٦٣ و « المختصر » ١٢٤٠ و « الفوائد » للكرمي ١١٤ و « الأسرار » رقم ٦٢٥

(٥) انظر « الدرر » ٣٤٢ و « المختصر » ٨٠٩ و « مسند أحمد » ١ / ٢٠١ و « سنن أبي داود » رقم ١٦٦٥ و « المجموع » ٣ / ١٠١ والحديث ضعيف .

(٦) انظر « المسند » ١ / ٢٠١ .



ويعلى قد جهله أبوحاتم الرازي، لكن ذكره أبوحاتم<sup>(١)</sup> بن حبان في ثقات أتباع التابعين، فالحديث جيد على رأيه، لكن لا يعرف في الرواية عنه غير مصعب.

وقد أخرجه أبو داود في «سننه» من جهة الثوري وسكت عنه، فهو عنده صالح.<sup>(٢)</sup>

ومن جهته أورده البيهقي في «سننه»<sup>(٣)</sup> في باب :

(لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين إلى ما يخرجون به من ذلك)

وأخرجه أبو داود أيضاً من حديث ابن عباس، ومن حديث الهرماس بن زياد.<sup>(٤)</sup>

وأخرجه مالك في «موطئه»<sup>(٥)</sup> مرسلًا : عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال :

(١) توثيق ابن حبان إن انفرد به مردود عند المحققين من العلماء، فكثير ممن وثقهم ابن حبان جرحهم الذهبي وابن حجر وغيرهما. فابن حبان يذكر في الثقات عدداً من المجهولين الذين لم يجرحوا وروى عنهم الثقات. قال ابن حجر : في لسان الميزان ١ / ١٤ [وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه].

(٢) قلت في كتابي (أبو داود : حياته وسننه) ص ٥٥ :

[أما الأحاديث التي سكت عنها ... فإننا نستطيع أن نحكم عليها بالنظر في أسانيدھا، فما حكم له سنده بالصحة كان صحيحاً وما حكم له سنده بالضعف كان ضعيفاً].

إذن فليس سكوته تركية ... بل لابد من البحث والدراسة للحكم على الحديث الذي من هذا القبيل والحديث الذي أخرجه أبو داود من جهة سفيان الثوري تجده في «السنن» برقم ١٦٦٥ . وحكم عليه الألباني بالضعف .

(٣) انظر «السنن الكبرى» ٧ / ٢٣ وجاء عنوان الباب كما يأتي :

(باب لا وقت فيما يعطى الفقراء والمساكين إلى ما يخرجون به من الفقر والمسكنة).

(٤) أقول : ليس لهرماس بن زياد رضي الله عنه في سنن أبي داود إلا حديث واحد برقم ١٩٥٤ في كتاب الحج كما ذكر المزني في تحفة الأشراف ٩ / ٦٨ والنايلسي في ذخائر المواريث ٣ / ١٢٤ . فلعل في نسخة الأصل تصحيحاً أو سقطاً.

(٥) انظر «الموطأ» ٢ / ٩٩٦.



«أعطوا السائل ولو جاء على فرس»

قال ابن عبد البر : لا أعلم في إرساله خلافاً عن مالك. وقد روي فيه من حديث حسين بن علي عن النبي ﷺ وليس إسناده بالقوي.

وأما حديث : «من آذى ذمياً...»

فقد رواه بنحوه أبو داود<sup>(١)</sup> من طريق صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم ذئبة<sup>(٢)</sup> عن رسول الله ﷺ قال :

«ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه<sup>(٣)</sup> يوم القيامة».

وإسناده لا بأس به، ولا يضره جهالة من لم يُسمَّ من أبناء الصحابة فإنهم عدد كثير.

وقد رواه البيهقي في «سننه»<sup>(٤)</sup> وقال فيه :

عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه»<sup>(٥)</sup> عن أبي موسى مرفوعاً :

«من سمع يهودياً أو نصرانياً دخل النار»<sup>(٦)</sup>.

(١) انظره في «سنن أبي داود» برقم ٣٠٥٢.

(٢) ذئبة (بكسر فسكون) أي متصلي النسب.

(٣) الذي في «سنن أبي داود» : فأنا حجيجه، أي أنا أخاصمه وأحاجه.

(٤) انظر «السنن الكبرى» للبيهقي ٢٠٥/٩.

(٥) انظر «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ٢٣٨/١١ برقم ٤٨٨٠.

(٦) وجدت استدراكاً مهماً على المؤلف في إيراده الحديث على هامش الأصل وهو كما يأتي :

[هذا الحديث قد وقع لابن حبان فيه غلط نشأ عن تصحيف، ولذلك بوب عليه : (إيجاب دخول النار لمن أسمع أهل الكتاب ما يكرهون) ولفظ الحديث : «من سمع بي من أمتي أو يهودياً أو نصرانياً فلم يؤمن بي دخل النار»

هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد في «مسنده» مختصرة : «من سمع بي فلم يؤمن دخل النار يهودياً أو نصرانياً» فتحرف عليه، وبوب هو على ما تحرف فوقه في خطأ كبير، وتبعه المصنف. =]



ووجدت بخط الشيخ أبي عمرو بن الصلاح فيما حكاه عن ابن عبدالحكم صاحب محمد بن رمضان بن شاكر الزيات المالكي : أنه سئل عن الحديث الذي روي : «يوم صومكم يوم نحركم»

فقال : هذا حديث الكذابين.

وأنه قال : ليس يصح الحديث الذي جاء فيه :

«من وسَّع على أهله يوم عاشوراء .....» (١)

وقال الميموني : سمعت أحمد بن حنبل (٢) يقول :

ثلاثة (٣) كتب ليس لها أصول : المغازي، والملاحم، والتفسير .

وقال الخطيب في كتاب «الجامع» (٤) :

وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها، لعدم عدالة ناقلها، وزيادات القصاص فيها.

= قلت : وقد ذكر الناسخ في أكثر من موضع أنه ينقل هذه التعليقات من خط ابن حجر. والله أعلم. وانظر الحديث في «المستد» ٣٩٦/٤ و ٣٩٨. أقول : وقد أخرج مسلم قريباً منه في كتاب الإيمان من «صحيحه» ١/ برقم ١٥٣ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : «والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار» .

(١) انظر «الدرر» برقم ٣٩٧ و «مختصر المقاصد» برقم ١٠٩٢ و «الأسرار» برقم ٥٣٢ و صفحة ٤٥٢ و «الموضوعات» ٢/ ٢٠٣ و «اللائل» ٢/ ١١١ و «تنزيه الشريعة» ٢/ ١٥٧ و «الفوائد» للشوكاني ٩٨ و «مجمع الزوائد» ٣/ ١٨٩ و «المقاصد» ٤٣١ و «الكشف» ٢/ ٢٨٣ و «الكامل» ٥/ ١٨٥٤ و ٦/ ٢٢٠٧. قلت : وتمة هذا الحديث «... وسَّع الله عليه السنة كلها» .

(٢) في الأصلين : أحمد بن علي وهو خطأ وصوابه : أحمد بن حنبل كما جاء في «الجامع» للخطيب و «المقاصد» ص ٤٨١ و «التميز» ص ١٩٨ و «الفوائد» للكرمي ص ٥٠ و «الأسرار» ص ٣٨٢ و «الفوائد للشوكاني» ص ٣١٥ و «الدرر» رقم ٥٠٢.

(٣) في الأصلين : ثلاث . والصواب ما أثبتناه.

(٤) انظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي تحقيق محمود الطحان ٢/ ١٦٢. وما جاء به المصنف تلخيص جيد لكلام الخطيب البغدادي ولكنه ليس بحروفه ، وانظر النص الأصلي في «الجامع» من ص ١٦٢ إلى ص ١٦٤.





فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة، وليس يصح في ذكر الملاحم المرتبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة.

وأما كتب التفسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان ، وقد قال أحمد في تفسير الكلبي : من أوله إلى آخره كذب.

قيل له : أفيحلُّ النظر فيه ؟

قال : لا.

وأما المغازي فمن أشهرها كتاب محمد بن إسحاق، وكان يأخذ عن أهل الكتاب.

وقال الشافعي : كتب الواقدي كذب، وليس في المغازي أصح من مغازي موسى بن عقبة.





## البَابُ الأوَّلُ

## فِيمَا اسْتَشْتَرَى عَلَى السِّتَمِ مِنْ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ

١- الأوَّلُ : حديث : «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَيْيَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَعْرَفِ بْنِ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ الطَّلَاقُ».

ثُمَّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَعْرَفٍ، عَنْ مُحَارِبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ مَرْسَلًا.

وَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ «الْبِرِّ وَالصَّلَةِ» : ثَنَا مَعْرَفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ....

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيهِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا مَعْرَفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ».

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِ.

وَمِنْ حُكْمِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْ يُبَدَأَ بِهِ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ.

[١] ضعيف. وانظر «سنن أبي داود» برقم ٢١٧٧ و ٢١٧٨ و «ابن ماجه» برقم ٢٠١٨ و «المستدرک» ١٩٦/٢ و «السنن الكبرى» للبيهقي ٣٢٢/٧ و «میزان الاعتدال» ١٤٣/٤ و «الکامل» ١٦٣٠/٤ وانظر «الدرر» رقم ١ و «المختصر» رقم ٨ و «المقاصد» ١٢ و «التمییز» ٥ و «الکشف» ٢٩/١ و «ضعیف الجامع الصغیر» ٤٤. وانظر كلامنا في الأثر السيئ لتداول هذا الحديث الضعيف في كتابنا «نظرات في الأسرة المسلمة» ص ٢٢٨.



## ٢- الثاني : حديث: «الحال وارث من لا وارث له».

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث المقدم بن معد يكرب.  
وقال البيهقي : كان يحيى بن معين يبطل هذا الحديث - يعني حديث المقدم -  
ويقول : ليس فيه حديث قوي.  
وفي كتاب «الفردوس» لأبي شجاع الديلمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً :  
«الحال والد من لا والد له».

## ٣- الثالث : حديث : «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة».

رواه البيهقي في «سننه» من طريق عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال : قال رسول الله ﷺ .....  
وقال : تفرد به عباد، وهو ضعيف.  
قال أبو أحمد الفراء : سمعت يحيى بن يحيى يُسأل عن حديث عباد بن كثير في  
(الكسب الحلال) <sup>(١)</sup> فإذا قال : قال رسول الله ﷺ ..... قال : إن كان قاله.  
٤- الرابع : حديث : «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

[٢] صحيح. انظر «سنن أبي داود» رقم ٢٨٩٩ و «سنن النسائي الكبرى» ٧٦/٤ برقم ٦٣٥٢ بلفظ مقارب، وعن عائشة برقم ٦٣٥٣ باللفظ المذكور و «ابن ماجه» برقم ٢٧٣٧ و «الترمذي» ١٨٣/٣ و «السنن الكبرى» ٢١٤/٦ و «المستدرک» ٣٤٤/٤ و «المسنند» ١٣١/٤ و «الدارمي» ٣٦٧/٢ وانظر «الدرر» رقم ٢٠٢ و «المختصر» ٤٠١ و «المقاصد» ١٩٧ و «التميز» ٧١ و «الكشف» ٣٧٣/١ و «صحيح الجامع» برقم ٣٣٣٨. وقال الترمذي : (وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث الأرحام، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم، وجعل الميراث في بيت المال).

[٣] ضعيف. وانظر «سنن البيهقي» ١٢٨/٦ و «المعجم الكبير» للطبراني ٩٠/١٠ و «مجمع الزوائد» ٢٩١/١٠ وانظر «الدرر» رقم ٢٨٤ و «المختصر» ٧٤٣ و «المقاصد» ٣١٦ و «التميز» ١١٧ و «الكشف» ٤٦/٢ و ١١٠ و «ضعيف الجامع» ٣٦٢٢.  
(١) كذا في الأصلين . والذي في «السنن الكبرى» : (كسب الحلال).

[٤] صحيح. وانظر «ابن ماجه» رقم ٢٢٤ ورواه الطبراني في «المعجم الصغير» عن أنس برقم ٢٢ وعن الحسين بن علي برقم ٦١ وانظر «الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني» تحقيق محمد =





روي من حديث علي، وابن مسعود، وأنس، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأبي سعيد.

وفي كل طرقة مقال، وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.

وقد أخرج ابن ماجه في «سننه» عن كثير بن شَنْظِير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب»

وكثير بن شَنْظِير مختلف فيه، فالحديث حسن.

قال ابن عبد البر في كتابه «بيان العلم»: روي من وجوه كلها معلولة، ثم روي عن إسحاق بن راهويه ما معناه أن في أسانيده مقالاً، ولكن معناه صحيح عندهم (١).

= شكور محمود الحاج أمير و «الحلية» ٣٢٣/٨ و «الكامل» ١٨٣/١ و «العلل المتناهية» ٥٤/١ — ٦٦ و «مسند أبي يعلى» ٥ برقم ٢٨٣٧ و ٢٩٠٣ و ٧ برقم ٤٠٣٥ و «تاريخ بغداد» ٤٠٨/١ و ٢٠٨/٤ و ٤٢٧ و ٢٠٤/٥ و ٣٨٦/٧ و ١١١/٩ و ٣٧٥/١٠ و ٤٢٤/١١ و «جامع بيان العلم» ٧/١ — ١٣ و «فتاوى النووي» ١٢١ و «المغني عن الأسفار» ٢/١ و ٢/٩٠ و «لسان الميزان» ٦٤/١ و «مجمع الزوائد» ١١٩/١ و «الدرر» ٢٨٣ و «المختصر» ٦١٤ و «الموضوعات» ٢١٥/١ و «اللائل» ١٩٣/١ — ٢٠٩ و «تنزيه الشريعة» ٢٥٨/١ و «الفوائد للكرمي» ٧٦ و «الفوائد» للشوكاني ٢٧٢ و «تذكرة الموضوعات» ١٧ و «المقاصد» ٢٧٥ و «التميز» ٩٩ و «الكشف» ٤٣/٢ و «صحيح الجامع» برقم ٣٩١٣.

(١) جاء في جامع بيان العلم ٩/١:

[...] قال إسحاق بن منصور الكوسج: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: طلب العلم واجب، ولم يصح فيه الخبر، إلا أن معناه: أنه يلزمه طلب علم ما يحتاج إليه من وضوئه وصلاته وزكاته إن كان له مال وكذلك الحج وغيره، قال: وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن أبويه في الخروج إليه، وما كان فضيلة لم يخرج إليه حتى يستأذن أبويه.

قال أبو عمر: يريد إسحاق — والله أعلم — أن الحديث في وجوب طلب العلم في أسانيده مقال لأهل العلم بالنقل، ولكن معناه صحيح عندهم.



وقال الحافظ جمال الدين المزي<sup>(١)</sup>: هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن.

وقال البزار في «مسنده»: روي عن أنس بأسانيد واهية، وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام<sup>(٢)</sup>، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ.....

قال: ولا نعلم أسند<sup>(٣)</sup> النخعي عن أنس سواه

وإبراهيم بن سلام لا نعلم روى عنه إلا أبو عاصم<sup>(٤)</sup>

وأخرجه ابن الجوزي في كتاب «منهاج القاصدين» من جهة أبي بكر بن أبي داود قال: حدثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن قُرم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

ثم قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في «طلب العلم فريضة» أصح من هذا.

## ٥- الخامس: حديث «لا غيبة لفاسق».

له طرق كثيرة.

(١) الحافظ المزي هو يوسف بن عبدالرحمن أبو الحجاج الدمشقي الدار والمنشأ والوفاة، حافظ الدنيا الإمام العلامة توفي بدمشق سنة ٧٤٢ هـ.

(٢) إبراهيم بن سلام قال الذهبي في الميزان ٣٦/١: (ضعفه الأزدي، وهو مقل بل لا يعرف إلا بما رواه البزار: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم عن إبراهيم بن سلام) ثم نقل السند المذكور نفسه ثم قال: (قال البزار: لا نعرف عنه راوياً سوى أبي عاصم).

(٣) في الأصلين (أسنده) والتصويب من «المقاصد» ونقل ابن عبد البر ٨/١ عن إبراهيم أنه قال: ما سمعت من أنس إلا حديثاً واحداً سمعته يقول قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم....».

(٤) أقول: في العبارة المنقولة عن البزار اضطراب. ولو أمكننا أن نقابل هذه العبارة على مسند البزار لتبين لنا وجه الصواب فيها، ومهما يكن من أمر فإن قول إبراهيم الذي نقلناه عن ابن عبد البر في التعليق السابق يقدم توضيحاً جيداً والله أعلم.

[٥] ضعيف. وانظر «الكامل» ٥٩٦/٢ و ١٨٦٣/٥ و «المجمع» ١٤٩/١ و «التدريب» ٣٧٠ وانظر «الدرر» برقم ٤٤٩ و «المختصر» ٨٥١ و «الأسرار» ٣٩٠ و صفحة ٤٦٧ و «الفوائد» للكرمي ١١٠ و «المقاصد» ٣٥٤ و «التمييز» ١٣٦ و «الكشف» ١٧١/٢ و «ضعيف الجامع» ٤١٨.



وقال الحافظان الدارقطني والخطيب : إنه حديث باطل .  
وكذا الحاكم فيما نقله البيهقي عنه في «شعب الإيمان»  
ورواه البيهقي في «سننه»<sup>(١)</sup> في كتاب الشهادات من جهة أبي سعد<sup>(٢)</sup> ، عن  
أنس قال : قال رسول الله ﷺ :  
«مَنْ ألقى جلاباب الحياء فلا غيبة له»<sup>(٣)</sup>

وقال في «الشعب» : في إسناده ضعف، ولو صحَّ فهو في الفاسق المعلن  
بفسقه .

وذكره أبو الفضل السليمان<sup>(٤)</sup> في «الضعفاء» وقال : الحمل فيه على أبي سعد .  
وقال الذهبي : أبو سعد مجهول .  
وأخرج البيهقي في «الشعب»<sup>(٥)</sup> من جهة الجارود بن يزيد النيسابوري<sup>(٦)</sup> عن  
بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً :

«أترعون عن ذكر الفاجر بما فيه ؟ [اهتكوه]<sup>(٧)</sup> يَحْذَرُهُ النَّاسُ»  
وقال : هذا حديث يُعَدُّ في أفراد الجارود، وروي عن غيره وليس بشيء .  
وقال شيخ الإسلام الهروي في كتاب «ذم الكلام» :

- 
- (١) انظر «السنن الكبرى» للبيهقي ٢١٠ / ١٠ .  
(٢) جاء في «السنن الكبرى» أبو سعد الساعدي .  
(٣) قال البيهقي عقبه : وهذا أيضاً ليس بالقوي .  
(٤) هو أبو الفضل أحمد بن علي البيكندي السليمانى ، والبيكندي نسبة إلى بيكند وهي قرية قريبة من  
بخارى ، والسليمانى نسبة إلى جده لأمه أحمد بن سليمان البيكندي ولد سنة ٣١١ هـ وتوفي سنة ٤٠٤ هـ .  
(٥) وأورده البيهقي أيضاً في «السنن الكبرى» ٢١٠ / ١٠ بلفظ «أترعون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما  
فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس» ثم قال البيهقي :  
[فهذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابوري وأنكره عليه أهل العلم بالحديث] .  
(٦) جاء في الميزان ٣٨٤ / ١ : (الجارود بن يزيد .... كذبه أبو أسامة، وضعفه علي . وقال يحيى : ليس  
بشيء وقال أبو داود : غير ثقة . وقال النسائي والدارقطني : متروك وقال أبو حاتم : كذاب ....  
مات سنة ثلاثين ومائتين) .  
(٧) كلمة (اهتكوه) سقطت من الأصلين واستدركتها من الدرر برقم ٤٤٩ ومعنى اهتكوه أي اكشفوا  
أمره وبينوا حاله ، من هتك السر إذا شق جزءاً منه فبدا ما وراءه .



(هذا حديث حسن من حديث بهز بن حكيم، وزعم بعض الناس أن الجارود تفرد به، وقد وهم) ثم ساقه من جهة مكى بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، ومن جهة سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال : «ليس لفاسق غيبة» انتهى.

لكن قال ابن عدي في «الكامل» :

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر. وقال يحيى بن معين : الجارود ليس بشيء في الحديث، وقد سرقه من الجارود جماعة من الضعفاء فرووه عن بهز كرواية الجارود، منهم عمرو بن الأزهر الواسطي، وعمرو هذا ضعيف، ومنهم سليمان بن عيسى السجزي رواه عن الثوري عن بهز بن حكيم، وهو عن الثوري باطل، وسليمان منكر الحديث.

وقد روي عن العلاء بن بشر<sup>(١)</sup> عن ابن عينية، عن بهز حديث في ذكر الفاسق شبيهه<sup>(٢)</sup> بهذا [من]<sup>(٣)</sup> قوله : «ليس لفاسق غيبة». والعلاء ضعيف.

وقال محمد بن طاهر المقدسي : قد روي من طريق عمر بن الخطاب فذكره ... ثم قال : وهذا إسناد مقطوع وفي رجاله جهالة.

٦- السادس : حديث : «زيارة المريض بعد ثلاث».

(١) العلاء بن بشر العبشمي قال الذهبي في «الميزان» ٧/٣ : ضعفه أبو الفتح الأزدي.

(٢) في الأصلين : شبيهاً. والصواب ما أثبتناه.

(٣) زيادة ليست في الأصلين للتوضيح أي من قول بهز . ولكن الذهبي قال في «الميزان» : [عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : «ليس لفاسق غيبة»] فتأمل.

[٦] موضوع . وانظر «ابن ماجه» برقم ١٤٣٧ و «المغني عن حمل الأسفار» ٢/٢٠٩ و «المجمع» ٢/٢٥٩ و «ميزان الاعتدال» ٤/١١٠، ١١٢ و «الكامل» ٦/٢٣١٧ وانظر «الدرر» برقم ٤٦٥ و «المختصر» ٦٧٣ و «الموضوعات» ٣/٢٠٥ و «اللائل» ٢/٤٠٣ و «تنزيه الشريعة» ٢/٣٥٧ و «الفوائد» للشوكاني ٢٦٤ و «المقاصد» ٢٩٣ و «التميز» ١٠٧ و «الكشف» ٢/٧٥ و «ضعيف الجامع» ٤٤٩٩.





قال الشيخ أبو الفتح القشيري<sup>(١)</sup> في «شرح الإمام»: [مرّاً<sup>(٢)</sup> على خاطري حديث: «كان لا يزور المريض إلا بعد ثلاث» أو كما قال، فليكشف عنه. قلت: أخرجه ابن ماجه في «سننه» عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث» وفي إسناده مسلمة بن عُلَيٍّ، متروك.

وأخرجه البيهقي في «الشعب»، وقال: إسناده غير قوي. وأخرجه ابن عدي في «الكامل»<sup>(٣)</sup> من جهة رُوِّح بن غُطَيْف، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

ثم قال: وهذا يرويه روح عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة، وهو منكر وليس بمحفوظ عن الزهري. وروح متروك الحديث<sup>(٤)</sup>.

٧- السابع : حديث: «الأرمد لا يعاد».

رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق مسلمة بن عُلَيٍّ، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير<sup>(٥)</sup>، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

(١) هو شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري المنفلوطي الشافعي المالكي المصري، المعروف بابن دقيق العيد، ولد سنة ٦٢٥ هـ وتوفي سنة ٧٠٢ هـ. كان محدثاً فقيهاً شاعراً، وديوان شعره مطبوع.

(٢) زيادة ليست في الأصلين، وتوقعت أنها سقطت من الناسخ. والله أعلم.

(٣) وانظر «الكامل» ٩٩٨/٣ والحديث عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث» وأخرجه أيضاً الذهبي في «الميزان» ٦٠/٢ من جهة روح بن غطيف.

(٤) وانظر «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني بتحقيقنا رقم ٢٢٦. وجاء في «الميزان» ٦٠/٢ [وهأه ابن معين وقال النسائي: متروك].

[٧] موضوع . وانظر «مجمع الزوائد» ٣/٣٠٠. وانظر «الدرر» ٤٦٦. و «المختصر» ٣٣٣ و «الموضوعات» ٣/٢٠٨ و «اللائي» ٢/٤٠٦ و «تنزيه الشريعة» ٢/٣٥٧ و «المقاصد» ١٦٨ و «التميز» ٦٠ و «الكشف» ١/١١٦ و ٣٢٣ و «ضعيف الجامع» ٢٥٦٦.

قلت: قال ابن القيم في «زاد المعاد» ط دمشق ١/٤٩٧: [وكان يعود من الرمد وغيره].

(٥) يحيى بن أبي كثير لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنساً رآه رؤية قال أبو حاتم: (روى عن أنس=



«ثلاث لا يعاد صاحبهنَّ : [صاحب] الرمد ، وصاحب الضرس ، وصاحب الدُّمْل» .

وقال : لا يرويه عن الأوزاعي إلا مسلمة بن عُلَيّ .

قلت : وهو متروك <sup>(١)</sup> . وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير .

قال البيهقي في «شعب الإيمان» : مسلمة بن عُلَيّ ضعيف . ورواه هقل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير من قوله ، لم يجاوز به . وهو الصحيح ، ثم أسنده كذلك .

وقد روي أنه عليه السلام عاد زيد بن أرقم من رَمَدٍ به .

وقال الشيخ تقي الدين في «شرح الإلمام» :

وَلَعَّ بعض العوام بأنَّ الأرمَد لا يعاد ، وقد أخرج أبو داود في «سننه» <sup>(٢)</sup> من حديث زيد بن أرقم قال : عادني رسول الله عليه السلام من وجع كان بعيني .

ورجاله ثقات . وقال المنذري : حديث حسن .

وذكر بعضهم عيادة المغمى عليه وقال : فيه ردٌّ لما يعتقده عامة الناس أَنَّهُ لا يجوز عندهم عيادة مَنْ مَرَضَ من عينيه ، وزعموا ذلك ؛ لأنهم يرون في بيته ما لا يراه هو ، قال : وحالة الإغماء أشدُّ من حالة مرض العين ، وقد جلس النبي عليه السلام في بيت جابر في حالة إغمائه حتَّى أفاق ، وهو عليه السلام الحجة . انتهى . <sup>(٣)</sup>

= مرسلًا ، وقد رأى أنسًا يصلي في المسجد الحرام رؤية ولم يسمع منه) وانظر «تهذيب التهذيب» ٢٦٨/١١

وقد وُصِفَ بالتدليس قال الذهبي في «الميزان» ٤/٤٠٣ : هو في نفسه عدل حافظ . وقال ابن حجر في كتابه «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» ص ١٢٧-١٢٨ : [من صغار التابعين حافظ مشهور كثير الإرسال ، ويقال : لم يصح له سماع من صحابي ، ووصفه النسائي بالتدليس] وكتاب ابن حجر حقه د . أحمد بن علي سير المبارك

(١) وانظر «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني بتحقيقنا رقم ٥٢٦ ، وجاء في «الميزان» ٤/١٠٩ تركوه وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك) وانظر ترجمة مسلمة في «الكامل» ٦/٢٣١٧ و(عُلَيّ) بضم العين وفتح اللام مصغر .

(٢) انظر سنن أبي داود ٣ برقم ٣١٠٢ .

(٣) نقل هذا الكلام عن بعضهم المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٤/٢٧٩ وهو كلام نفيس .



٨- الثامن : حديث : « لا غمَّ إلَّا غمُّ الدين، ولا وجع إلَّا وجع العين ».

رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من جهة قرين بن سهل، عن أبيه، ثنا ابن أبي ذيب، عن خالد بن الحارث بن عبدالرحمن عن جابر، يرفعه. ثم قال.  
هذا حديث منكر. وقرين منكر الحديث، قيل : هو بفتح القاف، وقيل : بضمها. (١) انتهى.

٩- التاسع : حديث : « ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ».

قال ابن كثير في «تاريخه» : هو حديث لا يعرف أصلاً، ولا بإسناد ضعيف. ومعناه صحيح.

١٠- العاشر : حديث : « من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة ».

له طرق كثيرة : منها ما أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي

[٨] موضوع . وانظر «الخلاصة» للطبي ٨٣ و «المعجم الصغير» للطبراني ٣١ / ٢ وانظر « الدرر » ٤٥٠ و «المختصر» ١٢٠٤ وقد ورد بلفظ : «لاهمَّ إلَّا همُّ الدين ..» و «الموضوعات» ٢ / ٢٤٤ و «اللائء» ١٤٨ / ٢ و «تنزيه الشريعة» ١٩٣ / ٢ و «الأسرار» ٥٩٧ و «الفوائد» للكرمي ١١٢ و «تذكرة الموضوعات» ٦١ و «المقاصد» ٤٦٩ و «التمييز» ١٩١ و «الكشف» ٣٦٩ / ٢ و «ضعيف الجامع» ٦٣١٤ و «الميزان» ٣ / ٣٨٩.

(١) جاء في حاشية في «الميزان» ٣ / ٣٨٩ عند ترجمة قرين بن سهل : [وقيل : بضم القاف وفتح الراء. قال الأمير في سهل بن قرين قالوا : ومن قال بالضم فقد أخطأ]

وذكر الذهبي في هذا الموضع قال الأزدي عن قرين : كذاب وأبوه لا شيء.

[٩] موضوع . وانظر «البداية والنهاية» ٩٣ / ١. وانظر «الدرر» ٣٥٩ و «المختصر» ٨٨٠ و «الأسرار» ٤٠٤ و «الفوائد» للكرمي ٩٧ و «المقاصد» ٣٦٤ و «التمييز» ١٤٠ و «الكشف» ١٨٤ / ٢.

[١٠] صحيح . وانظر «سنن أبي داود» ٣٦٥٨ و «الترمذي» ٣٧٠ / ٣ و «ابن ماجه» ٢٦٤ و «المستدرک» ١٠١ / ١ و «مسند أحمد» ٢ / ٢٦٣ و ٢٩٦ و ٣٠٥ و «المجمع» ١ / ١٦٣ و «المعجم الكبير» للطبراني ٨ / ٤٠١ برقم ٨٢٥١ و ١٠ / ١٢٥ برقم ١٠٠٨٩ و ١١ / ١٤٥ برقم ١١٣١٠ و ١٠٨٤٥ و «مسند أبي يعلى» ٤ / ٤٥٨ برقم ٢٥٨٥. وانظر «الدرر» ٣٩٠ و «المختصر» ١٠٤٠ و «المقاصد» ٤١٥ و «التمييز» ١٦٤ و «الكشف» ٢ / ٢٥٤ و «صحيح الجامع» ٦٢٨٤.



هريرة ، وقال الترمذي : حسن .

وأخرجه الحاكم في «مستدركه» من جهة الأعمش، عن أبي هريرة يرفعه ثم قال :  
هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تُجمع ويذاكر بها، وهذا الإسناد  
[صحيح] <sup>(١)</sup> على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ذاكرت شيخنا أبا على الحافظ هذا <sup>(٢)</sup> الباب، ثم سألته : هل صحَّ شيء من  
هذه الأسانيد عن عطاء ؟

فقال : لا .

قلت : لم .

قال : لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة .

ثم ساقه <sup>(٣)</sup> عن أزهر بن مروان ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، ثنا علي بن الحكم ،  
عن عطاء ، عن رجل ، عن أبي هريرة .

قلت له : أخطأ فيه أزهر بن مروان أو شيخكم <sup>(٤)</sup> ، وغير مستبعد فيهما الوهم ،  
فقد حدثنا ... وساق بسنده إلى مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، عن  
علي بن الحكم ، عن رجل ، عن عطاء ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

فاستحسنه أبو علي واعترف [لي] <sup>(٥)</sup> به ، ثم لما جمعت هذا الباب وجدت جماعة  
كثيرة رووا فيه سماع عطاء من أبي هريرة ، ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار  
عليه عن عبدالله بن عمرو ، ثم ساقه من طريقه وقال : إسناده على شرط الشيخين  
وليس له علة .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير أبي هريرة .

قلت : منهم أنس ، وأبو سعيد الخدري في «سنن ابن ماجه» وإسنادهما  
ضعيف .

ورواه عبدالله بن وهب المصري [عن عبدالله بن عيَّاش بن عباس ، عن أبيه ،

(١) زيادة ليست في الأصلين ، واستدركتها من كتاب الحاكم .

(٢) كذا في الأصلين : هذا الباب . وجاء عند الحاكم : بهذا الباب .

(٣) ساقه الحاكم عن محمد بن أحمد الواسطي عن أزهر بن مروان .

(٤) يعنى محمد بن أحمد الواسطي . شيخ الحاكم .

(٥) زيادة ليست في الأصلين واستدركتها من كتاب الحاكم .





عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup>. أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَتَمَ علماً أَلْجَمَهُ الله بِلْجَامٍ مِنْ نَارٍ»<sup>(٢)</sup>.

وهذا إسناد صحيح، ليس فيه مجروح. وقد ظنَّ ابن الجوزي أنَّ ابن وهب هذا هو الفسوي الذي قال فيه ابن حبان: دَجَّال. وليس كذلك.

١١- الحادي عشر : حديث: «استعينوا على قيام الليل بقلولة النهار، وعلى صيام النهار بأكلة السحر».

أخرجه البزار في «مسنده» من جهة زمعة<sup>(٣)</sup>، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً به.

وأُسند إلى قتادة قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «ثلاث من أطاقهنَّ أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، وقال»<sup>(٤)</sup>  
قال البزار: معنى قال: نام بالنهار.

١٢- الثاني عشر : حديث: «الصبحة تمنع الرزق».

ذكره صاحب «الشهاب». وأورده الشيخ محيي الدين<sup>(٥)</sup> في «الأذكار» من كلام

(١) ما بين المعقوفتين جاء في الأصلين محرفاً وفيه سقط هكذا: [ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو....] ولا يستقيم والتصويب من تاريخ بغداد ٣٨/٥ والإحسان ١/٢٩٨.

(٢) وهذا الحديث صحيح أيضاً.

[١١] ضعيف. وانظر «ابن ماجه» ١٦٩٣ و «المستدرک» ١/٤٢٥ وانظر «الدرر» ١٧ و «المختصر» ٩٤ و «المقاصد» ٥٥ و «التميز» ١٩ و «الكشف» ١/١١٩ و «ضعيف الجامع» ٨١٦.

(٣) هوزمعة بن صالح.

(٤) وهو حديث ضعيف. انظر «ضعيف الجامع» برقم ٢٥٤٣.

[١٢] ضعيف. وانظر «الخلاصة» للطبي ٨٢ و «الحلية» ٩/٢٥١ و «المسند» ١/٧٣ و «الكامل» ١/٣٢١ و «مجمع الزائد» ٤/٦٢. وانظر «الدرر» ٢٧٣ و «المختصر» ٥٧٤ و «تنزيه الشريعة» ٢/١٩٦ و «الفوائد» للشوكاني ١٥٢ و «المقاصد» ٢٥٩ و «التميز» ٩٣ و «الكشف» ٢/٢٠ و «ضعيف الجامع» ٣٥٣١.

(٥) هو الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي المتوفى ٦٧٦ هـ.



بعض السلف.

وهو في «المسند» للإمام أحمد من زيادات ابنه عبدالله، وهو حديث ضعيف؛ لأنه من رواية إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن محمد ابن يوسف، عن عمرو بن عثمان، عن أبيه رضي الله عنه به مرفوعاً. وابن أبي فروة هذا متروك، ثم هو حجازي، ورواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين لا يحتاج بها.

وأخرجه ابن الغطريف<sup>(١)</sup> في «جزئه» من جهة سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: «الصبة تمنع الرزق» يعني نوم الغداة.

وذكره ابن عدي من جهة ابن أبي فروة وقال: خلط في إسناده: جعله تارة عن عثمان، وأخرى عن أنس ولا يعرف به، وهو متروك.

وجوّز الزمخشري في «الفائق» ضمّ الصاد وفتحها من الصبة. وإنما نهى عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش.

١٣- الثالث عشر: حديث: «استاكوا عرضاً، وأدهنوا غباً، واكتحلوا وتراً».

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: بحثت عنه فلم أجد له أصلاً ولا ذكراً في كتب الحديث. قال: وعقد البيهقي<sup>(٢)</sup> باباً في الاستياك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به.

(١) هو الحافظ المتقن الإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن... بن الغطريف، كان أمير الغزاة بدهستان ترك كتباً كثيرة، وكان من علماء المحدثين ومتقنيهم. كان صواماً قواماً صالحاً ثقة توفي سنة ٣٧٧هـ.

[١٣] موضوع. وانظر «المجموع» للنووي ١/ ٢٨٠ ط منير الدمشقي و«تلخيص الحبير» ١/ ٦٥ و«تدريب الراوي» ٣٧٠. وانظر «الدرر» ١٦ و«التلخيص» ٩١ و«تذكرة الموضوعات» ٣١ و«الفوائد» للكرمي ٥٢ و«المقاصد» ٥٣ و«التميز» ١٨ و«الكشف» ١/ ١٢١.

(٢) انظر السنن الكبرى ١/ ٤٠.



١٤- الرابع عشر : حديث: «ذكاة<sup>(١)</sup> الأرض ييسها».

لا أصل له . وإنما هو من كلام محمد بن الحنفية كذا رواه أبو جعفر الطبري في كتاب « تهذيب الآثار ».

١٥- الخامس عشر : حديث: «كراهة السفر والقمر في المحاق»

قال ابن الجنيدي في «سؤالاته ليحيى بن معين»: قلت : حدثنا إبراهيم بن ناصح، عن شبابه، عن عمرو بن مجاشع، عن تميم بن الحارث، عن أبيه قال : كان عليّ يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب . فلم ينكر يحيى بن معين هذا الحديث .<sup>(٢)</sup>

قلت ليحيى : ما المحاق ؟

قال : إذا بقي من الشهر يوم أو يومان . انتهى .

وروى حرب بن إسماعيل الكرماني في «مسائله للإمام أحمد» :

حدثنا سعيد - يعني ابن منصور - ثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال قال عبد الله :

[١٤] موضوع . وانظر «تلخيص الحبير» ٣٧/١ وانظر «الدرر» ٢٣٣ و«المختصر» ٤٧٤ و «تذكرة الموضوعات» ٣٣ و «الأسرار» ٢٠٨ و «الفوائد» للشوكاني ١٠ و «المقاصد» ٢٢٠ و «التميز» ٧٩ و «الكشف» ٤١٧/١ .

(١) ذكاة كذا في الأصول وفي «المقاصد» و «مختصراته» و «أسنى المطالب» . أما في «الفوائد» للشوكاني و «تذكرة الموضوعات» فقد وردت هذه الكلمة بالزاي (زكاة) .

[١٥] موضوع . وانظر «الخلاصة» للطبري وانظر «الدرر» ٤٦٧ و «المختصر» ١١٨٠ و «الفوائد» للشوكاني ٥٠٧ و «المقاصد» ٤٦٠ و «التميز» ١٨٦ و «الكشف» ٣٥٢/٢ .

(٢) قلت : بل يغلب على الظن أن هذا النقل عن علي رضي الله عنه غير صحيح لأن هذا تطير ، وقد نهينا عن التطير . والله أعلم .



ليس من عام في المحاق<sup>(١)</sup> إلا الذي بعده شر منه.

١٦- السادس عشر : حديث «ربط الخيط بالإصبع ليذكر الحاجة».

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» من حديث سالم بن عبد الأعلى أبي الفيض، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن ينسأها ربط في أصبعه خيطاً ليذكرها.

وهذا حديث لا يصح .

سالم قال فيه ابن حبان : كان يضع الحديث

وقال ابن أبي حاتم في «علله» : سألت أبي عن هذا الحديث فقال : حديث باطل، وسالم هذا ضعيف، وهذا منه.

وروى ابن شاهين في كتاب «الناسخ» النهي عنه، وروى فعله ثم قال : وجميع أسانيده<sup>(٢)</sup> منكرة ولا أعلم أنه يصح منها شيء.

١٧- السابع عشر : حديث : «تلقين الميت بعد الدفن»

جاء فيه حديث أخرجه الطبراني في «معجمه» وإسناده ضعيف، لكن عمل به

(١) زيادة (في المحاق) بين طرفي الكلام أورد هذا الأثر غموضاً، والمعنى صحيح ورد في حديث أنس الذي أخرجه البخاري (١٣/ برقم ٧٠٦٨) بلفظ : «اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ﷺ» وأخرجه الترمذي عنه (٤/ برقم ٢٢٠٦ طبعة استانبول وصحيح الترمذي للألباني برقم ١٧٩٧ بلفظ : «ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. سمعت هذا من نبيكم ﷺ»).

[١٦] موضوع . وانظر «مجمع الزوائد» ١/ ١٦٦ و «الكامل» لابن عدي ٢/ ٤٤٦ وانظر «الدرر» ٤٦٨ و «المختصر» ٤٧٩ و «الموضوعات» ٣/ ٧٣ و «الآلء» ٢/ ٢٨٢ و «تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٩٢ و «الفوائد» للكرمي ١١٥ و «الفوائد» للشوكاني ٢٢٢ و «المقاصد» ٢٢٣ و «التميز» ٨٠ و «الكشف» ١/ ٤٢٣ .

(٢) قال السخاوي : يعني في الطرفين منكرة، أي رواية النهي عنه ورواية فعله.

[١٧] موضوع . وانظر «تلخيص الخبير» ٢/ ١٣٦ و «زاد المعاد» ١/ ١٤٥ ط مصر وفي ط الارنؤوط ١/ ٥٢٢ و «سبل السلام» ٢/ ١١٣ و «فتاوى النووي» ٣٧ و «مجمع الزوائد» ٣/ ٤٥ وانظر «الدرر» ٤٦٩ و «المختصر» ٣٢٢ وانظر تعليقنا هناك .





رجل من أهل الشام الأولين<sup>(١)</sup> مع روايتهم له، ولهذا استحبه أكثر أصحاب الإمام أحمد<sup>(٢)</sup>.

١٨- الثامن عشر : حديث : « لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ».

رواه الدارقطني.

وقيل : لا يحفظ عن النبي ﷺ.

وذكر عبدالحق أنه رواه بإسناد كلهم ثقات. وبالجملة فهو مأثور عن عليّ. ومن شواهد حديث السنن: «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر»<sup>(٣)</sup>.

= وسلسلة الأحاديث الضعيفة ٥٥٩ و «المقاصد» ١٦٢ و «التميز» ٥٨ و «الكشف» ٣١٥ / ١ قال ابن القيم في «الزاد» : وأما الحديث الذي رواه الطبراني في «معجمه» من حديث أبي أمامة .... فهذا حديث لا يصح رفعه. أقول : أما تلقينه قبل الموت كلمة التوحيد فهذا قد دلت عليه السنة الثابتة فمن ذلك حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله» رواه مسلم برقم ٩١٧ وغيره.

(١) فكان ماذا ؟ ما أضعف هذه الحجة الواهية، وهل إذا عمل بالحديث الضعيف رجل غير معروف من أهل الشام الأولين أصبح العمل به مستحباً؟!!

(٢) انظر المسألة في «المغني» لابن قدامة ٢ / ٣٨٥ - ٣٨٦.

[١٨] ضعيف. وانظر «سنن الدارقطني» ١ / ٤٢٠ و «المستدرک» ١ / ٢٤٦ و «السنن الكبرى» ٣ / ٥٧ و ١١١ و «العلل المتناهية» رقم ٦٩٣ و «الخلاصة» للطبراني ٨٤ و «الميزان» ٤ / ٣٦ و «التدريب» ٣٧٠ وانظر «الدرر» ٤٤٨ و «المختصر» ١١٩٩ و «تنزيه الشريعة» ٢ / ٩٩ و «الفوائد» للشوكاني ٢١ و «المقاصد» ٤٦٧ و «التميز» ١٨٩ و «الكشف» ٢ / ٣٦٥ و «ضعيف الجامع» ٦٢٩٧.

(٣) حديث صحيح . انظر «أبو داود» رقم ٥٥١ و «ابن ماجه» رقم ٧٩٣ . قلت : وهناك فرق بين الحديثين فحديث الترجمة في صلاة جاز المسجد في المسجد، وحديث السنن في ترك صلاة الجماعة من غير عذر مع سماع النداء.



١٩- التاسع عشر : حديث: «لو كانت الدنيا دماً عبيطاً<sup>(١)</sup> كان قوت المؤمن منها حلالاً»

لا يعرف له إسناد. ولكن معناه صحيح؛ فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر إليه من غير معصية.<sup>(٢)</sup>

٢٠- العشرون : حديث : «الغناء يُنْبِتُ النفاق في القلب كما يُنْبِتُ الماء البقل» قال النووي : لا يصح.

قال : وكذا «لَعَنَ اللهُ المغنِّي والمغنَّى له»<sup>(٣)</sup>

وكذا حديث : «مَنْ لَعِبَ بالشطرنج فهو ملعون»<sup>(٤)</sup>

[١٩] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» بتحقيقنا رقم ٧٩. وانظر «الدرر» ٣٤٧ و «المختصر» ٨٣٠ و «الأسرار» ٣٨٢ و «تنزيه الشريعة» ١٩٩/٢ و «الفوائد» للكرمي ٩١ و «الفوائد» للشوكاني ١٤٦ و «تذكرة الموضوعات» ١٣٤ و «المقاصد» ٣٤٦ و «التميز» ١٣١ و «الكشف» ١٥٩/٢.

(١) العبيط من الدم : الخالص الطري.

(٢) هذا مأخوذ من كلام ابن تيمية في «أحاديث القصاص».

[٢٠] ضعيف . وانظر «فتاوى النووي» ١٢٨ و «المغني» لابن قدامة ٤٢/١٢ و «السنن الكبرى» ٢٢٣/١٠ و «الإحياء» ٢/٢٨٣ و «تلخيص الحبير» ١٩٩/٤ وانظر «الدرر» ٣٠٨ و «المختصر» ٦٧٩ و «الأسرار» ٣١١ و «الفوائد» للكرمي ٨٣ و «الفوائد» للشوكاني ٢٥٤ و «المقاصد» ٢٩٦ و «التميز» ١٠٨ و «الكشف» ٨٠/٢ و «ضعيف الجامع» ٣٩٣٦.

(٣) موضوع. وانظر «فتاوى النووي» ١٢٨ و «الكامل» ١٦٨٧/٥ و «الدرر» ٣١٣ و «المختصر» ٧٩٨ و «الأسرار» ٣٩٢ و «تذكرة الموضوعات» ١٩٧ و «المقاصد» ٣٣٥ و «التميز» ١٢٦ و «الكشف» ١٤٣/٢.

(٤) موضوع. وانظر فتاوى النووي ١٢٨ و «الدرر» ٣٩٦ و «المختصر» ١٠٧٥ و «الأسرار» ٥٢٤ و «تذكرة الموضوعات» ١٨٧ و «الفوائد» للكرمي ١٠٨ و «الفوائد» للشوكاني ٢٠٧ و «المقاصد» ٤٢٧ و «التميز» ١٦٩ و «الكشف» ٢٧٦/٢.



٢١- الحادي والعشرون : حديث : «أخروهنَّ من حيث أخرنَّ الله» .

رأيت من عزاه إلى الصحيحين وهو غلط . وهو في «مصنّف عبدالرزاق» من قول ابن مسعود.

٢٢- الثاني والعشرون : حديث : «رفع عن أمتي الخطأ والنسيان» .

لا يوجد بهذا اللفظ، وأقرب ما وجد بلفظ : «رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً...» رواه ابن عدي في «الكامل» من حديث أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً : الخطأ، والنسيان، والأمر يُكرهون عليه» وعده ابن عدي من منكرات جعفر بن جسر<sup>(١)</sup>

وقد أخرج ابن ماجه في «سننه» في الطلاق :

عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال : «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه». ورواه ابن حبان في «صحيحه» عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس مرفوعاً. وكذا الحاكم في «مستدركه» وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

[٢١] ضعيف . وانظر «المصنف» لعبدالرزاق ٣ رقم ٥١١٥ و «نصب الراية» ٣٦/٢ وانظر «الدرر» ٧ و «المختصر» ٣٨ و «الأسرار» ١٨ و «المقاصد» ٢٨ و «التميز» ٩ و «الكشف» ٦٧/١.

[٢٢] صحيح . وانظر «ابن ماجه» ٢٠٤٥ و «موارد الظن» ٣٦٠ و «المستدرک» ١٩٨/٢ و «السنن الكبرى» ٣٥٦/٧ و «معاني الآثار» ٥٦/٢ و «الكامل» ٥٧٣/٢ و «مجمع الزوائد» ٢٥٠/٦ و «تدريب الراوي» ٣٧٠. وانظر «الدرر» ٢٣٤ و «المختصر» ٤٩٨ و «المقاصد» ٢٢٨ و «التميز» ٨٢ و «الكشف» ٤٣٣/١ و «صحيح الجامع» ٣٥١٥ وانظر «سنن الدارقطني» ١٧١/٤ و «الضعفاء» للعقيلي ١٤٥/٤ و «الحلية» ٣٥٢/٦ و «المصنف» لابن أبي شيبة ٢٢٠/٥ وانظر تخريج ابن رجب للحديث في شرحه للحديث التاسع والثلاثين من الأربعين النووية في كتابه «جامع العلوم والحكم» ص ٣٢٥.

(١) انظر «الميزان» ٤٠٣/١ و «لسان الميزان» ١١١/١ و «الضعفاء» للعقيلي ١٨٧/١.



٢٣- الثالث والعشرون : حديث : «اختلاف أمتي رحمة للناس» .

رواه الشيخ نصر المقدسي في كتاب «الحجة» مرفوعاً.

ورواه البيهقي في «المدخل» عن القاسم بن محمد قوله.

وعن يحيى بن سعيد نحوه.

وعن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول : ما سرني لو أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا؛ لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة.

٢٤- الرابع والعشرون : حديث : «نية المؤمن خير من عمله».

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من جهة يوسف بن عطية ، عن ثابت، عن أنس به . وقال : هذا إسناد ضعيف.

وقال ابن دحية : هذا الحديث لا يصح، يوسف بن عطية قال فيه النسائي : متروك الحديث.

وقد روي من طريق النواس بإسناد ضعيف.

[٢٣] ضعيف . وانظر «تدريب الراوي» ٣٧٠ و «فيض القدير» ١/ ٢٠٩-٢١٢ وفيه كلمة السبكي : [ليس بمعروف عند المحدثين، ولم أقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع] وقال ابن حزم في «الإحكام» ٥/ ٦٤ : [وهذا من أفسد قول يكون، لأنه لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق سخطاً، وهذا ما لا يقوله مسلم....] قلت: والخلاف ليس رحمة، بل هو بلاء، ولكنه أمر لا يمكن أن يستبعد، والمطلوب هو أن يبقى في دائرة الشرع، وألا يكون سبباً للفرقة والخصام والقتال. وانظر «الدرر» ٦ و «المختصر» ٣٦ و «الأسرار» رقم ١٧ ورقم ٦٠٤ و «تذكرة الموضوعات» ٩٠ و «المقاصد» ٢٦ و «التمييز» ٩ و «الكشف» ١/ ٦٤ و «السلسلة الضعيفة» رقم ٥٧ و «ضعيف الجامع» ٢٣٠.

[٢٤] ضعيف . وانظر «تدريب الراوي» ٣٧٠ و «تاريخ بغداد» ٩/ ٢٣٧ و «الحلية» ٣/ ٢٥٥ وانظر «الدرر» ٤٢٦ و «المختصر» ١١٥٤ و «الأسرار» ٥٦٨ و «الفوائد» للكرمي ١٢١ و «الفوائد» للشوكاني ٢٥٠ و «تذكرة الموضوعات» ٢١٨ و «المقاصد» ٤٥٠ و «التمييز» ١٨٠ و «الكشف» ٢/ ٣٢٤ و «ضعيف الجامع» ٥٩٧٦.





## ٢٥- الخامس والعشرون : حديث : «صلاة النهار عجماء».

قال النووي في «شرح المذهب»<sup>(١)</sup> في كلامه على الجهر بالقراءة : هو حديث باطل لا أصل له.

قلت : قال الدارقطني : هذا لم يُروَ عن النبي ﷺ وإنما هو من قول الفقهاء. حكاه الروياني<sup>(٢)</sup> في «البحر» وقال : المراد به معظم الصلوات ولهذا يجهر في الجمعة والعيد.

وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري.

ورواه أبو عبيد في كتاب «فضائل القرآن» من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وذكر ابن أبي شيبة في «مُصنّفه» عن يحيى بن أبي كثير قالوا : يا رسول الله إن ههنا قومًا يجهرون بالقراءة بالنهار فقال : «ارمؤهم بالبحر»<sup>(٣)</sup> وهو مرسل. ورواه ابن شاهين مسنداً من حديث أبي هريرة.

[٢٥] موضوع . وانظر «المجموع» ط المطيعي ٤٣/٣ و «مصنف ابن أبي شيبة» ١/ ٣٦٤ وانظر «الدرر» ٢٧٤ و «المختصر» ٥٨٩ و «الأسرار» ٢٦٦ و «الفوائد» للشوكاني ٢٨ و «المقاصد» ٢٦٥ و «التمييز» ٩٥ و «الكشف» ٢٨/٢.

(١) قال النووي في «شرح المذهب» ٤٣/٣ وهو المجموع :

[فإن قيل : فقد روي عن النبي ﷺ : «صلاة النهار عجماء» قلنا : قال الدارقطني وغيره من الحفاظ : هذا ليس من كلام النبي ﷺ ولم يُروَ عنه، وإنما هو قول بعض الفقهاء. قال الشيخ أبو حامد : وسألت عنه أبا الحسن الدارقطني فقال : لا أعرفه عن النبي ﷺ صحيحاً ولا فاسداً...]

(٢) هو عبد الواحد بن إسماعيل، أبو المحاسن، فخر الإسلام الروياني، فقيه شافعي كبير، ولد سنة ٤١٥هـ في رويان من نواحي طبرستان، وارتحل في طلب الحديث والفقه جميعاً، وبرع في الفقه، وصنف التصانيف الباهرة، ومن أهمها «البحر» و «حلية المؤمن» وذكر الزركلي أنها مخطوطان. مات شهيداً قتلته الإسماعيلية بجامع أمل سنة ٥٠٢. وانظر ترجمته في «طبقات الشافعية» للسبكي ١٩٣/٧ و «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢٦٠/١٩ و «الأعلام» للزركلي.

(٣) انظر «مصنف ابن أبي شيبة» طبع الهند (الدار السلفية) ١/ ٣٦٥.



٢٦- السادس والعشرون : حديث : «الإيمان عقد بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان».

أخرجه ابن ماجه من جهة عبدالسلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ .....

وذكر صاحب «مسند الفردوس» : لما دخل علي بن موسى الرضا نيسابور وهو في عمارته<sup>(١)</sup> على بغلة شهباء خرج علماء البلد في طلبه يحيى بن يحيى، وإسحاق ابن راهويه، وأحمد بن حرب، ومحمد بن رافع، فتعلقوا بلجامه فقال له إسحاق : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال: حدثنا العبد الصالح أبي، موسى بن جعفر .... وذكر الحديث.

٢٧- السابع والعشرون : حديث : «خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ»

قيل : يا رسول الله ! ومن خفيف الحاذ؟

قال : «من لا أهل له ولا مال».

[٢٦] موضوع. وانظر «ابن ماجه» برقم ٦٥ ولفظه : «الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان». و«الخلاصة» للطبري ٨٤ و«ميزان الاعتدال» ٦١٦/٢ وانظر «الدرر» ٤٨ و«المختصر» ٢٥٦ و«الأسرار» ١١١ و«الفوائد» للكرمي ٦٠ و«الفوائد» للشوكاني ٤٥٢ و«تذكرة الموضوعات» ١١ و«الموضوعات» ١٢٨/١ و«اللائيء» ٣٣-٣٦ و«تنزيه الشريعة» ١٥١/١ و«المقاصد» ١٤٠ و«التميز» ٥٠ و«الكشف» ٢٢/١.

(١) كذا في الأصلين. و«المقاصد». وجاء في كتب اللغة : العبارة كل شيء على الرأس من تاج وعمامة وغيرهما.

[٢٧] موضوع. وانظر «الضعفاء» للعقيلي ٦٩/٢ و«الكامل» ١٠٣٧/٣ و«العزلة» للخطابي ٣٦ و«العلل» لابن أبي حاتم ١٣٢/٢ و٤٢٠/٢ و«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» ١٤٦/٢ و«تاريخ بغداد» ١٩٨/٦ و٢٢٥/١١ و«الميزان» ٥٥/٢ و«المنار» ١٢٧ و«الفتاوي الحديثية» ٢١٣ وانظر «الدرر» ٢٠٧ و«المختصر» ٤٢٣ و«الأسرار» ص ٤٦١ و«المقاصد» ٢٠٣ و«التميز» ٧٣ و«الكشف» ٣٨٦/١ و«ضعيف الجامع» ٢٩١٩.



رواه أبو يعلى الموصلي من جهة رواد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربيعي، عن حذيفة بن اليمان به. والحمل فيه على رواد.

والمعروف ما رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من الصلاة...» الحديث<sup>(١)</sup>. وإسناده ضعيف.

والحاذ: بالذال المعجمة آخره، أصله طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من متن الفرس.

والحاذ والحال واحد. ضربه النبي ﷺ مثلاً لقله ماله وعياله. (٢)

٢٨- الثامن والعشرون: حديث: «كان وضوءه لا يبيل الثرى».

أخرج أبو داود في «سننه» عن ذي نَجَرِ الحبشي<sup>(٣)</sup> في حديث نومهم عن صلاة الصبح في الوادي.

قال: فتوضأ - يعني النبي ﷺ - وضوءاً لم يَلْثَ<sup>(٤)</sup> منه التراب، ثم أمر بلالاً فأذن.. وإسناده صحيح.

(١) انظره في «تحفة الأحوذى» ٢٦٩/٣ و «مسند أحمد» ٥/٢٥٢ و «سنن ابن ماجه» ٢/برقم ٤١١٧.

(٢) هذا الكلام منقول عن النهاية لابن الأثير ١/٤٥٧.

[٢٨] صحيح. وانظر «سنن أبي داود» ٤٤٥ و «صحيح أبي داود» للألباني ٤٢٩ و «عون المعبود» ١/١٧٠ وانظر «الدرر» ٣٢٥ و «المختصر» ٧٣٤ و «المقاصد» ٣١٢ و «التميز» ١١٥ و «الكشف» ٢/١٣٢.

(٣) ذو نَجَرِ الحبشي صحابي خدم النبي ﷺ نزل الشام وهو ابن أخي النجاشي (انظر «الإصابة»: ٤٧٦/١) و «تجريد أسماء الصحابة» للذهبي ١/١٧٠.

(٤) في الأصل: لم يَلْثَ، وأثبت ما جاء في «سنن أبي داود» ولثي: ابتل. وجاء في «عون المعبود» ١/١٧٠: [وقال بعضهم: هو بضم اللام وتشديد المثناة من فوق، من لَثَّ الرجل السويق لتأ، إذا بلَّه بشيء من الماء].



٢٩- التاسع والعشرون : حديث : «تمكث إحداكن شطر دهرها» (١) لا تصلي» .

قال أبو عبدالله بن منده : لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ .

وقال ابن الجوزي : هذا اللفظ لا أعرفه .

وقال النووي : حديث باطل .

وقال البيهقي في «المعرفة» : والذي يذكره بعض فقهاءنا من قعودها شطر دهرها لا تصلي فقد تطلبته كثيراً فلم أجده في كتب الحديث ولم أجده له إسناداً بحال .

٣٠- الثلاثون : حديث : «أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى (٢) السرائر» .

هو غير ثابت بهذا اللفظ، ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الأقضية من «الذهب الإبريز» .

[٢٩] موضوع بهذا اللفظ . وانظر «تلخيص الحبير» ١/ ١٦٢ و «تحفة الأخوذ» ١/ ١٢٢ فالحديث بهذا اللفظ لا أصل له ويقرب منه حديث صحيح جاء في «صحيح البخاري» من حديث أبي سعيد الخدري «أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟» قلن : بلى . قال : «فذلك من نقصان دينها» انظر «فتح الباري» ١/ ٣٤٥-٣٤٦ وجاء في «صحيح مسلم» برقم ٧٩ من حديث ابن عمر : «وتمكث الأيام لا تصلي» وانظر «الدرر» ١٦٨ و «المختصر» ٣٢٥ و «الأسرار» ١٤٥ و «المقاصد» ١٦٤ و «التميز» ٥٩ و «الكشف» ١/ ٣١٨ .

(١) في الأصل : شطر دينها وهو خطأ . والتصويب من النسخة الأخرى والمصادر الأخرى .

[٣٠] موضوع . وانظر «تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب» لابن كثير ص ١٧٤ . وانظر «الدرر» ٣٣ و «المختصر» ١٦٠ و «الأسرار» ٦٥ و «المقاصد» ٩١ و «التميز» ٣٢ و «الكشف» ١/ ١٩٢ و «الفوائد» للكرمي ٧٠ .

(٢) في الأصلين : متولي . ولكن المصادر كلها ذكرت الكلمة كما أثبتتها .





٣١- الحادي والثلاثون : حديث : «نهى عن تحليل الخمر» .

قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من «تعليقه»<sup>(١)</sup> : أصحابنا يروونه حديثاً ولا أعرفه بهذا اللفظ، إلا أن حديث أبي طلحة : أخللها ؟ قال : لا . أقوى من هذا وأؤكد ، لأنه لفظ النبي ﷺ ، والأول حكاية لفظه . وحديث أبي طلحة رواه مسلم .

---

[٣١] صحيح . وانظر «صحيح مسلم» ٨٩/٦ و «سنن أبي داود» ٤٤٦/٣ و «معالم السنن» للخطابي ٢٦٠/٥ وانظر «الدرر» ٤٧٠ و «المختصر» ٢٩٩ و «المقاصد» ١٥٥ و «التميز» ٥٥ و «الكشف» ٣٠١/١ .

(١) ذكر الدكتور عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » ص ٣ كتاب «التعليق في فروع المذهب» وذكر في ص ٣٣٥ كتاب «تعليق الأصول» وكتاب «التعليق الكبير» وكتاب «التعليق» .





## البَابُ الثَّانِي فِي الْحِكْمِ وَالْآدَابِ

٣٢- الأول : حديث : «حبك الشيء يعمي ويصم».

رواه أبو داود في «سننه» من حديث بلال بن أبي الدرداء ، وفي إسناده بقية بن الوليد شيخه<sup>(١)</sup>، وأبو بكر بكير بن عبدالله ابن أبي مريم الشامي الغساني<sup>(٢)</sup>، وفي كل واحد منهما مقال.

وروي عن بلال عن أبيه قوله ولم يرفعه، وقيل : إنه أشبه بالصواب.

وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان ولا يثبت.

وسئل ثعلب عن معناه فقال : يعمي العين عن النظر إلى مساويه، ويصم الأذن عن استماع العذل فيه. وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع

وقال غيره : يعمي ويصم عن الآخرة . وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي

الإغراق في حبه.

[٣٢] ضعيف . وانظر «سنن أبي داود» ٥١٣٠ و «المسند» ١٩٤ / ٥ و ٤٥٠ / ٦ و «الكامل» ٤٧٢ / ٢ و «المغني عن حمل الأسفار» ٣ / ٣١ و «الخلاصة» للطبري ٨٢ . وانظر «الدرر» ١٨٧ و «المختصر» ٣٥٦ و «الأسرار» ١٦١ و «الفوائد» للشوكاني ٢٥٥ و «المقاصد» ١٨١ و «التميز» ٦٥ و «الكشف» ٣٤٣ / ١.

(١) انظر ترجمة بقية بن الوليد في «تهذيب التهذيب» ٤٧٣ / ١ . أقول : وليس بقية شيخ أبي داود في هذا الحديث، بل هو شيخ شيخه، فلعل كلمة (شيخ) سقطت من النسخ، وأبو داود يروي الحديث عن حيوة بن شريح عن بقية . فتأمل.

(٢) انظر ترجمة أبي بكر هذا في «تهذيب التهذيب» ٢٨ / ١٢.



٣٣- الثاني : حديث : «زر غباً تزدد حباً».

أخرجه البزار في «مسنده» عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ.....

ثم قال البزار : ليس في «زر غباً تزدد حباً» حديث صحيح.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» وقال : طلحة بن عمرو غير قوي.

وروي هذا الحديث بأسانيد، هذا أمثلها. وفي بعضها أنه قيل له : أين كنت يا أبا هريرة؟

قال : زرت ناساً من أهلي.

فقال : «يا أبا هريرة! زر غباً تزدد حباً».

وقال العقيلي : هذا الحديث إنما يعرف بطلحة، وقد تابعه قوم نحوه في الضعف. وإنما يروى هذا عن عطاء عن عبيد بن عمير من قوله.

ورواه صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن عمر بلفظ : «زوروا غباً تزددوا حباً».

وقال ابن طاهر : وأورده ابن عدي في «الكامل» في أربعة عشر موضعاً وعلّلها كلها.

[٣٣] صحيح . وانظر «المستدرک» ٣/ ٣٤٧ و «مجمع الزوائد» ٨/ ١٧٧٥ و «الحلية» ٣/ ٣٢٢ و «تاریخ بغداد» ٦/ ٥٧٧ و ٩/ ٣٠٠ و ١٠/ ١٨٢ و ١٤/ ١٠٨ و «الميزان» ٢/ ٤٣١ و «الخلاصة» ٨٣ و «العلل المتناهية» ٢/ ٢٥٢ وانظر «الدرر» ٢٤٧ و «المختصر» ٥٠٨ و «تذكرة الموضوعات» ٢٠٤ و «الفوائد» للشوكاني ٢٦٠ و «المقاصد» ٢٣٢ و «التمییز» ٨٤ و «الكشف» ١/ ٤٣٨ و «صحيح الجامع الصغير» ٣٥٦٨. وانظر «الكامل» لابن عدي : ٢/ ٤٤٨ — و ٣/ ١٠٠٦ و ١١١٢ و ١١٣٨ و ١١٤٤ — و ٤/ ١٤٢٤ و ١٤٢٧ — و ٥/ ٢٠١٩ — و ٦/ ٢١٦٩.





## ٣٤- الثالث : حديث : «العجلة من الشيطان».

رواه الترمذي عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل ، عن أبيه ، عن جده سهل .  
قال : قال رسول الله ﷺ : «الأناة من الله والعجلة من الشيطان» .  
ثم قال : حسن غريب ، وقد تكلم بعضهم في عبدالمهيمن وضعفه من قبل  
حفظه .

وأخرجه البيهقي في كتاب الأفضية من «سننه» من جهة الليث بن سعد ، عن  
يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس أن النبي ﷺ قال :  
«التأني من الله والعجلة من الشيطان» .  
قال الذهبي في «مختصره» : وسعد ضعيف .

وأخرج أيضاً من جهة محمد بن سواء ، عن سعيد بن سماك بن حرب ، عن  
أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ :  
«إذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب ، وإذا استعجلت أخطأت أو كدت  
تخطيء» .

وسعيد قال فيه أبو حاتم : متروك .

ومن شواهده ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للأشج :  
«إنَّ فيكَ لخلتين يجبهما الله : الحلم والأناة» (١) .

[٣٤] صحيح . وانظر «الترمذي» ٣/ ١٤٩ و «السنن الكبرى» ١٠/ ١٠٤ و «مسند أبي يعلى»  
٧/ ٢٤٨ و «الكامل» ٤/ ١٤٧٠ و «المغني عن حمل الأسفار» ٣/ ٢٣ و «تدريب الراوي» ٣٧٠  
وانظر «الدرر» ٢٩١ و «المختصر» ٢٨٧ و «المقاصد» ١٥١ و «التمييز» ٥٤ و «الكشف»  
٢٥٩/ ٢ و ٥٦ و «صحيح الجامع» ٣٠١١ .

(١) انظر «صحيح مسلم» ١ برقم ١٨ وقد أورد البخاري حديث ابن عباس عشر مرات ولكن لم أجد  
فيها قوله للأشج «إنَّ فيكَ لخلتين ..» الخ .



رواه البخاري في كتاب القدر من «صحيحه» عن سهل بن سعد في حديث طويل :

«إنَّ الرجلَ ليعملَ عملَ أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار. وإنَّ الرجلَ يعمل عملَ أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة. وإنَّما الأعمال بالخواتيم».

ورواه ابن حبان في «صحيحه» من حديث معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إنَّما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله»<sup>(١)</sup>.

### ٣٦- الخامس : حديث : «الجماعة رحمة والفرقة عذاب».

رواه أحمد في «مسنده»، والطبراني في «معجمه» من طريق النعمان بن بشير، وفي مسنده الجراح أبو وكيع<sup>(٢)</sup>. قال الدارقطني : ليس بشيء.

[٣٥] صحيح . وانظر «صحيح البخاري» ١٠٥/٨ — ١٠٦ بلفظ «وانما الأعمال بالخواتيم» و «موارد الظمان» ٤٥٠ و «تحفة الذاكرين» ٥٧ وانظر «الدرر» ٢٤ و «المختصر» ١١٦ و «المقاصد» ٦٧ و «التميز» ٢٤ و «الكشف» ١٤٧/١ .

(١) انظر «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ٢ برقم ٣٣٩.

[٣٦] حسن . وانظر «مسند أحمد» ٢٧٨/٤ و ٣٧٥ و «مجمع الزوائد» ٢١٧/٥ و ١٨٢/٨ . وانظر «الدرر» ١٧٧ و «المختصر» ٣٤٤ و «الفوائد» للشوكاني ٥٠٢ و «المقاصد» ١٧٣ و «التميز» ٦٣ و «الكشف» ٣٣٣/١ و «صحيح الجامع» ٣١٠٩ و «تذكرة الموضوعات» ١٥ . أقول : وسيكرر المؤلف إيراد هذا الحديث بعد رقم ٧٤ سهواً منه .

(٢) هو الجراح بن مليح الرؤاسي أبو وكيع ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وانظر ترجمته في «الميزان» ٣٨٩/١ .



٣٧- السادس : حديث : «من بورك له في شيء فليلزمه».

أخرجه ابن ماجه في «سننه» من جهة فروة بن يونس، عن أنس بن مالك قال:  
قال رسول الله ﷺ :

«من أصاب من شيء فليلزمه»

وفروة تكلم فيه أبو الفتح الأزدي قال الحافظ المقدسي في «أحكامه» : ولم أر  
لأحد فيه كلاماً غيره.

والأزدي تكلم فيه ونسب إلى الضعف والوضع.

وفي «سنن ابن ماجه» من حديث عائشة نحوه أيضاً.

٣٨- السابع : حديث : «ليس الخبر كالمعاينة».

رواه الإمام أحمد في «مسنده» حدثنا هشيم، ثنا أبو بشر جعفر بن أبي وحشية،  
عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس الخبر  
كالمعاينة»

[٣٧] ضعيف. وانظر «ابن ماجه» فقد رواه عن أنس برقم ٢١٤٧ بلفظ «من أصاب من شيء  
فليلزمه» ورواه عن عائشة برقم ٢١٤٨ بلفظ : «إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه فلا يدعه  
حتى يتغير له أو يتنكر له». والحديثان ضعيفان و «أحاديث القصاص» ٩ و «التدريب» ٣٧٠  
و «المغني عن حل الأسفار» ١/ ٢٤٥ و «فيض القدير» ٦/ ٧٥ و ١٣٦. وانظر «الدرر» ٣٨٣ و  
«المختصر» ١٠٠٥ و «الأسرار» ٤٧٤ و «الفوائد» للكرمي ١٢٩ و «المقاصد» ٣٩٧ و «التمييز»  
١٥٥ و «الكشف» ٢/ ٢٣٨.

[٣٨] صحيح. وانظر «المسند» ١/ ٢١٥ و ٢١٧ و «المستدرک» ٢/ ٣٢١ و «المجمع» ١/ ١٥٣ و  
«تاريخ بغداد» ٣/ ٢٠٠ و ٣٦٠ و ٥٦/ ٦ و ١٢/ ٨ و ٢٨ و «الكامل» ١/ ٢٠٣ و ٤/ ١٥٨٠  
و ٧/ ٢٤٩٣ و ٢٥٩٦ و «الميزان» ٤/ ٢٦ و «التدريب» ٣٧٠ و «الاحسان» ١٤ برقم ٦٢١٣.  
وانظر «الدرر» ٣٥٢ و «المختصر» ٨٤٦ و «المقاصد» ٣٥١ و «التمييز» ١٣٥ و «الكشف»  
١٦٨/ ٢ و «صحيح الجامع» ٥٣٧٣.

أقول : ومن المفيد أن نورد هذا الحديث الجميل بتامه كما أورده ابن حبان : [عن النبي ﷺ قال :  
«ليس الخبر كالمعاينة. قال الله لموسى : إن قومك صنعوا كذا وكذا ... فلم يبال ، فلما عاين ألقى  
الألواح] وفي رواية أبي عوانة : [«ليس المعان كالمخبر. أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلق  
الألواح، فلما رآهم ألقى الألواح»].



ورواه ابن حبان في «صحيحه» والحاكم في «مستدرکه»<sup>(١)</sup> وإسناده صحيح.  
فإن قيل : هو معلول بما قاله ابن عدي في «الكامل» فقال : إن هشياً لم يسمع  
هذا الحديث من أبي بشر، وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلّسه. قلت :  
قال ابن حبان في «صحيحه» : لم ينفرده به هشيم، فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر  
أيضاً ثم أخرجه كذلك.<sup>(٢)</sup>

وله طرق أخرى ذكرتها في «المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر».

### ٣٩- الثامن : حديث : «مدارة الناس صدقة».

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث محمد بن المنكدر عن جابر قال  
قال رسول الله ﷺ .... ثم قال : المداراة التي تكون صدقة للمداري هي تخلّق  
الإنسان بالأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله.  
والمداينة هي استعمال المرء الخصال التي تستحسن منه في العشرة وقد يشوبها  
بما يكره الله تعالى.

(١) في الأصلين : [ابن حبان والحاكم في صحيحهما] وفي هذه العبارة تسامح.

(٢) انظر الحديث في «الأحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ٩٦/١٤ من طريق هشيم برقم ٦٢١٣  
ومن طريق أبي عوانة ٦٢١٤.

[٣٩] ضعيف . وانظر «موارد الظمان» ٥٠٦ برقم ٢٠٧٥ و «الإحسان» ٢/ برقم ٤٧١ و «روضة  
العقلاء» لابن حبان ٥٥ و «الحلية» ٢٤٦/٨ و «عمل اليوم والليلة» لابن السني ١٢٨ و  
«الكامل» ٣٩١/١ و «المجمع» ١٧/٨ و «تدريب الراوي» ٣٧٠ و «العلل المتناهية» ٢/ رقم  
١٢١٥ . وانظر «الدرر» ٣٦٨ و «المختصر» ٩٢٧ و «المقاصد» ٣٧٧ و «التميز» ١٤٨ و  
«الكشف» ٢/ ٢٠٠ و «ضعيف الجامع» ٥٢٥٥.

أقول : من المناسب أن أورد تفريق العلماء بين المداراة والمداينة فقد ذهبوا إلى أن المداراة مندوب  
إليها، والمداينة محرمة، وقالوا : إن المداينة هي معاشرة الفاسق وإظهار الرضا بما هو فيه من غير  
إنكار عليه . أما المداراة فهي الرفق بالجاهل في تعليمه ، وبالفاسق في الإنكار عليه ووعظه  
وتألفهما . وانظر بقية كلامنا في التعليق على الحديث في « مختصر المقاصد » . ونقل العلامة محمد  
سعيد الباني في «عمدة التحقيق» ١٥٣ عن القاضي حسين أن (المداراة بذل الدنيا لصالح الدنيا  
أو الدين أو صلاحهما معاً ، والمداينة بذل الدين لصالح الدنيا).





## ٤٠- التاسع : حديث : « البركة مع أكابرهم ».

رواه ابن حبان والحاكم في « صحيحه » من حديث ابن عباس مرفوعاً وقال الحاكم : على شرط البخاري .

وفي صحته نظر، وله علة، وهي أَنَّ الوليد بن مسلم روى <sup>(١)</sup> من حديث ابن عباس وأنس .

فحديث ابن عباس رواه عن ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وابن المبارك حدث به الوليد بدرب الروم ولم تكن كتبه معه، وهو في كتب ابن المبارك غير مرفوع، ولم يحدث به في خراسان .

وقال الصّريفي <sup>(٢)</sup> : رواه جماعة عن الوليد، وعن نعيم أيضاً عن الوليد، وقيل : عن نعيم عن ابن المبارك، وهو وهم، لأنَّ نعيماً قد سمع من ابن المبارك، غير أن هذا الحديث سمعه من الوليد عنه . قاله الحافظ أبو موسى المديني .

وقال ابن أبي السري عن الوليد :

كنا مع ابن المبارك في بلاد الروم ، فتذاكرنا أمر الكبار ، فحدثنا ابن المبارك بهذا . ولم يروه عن خالد الحذاء إلا ابن المبارك . وقد رواه هشام بن عمار عن الوليد عن خالد .. عن النبي ﷺ

[٤٠] صحيح . وانظر « المستدرک » ١ / ٦٢ و « موارد الظّان » ٤٧٣ و « الاقتراح في بيان الاصطلاح » لابن دقيق العيد ٤٨٨ و « الحلية » ٨ / ١٧٢ و « تاريخ بغداد » ١١ / ١٦٥ و « جامع بيان العلم » ١ / ١٥٨ و « أحاديث القصاص » ٢٢ و « مجمع الزوائد » ٨ / ١٥ و « تدريب الراوي » ٣٧٠ . ورواه ابن عدي في « الكامل » عن ابن عباس ٢ / ٥٠٩ ورواه أنس ٣ / ١٢١١ . وانظر « الدرر » ١٥٠ و « المختصر » ٢٧٠ و « المقاصد » ١٤٤ و « التمييز » ٥١ و « الكشف » ١ / ٢٨٤ و « صحيح الجامع » ٢٨٨٤ .

(١) لعلها : رواه .

(٢) الصريفي : بفتح الصاد وكسر الراء نسبة إلى صريفيين، وهما قريتان : إحداهما من أعمال واسط، والثانية من أعمال بغداد، وينسب إلى كل من البلديتين علماء ومحدثون . وانظر « اللباب » ٢ / ٢٤٠ .



وقيل : إنه الأصوب.

ورواه البزار في «مسنده» بلفظ : «الخير مع أكابرکم»

رواه عن محمد بن سهل بن عسكر، عن نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس. وذكره الشيخ تقي الدين في «الاقتراح»<sup>(١)</sup> من جهة البزار خاصة في الأحاديث التي على شرط البخاري ولم يقف على هذه العلة.

وحديث أنس رواه ابن عدي في «الكامل» من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس. وقال : سعيد بن بشير الغالب على حديثه الصدق.

وله شواهد :

● منها حديث الصحيح أنه قال :

«كَبِّرْ . كَبِّرْ»<sup>(٢)</sup> أي يتكلم الاكبر.

● وحديث الإمامة :

«فإن استووا - أي في القرآن والسنة والهجرة - فليؤمهم أكبرهم سنًا»<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر : «الاقتراح» : ٤٨٨ .

(٢) رواه البخاري ٦ / ٢٧٥ برقم ٣١٧٣ ورواه مسلم ط استانبول ٥ / ١٠٠ .

(٣) جاء في الأمر بتقديم أكبر القوم للإمامة إن استووا في القرآن والهجرة والإسلام أحاديث أخرجه أصحاب الكتب الستة وغيرهم. وأقربها إلى الرواية التي ذكرها المؤلف حديث أبي مسعود الأنصاري الذي أخرجه مسلم ١ / رقم ٦٧٣ ونصه : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنًا (أو سلمًا) وفي رواية له : «فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنًا» وأخرجه أبو داود ٥٨٢ والترمذي ١ / ١٩٧ والنسائي ٢ / ٧٦ وابن ماجه ٩٨٠ ومن هذه الأحاديث حديث مالك بن الحويرث الذي أخرجه البخاري في مواضع منها ما أخرجه في ٢ / ١٧٠ برقم ٦٨٥ بلفظ : «وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم».



٤١- العاشر : حديث : «من أهدي له هدية وعنده جلساء فجلساؤه شركاؤه فيها» .

حديث ضعيف . أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» من طريق يحيى بن العلاء، عن طلحة بن عبيدالله، عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ ... فذكره.

وقال البخاري في «صحيحه» : باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق .

قال : ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه، ولم يصح .

ثم ذكر في الباب حديثين :

أحدهما عن أبي هريرة أن رجلاً أقرض النبي ﷺ سناً فقضاه أفضل من سنه . وقال : «أفضلكم أحسنكم قضاء» .

يعني أنه اختصه بتلك الزيادة وحده دون جلسائه .

والثاني حديث ابن عمر في قصة البكر الذي اشتراه منه النبي ﷺ ثم قال : «هو لك يا عبدالله فاصنع به ما شئت» .

[٤١] ضعيف . وانظر «السنن الكبرى» ١٨٣/٦ و «المجمع» ١٤٨/٤ وقال ابن حجر في «الفتح» ٢٢٧/٥ : [وفي إسناده مندل بن علي، وهو ضعيف] ونقل عن العقيلي قوله : [ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء] و «المنار» ١٣٥ . وانظر كلام البخاري في الحديث في «صحيحه» ١٤٢/٣ وانظر «الدرر» ٣٨٠ و «المختصر» ٩٩٠ و «الموضوعات» ٩٢/٣ و «اللائي» ٣٠٠/٢ و «تنزيه الشريعة» ٢/٢٩٨ و «الأسرار» رقم ٤٧٠ و ص ٤٦٩ و «تذكرة الموضوعات» ٦٥ و «المقاصد» ٤٠١ و «التمييز» ١٥٧ و «الكشف» ٢/٢٣١ و «الفوائد» للكرمي ١٠٦ و «الفوائد» للشوكاني ٨٤ و ٢٣٢ .



ولم يشاركه فيه أحد من الحاضرين. (١)

قيل : ومن هذا الباب حديث جابر وتوفية النبي ﷺ ثمن البعير، ثم أعطاه البعير. (٢)

وأيضاً فكيف يكون الحاضرون شركاء فيما تجدد له من الملك. ولهذا لو دفع إليه ميراثه بحضرتهم أو وصيته أو عطاؤه لم يشاركوه بالإجماع.

٤٢- الحادي عشر : حديث : «إذا حدث الرجل بحديث، ثم التفت فهي أمانة».

أخرجه أبو داود، والترمذي من جهة عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر ابن عبد الله مرفوعاً. وقال الترمذي : حسن.

وأخرجه البزار في «مسنده» عن ابن أبي ذيب، عن عبد الرحمن بن جابر، عن جابر. ثم قال : وهذا عندي غير عبد الرحمن بن جابر بن عتيك (٣)، ولا نعلم روى عن جابر غير هذا الحديث.

(١) الحديثان في «صحيح البخاري» في الموضع الذي أشرنا إليه آنفاً. وإشارة المصنف إلى قصة البكر (أي الفتى من الابل) يحسن أن نوردتها كما جاءت في «صحيح البخاري» :

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، وكان على بكرٍ لعمر صعب، فكان يتقدم النبي ﷺ فيقول أبوه : يا عبد الله لا يتقدم النبي ﷺ أحد. فقال له النبي ﷺ : «بعنيه» فقال عمر : هو لك . فاشتراه . ثم قال : «هو لك يا عبد الله . فاصنع به ما شئت» .

والضمير في قول المصنف (منه) يعود على عمر (رضى الله عنه) كما يدل على ذلك حديث البخاري، وقد يكون سقط من كلام المصنف شيء كأن يكون أصل الكلام هكذا : [.. في قصة البكر الذي كان لعمر فاشتراه منه النبي ﷺ].

(٢) أخرجه البخاري في ١٩ موضعاً من صحيحه . انظر ٤ / ٣٢٠ برقم ٢٠٩٧ وأخرجه مسلم ط استانبول ٥١ / ٥ وما بعدها.

[٤٢] حسن . وانظر «سنن أبي داود» ٤٨٦٨ و «الترمذي» ١٣٣ / ٣ و «مسند أحمد» ٣ / ٣٢٤ و ٣٨٠ و «مسند أبي يعلى» ٤ / ١٤٨ و ٧ / ١٧٩ و «مسند الطيالسي» ٢٤٣ وانظر «الدرر» ١١ و «المختصر» ٥٤ و «المقاصد» ٣٧ و «التميز» ١٣ و «الكشف» ٨٦ / ١ و «صحيح الجامع» ٤٨٦ .

(٣) كذا في الأصلين : عبد الرحمن بن جابر بن عتيك، والذي في «المقاصد الحسنة» ص ٣٧ : [.... غير عبد الملك بن جابر بن عتيك].





## ٤٣- الثاني عشر : حديث : «المجالس بالأمانة».

أخرجه أبو داود من جهة ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن جابر  
قال : قال رسول الله ﷺ :

«المجالس بالأمانة، إلا ثلاثة مجالس : سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو  
اقتطاع مال بغير حق».

## ٤٤- الثالث عشر : حديث : «المستشار مؤتمن».

أخرجه الأربعة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وقال الترمذي : حسن  
غريب.

[٤٣] حسن . وانظر «سنن أبي داود» ٤٨٦٩ وفي سنده مجهول وضعيف و «الترمذي» ١٣٣/٣ و  
«السنن الكبرى» ٢٤٧/١٠ و «المغني عن حل الأسفار» ١٧٦/٢ .

وقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» بروايتين :

إحداهما فيها زيادة على اللفظ المذكور هنا، وقد عزاهما لأبي داود، وذكر الشيخ الألباني في  
«ضعيف الجامع» ٥٩١٤ أنها ضعيفة.

وأما الأخرى فمقتصرة على قوله «المجالس بالأمانة» وقد عزاهما للخطيب وقال الألباني في  
«صحيح الجامع» ٦٦٧٨ : حسن.

وانظر «الدرر» ٣٦٥ و «المختصر» ٩٢٣ و «المقاصد» ٣٧٦ و «التميز» ١٤٧ و «الكشف» ١٩٨/٢ و  
«صحيح الجامع» ٦٦٧٨ .

ونقل المناوي أن ابن حجر قال في «الفتح» : سنده ضعيف . والله أعلم.

[٤٤] صحيح . وانظر «مسند أحمد» ٥/٢٧٤ و «سنن أبي داود» ٥١٢٨ و «الترمذي» ٢٥/٤ وابن

ماجه ٣٧٤٦ و «الأدب المفرد» ٤٠ و «تاريخ بغداد» ٥/٩٧ و «السنن الكبرى» للبيهقي  
١١٢/١٠ و «الكامل» ١/٢٠١ و «المجمع» ٨/٩٦ و ١٠/٣٢٠ و «تدريب الراوي» ٣٧٠  
و «العلل الواهية» ٢ رقم ١٢٤٦ و ١٢٤٧ .

وانظر «الدرر» ٣٦٩ و «المختصر» ٩٣٨ و «المقاصد» ٣٨٣ و «التميز» ١٤٩ و «الكشف» ٢٠٥/٢  
و «صحيح الجامع» ٦٧٠٠ .



٤٥- الرابع عشر : حديث : «ارحموا من الناس ثلاثة : عزيز قوم ذلّ ، وغنيّ قوم افتقر ، وعالمًا بين جهال».

رواه أبو الفضل السليمانى<sup>(١)</sup> في كتاب «الضعفاء» بإسناده عن عيسى بن طهمان، عن أنس يرفعه.  
وقال : الحمل فيه على عيسى.

وقال ابن الجوزي : (إنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض) تفرد<sup>(٢)</sup> برفعه إلى النبي ﷺ إبراهيم بن بشر، قال ابن نمير<sup>(٣)</sup> : مجهول. وضعفه الدارقطني.  
٤٦- الخامس عشر : حديث : «من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله».

أخرجه مسلم من حديث أبي مسعود الأنصاري.  
وأخرجه البزار في «مسنده» عن أنس مرفوعاً بلفظ :  
«الдал على الخير كفاعله».

[٤٥] موضوع. وانظر «الخلاصة» للطبي ٨٣ و «الموضوعات» ٢٣٧/١ و «الآلء» ٢١١/١.  
وانظر «الدرر» ١٤ و «المختصر» ٨٥ و «تنزيه الشريعة» ٢٦٣/١ و «الأسرار» ص ٤٤١ و «تذكرة الموضوعات» ٢٢ و «الفوائد» للكرمي ١٠٦ و «الفوائد» للشوكاني ٢٧٨ و «المقاصد» ٤٩ و «التمييز» ١٧ و «الكشف» ١١٥/١.

(١) انظر ترجمته في تعليقنا على الحديث رقم ٥.  
(٢) قلت : كذا في الأصل ولم يتقدم لإبراهيم ذكر فليحقق.  
(٣) هو عبدالله بن نمير الحافظ الإمام والد الحافظ الكبير محمد ، كان هو وابنه من كبار أصحاب الحديث الثقات ، توفي عبدالله سنة ١٩٩ وله أربع وثلاثون سنة. وتوفي ابنه محمد سنة ٢٣٤.

[٤٦] صحيح. وانظر «صحيح مسلم» ٤١/٦ و «الأدب المفرد» ٣٨ و «تدريب الراوي» ٣٧٠ و «تاريخ بغداد» ٣٨٣/٧ و «صحيح الترمذي» للألباني ٢/ رقم ٢١٥٢ وانظر «الدرر» ٢٢٢ و «المختصر» ٤٤٨ و «المقاصد» ٢١٠ و «التمييز» ٧٦ و «الكشف» ٣٩٩/١.



## ٤٧- السادس عشر : حديث : «المؤمن مرآة المؤمن».

أخرجه أبو داود في «سننه» من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه» .  
وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته .  
وأخرجه الطبراني في «معجمه» والبزار في «مسنده» من حديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس بن مالك مرفوعاً به .  
وقال البزار : لا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه .  
ورواه عبدالله بن المبارك في كتاب «البر والصلة» عن المبارك بن فضالة، عن الحسن من قوله .

## ٤٨- السابع عشر : حديث : «المرء على دين خليله».

رواه أبو داود والترمذي من حديث زهير بن محمد، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :  
«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل» .  
وقال الترمذي : حسن غريب .  
وأخطأ ابن الجوزي فذكره في «الموضوعات»، والقول ما قال الترمذي فإنَّ

[٤٧] صحيح . وانظر «سنن أبي داود» ٤٩١٨ و«الترمذي» ٣ / ١٢٤ و«الأدب المفرد» ٣٧ و«السنن الكبرى» ١٦٧ / ٨ و«الكامل» ٢٢٣٦ / ٦ و«المجمع» ٧ / ٢٦٤ .  
وانظر «الدرر» ٣٩٨ و«المختصر» ١١٢٤ و«المقاصد» ٤٣٩ و«التميز» ١٧٦ و«الكشف» ٢ / ٢٩٤ و«صحيح الجامع» ٦٦٥٥ .

[٤٨] حسن . وانظر «سنن أبي داود» ٤٨٣٣ و«الترمذي» ٣ / ٢٧٨ و«المسند» ٢ / ٣٠٣ و ٣٣٤ و«المستدرک» ٤ / ١٧١ و«المشكاة» ٢ / ٦١٨ و«المغني عن حمل الأسفار» ٢ / ١٦٨ .  
وانظر «الدرر» ٣٦٧ و«المختصر» ٩٣٠ و«تذكرة الموضوعات» ٣٣٤ و«الأسرار» ٤٣١ و«الفوائد» للكرمي ١٠١ و«المقاصد» ٣٧٨ و«التميز» ١٤٨ و«الكشف» ٢ / ٢٠١ .



موسى بن وردان وثقه أحمد والعجلي وأبو داود وغيرهم<sup>(١)</sup>، ولم يضعفه أحد<sup>(٢)</sup>.  
 وزهير بن محمد احتج به الشيخان، وذلك يدفع ما تكلم به فيه، ووثقه أحمد بن  
 حنبل وابن معين وغيرهما.....<sup>(٣)</sup> يكون حسناً غريباً ولا ينتهي إلى الوضع.  
 وفي رواية: «من يخال» بلام واحدة مشددة. ذكرها صاحب «مسند الفردوس».  
 ٤٩- الثامن عشر: حديث: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً».

متفق عليه من حديث أبي موسى.

٥٠- التاسع عشر: حديث: «المرء كثير بأخيه».

أسنده صاحب «مسند الفردوس» من جهة المسيب بن واضح، ثنا سليمان بن  
 عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبيد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول  
 الله ﷺ .....

٥١- العشرون: حديث «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

(١) في الأصلين: وغيرهما.

(٢) في الأصلين أحمد.

(٣) في الأصلين بياض ولعل هناك كلاماً سقط نحو: وعلى هذا.

[٤٩] صحيح. وانظر «صحيح البخاري» ١/ ٨٦ و «صحيح مسلم» ٤/ برقم ٢٥٨٥ و «المسند»  
 ٤/ ٤٠٤ و «الترمذي» ٣/ ١٢٣ و «المجمع» ٨/ ٨٧.

وانظر «الدرر» ٣٩٩ و «المختصر» ١١٢١ و «المقاصد» ٤٣٨ و «الكشف» ٢/ ٢٩٣.

[٥٠] ضعيف. وانظر «الخلاصة» للطبي ٨٢.

وانظر «الدرر» ٣٧٠ و «المختصر» ٩٣١ و «الفوائد» للشوكاني ٢٦٠ و «المقاصد» ٣٧٨ و «التميز»  
 ١٤٨ و «الكشف» ٢/ ٢٠٢ و «ضعيف الجامع» ٥٩٢٢.

[٥١] صحيح. وانظر «صحيح البخاري» ٨/ ٢٧ و «صحيح مسلم» ٨/ ٢٢٧ و «سنن أبي داود»  
 ٤/ ٣٦٨ و «ابن ماجه» برقم ٣٩٨٣ و «الدارمي» ٢/ ٣١٩.

وانظر «الدرر» ٤٥٣ و «المختصر» ١٢١٧ و «المقاصد» ٤٧٢ و «الكشف» ٢/ ٣٧٤.





## ٥٢- الحادي والعشرون : حديث : «اشفعوا تؤجروا».

أخرجه الشيخان من حديث أبي موسى قال :  
كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل، أو طُلبت إليه حاجة قال : «اشفعوا  
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء».  
وأخرج النسائي عن معاوية أن رسول الله ﷺ قال : «إن الرجل ليسألني الشيء  
فأمنعه كي تشفعوا فتؤجروا» وأن رسول الله ﷺ قال : «اشفعوا تؤجروا».

## ٥٣- الثاني والعشرون : حديث : «انتظار الفرج عبادة».

قال الخليلي في «الإرشاد» : تفرد به بقية عن مالك، عن الزهري، عن أنس.  
ورواه بعضهم عن بقية مرسلاً عن الزهري . وهو أشبه.

## ٥٤- الثالث والعشرون : حديث : «الخير عادة».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» من جهة مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة،

---

[٥٢] صحيح. وانظر «صحيح البخاري» ٩٧/٢ و«صحيح مسلم» ٤ برقم ٢٦٢٧ و«المسند»  
٤/٤٠٠ و«سنن أبي داود» ٥١٣١ و«الترمذي» ٣/٣٧٧ و«النسائي» ٥/٧٧-٧٨.

وانظر «الدرر» ٢٠ و«المختصر» ١٠٣ و«المقاصد» ٦٠ و«التمييز» ٢١ و«الكشف» ١/١٢٩

[٥٣] ضعيف. وانظر «الترمذي» ٤/٢٧٩ ونصه عنده : «سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن  
يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج» و«تاريخ بغداد» ٢/١٥٥ و«الفرج بعد الشدة» ١/١١٠  
و«العلل المنتهية» ٢ برقم ١٤٤٨ و«المغني عن حمل الأسفار» ٤/٧٢.

وانظر «الدرر» ٤٥ و«المختصر» ١٧٥ و«المقاصد» ٩٩ و«التمييز» ٣٤ و«الكشف» ١/٢٠٦.

[٥٤] حسن. وانظر «ابن ماجه» ٢٢١ و«موارد الظمان» ٤٩ و«الزهد» لأحمد ٢٨١ وقد رواه من كلام  
الحسن. و«الحلية» ٥/٢٥٢ و«تدريب الراوي» ٣٧٠ و«الزهد» لابن أبي عاصم برقم ١٠١.  
وانظر «الدرر» ٢٠٨ و«المختصر» ٤٣٨ و«المقاصد» ٢٠٨ و«التمييز» ٧٥ و«الكشف» ١/٣٩٦  
و«صحيح الجامع» ٣٣٤٨.



عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي ﷺ قال :  
«الخير عادة والشر لجاجة».

قال كاتبه عفا الله عنه : وأخرجه بهذا اللفظ ابن ماجه في «السنن» عن هشام  
ابن عمار ، عن الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة، عن  
معاوية به.

٥٥- الرابع والعشرون : حديث : «عرفوا ولا تعنفوا».

أخرجه الآجري في «أخلاق حملة القرآن» بإسناده من حديث أبي هريرة.  
ومن شواهده ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي ﷺ بعثه ومعاذاً إلى  
اليمن فقال لهما :  
«يسراً ولا تعسراً وعلماً ولا تنفراً» (١).

٥٦- الخامس والعشرون : حديث «العدة دين».

أخرجه الطبراني في «معجمه» عن عبدالله بن محمد الحداد، عن ابن مسعود  
مرفوعاً.  
وفي «مراسيل أبي داود» عن الحسن مرفوعاً : «العدة عطية».

[٥٥] ضعيف . وانظر «الكامل» ٢/ ٦٩٠ و «تدريب الراوي» ٣٧٠ و «المدخل» للبيهقي رقم ٦٢٧  
. وانظر «الدرر» ٢٩٣ و «المختصر» ٦٥٩ بلفظ : «علموا ولا تُعنفوا» و «المقاصد» ٢٨٩ و «التميز»  
١٠٥ و «الكشف» ٢/ ٥٨ و «ضعيف الجامع» برقم ٣٧٣١.  
(١) صحيح مسلم، ط استانبول ١٤١/ ٥.

[٥٦] ضعيف . وانظر «الحلية» ٨/ ٢٥٩ و «مكارم الأخلاق» ٣٤ و «المجمع» ٤/ ١٦٦ و «المغني»  
عن حمل الأسفار» ٢/ ١٩٥ و ٣/ ١٢٩. وانظر «الدرر» ٢٩٢ و «المختصر» ٦٣٨ و «المقاصد»  
٢٨٢ و «التميز» ١٠٢ و «الكشف» ٢/ ٥٧ و «ضعيف الجامع» ٣٨٥٣ و ٣٨٥٥. وانظر «مراسيل  
أبي داود» رقم ٥٢٢ بلفظ : «العدة عطية».



٥٧- السادس والعشرون : حديث : «إذا كتبت كتاباً فترّبه فإنه أنجح للحاجة والتراب مبارك».

قال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل وهو في السجن عن حديث يزيد بن هارون، عن بقية عن أبي أحمد، عن أبي الزبير ، عن جابر به فقال : هذا حديث منكر. وما روى بقية عن يحيى بن سعيد وصفوان والثقات فيكتب، وما روى عن المجهولين فلا يكتب.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان من جهة حمزة، عن أبي الزبير ، عن جابر بلفظ: (١)

«أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك» .

وقال : حديث منكر، وحمزة ضعيف.

٥٨- السابع والعشرون : حديث : «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

أخرجه ابن ماجه عن محمد بن الصباح، عن سعيد بن مسلمة (٢) عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

[٥٧] ضعيف . وانظر «الترمذي» ٣/ ٣٩١ وجاء فيه : هذا حديث منكر. و«ابن ماجه» ٣٧٧٤ و«أدب الإملاء» ١٧٤ و«الميزان» ١/ ٣٣٣ و ٤٦٥ و«لسان الميزان» ٢/ ١٧٩ و«ضعيف الترمذي» رقم ٥١٢ و برقم ٢٤٢١. وانظر «الدرر» ١٢ و«المختصر» ٧٠ و«اللائي» ٢/ ٢٩١ و«تذكرة الموضوعات» ١٦٣ و«الفوائد للكرمي» ٦٩ و«المقاصد» ٤٣ و«التميز» ١٦ و«الكشف» ١/ ٩٥.

(١) ليس هذا لفظ الترمذي كما زعم المصنف رحمه الله، فقد جاء في أواخر كتاب الاستئذان من كتاب الترمذي : عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : «إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه، فإنه أنجح للحاجة».

[٥٨] حسن . وانظر «ابن ماجه» ٣٧١٢ و«المستدرک» ٤/ ٢٩٢ و«المعجم الكبير» للطبراني برقم ٢٢٦٦ و ٢٣٥٥ و«الكامل» لابن عدي ٦/ ٢١٧٢ و«الميزان» ٢/ ١٥٨ و ٤/ ٣٢٤ و«مجمع الزوائد» ٨/ ١٥ و ١٦ و«الخلاصة» ٨٣. وانظر «الدرر» ٩ و«المختصر» ٤٦ و«المقاصد» ٣٢ و«التميز» ١١ و«الكشف» ١/ ٧٥ و«صحيح الجامع» ٢٦٩.

(٢) وسعيد ضعيف.



«إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

وأخرجه البزار في «مسنده» عن الجريري ، عن ابن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن جرير قال : أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه وقال : «اجلس على هذا» .  
فقلت : أكرمك الله كما أكرمتني . فقال ﷺ : «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» .  
وقال : هو غريب بهذا الإسناد، ويحيى بن يعمر لا نعلم روى عن جرير إلا هذا. وأخرجه من حديث أبي هريرة أيضاً.

٥٩- الثامن والعشرون : حديث عائشة : «أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم».

رواه مسلم في خطبة «صحيحه» تعليقاً فقال : وذكر عن عائشة .. فذكره .  
ورواه أبو داود في «سننه» من حديث ميمون بن أبي شبيب عن عائشة ، ثم أعله بأنه لم يدرك عائشة، وردّ عليه بأن ميموناً هذا كوفي قديم أدرك المغيرة، والمغيرة مات قبل عائشة، ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم .  
وقد حكم الحاكم بصحته، وتبعه ابن الصلاح في «علومه» .

٦٠- التاسع والعشرون : حديث : «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» .

ذكره مالك في «الموطأ» بلاغاً عن النبي ﷺ

[٥٩] ضعيف . وانظر «مسلم» ١/ ٥ وقد رواه في مقدمته معلقاً دون سند بصيغة التمرّض فقال : [وقد ذكر عن عائشة أنها قالت أمرنا...] و«سنن أبي داود» ٤/ برقم ٤٨٤٢ بلفظ «أنزلوا الناس منازلهم» . وانظر «الدرر» ٣٤ و«المختصر» ١٦١ و«المقاصد» ٩٢ و«التميز» ٣٢ و«الكشف» ١٩٤/ ١ و«ضعيف الجامع» ١٣٤٤ بلفظ «أنزلوا...» وانظر «معرفة علوم الحديث» للحاكم ٤٩ و«علوم الحديث» لابن الصلاح ٢٧٦ .

[٦٠] صحيح . وانظر «الموطأ» ٢/ ٩٠٤ بلفظ : «بعثت لأتمم حسن الأخلاق» و«المسند» ٢/ ٣٨١ و«المستدرک» ٢/ ٦١٣ و«الأدب المفرد» ٤٢ و«مكارم الأخلاق» للخرائطي ٢ . وانظر «الدرر» ١٥١ و«المختصر» ١٨٤ و«المقاصد» ١٠٥ و«التميز» ٣٥ و«الكشف» ١/ ٢١١ و«صحيح الجامع» ٢٣٤٩ و ٢٨٣٣ و«المجمع» ٩/ ١٥ .





قال ابن عبد البر : هو حديث متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره  
عن النبي ﷺ.

ورواه الطبراني في «معجمه» من حديث جابر.

٦١- الثلاثون : حديث : «احترسوا من الناس بسوء الظن»

هو من كلام مطرف بن عبدالله، رواه مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ،  
عنه . ورواه البيهقي في «سننه» قال : ويروى نحوه عن أنس مرفوعاً.

٦٢- الحادي والثلاثون : حديث : «استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان،  
فإن كل ذي نعمة محسود».

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»، وأبو نُعيم في «الحلية» ، والطبراني في  
«معجمه الأوسط» من جهة ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل  
مرفوعاً.

[٦١] ضعيف. وانظر «طبقات ابن سعد» ١٧٧/٧ وقد أوردته من كلام الحسن البصري، وأورد أبو  
نعيم في «الحلية» ٢/٢١٠ من كلام مطرف بن عبدالله، وكذا أوردته أحمد في «الزهد» ٢٤٢ من قول  
مطرف. وكذا أوردته البيهقي في سننه ١٠/١٢٩ من كلام مطرف بن عبدالله وقال: وروي ذلك  
عن أنس مرفوعاً. وانظر «مجمع الزوائد» ٨/٨٩ وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بقية بن  
الوليد وهو مدلس. وانظر «الدرر» ٤ و«المختصر» ٣٠ و«المقاصد» ٢٣ و«التميز» ٨ و«الكشف»  
١/٥٥ و«الفوائد» للشوكاني ١٥٨ و«ضعيف الجامع» ١٨٢.

[٦٢] صحيح. وانظر «الحلية» ٥/٢١٥ و٦/٩٦ و«المغني عن حمل الأسفار» ٣/١٨٨  
و«الخلاصة» للطبري ٨٣ و«الموضوعات» ٢/١٦٥-١٦٩ و«اللائل» ٢/٨١-٨٢ و«تنزيه  
الشريعة» ٢/١٣٤ و«تذكرة الموضوعات» ٢٠٥ و«الفوائد» للشوكاني ٧٠ و٢٦١. وانظر  
«الدرر» ١٨ و«المختصر» ٩٥ و«المقاصد» ٥٦ و«التميز» ١٩ و«الكشف» ١/١٢٣ و«صحيح  
الجامع» ٩٤٣.



٦٣- الثاني والثلاثون : حديث : «الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر».

أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه عن وكيع بن عُذُس، عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله ﷺ :

«الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر ، فإذا عُبِّرَتْ وقعت».

قال : وأحسبه قال : «ولا يَقْصُّها إلا على وادٍّ أو ذي رأي».

وقال الترمذي : صحيح.

وقال الشيخ تقي الدين في آخر «الاقتراح»<sup>(١)</sup> : إسناده على شرط مسلم.

٦٤- الثالث والثلاثون : حديث : «مَنْ تشبَّه بقوم فهو منهم».

أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد فيه ضعف.

[٦٣] صحيح. وانظر «سنن أبي داود» ٥٠٢٠ و«ابن ماجه» ٣٩١٤ و«الترمذي» ٢٤٩ / ٣ و«الدارمي» ١٢٦ / ٢ و«المسند» ١٠ / ٤ و«المستدرک» ٣٩٠ / ٤. وانظر «الدرر» ٢٣٥ و«المختصر» ٥٠٢ و«الفوائد» للشوكاني ٢١٦ و«المقاصد» ٢٣٠ و«التميز» ٨٣ و«الكشف» ٤٢٩ / ١ و«صحيح الجامع» ٣٥٣٥.

(١) الاقتراح ٥٦٢. وقال محققه قططان الدوري : قال المناوي في فيض القدير : (وقال في الاقتراح : إسناده على شرط مسلم) وهو خطأ، لأن ابن دقيق العيد ذكره هنا ضمن الأحاديث التي يصححها بعض الأئمة وليست من شرط الشيخين. وانظر فيض القدير ٤ / ٤٧.

[٦٤] صحيح. وانظر «سنن أبي داود» ٤٠٣١ و«مسند أحمد» ٥٠ / ٢ و«اقتضاء الصراط المستقيم» ٨٢ و«المغني عن حمل الأسفار» ٢٧٠ / ١ و«المجمع» ٢٧١ / ١٠. وانظر «الدرر» ٣٨٥ و«المختصر» ١٠١٢ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٤ و«المقاصد» ٤٠٧ و«التميز» ١٦٠ و«الكشف» ٢٤٠ / ٢ و«صحيح الجامع» ٦١٤٩.



٦٥- الرابع والثلاثون : حديث : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ ».

أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> من جهة يزيد بن أبي خالد الدالاني ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ... فذكره .  
وقال : لم يروه عن ابن أبي خالد إلا كثير بن مروان<sup>(٢)</sup>.

٦٦- الخامس والثلاثون : حديث : « من تزوج امرأة لماها أحرمه الله ماله وجمالها الذي في الصحيح :

« تنكح المرأة لماها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك »<sup>(٣)</sup>.

٦٧- السادس والثلاثون : حديث : « تزوجوا فقراء يُغنيكم الله ».

لعله روي بالمعني من حديث في « صحيح ابن حبان »<sup>(٤)</sup> و« الحاكم »<sup>(٥)</sup> :

[٦٥] ضعيف . وانظر « مجمع الزوائد » ٨ / ١١٢ و« الميزان » ٢ / ٣٧٢ . وانظر « الدرر » ٣١٨ و« المختصر » ٧٢٩ و« المقاصد » ٥٦ و« التمييز » ١١٥ و« الكشف » ١ / ١٢٠ و« فتح الباري » ١١ / ٧٠ .  
(١) قال ابن حجر في « الفتح » ١١ / ٧٠ : أخرج هذا الحديث الطبراني في الأوسط . قلت : والعجب من السيوطي في « الدرر » إذ لم يذكر إلا البزار .  
(٢) وكثير هذا متروك كما قال ابن حجر ومن قبله الذهبي في « الميزان » ٣ / ٤٠٩ و« الدارقطني في الضعفاء والمتروكين » بتحقيقنا رقم ٤٤٨ أقول : وفي الميزان : [عن عباد بن كثير عن يزيد بن أبي خالد] .

[٦٦] موضوع . وانظر « أحاديث القصاص » ٦٥ . وانظر « الدرر » ٣٨٤ و« المختصر » ١٠٠٨ و« الفوائد » للكرمي ١٠٧ و« الأسرار » ٤٧٥ و« المقاصد » ٤٠٦ و« التمييز » ١٥٩ و« الكشف » ٢٣٩ / ٢ .

(٣) وهو في « صحيح البخاري » ٧ / ٨ و« صحيح مسلم » ١٤٦٦ و« أبي داود » ٢٠٤٧ و« الترمذي » ١٦٩ / ٢ و« الدارمي » ٢ / ١٣٤ و« ابن ماجه » ١٨٥٨ و« المسند » ٢ / ٤٢٨ و« سنن الدارقطني » ٣ / ٣٠٣ و« المستدرک » ٢ / ١٦١ و« تلخيص الحبير » ٣ / ١٤٦ و« مجمع الزوائد » ٤ / ٢٥٤ .

[٦٧] موضوع . وانظر « أحاديث القصاص » ٦٦ و« تفسير ابن كثير » ٣ / ٢٨٧ . وانظر « الدرر » ١٦٥ و« المختصر » ٣٠٦ و« الفوائد » للكرمي ٧٣ و« المقاصد » ١٥٦ و« التمييز » ٢٩ و« الكشف » ١ / ١٧٩ و٣٠٣ .

(٤) انظر « الإحسان » ٩ / برقم ٤٠٣٠ .

(٥) انظر « المستدرک » ٢ / ١٦٠ .



«ثلاثة حق على الله أن يُغْنِيَهُمْ : الناكح ليستغف .....» (١)  
وقال تعالى ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [النور : ٣٢].

٦٨- السابع والثلاثون : حديث : «أنا وأمتي بُراء من التكلف».

قال النووي : ليس بثابت.

قلت : روى البخاري عن أنس قال :

كنا عند عمر فقال : نُهِنَا عَنْ التَّكْلِفِ. (٢)

٦٩- الثامن والثلاثون : حديث : «السعيد من وُعِظَ بغيره».

قال أبو الفرج ابن الجوزي في «أمثاله» : رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَثْبُتُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وقال ابن خلاد الرامهرمي في كتاب (٣) «عيون الأمثال» : رواه هشام بن

(١) وهو حديث حسن كما ذكر الألباني في «صحيح الجامع» ٣٠٥٠ ونص الحديث كما جاء في ابن حبان : «ثلاثة حق على الله أن يعينهم : المجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستغف، والمكاتب يريد الأداء». وقد أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ والنسائي ٦/ ٦١ وابن ماجه برقم ٢٥١٨ وصحيح الترمذي للألباني ١٣٥٢.

[٦٨] الحديث لم يثبت ومعناه صحيح. وانظر «فتاوى النووي» ١٢٩ وانظر «الدرر» ٣٦ و«المختصر» ١٧٢ و«المقاصد» ٩٨ ولفظه : «أنا والأتقياء من أمتي بريئون من التكلف» و«التميز» ٣٣ و«الكشف» ١/ ٢٠١ و ٢٠٥ و«الفوائد» للكرمي ٥٤ و«الفوائد» للشوكاني ٨٦ و«الأسرار» عند الحديث ١٤٤.

(٢) صحيح البخاري ٧٨/ ٩.

[٦٩] صحيح موقوفاً. وانظر «صحيح مسلم» ٨/ ٤٥ فقد رواه عن عبد الله بن مسعود من قوله. وأخرجه أحمد في «الزهد» ١٤١ من قول أبي الدرداء. وانظر «الدرر» ٢٥٣ و«المختصر» ٥٢٨ و«الفوائد» للكرمي ٧٥ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٦ و«الأسرار» ٢٢٦ و«المقاصد» ٢٤٠ و«التميز» ٨٧ و«الكشف» ١/ ٤٥٢.

(٣) لم أجد هذا الحديث في كتاب «أمثال الحديث» للرامهرمي الذي حققته أمة الكريم القرشية وطبع في مطبع الحيدري في حيدر آباد باكستان سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م).





القاسم، عن الزبير بن بكار، عن عبدالله بن نافع، عن عبدالله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد عن أبيه عن جده زيد بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ: «السعيد من وُعظ بغيره».

ورواه يحيى بن إسحاق، عن إسحاق، عن ابن زياد العطار، عن يعقوب الزهري، عن عبدالعزيز بن عمران، عن عبدالله بن مصعب، عن أبيه، عن عقبة ابن عامر عن النبي ﷺ.

#### ٧٠- التاسع والثلاثون: حديث: «تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر».

رواه صاحب «مسند الفردوس» من طريق أنس بن مالك، وعمر بن الخطاب، وعائشة، وعلي، وغيرهم بأسانيد متعددة.

وفي كتاب «اليواقيت» للمطرز<sup>(١)</sup>: أخبرني أبو القاسم الصايغ قال: سئل إبراهيم الحربي - رحمه الله - عن قوله «تختموا بالعقيق» فقال: صحيح، قال: ويُروى أيضاً: «تخيموا بالعقيق» بالياء المثناة من تحت. أي: اسكنوا العقيق وأقيموا به.

[٧٠] موضوع. وانظر «الكامل» ٧/ ٢٦٠٤ و«تاريخ بغداد» ١١/ ٢٥١ و«التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصفهاني ٣٣ ط بغداد و«الميزان» ١/ ٥٣٠ و ٤/ ٤٥٥. وانظر «الدرر» ١٦٣ و«المختصر» ٢٩٨ و«الأسرار» ١٣٣ و«الموضوعات» ٣/ ٥٨ و«اللائي» ٢/ ٢٧٢ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٧٠ و«الفوائد» للشوكاني ١٩٤ و«المقاصد» ١٥٣ و«التميز» ٥٥ و«الكشف» ٢٩٩/١.

(١) في الأصلين: المطرزي. وهو خطأ، والتصويب من «المقاصد».

والمطرز هو أبو عمر الزاهد الباوردي غلام ثعلب من أئمة اللغة وأكابر أهلها قال ياقوت في «معجم الأدباء» ٥/ ٣٦١: [وكان لسعة حفظه يطعن عليه بعض أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة] وذكر ياقوت عدداً كبيراً من كتبه، ومنها «اليواقيت في اللغة» توفي سنة ٣٤٥ هـ.

أما المطرزي فذاك ناصر بن عبد السيد أديب كان رأساً في الاعتزال، له كتب وليس فيها كتاب بهذا الاسم (اليواقيت) وقد توفي سنة ٦١٠. وانظر ترجمته في «معجم الأدباء» ٥/ ٥٤٦.

ويحسن أن أورد ما قاله السخاوي في ذلك: فقد قال في «المقاصد» ص ١٥٤: [وما رواه المطرز في «اليواقيت» عن أبي القاسم.. أي اسكنوا العقيق وأقيموا به فغير معتمد، بل المعتمد بطلانه].



وروي عن عبد (١) عن علي قال : «التختم بالياقوت ينفي الفقر» .  
قال : وسمعتة يقول : «التختم بالعقيق بركة».

٧١- الأربعون : حديث : «جُبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبُغض من أساء إليها».

رواه البيهقي في «شعب الإيمان» في الباب الحادي والستين من حديث ابن مسعود مرفوعاً، ونقل عن ابن عدي أن المعروف فيه الوقف على ابن مسعود. قال البيهقي : وهو المحفوظ.

٧٢- الحادي والأربعون : حديث : «أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم».

رواه صاحب «مسند الفردوس» من جهة أبي معشر، عن رجل سمّاه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً. وفي إسناده ضعيف ومجهول.  
ورواه أبو الحسن التميمي من الحنابلة في كتاب «العقل» له بإسناده عن ابن عباس بلفظ :

«بُعثنا - معاشر الأنبياء - نخاطب الناس على قدر عقولهم».

(١) بياض في الأصلين.

[٧١] موضوع. وانظر «الحلية» ١٢١ / ٤ و«الكامل» ٧٠١ / ٢ و«روضة العقلاء» ٢١٩ و«لسان الميزان» ٤٤٦ / ١ و«تدريب الراوي» ٣٧٠. وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» ٥٨ / ١١ : (وهذا الحديث ليس بصحيح)، وقال عنه في ١٢ / ١٣ : (والحديث لا يصح بالكلية) و«فيض القدير» ٣ / ٣٤٥. وانظر «الدرر» ١٧٦ و«المختصر» ٣٤٠ و«تذكرة الموضوعات» ٦٨ و«الأسرار» ١٥٢ و«الفوائد» للكرمي ١٧٣ و«الفوائد» للشوكاني ٨٢ و«المقاصد» ١٧١ و«التمييز» ٦٢ و«الكشف» ١ / ٣٣٠.

[٧٢] ضعيف . وانظر تدريب الراوي ٣٧٠.

وانظر «الدرر» ٣٥ و«المختصر» ١٦٢ و«المقاصد» ٩٣ و«التمييز» ٣٢ و«الكشف» ١ / ١٩٦.  
قلت : وفي معناه أثران، روى البخاري أحدهما عن علي تعليقاً وهو : «حدثوا الناس بما يعرفون. أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟» (البخاري ٣١ / ١) وثانيهما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٩ / ١ عن ابن مسعود قال : « ما أنت محدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة».



٧٣- الثاني والأربعون : حديث: «الأرواح جنود مجنّدة ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

أخرجه البخاري ومسلم<sup>(١)</sup> من حديث ابن مسعود.  
قال البيهقي : سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال : المؤمن والكافر لا يسكن قلبه إلا إلى شكله<sup>(٢)</sup>.

٧٤- الثالث والأربعون : حديث : «البلاء موكل بالقول، ما قال عبدٌ لشيء : والله لا أفعله، إلا ترك الشيطان كل شيء فولع به حتى يؤثمه» .  
أسنده صاحب «الفردوس» من جهة أبي الدرداء مرفوعاً.

[٧٣] صحيح. وانظر «صحيح مسلم» ٤١/٨ و«المسند» ٢/٢٩٥ و ٥٢٧ و ٥٣٩ و«سنن أبي داود» ٤٨٣٤ و«تاريخ بغداد» ٣/٣٢٩ و ٤/٣٥٢ و«الحلية» ١/١٩٨ و ٤/١١٠ و ٥/٦٧ و«البخاري» ٤/١٠٦ فقد رواه معلقاً عن عائشة و«فتح الباري» ٦/٣٦٩ و«فيض القدير» ٣/١٧٥ و«الأدب المفرد» رقم ٩٠٠. وانظر «الدرر» ١٥ و«المختصر» ٨٨ و«المقاصد» ٥٠ و«التميز» ١٨ و«الكشف» ١/١١١ وانظر «مسند أبي يعلى» ٧/٣٤٤ و«صحيح الأدب المفرد» للألباني برقم ٦٩١.

(١) هذا الحديث صحيح أخرجه مسلم ٤١/٨ عن أبي هريرة لا عن ابن مسعود ولم يخرج البخاري إذ لم يروه متصلاً بل رواه معلقاً عن الليث ويحيى بن أيوب كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة (انظر البخاري ٤/١٠٦). وقد رد المناوي على السيوطي في فيض القدير ٣/١٧٥ فقال مستدركاً على قول السيوطي رواه البخاري عن عائشة: [لكن معلقاً ولم يصل به سنده كما قال عبدالحق وغيره، فإطلاق المصنف العزو إليه غير سديد] أقول : وروى هذا الحديث الطبراني عن ابن مسعود (المجمع ٨/٨٧ و ١٠/٢٧٣)، ورواه أيضاً عن عائشة (المجمع ١٠/٢٧٣)، ورواه أيضاً عن سلمان (المجمع ٨/٨٨ و ١٠/٢٧٣). ورواه أبو يعلى عن عائشة (المجمع ٨/٨٨).

ورواه أحمد عن أبي هريرة (المسند ٢/٢٩٥ و ٥٢٧ و ٥٣٩).

(٢) هذا جميل يربط التألف والتناكر بالعقيدة وهو صحيح، ولكن المعنى أعم. ويُرجع إلى ما قاله الغزالي في «الإحياء» ٢/١٦٠.

[٧٤] ضعيف. وانظر «تاريخ بغداد» ١٣/٢٧٩ و«الخلاصة» ٨٢. وانظر «الدرر» ١٥٢ و«المختصر» ٢٨٠. و«الموضوعات» ٣/٨٣ و«اللائل» ٢/٢٩٣ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٩٦ ==



ورواه الفقيه أبو بكر ابن لال في كتاب «مكارم الأخلاق» من حديث ابن عباس بلفظ :

«ما من طامة إلا وفوقها طامة، والبلاء موكل بالمنطق».

[٣٦] <sup>(١)</sup> - الرابع والأربعون : حديث : «الجماعة رحمة، والفرقة عذاب».

رواه الإمام أحمد في «مسنده» من حديث النعمان بن بشير.

٧٥- الخامس والأربعون : حديث : «خُصَّ البلاء بمن عرف الناس، وعاش فيهم من لا يعرفهم» <sup>(٢)</sup>.

أسنده صاحب «الفردوس» من حديث عمر.

٧٦- السادس والأربعون : حديث : «العبدُ من طينة مولاه».

ذكر صاحب «مسند الفردوس» أنَّ الشيخ أبا بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه رواه في كتاب «مكارم الأخلاق» بإسناده من طريق سليمان بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :  
«طينة المعتق من طينة المعتق».

== و«تذكرة الموضوعات» ١٧٠ و«الأسرار» ١٥٨ و«الفوائد» للشوكاني ٢٣٠ و«المقاصد» ١٤٧ و«التمييز» ٥٢ و«الكشف» ١ / ٢٩٠ و«ضعيف الجامع» ٢٣٧٧.

[٣٦] حسن . وانظر «المسند» ٢٧٨ / ٤ و ٣٧٥ و«مجمع الزوائد» ٢١٧ / ٥ و ١٨٢ / ٨ . وانظر «الدرر» ١٧٧ و«المختصر» ٣٤٤ . و«تذكرة الموضوعات» ١٥ و«الفوائد» للشوكاني ٥٠٢ و«المقاصد» ١٧٣ و«التمييز» ٦٣ و«الكشف» ١ / ٣٣٣ و«صحيح الجامع» ٣١٠٩ . أقول : وقد سبق ذكر هذا الحديث برقم ٣٦ . وتكراره سهو من المؤلف رحمه الله . وكلام المؤلف هناك أتم .

(١) هذا الرقم هو رقم الحديث الذي سبق ذكره، فهو مكرر، ولذا لم نعطه رقماً متسلسلاً.

[٧٥] ضعيف . وانظر «الدرر» ٢٠٤ و«المختصر» ٤١١ و«المقاصد» ٢٠٠ و«التمييز» ٧٢ و«الكشف» ١ / ٣٧٧ و«ضعيف الجامع» ٢٨٢٨ .

(٢) في الأصلين : يطرقهم . والتصويب من المقاصد وغيره .

[٧٦] موضوع . وانظر «الميزان» ١ / ٧٩ . وانظر «الدرر» ٢٩٠ و«المختصر» ٦٣٣ و«المقاصد» ٢٧٧ و«التمييز» ١٠٢ و«الكشف» ٢ / ٤٨ و«ضعيف الجامع» ٣٦٥٢ .





## ٧٧- السابع والأربعون : حديث : «وجدتُ النَّاسَ : اخْبِرْ ثَقْلَهُ».

رواه ابن عدي في «الكامل» من جهة بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم<sup>(١)</sup>، عن عطية بن قيس، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ ..... وأبو بكر ضعيف.

قلت : ومن شواهد «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة»<sup>(٢)</sup>

قال الزمخشري في «الفائق» : يقال فلان ثقله إذا أبغضته، والهاء مزيدة للسكت. والمعنى : وجدت الناس : أي علمتهم مقولاً فيهم هذا القول، أي ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الخبر.

## ٧٨- الثامن والأربعون : حديث : «العين حق».

أخرجه البخاري من حديث ابن عباس. وأما ما اشتهر :

«العين حقٌ تدخل الجمل القدر، والرجل القبر»<sup>(٣)</sup>

[٧٧] ضعيف . وانظر «الحلية» ١٥٤/٥ و«العزلة» ١٣ و ١٨ و«الميزان» ٤٧٩/٤ و«الخلاصة» ٨٣ و«الاستيعاب» ١٧/٣ من قول أبي الدرداء، و«مجمع الزوائد» ٩٠/٨ و«الكامل» ٤٧١/٢ . وانظر «الدرر» ٥ و«المختصر» ٣٥ و«تذكرة الموضوعات» ٢٠٤ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٩ و«المقاصد» ٢٥ و«التميز» ٩ و«الكشف» ٦٣/١ و«ضعيف الجامع الصغير» ٢٢٢ . (١) وهو ضعيف.

(٢) وهو حديث صحيح أخرجه البخاري (الفتح ٣٣٣/١١) ومسلم ٤ برقم ٢٥٤٧ وغيرهما. وانظر تخريجي للحديث وشرحه في كتابي «قضايا في الدين والحياة» ص ٢٥٧.

[٧٨] صحيح. وانظر «البخاري» ١١٤/٧ و«مسلم» ١٤/٧. وانظر «الدرر» ٢٩٦ و«المختصر» ٦٧٥.

(٣) وهذا الحديث حسن وانظر فيه «الحلية» ٩٠/٧ و«المقاصد» ٢٩٤ و«التميز» ١٠٨ و«الكشف» ٧٦/٢ و«صحيح الجامع الصغير» ٤١٤٤ و ٤١٤٥ وما بعدهما. و«الدرر» ٢٩٧ وانظر في العين «سنن أبي داود» ٣٨٧٩ و ٣٨٨٠ و«ابن ماجه» ٣٥٠٦ وما بعده من الأحاديث و«الترمذي» ١٦٥/٣ و«الموطأ» ٩٣٨/٢ و«المسند» ٤٨٣/٣ و ٤٣٨/٦ و«المستدرک» ٢١٥/٤ و«موارد الظمان» ٣٤٤ و«المصنف» برقم ١٩٧٧٠ و«السنن الكبرى» ٣٥٢/٩ و«مجمع الزوائد» ١٠٦/٥ و«تاريخ بغداد» ٢٤٤/٩ و«فيض القدير» ٣٩٧/٤ و«تفسير القرطبي» ٢٢٦/٩ وما بعدها.



[فقد] <sup>(١)</sup> رواه أبو نُعيم في «الحلية» من جهة معاوية بن هشام عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً.

قال أبو نُعيم : قال ابن عدي الحافظ : هذا الحديث يعرف بعلي بن أبي علي الكعبي ، عن محمد بن المنكدر ، ولا يعرف عن سفيان الثوري ، وإنما تفرد به شعيب ابن أيوب ، عن معاوية بن هشام ، فبلغني أنه قيل لشعيب : ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية ، فأمسك . قال ذلك إسماعيل الصابوني .

٧٩- التاسع والأربعون : حديث : «مَنْ بلغه عن الله عزَّ وجلَّ شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك» .

رواه الحافظ أبو الشيخ في كتاب «مكارم الأخلاق» من جهة بشر بن عبيد ثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

وأسنده صاحب «مسند الفردوس» من طرق .

وأسنده ابن عبد البر من حديث أنس بسند فيه الحارث وغيره ، وقال : هم يتساهلون في الحديث إذا كان من الفضائل .

٨٠- الخمسون : حديث : «مَنْ أعان ظالماً سُلِّطَ عليه» .

ذكره صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن مسعود ، ولم يسنده .

(١) زيادة ليست في الأصلين .

[٧٩] موضوع . وانظر «القول البديع» للسخاوي ٢٦٠ . وانظر «الدرر» ٣٨١ و«المختصر» ١٠٠٣ و«الموضوعات» ٢٥٨/١ و«اللائل» ٢١٤/١ و«تنزيه الشريعة» ٢٦٥/١ و«الأسرار» ٤٧٢ و«المقاصد» ٤٠٥ و«التميز» ١٥٩ و«الكشف» ٢٣٦/٢ و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» ٤٥١ .  
[٨٠] موضوع . وانظر «الدرر» ٣٧٦ و«المختصر» ٩٧٧ و«الأسرار» ٤٥٨ و«الفوائد» للشوكاني ٢١١ و«المقاصد» ٣٩٨ و«الكشف» ٢٢٦/٢ و«ضعيف الجامع» ٥٤٤٥ .



٨١- الحادي والخمسون : حديث : «من أحبَّ شيئاً أكثر من ذكره».

أسنده في «الفردوس» من حديث سليمان بن حبان، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن عائشة مرفوعاً.

٨٢- الثاني والخمسون : حديث : «من ازداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً».

أسنده<sup>(١)</sup> من حديث علي.

٨٣- الثالث والخمسون : حديث : «لا تقولوا : قوس قزح ؛ فإن قزح هو الشيطان، ولكن قولوا : قوس الله عز وجل، وهو أمان لأهل الأرض».

قال صاحب «مسند الفردوس» : رواه أبو نعيم من جهة أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس مرفوعاً.

قال : القزح : الطرائق التي فيها كالألوان. الواحدة قزحة. (٢)

٨٤- الرابع والخمسون : حديث : «لا يأبى الكرامة إلا حمار».

أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن عمر ثم قال : ويقال : هذا

[٨١] ضعيف . وانظر «الدرر» ٣٧٣ و«المقاصد» ٣٩٤ و«التمييز» ١٥٤ و«الكشف» ٢٢٢/٢ و«ضعيف الجامع» ٥٣٤١.

[٨٢] ضعيف . وانظر «المغني عن حل الأسفار» ٥٩/١ . وانظر «الدرر» ٣٧٥ و«المختصر» ٩٩٣ و«المقاصد» ٤٠١ و«الفوائد» للشوكاني ٢٨٨ و«الكشف» ٢٢٢/٢ و«ضعيف الجامع» ٥٣٩٣ .

(١) أي أسنده الديلمي من حديث علي مرفوعاً كما في «المقاصد» وقال : وفي لفظ : ثم ازداد للدنيا حباً ازداد الله عليه غضباً . والضمير في (أسنده) يعود على صاحب الفردوس، وهو الديلمي .

[٨٣] ضعيف . وانظر «الحلية» ٣٠٩/٢ و«تاريخ بغداد» ٤٥٢/٨ و«الضعفاء» للعقيلي ٨/٢ و«الأذكار» للنووي ٣١٦ . وانظر «الدرر» ٤٤٥ و«المختصر» ١١٨٨ و«الفوائد» للشوكاني ٤٦٢ و«المقاصد» ٤٦٤ و«التمييز» ١٨٧ و«الكشف» ٣٥٨/٢ .

(٢) انظر «الفائق» ١٩٠/٣ و«النهاية» ٥٧/٤ . والضمير في (فيها) يعود على القوس ، والقوس يذكر ويؤنث .

[٨٤] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٥١ و«المختصر» ١٢٠٥ و«الأسرار» ٥٩٨ و«المقاصد» ٤٦٩ و«التمييز» ١٩١ و«الكشف» ٣٧٠/٢ .



من كلام علي بن أبي طالب.

٨٥- الخامس والخمسون : حديث : « لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه ».

أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من جهة بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

٨٦- السادس والخمسون : حديث : «إنَّ الله إذا أحبَّ إنفاذ أمرٍ سلب كلَّ ذي لبٍّ لُبَّهُ».

ذكره الحافظان أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» والخطيب في «تاريخه لمدينة السلام» في ترجمة لاحق بن الحسين المقدسي البغدادي<sup>(١)</sup>.

حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الحكيم الطائفي بها، قال : حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي، ثنا سعيد بن سماك<sup>(٢)</sup> بن حرب، عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ .. فذكره . ثم قال الخطيب : لاحق كان كذاباً يضع الحديث على الثقات، ويسند المراسيل عمن لم يسمع منهم.

[٨٥] ضعيف . وانظر «الدرر» ٤٥٢ و«المختصر» ١٢١٦ و«المقاصد» ٤٧٢ و«التمييز» ١٩٣ و«الكشف» ٣٧٤/٢.

[٨٦] ضعيف . وانظر «تاريخ بغداد» ٩٩/١٤ و«الميزان» ٣٠/٤ . وانظر «الدرر» ١٠ و«المختصر» ٤٩ و«تذكرة الموضوعات» ١٢ و«المقاصد» ٣٤ و«التمييز» ١٢ و«الكشف» ٧٩/١ و«ضعيف الجامع» ٣٢٢.

(١) قال الذهبي في «الميزان» ٣٥٦/٤ :

[وهو لاحق بن أبي الورد، نسب إلى جده، فإنه لاحق بن حسين بن عمران بن أبي الورد، أبو عمر ... مات بخوارزم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وقد شاخ، روى عنه أبو نعيم الحافظ في «الحلية» وغيرها مصائب. قال الإدريسي الحافظ : كان كذاباً أفاكاً].

وقال الخطيب البغدادي ١٠٠/١٤ : [كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث عن الثقات ويسند المراسيل، ويحدث عمن لم يسمع منهم. حدثنا يوماً عن الربيع بن حسان والمفضل بن محمد فقلت : أين كتبت ؟ ومتى كتبت عنهما ؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة بعد العشرين والثلاثمائة . فقلت : كيف كتبت عنهما بعد العشرين وقد ماتا قبل العشر والثلاثمائة ؟ ووضع نسخاً لأناس لا تعرف أساميهم في جملة رواة الحديث مثل طرغال وطربال .... ولا نعلم رأيتنا في عصرنا مثله في الكذب والوقاحة مع قلة الدراية...].

(٢) في الأصلين : سعيد بن سليمان، وهو تصحيف، والتصويب من «تاريخ بغداد».





وله طريق أخرى ذكرها صاحب «مسند الفردوس» من جهة محمد بن مسلم الطائفي، ثنا سعيد بن سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا أراد الله عز وجل إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره».

زاد علي بن أبي طالب : «فإذا مضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة» ومحمد بن مسلم الطائفي ضعيف.

٨٧- السابع والخمسون : حديث : «لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الإنس».

رواه أبو موسى المديني في «معرفة الصحابة» بإسناده عن عبدالله بن الصعق عن أبيه يرفعه.

٨٨- الثامن والخمسون : حديث : «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه».

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» من حديث عائشة.

[٨٧] موضوع . وانظر «الحلية» ٢٦/١٠ و«الإصابة» ١٨٠/٢ و«العلل المتناهية» ٢/ رقم ١٢٥٦ . وانظر «الدرر» ٤٤٤ و«المختصر» ١١٨٦ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٢ و«المقاصد» ٤٦٣ و«التميز» ١٨٧ و«الكشف» ٣٥٨/٢ .

[٨٨] صحيح . وانظر «مسلم» ٢٢/٨ و«المسند» ٥٨/٦ و«الأدب المفرد» ٦٨ و«سنن أبي داود» ٢٤٧٨ . وانظر «الدرر» ٤١ و«المختصر» ٢٠٣ و«المقاصد» ١١٤ و«التميز» ٣٨ و«الكشف» ٢٣٠/١ .



٨٩- التاسع والخمسون : حديث : «سافروا تصحوا، واغزوا تغنموا»

رواه أحمد في «مسنده» من حديث أبي هريرة.

٩٠- الستون : حديث: «الجارُّ قَبْلَ الدارِ ، والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل»

رواه الخطيب في كتاب «الجامع» من حديث علي، ومن حديث رافع بن خديج مرفوعاً. وأسانيده ضعاف.

٩١- الحادي والستون : حديث : «كما تدين تدان».

رواه البيهقي في كتاب «الأسماء والصفات» عند كلامه على (الديان).

وكذلك في كتاب «الزهد» له من طريق عبد الرزاق :

أنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال : قال رسول الله ﷺ :

[٨٩] ضعيف . وانظر «المسند» ٣٨٠ / ٢ و«الكامل» ٢٥٢١ / ٧ و«مجمع الزوائد» ١٧٩ / ٣ و ٣٢٤ / ٥ و«المغني عن حمل الأسفار» ٨٥ / ٣. وانظر «الدرر» ٢٥٢ و«المختصر» ٥١٦ و«المقاصد» ٢٣٦ و«التميز» ٨٥ و«الكشف» ٤٤٥ / ١ وجاء في أكثر هذه المصادر بلفظ : «سافروا تربحوا، وصوموا تصحوا....».

[٩٠] ضعيف. وانظر «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» ٢٣٢ / ٢ و«الميزان» ١٥٩ / ٢. وانظر «الدرر» ١٧٥ و«المختصر» ١٤٩ و ٣٣٥ و«المقاصد» ٨٣ و«التميز» ٢٩ و«الكشف» ٣٢٧ / ١ و«ضعيف الجامع» ٢٦٤٣.

[٩١] ضعيف . وانظر «اقتضاء العلم العمل» رقم ١٦٤ وفيه : [عن مالك بن دينار قال : مكتوب في التوراة : «كما تدين تدان ، وكما تزرع تحصد» وأخرجه أحمد في «الزهد» ١٤٢ من قول أبي الدرداء بلفظ : «البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا ينم، فكن كما شئت، وكما تدين تدان». وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢١٦٨ / ٦ عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : قال ﷺ : «الذنب لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت ، فكن كما شئت، فكما تدين تدان». وانظر «الدرر» ٣٢٨ و«المختصر» ٧٧١ و«الأسرار» ١٥٣ و«المقاصد» ٣٢٥ و«التميز» ١٢١ و«الكشف» ١٢٦ / ٢ و«ضعيف الجامع» ٤٢٧٤ وانظر كتابنا «أقوال مأثورة» ط ٢ ص ١٢٤ .



«الذنب لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت ...»<sup>(١)</sup> فكما تدين تدان».

ثم قال : هذا مرسل .

ورواه ابن عدي في «الكامل» من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني،

عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ثم ضعف محمداً هذا.

ورواه الإمام أحمد في كتاب «الزهد» له :

ثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء .... فذكره.

---

(١) بياض في الأصلين. والذي في «المقاصد» : [والديان لا يموت، فكن كما شئت، فكما تدين تدان].







## الباب الثالث في الزهد

٩٢- الحديث الأول : حديث : «حب الدنيا رأس كل خطيئة».

هو من كلام مالك بن دينار، كذلك رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «مكايد الشيطان» بإسناده إليه.

ورواه البيهقي في كتاب «الزهد» من كلام عيسى بن مريم عليه السلام. ولا أصل له من حديث النبي ﷺ إلا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في «شعب الإيمان» في الباب الحادي والسبعين منه. ومراسيل<sup>(١)</sup> الحسن عندهم شبه الريح.

ورواه ابن يونس في «تاريخ مصر» عن ابن لهيعة، عن عقبة بن مسلم، عن سعد ابن مسعود قوله.

٩٣- الثاني : حديث : «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة. وقال الترمذي : حسن صحيح.

[٩٢] ضعيف . وانظر «الزهد» لأحمد ٩٢ و«الحلية» ٢٨٨/٦ عن عيسى عليه السلام، و«المغني عن حمل الأسفار» ١٩٧/٣ و«أحاديث القصاص» ٧. وانظر «الدرر» ١٨٥ و«المختصر» ٣٥٩ و«الأسرار» ١٦٣ و«تذكرة الموضوعات» ١٧٣ و«الفوائد» للكرمي ١٢٧. وانظر تعليقنا هناك و«المقاصد» ١٨٢ و«التمييز» ٦٥ و«الكشف» ٣٤٥/١ و«ضعيف الجامع» ٢٦٨٢.

(١) في الأصل : ومن مراسيل.

[٩٣] صحيح . وانظر «صحيح مسلم» ٨/٢١٠ و«المسند» عن أبي هريرة ٣٢٣/٢ وعن ابن عمرو ١٩٧/٢ و«الترمذي» ٢٦٢/٣ و«ابن ماجه» ٤١٣ و«الحلية» ٨/١٨٥ و«تاريخ بغداد» ٦/٤٠١ و«الزهد» لابن أبي عاصم النبيل رقم ١٤٢ و«شرح السنة» ٢٩٦/١٤. وانظر «الدرر» ٢٢٣ و«المختصر» ٤٦٥ و«الأسرار» ٥٤٧ و«المقاصد» ٢١٧ و«التمييز» ٧٨ و«الكشف» ٤١٠/١.



وأخرجه أحمد في «مسنده» من حديث عبدالله بن عمرو وقال : «.... سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة» .  
والمراد بالسنة : الجذب .

٩٤- الثالث : حديث : «ما أفلح صاحبُ عيالٍ قطُّ» .

قال ابن عدي : هو من كلام ابن عيينة . وهو منكر من حديث النبي ﷺ .

٩٥- الرابع : حديث : «لا راحة للمؤمنٍ دونَ لقاءِ ربِّه» .

لم أجده مرفوعاً ، وإنما رواه وكيع في كتاب «الزهد» له موقوفاً على عبدالله بن مسعود . وأورد على هذا شاهداً له حديث عائشة :

«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه» (١)

ومن شواهد القوية قوله ﷺ :

«مستريحٌ ومستراحٌ منه» (٢)

قالوا : يا رسول الله ما ذاك ؟

قال : «العبدُ المؤمنُ يستريحُ من نَصَب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبدُ الفاجرُ يستريحُ منه العبادُ والبلادُ والشجرُ والدوابُّ» .

[٩٤] موضوع . وانظر «الدرر» ٣٦١ و«المختصر» ٨٦٥ و«الأسرار» ٣٩٦ و«تنزيه الشريعة» ٢٠٣/٢ و«المقاصد» ٣٦٠ و«التمييز» ١٣٨ و«الكشف» ١٧٩/٢ .

[٩٥] موضوع . وانظر «الحلية» ١/١٣٦ . وانظر «الدرر» ٤٤٧ و«المختصر» ١١٩٥ و«المقاصد» ٤٦٥ و«التمييز» ١٨٩ و«الكشف» ٣٦٢/٢ .

(١) وهو حديث صحيح . انظر «صحيح البخاري» ٩٠/٨ و«صحيح مسلم» ٦٥/٨ و«الترمذي» ٣/٢٥٨ و«مجمع الزوائد» ٢/٣٢٠ و«تاريخ بغداد» ٦/٢٧٢ و«المغني عن حمل الأسفار» ٤/٤٤٩ .

(٢) وهو حديث صحيح . انظر «صحيح البخاري» ٩١/٨ و«صحيح مسلم» ٥٤/٣ و«السنن الكبرى» ٣/٣٧٩ و«المغني عن حمل الأسفار» ٤/٤٨١ و«المختصر» ٩٣٧ .



## ٩٦- الخامس : حديث : «اعقلها وتوكل».

أخرجه الترمذي من جهة المغيرة بن أبي قرة السدوسي قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

قال رجل : يا رسول الله ! أعقلها وتوكل أو أطلقها وتوكل ؟  
قال : «اعقلها وتوكل» يعني الناقة.

قال عمرو بن علي <sup>(١)</sup> : قال يحيى بن سعيد <sup>(٢)</sup> : وهذا عندي حديث منكر.  
ثم قال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه <sup>(٣)</sup>.

وقد روي عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحو هذا <sup>(٤)</sup>.  
قلت : أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من جهة حاتم بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال : قال رجل للنبي ﷺ :

أُرْسِلُ نَاقَتِي وَتَوَكَّلْ ؟  
قال : «اعقلها وتوكل».

[٩٦] حسن . وانظر «الترمذي» ٣/ ٣٢٢ و«الإحسان» ٢/ برقم ٧٣١ و«الحلية» ٨/ ٣٩٠ و«المغني عن حل الأسفار» ٤/ ٢٧٩ و«المجمع» ١٠/ ٣٠٣ و«الميزان» ٤/ ١٦٥ و«المستدرک» ٣/ ٦٢٣. وانظر «الدرر» ٢٣ و«المختصر» ١١٣ وقال : [صحيح من حديث عمرو بن أمية الضمري، ضعيف من حديث أنس] و«المقاصد» ٦٥ و«التمييز» ٢٣ و«الكشف» ١/ ١٤٤ و«صحيح الجامع الصغير» ١٠٦٨.

- (١) هو شيخ الترمذي.
- (٢) هو يحيى بن سعيد القطان شيخ شيخ الترمذي لأن سنده هكذا : (حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال حدثني يحيى بن سعيد ....).
- (٣) كذا في «الترمذي» . وفي الأصل : (هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه، وإنما أنكره يحيى القطان من حديث أنس).
- (٤) انتهى كلام الترمذي.



قال أبو حاتم : يعقوب هذا هو يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري من أهل الحجاز مشهور مأمون.

ورواه أبو القاسم بن بشران في «أماله» فجعل القائل عمرو بن أمية.

٩٧- السادس : حديث : «الوحدة خير من جليس السوء».

أخرجه الحاكم في «مستدركه» في مناقب أبي ذر من جهة الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا شريك عن أبي المحجّل عن صدقه بن أبي عمران بن حطان<sup>(١)</sup> قال :

أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً<sup>(٢)</sup> بكساء أسود وحده.

فقلت : يا أبا ذر ! ما هذه الوحدة ؟

فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة».

ورواه أبو الشيخ الحافظ في كتاب «مكارم الأخلاق» عن حطان عن ابن السنية<sup>(٣)</sup> قال :

أتيت أبا ذر ... فذكره وزاد فيه :

«وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر».

[٩٧] ضعيف . وانظر «المستدرک» ٣/ ٣٤٣ . وانظر «الدرر» ٤٣٣ و«المختصر» ١١٦١ و«المقاصد» ٤٥١ و«التميز» ١٨٢ و«الكشف» ٢/ ٣٣٤ و«ضعيف الجامع» ٦١٥١ . وانظر «العزلة» للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي ص ٥٣ .

(١) كذا في المستدرک .

(٢) في الأصل : محتباً . وهو تصحيف والتصويب من «المستدرک» .

(٣) كذا في الأصل .





٩٨- السابع : حديث: «لبس الخرقه» المشهور بين الصوفية بالإسناد إلى الحسن البصري وأن الحسن لبسها من علي بن أبي طالب .

قال ابن دحية<sup>(١)</sup>: هو حديث باطل، ولم يسمع الحسن من علي حرفاً بالإجماع، فكيف يلبسها منه؟

وسئل القاضي تقي الدين ابن رزين<sup>(٢)</sup> عن (لبس الخرقه) التي يتداولها الصوفية. فأجاب: قد تداولها السلف، ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح، لكن يكفي فيها التبرك بآثار السلف الصالحين، وآثارها صالحة في الغالب<sup>(٣)</sup>. انتهى.

وقال الشيخ شهاب الدين الشهرودي: له أصل في السنة، وهو أنه ﷺ ألبس أم خالد خميصه سوداء ذات أعلام<sup>(٤)</sup>.

[٩٨] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٧١ و«المختصر» ٧٨٨ و«الأسرار» ٣٥٦ و«تذكرة الموضوعات» ١٩٢ و«الفوائد» للكرمي ٣٦ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٣ و«المقاصد» ٣٣١ و«التميز» ١٢٤ و«الكشف» ١٣٧/٢ . وانظر تعليقنا على الحديث في الأسرار والمختصر. وللسيوطي رسالة في الدفاع عن هذه الخرافة سماها «تحاف الفرقة برفو الخرقه» وهي في «الخواوي» ١٩٢/٢ .

(١) ابن دحية هو الإمام العلامة الحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن الأندلسي ينتهي نسبه إلى ابن دحية الكلبي رضي الله عنه. قال الذهبي: كان بصيراً بالحديث وله حظ وافر من اللغة والعربية. رحل إلى تلمسان ومصر وأصبهان والشام وسمع منه ابن الصلاح وتوفي بمصر سنة ٦٣٣ هـ.

(٢) ابن رزين هو قاضي القضاة في مصر محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تقي الدين، أبو عبد الله. ولد بحماة سنة ٦٠٣ ثم قدم دمشق ولازم ابن الصلاح وولي بدمشق مناصب عدة منها إمامة دار الحديث الأشرفية، ثم انتقل إلى القاهرة فدرس ثم ولي منصب قاضي القضاة. توفي سنة ٦٨٠ هـ.

(٣) قلت: التبرك لا يكون إلا بطريقة رسول الله ﷺ.

(٤) الحديث صحيح: أخرجه البخاري في اللباس ٢٧٩/١٠ برقم ٥٨٢٣ وفي كتاب الأدب ١٠/٤٢٥ برقم ٥٩٩٣، وأخرجه أبو داود ٤/ برقم ٤٠٢٤. ولكن هناك فرق بين إلباس النبي ﷺ الفتاة خميصه ولبس الصوفية للخرقة. فلا أصل لها والله أعلم. والشهرودي هو يحيى بن حبش كان متصوفاً فيلسوفاً أديباً شاعراً فقيهاً شافعيّاً ولد في سهرورد سنة ٥٤٩ ونشأ بمراغة، وسافر إلى حلب فنسب إلى انحلال العقيدة، فأفتى العلماء بقتله وقتل سنة ٥٨٧ والشهرودي بضم السين كما في «اللباب».



٩٩ (١) - وقال أبو العباس ابن تيمية :

«ما اشتهر أنَّ الشافعي وأحمد اجتماعا بشييان الراعي (٢) وسألاه عن سجود السهو».

فاتفق أهل المعرفة على أن هذا باطل، والشافعي وأحمد لم يدركا شييان الراعي.

١٠٠ (١) - وقال أيضاً : «ما ينقل عن الشافعي في الرحلة المشهورة»

اتفق أهل الحديث على أنها كذب، وأن الشافعي لم يرحل إلى العراق إلا بعد موت مالك، وبعد موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وأنه لم يجتمع بأبي يوسف، بل بمحمد بن الحسن.

ولا اجتمع بالأوزاعي.

وفي الرحلة من الأكاذيب عجائب.

١٠١ - وأما «عدد الأبدال».

فأورد فيه الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» أحاديث، وتكلم عليها في

[٩٩] موضوع . وانظر «المغني عن حمل الأسفار» ١/ ٢١ و ٢٨ وانظر «الدرر» ٤٩٩ و «المختصر» في الخاتمة رقم ١ و «تذكرة الموضوعات» ١١٢ و «الأسرار» ص ٣٨١ و «الفوائد» للكرمي ٣٣ و «المقاصد» ٤٨٠ و «التمييز» ١٩٨ و «الكشف» ٢/ ٤٠١ و «أسنى المطالب» ٢٩١.

(١) وضعت لهذه الفقرة رقياً لأنه لا علاقة لها بالحديث السابق، ولكن المصنف لم يذكرها مستقلة، وسيذكر الحديث الثامن بعد ذلك، فتبعته محافظة مني على عمل المؤلف.

(٢) هو أبو محمد شيبان الراعي قال أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٧ : «كان في العبادة فائقاً، وبالتوكل على ربه واثقاً» وذكر له كرامات وذكر ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ٤/ ٣٧٦ موعظته هارون الرشيد، وذكر له قصة مع سفيان الثوري.

[١٠٠] هذه الرحلة مكذوبة موضوعية. وانظر «مناقب الشافعي» للبيهقي ١/ ١٤٤ وانظر «الدرر» ٥٠١ و «المختصر» في الخاتمة رقم ١. و «تذكرة الموضوعات» ١١٢ و «الأسرار» ص ٣٨٢ و «الفوائد» للكرمي ٣٥ و «المقاصد» ٤٨١ و «التمييز» ١٩٨ و «الكشف» ٢/ ٤٠١.

[١٠١] ضعيف . وقد جاء في حديث عبادة بن الصامت عدد الأبدال والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٣٢٢ مرفوعاً : «الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات =



## الأصل الحادي والخمسين (١).

١٠٢- الثامن : حديث : «لو أَنَّ الدنيا تَرُنُّ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بعوضةٍ ما سقى منها كافراً شربة ماءٍ».

رواه الترمذي عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ .. فذكره وكذا أخرجه الحاكم في «مستدركه» وقال : صحيح.

رجل أبدل الله مكانه رجلاً».

وأخرج أحمد عن علي عن النبي ﷺ ١ / ١١٢ : «الأبدال بالشام» وقد علّق أحمد شاكر عليه ٨٩٨ / ٢ فقال : [إسناده ضعيف لانقطاعه لأن شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي لم يدرك علياً، بل لم يدرك إلا بعض متأخري الوفاة من الصحابة] .

وقال السخاوي في «المقاصد» ص ٨ : [له طرق عن أنس مختلفة كلها ضعيفة] ثم قال ص ٩ بعد أن أورد طرقاً عديدة له : [وبعضها أشد في الضعف من بعض] .

ونقل القاري في الأسرار المرفوعة ص ٤٧٠ عن ابن القيم قوله : [ومن ذلك أحاديث الأبدال والأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد، وكلها باطلة عن رسول الله ﷺ وأقرب ما فيها : «لا تسبوا أهل الشام فإن منهم البدلاء ، كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه رجلاً آخر» ذكره أحمد ولا يصح فإنه منقطع] .

ومن العلماء الذين حسنت حديث الأبدال السيوطي فقد صنف رسالة عنوانها : «الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال» وهي مطبوعة في «الحاوي» ١٧ / ٢ .

وانظر «الموضوعات» ٣ / ١٥١ و«اللائل» ٢ / ٣٣٠ و«تنزيه الشريعة» ٢ / ٣٠٦ و«الحلية» ١ / ٨ و«المنار» ١٣٦ و«الأسرار» ٦ و«مجمع الزوائد» ١٠ / ٦٣ و«أخبار أصفهان» ١ / ١٨٠ و«الدرر» ٤٧٢ و«المختصر» ٦ و«تذكرة الموضوعات» ١٩٣ و«الفوائد» للشوكاني ٢٤٥ .

(١) وهذا الأصل في بيان عدد الأبدال وصفاتهم. والحكيم الترمذي هو غير الإمام الترمذي، وهو أبو علي محمد بن علي الحكيم الترمذي المؤذن الصوفي صاحب التصانيف. أنكر عليه أئمة العلماء والفقهاء عدداً من الانحرافات، منها أنه كان يفضل الولاية على النبوة وذلك في كتابه «ختم الولاية» وانظر تعليقنا في «الأسرار المرفوعة» ص ٢٩٩ فقد ذكرنا فيه نقد ابن تيمية لبعض آرائه. توفي ببلخ سنة ٢٩٥ .

[١٠٢] صحيح . وانظر «الترمذي» ٣ / ٢٦١ و«المستدرک» ٤ / ٣٠٦ و«ابن ماجه» ٤١١٠ و«الحلية» ٣ / ٢٥٣ و«تاريخ بغداد» ٤ / ٩٢ و«الزهد» لابن المبارك ٥٠٩ و«الكامل» ٥ / ١٩٥٦ و«مجمع الزوائد» ١٠ / ٢٨٨ . وانظر «الدرر» ٣٤٨ و«المختصر» ٨٢٩ و«المقاصد» ٣٤٦ و«التميز» ١٣١ و«الكشف» ٢ / ١٥٩ و«صحيح الجامع» ٥٢٩٢ .





وقال الذهبي في «مختصره»: زكريا بن منظور ضعفه.

وأسنده صاحب «مسند الفردوس» من جهة عمرو بن هارون عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً:

«يا ابن آدم! ما تصنع بالدنيا؟ حلالها حساب، وحرامها عذاب».

١٠٣- التاسع: حديث: «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ».

قال النووي: ليس بثابت.

وقال الإمام أبو المظفر ابن السمعاني في «القواطع في الكلام على التحسين والتقبيح العقلي»: هذا لا يثبت عن النبي ﷺ، وإنما هو لفظ محكي عن يحيى بن معاذ الرازي<sup>(١)</sup>.

١٠٤- العاشر: حديث: «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ».

أخرجه الحاكم في «مستدركه» في تفسير سورة آل عمران<sup>(٢)</sup> من حديث ابن عباس.

١٠٥- الحادي عشر: حديث: «مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ».

المعروف ما رواه مسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

[١٠٣] موضوع. وانظر «فتاوى النووي» ١٢٠ و«الحلية» ١٠/٢٠٨ و«الفتاوى الحديثية» ٢١١ و«تدريب الراوي» ٣٧٠. وانظر «الدرر» ٣٩٣ و«المختصر» ١٠٥٢ و«تذكرة الموضوعات» ١٦ و«تنزيه الشريعة» ٤٠٢/٢ و«الأسرار» ٥٠٦ و«الفوائد» للكرمي ٨٧ و«المقاصد» ٤١٩ و«التمييز» ١٦٥ و«الكشف» ٢٦٢/٢. وانظر رسالة السيوطي التي عنوانها «القول الأشبه في حديث: «من عرف نفسه فقد عرف ربه» وهي مطبوعة في «الحاوي» ٤١٢/٢.

(١) هو أبو زكريا كان زاهداً واعظاً لم يكن له نظير في وقته. مات في نيسابور سنة ٢٥٨ هـ. وانظر ترجمته وشيئاً من كلامه في «الحلية» ١٠/٥١ و«صفة الصفوة» ٩٠/٤.

[١٠٤] ضعيف. وانظر «المستدرک» ٢/٥٢٨. وانظر «الدرر» ٣٤٥ و«المختصر» ٨١٢ و«المقاصد» ٣٣٨ و«التمييز» ١٢٨ و«الكشف» ١٤٩/٢ و«ضعيف الجامع» ٤٧٨٤ و«الدرر المشهور» ٦/٣٦٤.

(٢) بل في تفسير سورة (ألم نشرح).

[١٠٥] صحيح. وانظر «صحيح مسلم» ٨/٢١ بلفظ: «ما نقصت صدقة من مال» و«الترمذي» =





«ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وما زادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وما تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ».

نعم أورده صاحب «مسند الفردوس» بلفظ :  
«والذي نفسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَنْقُصُ مالٌ مِنْ صَدَقَةٍ»  
وعزاه لمسلم وأبي يعلى الموصلي والطبراني.

١٠٦- الثاني عشر : حديث : «إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ»

روي مرفوعاً عن أم الدرداء.

قال الدارقطني في «علله» : وقد روي موقوفاً ، وهو الصواب .  
ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» موقوفاً على أبي الدرداء وقال : إنه الصحيح .  
قال : وروي عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً بمعناه .  
قال : والمراد به - والله أعلم - أنَّ ما قدر له من الرزق يأتيه .. (١) ... ولا يجاوز  
الحَدَّ في طلبه .

١٠٧- الثالث عشر : حديث : «تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ».

هو من كلام ابن عباس ، كذا رواه ابن أبي شيبة في كتاب «العرش» عن سعيد  
ابن جبير عنه .

---

= ٣/٢٦٢ و ٤/٣٧٦ و «المغني عن حمل الأسفار» ٢/١٩٣ و ٣/١٧٨ و «المجمع» ٣/١٠٥ .  
وانظر «الدرر» ٣٦٢ و «المختصر» ٩١٤ و «المقاصد» ٣٧٢ و «التميز» ١٤٦ و «الكشف» ٢/١٩٥ .  
[١٠٦] حسن . وانظر «الدرر» ٤٢ و «المختصر» ٢٠٢ و «المقاصد» ١١٣ و «التميز» ٣٨ و «الكشف»  
٢٢٩/١ و «صحيح الجامع» ١٦٣٠ و ٣٥٥١ .  
(١) بياض في الأصلين .

[١٠٧] ضعيف . وانظر «الحلية» ٦/٦٧ و «المغني عن حمل الأسفار» ٤/٤١٠ و انظر «الدرر» ١٦٦  
و «المختصر» ٣١٨ و «المقاصد» ١٥٩ و «التميز» ٥٨ و «الكشف» ١/٣١١ و «ضعيف الجامع»  
٢٤٧٠ و ٢٤٧١ و ٢٤٧٢ .



أخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث ابن عباس.

١٠٩-الخامس عشر : حديث : [«شَيَّبَتْنِي هُوْدُ»] <sup>(١)</sup>

أخرجه البزار في «مسنده» عن ابن عباس قال : قال أبو بكر :

يا رسول الله ! أراك قد شبت.

قال : «شَيَّبَتْنِي هُوْدُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ»

وذكر فيه اختلافاً رواه عن ابن أبي ذئب، عن معاوية، عن هشام، عن شيبان.

وقال الشيخ تقي الدين <sup>(٢)</sup> في آخر «الاقتراح» : إسناده على شرط البخاري.

ونقل حمزة السهمي عن الدارقطني أنه قال : طرقه كلها معتلة

وأنكره محمد بن هارون على محمد بن غالب تمام <sup>(٣)</sup>.

١١٠-السادس عشر : حديث: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الرَّجُلَ الْبَطَالَ».

لم أجده . ولكن روى ابن عدي : «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ» .

[١٠٨] صحيح . وانظر «صحيح البخاري» ٧٤ / ٨ و«الترمذي» ٢٥٦ / ٣ و«ابن ماجه» ٤١٧٠ و«الدارمي» ٢٩٧ / ٢ و«المسند» ٢٥٨ / ١ و«المستدرک» ٣٠٦ / ٤ و«الحلية» ٧٤ / ٣ و«المغني عن حمل الأسفار» ٤٤٣ / ٤ و«المجمع» ٢٩٠ / ١٠ و«الكامل» ٢٠٧١ / ٦ . وانظر «الدرر» ٤٢٥ و«المختصر» ١١٤٦ و«المقاصد» ٤٤٦ و«التمييز» ١٧٩ و«الكشف» ٣١٨ / ٢ . وانظر شرح الحديث في كتابنا «قضايا في الدين والحياة والمجتمع» ص ٢٨٣ .

[١٠٩] صحيح . وانظر «الترمذي» ١٩٣ / ٤ و«المستدرک» ٣٤٣ / ٢ و«الحلية» ٤٧٦ و«الدرر» ٣٥٠ / ٤ و«تاريخ بغداد» ١٤٥ / ٣ و«المغني عن حمل الأسفار» ٢٩٣ / ٢ و«الزوائد» ٣٧ / ٧ و«الكامل» ٦٦٤ / ٢ و«طبقات ابن سعد» ٤٣٥ / ١ و«الزهدي» لأحمد ٩ و«الدرر» المنشور ٣١٩ / ٣ و«الاقتراح» لابن دقيق العيد ٤٧٤ . وانظر «الدرر» ٢٦٥ و«المختصر» ٥٦٦ و«المقاصد» ٢٥٥ و«التمييز» ٩٢ و«الكشف» ١٥ / ٢ و«صحيح الجامع» ٣٧٢٠ و«الدرر» ٣٧٢١ و«المختصر» ٣٧٢٢ و«المطالب العالية» ٣ / برقم ٣٦٥٠ .

(١) زيادة ليست في الأصلين.

(٢) هو العلامة ابن دقيق العيد.

(٣) انظر ترجمته في «الميزان» ٦٨١ / ٣ .

[١١٠] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٣ و«المختصر» ٢٢٤ و«الأسرار» ٩٠ و«الفوائد» للشوكاني ١٤٥-١٤٦ و«المقاصد» ١٢٦ و«التمييز» ٤٤ و«الكشف» ٢٥٠ / ١ .



من جهة أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم عن أبيه مرفوعاً.

وأبو الربيع متروك.

١١١- السابع عشر : حديث : «ما وسّعني سمائي ولا أرضي، ولكن وسّعني قلبُ عبدي المؤمن».

قال بعض الحفاظ : هذا مذكور في الإسرائيليات ، وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ.

ومعناه: وسع قلبه الإيمان بي ومحبتني ومعرفتني، وإلا فمن قال : إن الله يحلُّ في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصّوا ذلك بالمسيح وحده.

١١٢- الثامن عشر : حديث: «القلبُ بيتُ الربِّ».

هذا الكلام من جنس الأول. فإنَّ القلب بيت الإيمان بالله ومعرفته ومحبته.

وليس هذا من كلام النبي ﷺ.

١١٣- التاسع عشر : حديث: «كنتُ كنزاً لا أعرفُ، فأحببتُ أن أعرفَ فخلقتُ خلقاً فعرفتهم بي فعرفوني».

قال بعض الحفاظ : ليس هذا من كلام النبي ﷺ ولا يُعرف له إسناد صحيح

[١١١] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ١ و«المغني عن حمل الأسفار» ١٤/٣ وجاء في «الزهد» لأحمد ص ٨١ : «إن السموات والأرض لم تطق أن تحملني وضقن من أن تسعني ووسعني قلب المؤمن السوادع اللين». وانظر «الدرر» ٣٦٣ و«المختصر» ٩١٦ و«الأسرار» ٤٢٣ و«تنزيه الشريعة» ١٤٨/١ و«تذكرة الموضوعات» ٣٠ و«الفوائد» للكرمي رقم ٨٥ و«المقاصد» ٣٧٣ و«التمييز» ١٤٦ و«الكشف» ١٩٥/٢.

[١١٢] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٢. وانظر «الدرر» ٣١٧ و«المختصر» ٧٢٠ و«الذيل» ٢٠٣ و«تذكرة الموضوعات» ٣٠ و«الأسرار» ٣٣١ و«تنزيه الشريعة» ١٤٨/١ و«الفوائد» للكرمي ٨٤ و«المقاصد» ٣٠٨ و«التمييز» ١١٤ و«الكشف» ٩٩/٢.

[١١٣] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٣ و«تدريب الراوي» ٣٧٠. وانظر «الدرر» ٣٣٠ و«المختصر» ٧٧٧ و«الأسرار» ٣٥٣ و«تذكرة الموضوعات» ١١ و«تنزيه الشريعة» ١٤٨/١ =



ولا ضعيف.

١١٤- العثرون : حديث : «لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا» .

هذا مأثور عن بعض السلف ، وهو كلام صحيح .

١١٥- الحادي والعشرون : حديث : «مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ» .

هذا رواه أحمد وغيره عن مكحول عن النبي ﷺ مرسلاً .

وروي مسنداً من حديث يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس .  
ويوسف ضعيف لا يُحتج به .

١١٦- الثاني والعشرون : حديث : «اشتدي أزمة تنفرجي» .

رواه صاحب «الفردوس» من حديث الحسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه،  
عن جده، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ ...

= و«الفوائد» للكرمي ٨٦ و«المقاصد» ٣٢٧ و«التميز» ١٢٢ و«الكشف» ١٣٢ / ٢ .

[١١٤] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٢٥ . وهذا القول قول مطرف أو ثابت البناني أو مطر  
الوراق، وانظر «الزهد» لأحمد ٢٣٩، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢ / ٢٠٨ عن مطرف قال : «لو  
وزن خوف المؤمن ورجاؤه لوجدوا سواء لا يزيد أحدهما على صاحبه» . وأخرجه أبو نعيم أيضاً في  
«الحلية» ٣ / ٧٦ عن مطر الوراق قال : «لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التريص لم يوجد  
أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً» . وانظر «الدرر» ٣٤٩ ونقل السيوطي عن «زوائد الزهد» لعبدالله  
ابن أحمد أنه من قول ثابت البناني . وانظر «المختصر» ٨٤١ و«الأسرار» ٣٨٧ و«تنزيه الشريعة»  
٢ / ٤٠٢ و«الفوائد» للكرمي ٩٣ و«المقاصد» ٣٥٠ و«التميز» ١٣٤ و«الكشف» ١٦٦ / ٢ .

[١١٥] ضعيف . وانظر «الحلية» ٥ / ١٨٩ و«أحاديث القصاص» ٣٥ و«المغني عن حمل الأسفار»  
٤ / ٣٦٥ و«الخلاصة» ٨٢ . وانظر «الدرر» ٣٧٤ و«المختصر» ٩٦٨ و«الموضوعات» ٣ / ١٤٤  
و«اللائل» ٢ / ٣٢٧ و«تنزيه الشريعة» ٢ / ٣٠٥ و«الأسرار» ٤٥٤ و«الفوائد» للشوكاني ٢٤٣  
و«ضعيف الجامع» ٥٣٦٩ .

[١١٦] موضوع . وانظر «الدرر» ١٩ و«المختصر» ١٠٠ و«المقاصد» ٥٩ و«التميز» ٢٠ و«الكشف»  
١ / ١٢٧ . وهناك قصيدة مشهورة مطلعها :

= اشتدي أزمة تنفرجي      قد آذن ليلك بالبلج





ثم قال : يا أزمة - وهي سنة القحط والمجاعة تقول : يا أزمة - وإن كُنْتُ شديدةً فعاقبتُك إلى الفرج.

وأصل الأزم : الحمية . وإمساك بالأسنان بعضها على بعض .  
ومنه قيل للفرس : قد أزم على اللجام <sup>(١)</sup>.

١١٧ - الثالث والعشرون : حديث : « من استوى يوماه فهو مغبون، ومَنْ كان آخرُ يوميه شراً فهو ملعون، ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان، ومَنْ كان في النقصان فالموت خيرٌ له، ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومَنْ زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.»

أسنده صاحب «مسند الفردوس» من حديث محمد بن سوقة عن الحارث <sup>(٢)</sup> عن علي مرفوعاً. وهو إسناد ضعيف.

= وقد أشار السبكي في «طبقات الشافعية» ٥٦/٨ - ٥٩ إلى الخلاف في قائلها، فنسبها كثيرون إلى محمد بن أحمد القرشي الأندلسي، وللشيخ زكريا الأنصاري شرح لها.  
(١) في القاموس : أزم يَأْزُمُ فهو أزم وأزوم : عض بالفم كله عضاً شديداً، وأزم الفرسُ على فأس اللجام : قبض ... والأزم : الإمساك وترك الأكل وأن لا تدخل طعاماً على طعام.  
[١١٧] ضعيف . وانظر «المغني عن حمل الأسفار» ٣٢٦/٤ . وجاء في كتاب «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي ص ١١٢ : أن رجلاً قال : رأيت النبي ﷺ في النوم فقال لي : «من استوى يوماه فهو مغبون». وانظر «الدرر» ٣٧٧ و«المختصر» ٩٩٥ و«الأسرار» ٤٥٧ و«المقاصد» ٤٠٢ و«التمييز» ١٥٧ و«الكشف» ٢/٢٣٣.

(٢) هو الحارث بن عبدالله الأعور ذكره مسلم في مقدمة صحيحه وأورد فيه تجريحاً كبيراً. انظر «صحيح مسلم» ١/١٩ ط عبد الباقي و«ميزان الاعتدال» ١/٤٣٥.



١١٨- الرابع والعشرون : قولهم: «مَنْ عَزَّ بِغَيْرِ اللَّهِ ذَلَّ» .

رواه أبو نعيم في «الحلية» بغير هذا اللفظ، ولفظه :  
«من اعتزَّ بالعبيد أذلهُ الله عزَّ وجلَّ» .

أخرجه من جهة الحسن بن الحسن، عن يعقوب بن عتبة، عن سعيد بن المسَّب عن عمر مرفوعاً.

١١٩- الخامس والعشرون : حديث: «الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ» .

أخرجه الحاكم في «المستدرک» من حديث شداد بن أوس وقال : صحيح على شرط البخاري.

قال الذهبي في «مختصره» : لا والله ، فإن في إسناده أبا بكر بن أبي مريم الغساني، وهو واهٍ.

١٢٠- السادس والعشرون : حديث : «اتقوا النار ولو بشقِّ تمرّة» .

رواه أحمد في «مسنده» من حديث عائشة (١).

[١١٨] ضعيف . وانظر «الحلية» ١٧٤/٢ و«الضعفاء» للعقيلي ٢٧١/٢. وانظر «الدرر» ٣٩٤ و«المختصر» ٩٩٨ و«المقاصد» ٤٠٣ و«التمييز» ١٥٨ و«الكشف» ٢٣٤/٢ و«ضعيف الجامع» ٥٤٤٩.

[١١٩] ضعيف . وانظر «المستدرک» ٥٧/١ و«المسند» ١٢٤/٤ و«ابن ماجه» ٤٢٦٠ و«الترمذي» ٣/٣٠٥ و«الزهد» لأحمد ٣٨ و«تاريخ بغداد» ١٢/٥٠ و«الحلية» ١/٢٦٧ و«الكامل» ٢/٤٧٢ و«السنن الكبرى» ٣/٣٦٩. وانظر «الدرر» ٣٣٢ و«المختصر» ٧٨٦ و«المقاصد» ٣٢٩ و«التمييز» ١٢٤ و«الكشف» ١٣٦/٢ و«ضعيف الجامع» ٤٣٠٥.

[١٢٠] صحيح . وانظر «البخاري» ٩٤/٢ و«مسلم» برقم ١٠١٦ و«المسند» ٧٩/٦ و«النسائي» ٥/٧٥ و«الترمذي» ٣/٢٩١ و«ابن ماجه» ١٨٥ و«الدارمي» ١/٣٩٠ و«مجمع الزوائد» ٣/١٠٥ و«الحلية» ٣/١٦٣ و«الدرر» ٢٢ و«المختصر» ٢٢ و«المقاصد» ٢٠ و«التمييز» ٧ و«الكشف» ٤٢. برقم ٣٢٢. وانظر «الدرر» ٢ و«المختصر» ٢٢ و«المقاصد» ٢٠ و«التمييز» ٧ و«الكشف» ٤٢.

(١) رواه أحمد عن عائشة، ورواه الشيخان و النسائي والترمذي وابن ماجه والدارمي عن عدي بن حاتم، وقال السخاوي : الحاكم عن ابن عباس، والديلمي عن أبي بكر الصديق.



رواه شيخ الإسلام الأنصاري<sup>(١)</sup> في خطبة «منازل السائرين» من جهة الجنيّد، عن السري، عن معروف الكرخي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب يرفعه .  
وقال : هذا حديث غريب .

#### ١٢٢- الثامن والعشرون : حديث : «الرياء الشرك الأصغر» .

رواه الطبراني في «معجمه» من طريق ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن يعلى ابن شدّاد بن أوس، عن أبيه قال : كنا نعدّ الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر .

#### ١٢٣- التاسع والعشرون : حديث : «الأبدال» .

قال الإمام أحمد في «مسنده» : ثنا عبد الوهّاب بن عطاء، أنا الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال :  
«الأبدال في هذه الأمة ثلاثون، مثل إبراهيم خليل الرحمن، كلّما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً» .

[١٢١] موضوع . وانظر «الميزان» ١٠٧/٣ وانظر «الدرر» ٢٨٥ و«المختصر» ٦١٢ و«تذكرة الموضوعات» ٢٠٠ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٦ و«المقاصد» ٢٧٤ و«التمييز» ٩٩ و«الكشف» ٤١/٢ و«ضعيف الجامع» ٣٦١٨ .

(١) هو أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الحنبلي الصوفي شيخ خراسان في عصره، من ذرية أبي أيوب الأنصاري . له كتاب «منازل السائرين» وشرحه ابن القيم بكتابه «مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين» توفي الهروي سنة ٤٨١ هـ .

[١٢٢] ضعيف . وانظر «الدرر» ٢٣٦ و«المختصر» ٥٠٣ و«المقاصد» ٢٣١ و«التمييز» ٨٣ و«الكشف» ٤٣٥/١ .

[١٢٣] ضعيف . وانظر تعليقنا على الحديث الذي سبق برقم ١٠١ . وانظر «المسند» ٣٢٢/٥ .



وحكى عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه : أن هذا الحديث منكر، تفرد به الحسن ابن ذكوان.

قال ابن كثير : وهو كما قال فيه . والعجب أن عبد الوهاب بن عطاء هذا روى له مسلم وتكلم فيه غير واحد من الأئمة منهم أحمد بن حنبل، وقال البخاري : ليس بالقوي.

وأما شيخه الحسن بن ذكوان فروى له البخاري وضعفه الأكثرون ، حتى قال أحمد : أحاديثه أباطيل.

وأما عبد الواحد بن قيس هذا وهو السلمي أبو حمزة الشاميّ فوثقه العجلي وابن معين وأبو زرعة الدمشقي . وضعفه آخرون.

قلت : ولا يخفى ما فيه من التحامل : فإنّ رجاله مختلف فيهم، فهو حسن على رأي جماعة من الأئمة.

ومن شواهده ما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» من جهة الأعمش ، ثنا يزيد بن وهب، عن ابن مسعود يرفعه :

«لا يزال أربعون رجلاً من أمتي [قلوبهم]<sup>(١)</sup> على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم : الأبدال».

فقال رسول الله ﷺ : «إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة»

قالوا : يا رسول الله ! فبم أدركوها ؟

قال : «بالسقاء والنصيحة للمسلمين».

(١) هذه الكلمة ليست في الأصلين، واستدركتها من «الحلية» ١٧٣/٤.





١٢٤- الثلاثون : حديث : «من صمت نجا».

قال صاحب «المغني» من الحنابلة : هو حديث غريب.

١٢٥- الحادي والثلاثون : حديث : «مَنْ بَنَى بِنَاءً فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كُفِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ».

أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» من حديث سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ .... فذكره.  
وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط عن الثوري.

[١٢٤] صحيح . وانظر «صحيح الترمذي» للألباني ٢٠٣١ و«الدارمي» ٢٩٩/٢ و«المسند» ١٥٩/٢ و«المغني عن حمل الأسفار» ١٠٥/٣ و ١٠٨ و ١٥٩ و«الزهد» لابن المبارك ١٣٠ برقم ٣٨٥ و«الزهد» لابن أبي عاصم ١١ برقم ١. وانظر «الدرر» ٣٩١ و«المختصر» ١٠٤٥ و«المقاصد» ٤١٦ و«التميز» ١٦٤ و«الكشف» ٢٥٨/٢ و«الأسرار» ٣٢١ و«صحيح الجامع» ٦٣٦٧.

[١٢٥] موضوع . وانظر «الحلية» ٢٤٦/٨ و ٢٥٢ و«الكامل» ٢٣٨٤/٦ و«المجمع» ٧٠/٤ و«المغني عن حمل الأسفار» ٢٣١/٤. وانظر «الدرر» ٣٨٢ و«المختصر» ١٠٠٤ و«المقاصد» ٤٠٥ و«التميز» ١٥٩ و«الكشف» ٢٣٧/٢ و«ضعيف الجامع» ٥٥٠٦.





## البَابُ الرَّابِعُ فِي الطَّبِّ وَالْمَنَافِعِ

١٢٦ - الأول : حديث : «المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء».

هذا من كلام الأطباء، إما الحارث بن كلدة، أو غيره، ولا أصل له عن النبي ﷺ.

وقال الطبراني في «معجمه الأوسط» :

حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا يحيى بن عبدالله البائلتي، ثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

«المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم» (١).

وقال : لم يروه عن الزهري إلا زيد بن أبي أنيسة تفرد به الرهاوي.

وسئل الدارقطني في كتاب «العلل» عن هذا الحديث فقال :

يرويه يحيى بن عبدالله بن الضحَّاك البائلتي (٢) الحرائي ، عن إبراهيم بن جريج

[١٢٦] موضوع . وانظر «لسان الميزان» ٤٣/١ و«الضعفاء» للعقيلي ٥١/١ . وانظر «الدرر» ٣٧٢ و«المختصر» ٩٥٢ و«الأسرار» ٤٤٢ و«الفوائد» للكرومي ٩٥ و«الفوائد» للشوكاني ٢٦٢ و«المقاصد» ٣٨٩ و«التمييز» ١٥٢ و«الكشف» ٢١٤/٢ .

(١) انظر «الميزان» ٢٥/١ .

(٢) قال ابن الأثير في «اللباب» ١/١٠١ : [بفتح الباء الموحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها مع التشديد، هذه النسبة إلى بابلت، وظني أنه موضع بالجزيرة والله أعلم، منه أبو سعيد يحيى بن عبدالله بن الضحَّاك البائلتي من أهل الجزيرة، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين وكان ينزل حرَّان].



الرُّهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة  
واختلف عنه ، فرواه أبو قرّة الرُّهاوي عن الزهري ، عن عائشة .

وكلاهما لا يصح ، ولا يعرف هذا من كلام النبي ﷺ . إنما هو من كلام  
عبد الملك بن سعيد بن أبجر .

قيل لأبي الحسن : سمع زيد بن أبي أنيسة من الزهري ؟

قال : نعم .

ولم يرو هذا مسنداً غَيْرُ إبراهيم بن جريج ، وكان طبيباً ، فجعل له إسناداً ولم  
يسند غير هذا الحديث . انتهى .

١٢٧- الثاني : حديث : «أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرَكَةُ» .

وهي التخمة .

يروى عن أنس مرفوعاً .

ورواه تمام بن نجیح عن الحسن عن أنس .

قال الدارقطني في «علة» : وتام ضعيف .

قال : وقد رواه عباد بن منصور عن الحسن من قوله ، وهو أشبه بالصواب .

وقال الدارقطني في كتاب «التصحيف» :

قال أهل اللغة : رواه المحدثون - يعني - بإسكان الراء .

والصواب : البركة وهي التخمة .

وجعله الزمخشري في «الفائق» من كلام ابن مسعود ، لأنها تبرد حرارة الشهوة ،

أو لأنها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من بَرَدَ : إذا ثبت وسكن .

[١٢٧] ضعيف . وانظر «الميزان» ١/ ٣٥٩ و«الضعفاء» للعقيلي ١/ ١٦٩ . وانظر «الدرر» ٢١

و«المختصر» ١٠٦ و«المقاصد» ٦٢ و«التمييز» ٢١ و«الكشف» ١/ ١٣٢ و«ضعيف الجامع»  
٨٩٣ .





## ١٢٨- الثالث : حديث : «تَرْكُ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ».

قال الصاغاني : ذكره القضاعي ، وهو حديث موضوع .

قلت : أخرجه ابن ماجه في «سننه» عن جابر يرفعه :

«لا تتركوا العشاء ولو على كفّ تمرٍ؛ فإن تركه يُهرمُ»

وفي إسناده إبراهيم بن عبد السلام ، وهو ضعيف يسرق الحديث .

ورواه الترمذي من حديث أنس وفي [١] إسناده ضعيفٌ ومجهول .

وأسنده أبو أحمد العسكري في «الأمثال» وقال :

يتوهم كثير من الناس في هذا الحديث أنّه حثٌّ على الإكثار من الطعام ، وهذا غلط ، بل معناه أنّ القوم كانوا يخففون في المطعم ، ويدعُ المتغدي منهم الغداء ولم يبلغ الشعب ويتواصون بذلك (٢).

## ١٢٩- الرابع : حديث : «في البقر : لحومها داء ، ولبنها شفاء».

رواه الحاكم في «المستدرک» في كتاب الطب قبل باب الرقاق [ قال : ]

حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا معاذ بن المثني العنبري ، ثنا سيف ابن مسكين ، ثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي ، عن الحسن بن سعد ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

[ ١٢٨ ] موضوع . وانظر «ابن ماجه» رقم ٣٣٥٥ و«الترمذي» ١٠٠ / ٣ و«الخليّة» ٢١٤ / ٨ و«الخلاصة» ٨٣ . وانظر «الدرر» ١٦٤ و«المختصر» ١٦٤ و«الموضوعات» ٣ / ٣٦ و«الآلئ» ٢ / ٢٥٥ و«تنزيه الشريعة» ٢ / ٢٥٩ و«الأسرار» ١٣٦ و«الفوائد» للشوكاني ١٥٧ و«المقاصد» ١٥٧ و«التمييز» ٥٧ و«الكشف» ١ / ٣٠٨ و«ضعيف الجامع» ٢٤٤٧ .

(١) سقطت كلمة (في) من الأصلين . والمعنى يقتضيها .

(٢) هذا المعنى الذي قرره العسكري لا تدلّ عليه عبارة الحديث .

[ ١٢٩ ] ضعيف . وانظر «المستدرک» ٤ / ٤٠٤ . وانظر «الدرر» ٤٧٣ و«المختصر» ٧٩٠ و«المقاصد» ٢٦٠ و ٣٣١ و«التمييز» ١٢٥ و«الكشف» ٢ / ٧٠ و ١٣٩ .

قلت : وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم فقال : سيفٌ وهّاه ابن حبان .



«عليكم باللبانِ البقرِ وسمنائها، وإياكم ولحومها، فإنَّ ألبانها وسمنائها دواءٌ وشفاءٌ، ولحومها داء».

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قلت : بل هو منقطع، وفي صحته نظر؛ فإنَّ في الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر<sup>(١)</sup>. وهو لا يتقرب بالداء.

وروى ابن حبان في «صحيحه» من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً :

«ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً، فعليكم باللبانِ البقرِ فإنها ترُمُّ من كل الشجر»<sup>(٢)</sup>.

ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال : صحيح على شرط مسلم.

وروى النسائي نحوه.

ورأيت في «شعب الإيمان» للحليمي<sup>(٣)</sup> أن النبي ﷺ إنما قال في البقر : «لحومها داء» ليس الحجاز، ويوسه لحم البقر منه، ورطوبة ألبانها وسمنائها. وهو تأويل حسن<sup>(٤)</sup>.

(١) وهو حديث صحيح متفق عليه فقد رواه البخاري في كتاب الأضاحي ١٠ / ٥ برقم ٥٥٤٨ ورقم ٥٥٥٩ ورواه مسلم في الحج برقم ١٢١١ والرقم الخاص ١١٩ و ١٢٠ ج ٢ ص ٨٧٣.

(٢) انظر «الإحسان» ١٣ / ١ برقم ٦٠٧٥. وقد رواه أحمد ٤ / ٣١٥ والحاكم ٤ / ١٩٧ والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩ / ٣٤٥ وجاء في الأصلين (تروم كل الشجر) وأثبت رواية أحمد وابن حبان والحاكم والبيهقي.

(٣) هو أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحلبي نسبة إلى جده هذا، البخاري الجرجاني الشافعي العلامة رئيس أهل الحديث بها وراء النهر. المتوفى سنة ثلاث وأربعمائه. سمي كتابه شعب الإيمان «منهاج الدين» وهو في نحو ثلاث مجلدات. (انظر الرسالة المستطرفة ٥٨).

(٤) قلت : لا، ليس تأويلاً حسناً بل هو تأويل باطل. والحديث باطل والله أعلم.



١٣٠- الخامس : حديث: «طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء». ذكره عبدالحق في «أحكامه»<sup>(١)</sup> من جهة مالك، وهو يوهم أنه رواه في «الموطأ»، وليس كذلك. وإنما ذكره الحفاظ في غرائب حديث مالك. فرواه أبو علي الصدي<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو العباس العدوي، ثنا محمد بن نوح الأصبهاني بمكة، ثنا سليمان بن أيوب الطبراني، ثنا المقدم بن داود، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ... فذكره.

قال أبو علي: هذا حديث غريب عجيب، ورجاله كلهم ثقات أئمة. قال ابن القطان في «الوهم والإيهام»: وإنهم مشاهير<sup>(٣)</sup> ثقات إلا مقدم بن داود فإن أهل مصر تكلموا فيه. وقال فيه الدارقطني: ضعيف. وقال القاضي أبو الفضل بن موسى في «معجمه»: إنه لا يعرف من حديث مالك. والحمل فيه على المقدم بن داود<sup>(٤)</sup>. وذكره في مسند حديث مالك أبو أحمد بن عدي الجرجاني الحافظ فقال:

[١٣٠] موضوع. وانظر «المغني عن حل الأسفار» ٢٣٩/٣. وانظر «الدرر» ٢٨٦ و«المختصر» ٦٠٨ و«الأسرار» ٢٧٦ و«الفوائد» للكرمي ٧٩ و«تذكرة الموضوعات» ٦٤ و«الفوائد» للشوكاني ٨١ و«المقاصد» ٢٧٢ و«التميز» ٩٨ و«الكشف» ٣٨/٢ و«ضعيف الجامع» ٣٦١٤.

(١) هو عبدالحق بن عبد الرحمن أبو محمد الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط فقيه محدث له «الأحكام الكبرى» و«الأحكام الوسطى» و«الأحكام الصغرى» توفي سنة ٥٨١ هـ. (٢) لعله هو حسين بن محمد... بن سكرة أبو علي الصدي. قاض محدث أندلسي مجاهد شهد وقعة قُتندة بشعر الأندلس غازياً واستشهد فيها سنة ٥١٤ هـ (وانظر «تذكرة الحفاظ» ١٢٥٣ و«الأعلام»)

(٣) جاء في الأصل: أشاهير. واستعمال هذا الجمع غريب فذكرت المؤلف. (٤) هو مقدم بن داود بن عيسى أبو عمرو البصري قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن يونس: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وانظر «ميزان الاعتدال» ١٧٥/٤ - ١٧٦.



ثنا عبدالرحمن بن محمد القرشي، ثنا محمد بن يوسف أبو بكر السراج، ثنا المنذر ابن الأزهر بن سليمان، ثنا عبدالله بن الزكي، عن موسى بن طارق، عن مالك بن أنس به. وقال: لا يثبت. ومن دون أبي قرة مجاهيل وضعفاء، وهو باطل من حديث مالك.

١٣١- السادس: حديث: «الباذنجان لما أكل له».

حديث باطل لا أصل له. وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلاً منهم يقول: هو أصح من حديث: «ماء زمزم لما شرب له». وهذا خطأ قبيح.

١٣٢- السابع: حديث: «ماء زمزم لما شرب له».

أخرجه ابن ماجه في «سننه» من حديث جابر بإسناد جيّد. ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» بإسناد قال فيه الحافظ شرف الدين الدميّطي: إنه على رسم الصحيح.

[١٣١] موضوع. وانظر «تدريب الراوي» ٣٧٠ و«زاد المعاد» ٢٩١/٤ و«المنار» ٥١. وانظر «الدرر» ١٤٨ و«المختصر» ٢٥٩ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٨ و«الأسرار» رقم ١١٢ وص ٤٠٦ و«الفوائد» للكرمي ٤٣ و«الفوائد» للشوكاني ١١٢ و«المقاصد» ١٤١ و«التميز» ٥٠ و«الكشف» ٢٧٨/١.

[١٣٢] صحيح. وانظر «ابن ماجه» ٣٠٦٢ و«تاريخ بغداد» ١٧٩/٣ و ١٦٦/١٠ و«المستدرک» ٤٧٣ و«السنن الكبرى» ١٤٨/٥ و«سنن الدارقطني» ٢٨٩/٢ و«الكامل» ١٤٥٥/٤ و«الضعفاء» للعقيلي ٣٠٣/٢ و«المغني عن حمل الأسفار» ٢٥٩/١ و«زاد المعاد» ٣٩٢/٤ و«تلخيص الخبير» ٢٦٨/٢ و«الميزان» ١٨٥/٣ و«الأسرار» ص ١٦٠ و«تذكرة الموضوعات» ٧٤ و«الفوائد» للكرمي ٩٦ و«الفوائد» للشوكاني ص ١١٢ و«المقاصد» ٣٥٧ و«التميز» ١٣٧ و«الكشف» ١٧٦/٢ و«صحيح الجامع» ٥٥٠٢.





## ١٣٣- الثامن : حديث : « الفاتحة لما قرئت له ».

أخرجه البيهقي بإسناده في «شعب الإيمان»<sup>(١)</sup>. وأصله في الصحيح.  
وفي «مسند عبد بن حميد»: «الفاتحة تعدل ثلثي القرآن»<sup>(٢)</sup>.

## ١٣٤- التاسع : حديث : «لو يعلم الناس ما في الحلبه لاشتروها بوزنها ذهباً».

أخرجه ابن عدي في «كامله» من جهة جحدر عن بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل مرفوعاً قال : ولا أعلم : رواه عن بقية غير جحدر ، وهو أحمد بن عبد الرحمن وهو ضعيف يسرق الحديث.

## ١٣٥- العاشر : حديث : «في أكل العدس، فإنه قدس على لسان سبعين نبياً، آخرهم عيسى بن مريم».

ذكر صاحب «مسند الفردوس» أن الطبراني رواه في «معجمه» من جهة محمد

[١٣٣] موضوع . وانظر «الدرر» ٣١٢ و«المختصر» ٦٨٢ و«الأسرار» ٣١٣ و«الفوائد» للشوكاني ٣١٣ و«المقاصد» ٢٩٨ و«التميز» ١٠٩ و«الكشف» ٨٢/٢.

(١) قال السخاوي : عزاه الزركشي للبيهقي في «الشعب» ... والذي رأيته في «الشعب» هو من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي ﷺ قال له : «يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن؟» قال : قلت : بلى يا رسول الله . قال : «فاتحة الكتاب» قال راويه علي بن هاشم : وأحسبه قال : «فيها شفاء من السم».

قلت : وكأنه بذلك يتوقف في عزو المصنف لفظ الحديث إلى «الشعب». بل صرح السيوطي في «الدرر» بذلك قائلاً : [لا وجود لهذا الحديث في «الشعب». فتأمل].

(٢) انظر «ضعيف الجامع» رقم ٣٩٤٩.

[١٣٤] موضوع. وانظر «الكامل» ١/١٩١ و٢/٧٧٠ و«لسان الميزان» ١/٢١١ و«مجمع الزوائد» ٥/٤٤ ، وانظر «الدرر» ٣٥١ و«المختصر» ٨٤٢ و«الموضوعات» ٢/٢٩٧ و«اللائي» ٢/٢٢٠ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٤٦ و«الأسرار» ٣٨٨ و«الفوائد» للكرمي ٩٤ و«الفوائد» للشوكاني ١٦٤ و«المقاصد» ٣٥٠ و«التميز» ١٣٤ و«الكشف» ٢/١٦٦ .

[١٣٥] موضوع. وانظر «فتاوى ابن تيميه» ٢٧/٢٣ و«تاريخ بغداد» ٩/١٤٣ و«الميزان» ٢/١٨٥ و«فتاوى النووي» ١٢٧ . وانظر «الدرر» ٣١٦ و«المختصر» ٧٠٧ و«الموضوعات» ٢/٢٩٤ ==



ابن عبدالله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً. ثم قال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب. انتهى.

وذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» في ترجمة سلم بن سالم: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي في أكل العدس أنه قُدَّسَ على لسان سبعين نبياً؟

فقال: ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذٍ ينفخ. من يحدثكم به؟

قالوا: سلم بن سالم.

قال: عمّن؟

قالوا: عنك.

قال: وعني أيضاً؟!!

ووجدت بخط ابن الصلاح: هو حديث باطل، سئل عنه عبدالله بن المبارك

فقال: ولا على لسان نبي واحد. إنه لمؤذٍ ينفخ. انتهى.

وقال الحافظ أبو موسى المدني<sup>(١)</sup> في كتاب «الحنا»:

هو حديث باطل، روي بغير إسناد عن ابن عباس وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهم، ثم أسند إلى يوسف بن أبي طيبة، عن ابن إدريس، عن الليث بن سعد أنه دُكر العدس فقالوا: بارك عليه كذا وكذا نبي، وكان الليث يركع، فالتفت

= و«اللائي» ٢١٢/٢ و«تنزيه الشريعة» ٢٦٦/٢ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٧ و«الأسرار» رقم ٣٢٦ وانظر ص ٤٠٨ و«الفوائد» للكرمي ٤٠ و«الفوائد» للشوكاني ١٦١ و«المقاصد» ٣٠٣ و«التميز» ١١٢ و«الكشف» ٩٢/٢.

(١) أبو موسى المدني هو الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدني ولد سنة ٥٠١ وعاش حتى صار أواحد وقته وشيخ زمانه إسناداً وحفظاً. وقد أثنى عليه الحافظ الذهبي ثناءً كبيراً في «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٣٥ توفي سنة ٥٨١ هـ.

أقول: وكتاب «الحنا» كذا في الأصل و«المقاصد»، وقد رجعت إلى الكتب التي ترجمت أبا موسى مثل «الوافي» للصفدي ٤/ ٢٤٦ و«وفيات الأعيان» لابن خلكان ٤/ ٤١٤ و«سير أعلام النبلاء» للذهبي ٢١/ ١٥٥ و«طبقات الشافعية» للسبكي ٦/ ١٦٠ و«هدية العارفين» لإسماعيل البغدادي ٢/ ١٠٠ و«معجم المؤلفين» لكحالة ١١/ ٧٦ فلم أجد ذكراً لهذا الكتاب.



إليه<sup>(١)</sup> وقال : ولا نبي واحد . إنه لبارد . إنه ليؤذي .

١٣٦- الحادي عشر : حديث : «البطيخ وفضائله» .

صنّف فيه جزءاً الشيخ أبو عمر محمد بن أحمد النوقاني ، وأحاديثه باطلة .

قال الحافظ أبو موسى المدني :

وقد سألتُ أستاذنا الإمام الحافظ قوام السنّة أبا القاسم إسماعيل بن محمد برّد الله ضريحه عن حديث ضعيف مثل هذا ، فقلت : قد كتبتُ له طُرْقاً .

فقال : مثل هذا الحديث الضعيف لا تزيده كثرة الطرق إلّا ضعفاً .

١٣٧- وكذلك<sup>(٢)</sup> حديث : «من كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ» .

جمعتُ طرقه في «جزء»

ومن رواه عن أنس بن مالك ثم عمّنْ دونه، ومن رواه غير أنس من الصحابة .

انتهى<sup>(٣)</sup> .

١٣٨- قال النووي : وحديث أكل البطيخ والباقلا .

(١) قال السخاوي في «المقاصد» ٣٠٣ : [يعني بعد فراغه] .

[١٣٦] موضوع . وانظر «فتاوى النووي» ١٢٧ و«الميزان» ١/ ١٦٥ وانظر «الدرر» ٤٧٥ و«المختصر» ٢٧٥ و«الموضوعات» ٢/ ٢٨٥ و«اللائي» ٢/ ٢١٠ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٣٥ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٨ و«الأسرار» رقم ١٢٥ وص ٤٦٣ و«المقاصد» ١٤٦ و«التمييز» ٩٧ و«الكشف» ١/ ٢٨٦ .

[١٣٧] موضوع . وانظر «ابن ماجه» ١/ ٤٢٢ و«الخلاصة» ٨٢ و«عوارف المعارف» ١٨٣ و«الفتاوى الحديثية» ١٢٣ و«تدريب الراوي» ١٨٨ و«الحاوي» ٢/ ٤٧ و«الكامل» ٢/ ٥٢٦ . وانظر «المختصر» ١٠٦٩ و«الموضوعات» ٢/ ١٠٩ و«اللائي» ٢/ ٣٢ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ١٠٦ و«تذكرة الموضوعات» ٤٨ و«الفوائد» للكرمي رقم ١٩٦ و«الفوائد» للشوكاني ٣٥ و«الأسرار» ٥٢٢ و«المقاصد» ٤٢٥ و«التمييز» ١٦٨ و«الكشف» ٢/ ٢٧٤ و«ضعيف الجامع» ٥٨٢٨ .

(٢) وهذا تنمة كلام أبي موسى المدني .

(٣) أي انتهى كلام أبي موسى .

[١٣٨] موضوع . وانظر «فتاوى النووي» ١٢٧ و«الميزان» ١/ ٦٥ و«الدرر» ٤٧٦ و«المختصر» ٢٦٠ و«الموضوعات» ٢/ ٢٩٣ و«اللائي» ٢/ ٢١٨ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ٢٣٥ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٨ و«الفوائد» للكرمي ٣٩ و«الفوائد» للشوكاني ١٦٣ و«الأسرار» رقم ١١٤ وص ٤٦٣ و«المقاصد» ١٤١ و«التمييز» ٥٠ و«الكشف» ١/ ٢٨٧ .





١٤٠- الثاني عشر : حديث : «أكل الطين»<sup>(١)</sup>

صنف فيه بعضهم جزءاً، وأحاديثه لا تصح.  
قال البيهقي : وروي في تحريمه أحاديث لا يصح منها شيء .

١٤١- الثالث عشر : حديث : «أكرموا الخبز» .

قال ابن الصلاح في «طبقاته» في ترجمة ابن عبدان :  
روينا بالإسناد عن ابن عبدان بإسناده عن <sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ أنه قال :  
«أكرموا الخبز، فإن الله تعالى سخر له بركات السموات والأرض والحديد  
والبقر» .

قلت : رواه أبو القاسم البغوي في «معجمه» عن ثور بن يزيد عن [عبدالله بن  
زيد عن]<sup>(٣)</sup> أبيه يرفعه :

[١٣٩] موضوع . وقد مضى ذكر مراجع حديث العدس في الرقم ١٣٥ . وأما حديث الأرز فانظره  
في «فتاوى النووي» ١٢٧ و«الأسرار» رقم ٣٦ ورقم ٣٨٣ وص ٤٠٩ و«الفوائد» للكرمي ٤١  
و«الفوائد» للشوكاني ١٦٣ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٧ و«المقاصد» ٣٤٦ و«التميز» ١٣١  
و«الكشف» ١٦٠/٢ و«الدرر» ٤٧٨ و«المختصر» ٨٣١ .

[١٤٠] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٧٩ و«المختصر» ١٤٥ و«الموضوعات» ٣/٣٠ و«اللائيء»  
٢/٢٤٧ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٥٧ و«الأسرار» ٥٨ و«تذكرة الموضوعات» ١٥٥ و«الفوائد»  
للكرمي ٤٤ و«الفوائد» للشوكاني ١٨٣ و«المقاصد» ٨٠ و«التميز» ٢٨ و«الكشف» ١/١٧٤ .

(١) هناك أحاديث كثيرة موضوعة في تحريم أكل الطين . ومن هذه الأحاديث الباطلة الحديث الذي  
ذكره ابن الجوزي ٣/٣٢ والسيوطي ٢/٢٤٨ وهو «أكل الطين حرام على كل مسلم، فمن مات  
وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار» .

[١٤١] موضوع . وانظر «الحلية» ٥/٢٤٦ و«تاريخ بغداد» ١٢/٣٢٣ و«ابن ماجه» ٣٣٥٣  
و«المستدرک» ٤/١٢٢ و«المجمع» ٥/٣٤ . وانظر «الدرر» ٢٨ و«المختصر» ١٣٩  
و«الموضوعات» ٢/٢٩٠ - ٢٩١ و«اللائيء» ٢/٢١٣ - ٢١٧ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٣٦  
و«الأسرار» ٥٦ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٤ و«الفوائد» للشوكاني ١٦١ - ١٦٣ و«المقاصد» ٧٨  
و«التميز» ٢٧ و«الكشف» ١/١٧٠ و«ضعيف الجامع» ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ .

(٢) كذا . ولو قال (إلى رسول الله) لكان أحسن .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل واستدركت من النسخة الأخرى ومن «تجريد أسماء الصحابة»  
للذهبي ١/٢٠٠ برقم ٢٠٨١ . وقد أورد الحديث .





«أكرموا الخبز، فإن الله أنزل معه بركات السماء وأخرج له بركات الأرض»  
قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: زيد أبو عبيد الله<sup>(١)</sup> مجهول.  
ورواه ابن قتيبة في كتاب «تفضيل العرب» فقال:  
حدثنا يزيد بن عمرو قال: حدثنا أيوب بن سليمان، عن محمد بن زياد، عن  
ميمون بن مهران، عن ابن عباس.. قال: ولا أعلم إلا عن النبي ﷺ قال:  
«أكرموا الخبز، فإن الله سخر له السموات والأرض»  
وذكر صاحب «مسند الفردوس» أن الطبراني رواه في «معجمه» من حديث أبي  
سكينة<sup>(٢)</sup>، وهو مختلف في صحبته.  
وأخرج ابن ماجه عن عائشة قالت:  
دخل النبي ﷺ البيت، فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها ثم أكلها فقال:  
«يا عائشة أكرمي كريماً، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعاتت إليهم»  
وأخرجه الحاكم أيضاً.

١٤٢- الرابع عشر: حديث: «نبأ الشعر في الأنف أمان من الجذام».  
أخرجه الطبراني في «الأوسط» من جهة أبي الربيع السمان<sup>(٣)</sup>، عن هشام بن  
عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. وقال: لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع.

(١) كذا في الأصل ولعلها: أبو عبدالله. والله أعلم.

(٢) قال الذهبي في «التجريد» ١٧٤/٢: [أبو سكينة نزل حمص، وقيل: نزل حماة، يقال: اسمه محلم ابن سوار].

[١٤٢] موضوع. وانظر «المعجم الأوسط» ١/٣٨٧ برقم ٦٧٦ و«كتاب المجروحين» لابن حبان ١٧٢/١ و«تاريخ بغداد» ٤٣٧/١٢ و«الكامل» ١٣٦٨/٤ و«الميزان» ١/٢٦٣ و ٤/٢٧١ و ٤١٢ و«المجمع» ٩٩/٥ و«مسند أبي يعلى» ٣٣٢/٧. وانظر «الدرر» ٤٢١ و«المختصر» ١١٣٦ و«الموضوعات» ١/١٦٨ و«اللكلعي» ١/١٢٢ و«تنزيه الشريعة» ١/٢٠٢ و«الأسرار» ص ٤١٦ و«الفوائد» للشوكاني ٤٧٥ و«المقاصد» ٤٤٢ و«التميز» ١٧٨ و«الكشف» ٢/٣١٢ و«ضعيف الجامع» ٥٩٥٤.

(٣) قال الهيثمي في «المجمع» ٩٩/٥: [وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف].



١٤٣- الخامس عشر : حديث: «أمر بتصغير اللقمة في الأكل، وتدقيق المضغ».

قال النووي : لا يصح.

١٤٤- السادس عشر : حديث: «نِعَمَ الدَّوَاءُ الْأَرْزُ صَحِيحٌ سَلِيمٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ».

أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من حديث خالد بن عيسى، عن حمزة الزيات، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك مرفوعاً. وهو إسنادٌ تالف. وفي كتاب «الأطعمة» للدارمي حديث : تسبيحه<sup>(١)</sup> في البطن.

١٤٥- السابع عشر : حديث: «من اكتحل بالأثمديوم عاشوراء لم ترمذ عينه أبداً».

رواه الحاكم من حديث ابن عباس. وقال : إنه حديث منكر . والاكتحال يوم عاشوراء لم يصح فيه أثر . وهو بدعة .

[١٤٣] موضوع . وانظر «فتاوى الإمام النووي» ٥٢ وانظر «الدرر» ٤٧٤ و«المختصر» ١٦٣ و«المقاصد» ٩٤ و«التمييز» ٣٢ و«الكشف» ١٩٧/٢.

[١٤٤] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٢٢ و«المختصر» ١١٥٠ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٦٠ و«المقاصد» ٤٤٩ و«التمييز» ١٧٩ و«الكشف» ٣٢١/٢.

(١) أي تسبيح الأرز في البطن.

[١٤٥] موضوع . وانظر «الميزان» ١/٤٢٧. وانظر «الدرر» ٣٧٨ و«المختصر» ٩٩٩ و«الموضوعات» ٢/٢٠٣ و«اللائي» ١١/٢ و«تنزيه الشريعة» ٢/١٥٦ و«الأسرار» ٤٦٨ و«الفوائد» للشوكاني ٩٨ و«المقاصد» ٤٠٣ و«التمييز» ١٥٨ و«الكشف» ٢/٢٣٤ و«ضعيف الجامع» ٥٤٦٧.

وقال ابن الجوزي في مطلع باب عاشوراء من «الموضوعات» ٢/١٩٩.

[وقد تمذهب قوم من الجهال بمذهب أهل السنة، فقصدا غيظ الرافضة فوضعوا أحاديث في فضل عاشوراء، ونحن براء من الفريقين، وقد صح أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء إذ قال : «إنه كفارة سنة» فلم يقنعوا بذلك حتى أطالوا وأعرضوا وترقوا في الكذب].



١٤٦- الثامن عشر : حديث «صومُوا تَصِحُّوا» .  
رواه أبو نعيم في كتاب «الطب» من حديث أبي هريرة.

---

[١٤٦] ضعيف . وانظر «مسند أحمد» ٢/ ٣٨٠ و«المجمع» ٣/ ١٧٩ و٥/ ٣٢٤ و«الكامل»  
٧/ ٢٥٢١ و«الدرر» ٢٧٥ و«المختصر» ٥١٦ و«المقاصد» ٢٣٦ و«التميز» ٨٥ و«الكشف»  
١/ ٤٤٥ و«الفوائد» للشوكاني ٩٠ و«ضعيف الجامع» ٣٥٠٤.







## البَابُ الْخَامِسُ فِي الْفَضَائِلِ

١٤٧ - الأول : حديث : «أنا أفصحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ».

معناه صحيح . قال شيخنا عماد الدين ابن كثير في «تفسيره» : ولا أصل له .

١٤٨ - الثاني : حديث : «أدبني ربِّي فأحسنَ تأديبي».

معناه صحيح أيضاً . لكنه لم يأت من طريق يصح . وقد ذكره ابن الجوزي في «الأحاديث الواهية» في ذيل حديث طويل في وفد بني نهد وضعفه فقال : هو حديث لا يصح ، في إسناده ضعفاء ومجاهيل .

وأسنده سبطه العلامة شمس الدين يوسف من حديث علي بن أبي طالب بطوله في كتابه «مرآة الزمان» وأخرجه بطرق كلها تدور على السُّدِّي عن أبي عمارة الخيواني<sup>(١)</sup> عن علي بن أبي طالب ، وفيه :

فقال علي : يا رسول الله ! إنك تكلم الوفود بكلام - أو بلسان - لا نفهم أكثره .

[١٤٧] موضوع . وانظر «تفسير ابن كثير» ١ / ٣٠ فقد قال : [وأما حديث «أنا أفصح من نطق بالضاد» فلا أصل له] ، وفي ط الشعب سقط هذا الكلام . وانظر «الدرر» ٣٧ و«المختصر» ١٦٦ و«الأسرار» ٦٨ و«تذكرة الموضوعات» ٨٧ و«الفوائد» للكرمي ٧٠ و«الفوائد» للشوكاني ٣٢٧ و«المقاصد» ٩٥ و«التميز» ٣٢ و«الكشف» ١ / ٢٠٠ .

أقول : وفصاحته ﷺ أمر مقرر ثابت لا شك فيه . وانظر كتابنا «الحديث النبوي» .

[١٤٨] ضعيف . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٧٨ و«أدب الإملاء» ص ١ و«فيض القدير» ١ / ٢٢٤ . وانظر «الدرر» ٨ و«المختصر» ٤١ و«تذكرة الموضوعات» ٣٢٧ و«الفوائد» للكرمي رقم ٤٩ و«الفوائد» للشوكاني ٣٢٧ و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم ٧٢ و«المقاصد» ٢٩ و«التميز» ١٠ و«الكشف» ١ / ٧٠ و«ضعيف الجامع» ٢٤٩ .  
(١) جاء في «اللباب» ١ / ٤٧٩ : هذه النسبة إلى خَيَّوَان بن زيد .



فقال : «إن الله أدبني فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد بن بكر»

فقال له عمر : يا رسول الله ! كلنا من العرب، فما بالك أفصحنا ؟

فقال : «أتاني جبريلُ بلغةِ إسماعيلَ وغيرها من اللغاتِ فعلمني إيَّها»

قال السبط : [والسُدِّيُّ اسمه إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، كان إماماً في كل فنٍّ، وعنه نقل التفسير والقصص غيرهما. وقد ذكره جدِّي في «زاد المسير» وعامة كتبه وكذا عامة العلماء.

ووثقه الترمذي في كتاب «السنن».

وقد تكلم على هذا الحديث الأصمعيُّ، وأبو عمرو بن العلاء، والزهري.

وصحَّحه أبو الفضل ابن ناصر وتكلم عليه، وجعله من معجزات نبينا ﷺ

وختم به جدِّي كتابه المسمى بـ «المنتخب» ثم تكلم عليه وشرح ألفاظه.]

قلت : وأخرجه الإمام أبو سعد السمعاني في كتاب «أدب الإملاء» من جهة صفوان بن مغلس الحبطي : ثنا محمد بن عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش قال : قال عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

«إن الله أدبني فأحسن أدبي ، ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال : ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ...﴾ الآية» [الأعراف: ١٩٩].

١٤٩- الثالث : حديث : «أَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ أَحْمَرُهَا».

قال الحافظ أبو الحجاج المزي : هو من غرائب الأحاديث. ولم يُروَ في شيء من

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن السُدِّيُّ صدوق يهيم، وقد رُمي بالتشيع، وهو السديُّ الكبير، وأما السديُّ الصغير فهو محمد بن مروان وهو وإه بمرة. وقد وثَّق السديُّ الكبير بعضهم وجرحه آخرون. فممن وثَّقَه يحيى القطان وأحمد، وممن ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن مهدي وليث.

وذكر الذهبي في «الميزان» ١/ ٢٣٦ أنَّ حسين بن واقد المروزي قال : سمعت من السدي، فاقمْتُ حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر، فلم أعد إليه. مات سنة ١٢٧ هـ.

[١٤٩] موضوع . وانظر «الدرر» ٢٥ و«المختصر» ١٢٤ و«الأسرار» ٥٠ و«المقاصد» ٦٩ و«التمييز» ٢٥ و«الكشف» ١/ ١٥٥ وأحزها : أي أقواها وأشدُّها وأمتنها.



الكتب الستة.

قلت : في «صحيح مسلم» <sup>(١)</sup> قوله لعائشة :  
«إنما أجرك على قدر نصيبك».

١٥٠- الرابع : حديث : «سيد العرب علي».

أورده الحافظ أبو نعيم في «الحلية» من حديث الحسن بن علي رضي الله تعالى  
عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« اذع لي سيد العرب » - يعني علياً -

فقالت عائشة رضي الله عنها : ألسنت سيد العرب ؟

فقال : «أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب».

ثم قال : ورواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في «السؤدد»  
مختصراً.

١٥١- الخامس : حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

رواه الترمذي عن الصنابحي عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) جاء في «صحيح مسلم» ٨٧٧/٢ والرقم العام للحديث ١٢١١ والرقم الخاص ١٢٦ : «ولكنها  
على قدر نصبك أو نفقتك» وكذلك جاء في «صحيح البخاري» ٦١٠/٣ برقم ١٧٨٧ في باب  
أجر العمرة على قدر النصب : «ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك» وكذلك جاء في «مسند أحمد»  
٤٣/٦.

قال ابن حجر في «الفتح» : [وأخرجه الدارقطني والحاكم من طريق هشام عن ابن عون بلفظ : «إن  
لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك»]

قلت : وهذا يدل على أن الثواب في العبادة غالباً يكثر بكثرة النصب والنفقة.

[١٥٠] موضوع . وانظر «الحلية» ٦٣/١ و«المستدرک» ١٢٤/٣ وقال الذهبي في التعليق عليه :  
[وضعه ابن علوان، ورواه عمر بن موسى الجوهي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، قلت : عمر  
وضاع]. وانظر «الدرر» ٢٥٥ و«المختصر» ٥٤٢ و«الأسرار» ٢٣٥ و«المقاصد» ٢٤٥ و«التميز»  
٨٨ و«الكشف» ٤٦١/١.

[١٥١] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ١٥ و«الترمذي» ٣٢٩/٤ و«المستدرک» ١٢٦/٣  
و«الكامل» ١٩٣/١ و«الضعفاء» للعقيلي ١٥٠/٣ و«مجمع الزوائد» ١١٤/٩ و«الميزان» =



«أنا دار الحكمة وعليُّ بابُها» .

ثم قال : وهو حديث منكر. وقال في كتاب «العلل» :  
سألت محمداً<sup>(١)</sup> عن هذا الحديث فأنكره، وقال : هذا حديث منكر وليس له  
وجه صحيح.

ورواه الطبراني في «معجمه»، والحاكم في «مستدركه» من جهة أبي الصلت،  
عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً. وقال : صحيح  
الإسناد، وأبو الصلت ثقة مأمون.  
قال الذهبي في «مختصره» : بل هو حديث موضوع، وأبو الصلت ليس بثقة ولا  
مأمون.

وقال أبو زرعة : حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس :  
«أنا مدينة الحكمة وعليُّ بابها» كم من خلقٍ قد افتضحوا فيه. حكاها الخطيب في  
«تاريخ بغداد»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم : عن يحيى بن معين : حدّث به عمر بن إسماعيل بن مجالد  
عن أبي معاوية. وهو حديث لا أصل له.

قال عبدالله<sup>(٣)</sup> : وسألت أبي عنه فقال : ما أراه إلا صدقاً.

وقال ابن عدي في «الكامل» :

هذا الحديث أنكره أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح بالرقّة على أبي  
معاوية محمد بن حازم الضرير عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس، وسرقه  
منه جماعة من الكذبة ... فذكرهم.

= ٢٥١ / ٢ «الفتاوى الحديثية» ١٢٦ . وانظر «الدرر» ٣٨ و«المختصر» ١٧٠ و«الموضوعات»  
٤٣٩ / ١ و«اللائل» ٣٢٩ / ١ و«تنزيه الشريعة» ٣٧٧ / ١ و«الفوائد» للكرمي ٥٧ و«الفوائد»  
للسوكاني ٣٤٨ - ٣٥٤ و«الأسرار» ٧١ و«تذكرة الموضوعات» ٩٥ و«المقاصد» ٩٧ و«التمييز» ٣٣  
و«الكشف» ٢٠٣ / ١.

(١) يريد الإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

(٢) «تاريخ بغداد» ٢٠٥ / ١١.

(٣) هو ابن الإمام أحمد.





وفي «مسند الفردوس» : قال يحيى بن سعيد : ليس لهذا الحديث أصل .  
وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن هذا الحديث . فقال :  
أملى علينا عمر بن إسماعيل بن مجالد هذا الحديث عن أبي معاوية عن  
الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، فأتيت يحيى بن معين ، فذكرت ذلك له ،  
فقال : قُلْ يا عدوَّ الله : متى كتبت عن أبي معاوية هذا ؟ إنها كتبت عن أبي معاوية  
ببغداد ، ولم يحدث أبو معاوية هذا الحديث ببغداد .  
وأما عبدالسلام بن صالح الهروي فإني سألت أبي عنه فقال : هو عندي  
ضعيف وليس بصدوق ، ولم يحدثني عنه .  
وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه .  
وسئل الدارقطني في «علله» عن حديث الصنابحي عن علي عن النبي ﷺ :  
«أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها ، فمن أراد المدينة فليأت بابها» .  
فقال : هو حديث يرويه سلمة بن كهيل ، واختلف عنه ، فرواه شريك عن  
سلمة عن الصنابحي عن علي ، واختلف على شريك .  
وروي عن الصنابحي غير مسند . قال :  
والحديث مضطرب غير ثابت ، وسلمة لم يسمع من الصنابحي .  
وقال ابن دقيق العيد في «شرح الإمام» :  
هذا الحديث لم يشتهه . وقيل : إنه حديث باطل ، وقال الترمذي : حديث منكر .  
انتهى .

نعم روى النسائي وابن ماجه من حديث حُبْشِي بن جُنادة مرفوعاً :  
«عليٌّ مني وأنا من علي ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو علي» . (١)

(١) وهو حديث حسن أخرجه النسائي في «الكبرى» ٥/ ٤٥ برقم ٨١٤٧ وابن ماجه برقم ١١٩  
وأحمد ٤/ ١٦٤ و ١٦٥ والترمذي (صحيح الترمذي للالباني ٣/ برقم ٢٩٣١) والطبراني في  
الكبير رقم ٣٥١١ .



وقال الحافظ أبو سعيد العلائي :

هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وقاله غيره، وعندني في ذلك نظر، والمشهور بروايته أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، عن أبي معاوية، عن محمد بن حازم الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد ، عن ابن عباس .

وعبد السلام ضعفه، ومع ذلك فقد روى عباس بن محمد الدوري في «سؤالاته يحيى بن معين» أنه سأل عن أبي الصلت هذا، فوثقه. فقال : أليس قد حدث به محمد بن جعفر العبدى وهو ثقة، عن أبي معاوية ، وكذلك روى صالح ابن محمد الحافظ الملقب جزرة وغيره عن يحيى بن معين .

وفي رواية أبي الصلت أحمد بن محمد بن محرز قال يحيى في هذا الحديث : هو من حديث أبي معاوية : أخبرني ابن نمير ، قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه . وكان أبو الصلت الهروي رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ، فخصه أبو معاوية بهذا الحديث، فقد برىء عبد السلام الهروي من عهدة هذا الحديث .

وأبو معاوية الضرير ثقة حافظ يحتج بأفراده كابن عيينة وغيره، وليس هذا الحديث من الألفاظ المنكرة التي تأبها العقول، بل هو - قال - كقوله ﷺ : «أرأف أمتي أبو بكر ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل» وقد حسنه الترمذي، وصححه غيره<sup>(١)</sup> .

(١) الحديث صحيح . وانظر «الترمذي» ٣٤٤ / ٤ و«صحيح الترمذي» للألباني ٣ / برقم ٢٩٨١ و«ابن ماجه» ١ / برقم ١٥٤ . وانظر «الدرر» برقم ٧٥ و«المختصر» ٨٣ و«المقاصد» ٤٧ و«التميز» ١٧ و«الكشف» ١٨ / ١ و«الأسرار» برقم ٥٢ و«صحيح الجامع الصغير» برقم ٨٩٥ .

ولفظ الترمذي : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح» .



قال : وَمَنْ حَكَمَ عَلَى <sup>(١)</sup> هذا الحديث بالوضع مع ما نقلناه عن يحيى بن معين فقد أخطأ، وإنما سكت أبو معاوية عن روايته سابقاً لغرابته لا لبطلانه، وإلا لم يحدث به أصلاً مع حفظه وإتقانه.

قال : وللحديث طريقٌ أخرى، فذكر طريق الترمذي في «جامعه» : عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن محمد بن عمر الرومي، عن شريك بن عبدالله، [عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة] <sup>(٢)</sup> عن الصنابحي عن عليّ .... وتابعه أبو مسلم الكجي وغيره على روايته عن محمد بن عمر الرومي. ومحمد هذا احتج به البخاري. وقال الترمذي بعد سياقته :

هذا حديث غريب [منكر] <sup>(٢)</sup> وقد روي بعضهم هذا [الحديث] <sup>(٢)</sup> عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا [الحديث] <sup>(٢)</sup> عن أحد من الثقات غير شريك.

قلت : فلم يبق الحديث من أفراد محمد الرومي.

وشريك هذا احتج به مسلم، ووثقه ابن معين والعجلي، ولا يرد عليه رواية من أسقط الصنابحي، لأن شريكا تابعي مخضرم، فيكون ذكر الصنابحي فيه من باب «المزيد في متصل الأسانيد».

والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقتي أبي معاوية وشريك إلى درجة الحسن المحتج به، ولا يكون ضعيفاً فضلاً عن أن يكون موضوعاً. انتهى.

وفيما ذكر نزاع بها سبق.

(١) في الأصل : وَمَنْ حَكَمَ في هذا الحديث.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من الترمذي، وقد سقطت من الأصل.



١٥٢- السادس : حديث : «أَنَّ عَلِيًّا - رضي الله عنه - حَمَلَ باب خَيْر».

زعم بعض العلماء أَنَّ هذا الحديث لا أصل له، وإنما يُروى عن رعاي الناس .  
وليس كما قال . فقد أخرج ابن إسحاق في «سيرته»<sup>(١)</sup> عن أبي رافع، وأَنَّ سبعة  
لم يقلبوه .

وأخرجه الحاكم من طرق :

منها : عن أبي علي الحافظ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري<sup>(٢)</sup>

- القائل فيه أبو بكر الإسماعيلي : أحد الأثبات . وقال أحمد بن كامل : كان  
كثير الحديث حافظاً لكتابه - قال : ثنا إسماعيل بن موسى السدي - القائل فيه  
أحمد بن صالح : ليس به بأس وقال المطين<sup>(٣)</sup> وأبو حاتم : كان صدوقاً - حدثنا  
المطلب بن زياد - القائل فيه أحمد ويحيى : ثقة - حدثنا ليث بن أبي سليم<sup>(٤)</sup> -  
وحديثه في مسلم وأثنى عليه غير واحد - ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن حسين  
عن جابر :

أَنَّ عَلِيًّا حمل الباب يوم خيبر ، وأنه جُرَّب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً .

[١٥٢] ضعيف . وانظر «سيرة ابن هشام» المطبوعة مع الروض الأنف ٤/ ٤٣ . وانظر «الدرر»  
٤٨٠ و«المختصر» ٣٩١ و«تذكرة الموضوعات» ٩٦ و«الأسرار» ١٨٠ و«الفوائد» للكرمي ١٧٦  
و«المقاصد» ١٩٣ و«التمييز» ٧٠ و«الكشف» ١/ ٣٦٥ .

(١) وهل هذا كاف لرد مقولة من ساهم بعض العلماء ؟ وانظر الخبر في «سيرة ابن هشام» ٣/ ٣٤٩  
تحقيق السقا وزميليه .

(٢) هو الحافظ الثقة أبو محمد الهيثم بن خلف الدوري المتوفى سنة ٣٠٧ هـ . انظر ترجمته في «تذكرة  
الحفاظ» ١/ ٧٦٥ .

(٣) المطين لعله محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي أبو جعفر الحافظ الكبير كان من أوعية  
العلم، سئل عنه الدارقطني فقال : جبل ثقة . لقب بمطين لأنه كان وهو صغير يلعب مع  
الصبيان في الماء فيطيتون ظهره . توفي سنة ٢٩٧ . انظر «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٦٢ و«الميزان»  
٣/ ٦٠٧ و«الوافي بالوفيات» ٣/ ٣٤٥ - والله أعلم - .

(٤) في هامش الأصل : [بخط ابن حجر : ليث بن أبي سليم ضعيف، والراوي عنه شيعي وكذلك  
الذي دونه] .





ومنها : ما رواه <sup>(١)</sup> عن إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام <sup>(٢)</sup> بن عثمان عن أبي عتيق وابن جابر <sup>(٣)</sup> عن جابر : أنَّ علياً لما انتهى إلى الحصن اجتبذ أحد أبوابه، فألقاه بالأرض، فاجتمع عليه بعدُ منّا سبعون رجلاً، فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

١٥٣- السامع : حديث : «يا ساريةُ الجبل».

رواه البيهقي في كتاب «دلائل النبوة» بإسناده إلى نافع عن ابن عمر أنَّ عمر بن الخطاب بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية <sup>(٤)</sup> قال :

فبينما عمر يخطب، فجعل يصيح وهو على المنبر :

«يا ساريةُ الجبل، يا ساريةُ الجبل».

قال : فقدم رسولٌ من الجيش، فسأله، فقال : يا أمير المؤمنين ! لقينا عدونا،

(١) أي الحاكم.

(٢) حرام بالمهملة انظر ترجمته في «الميزان» ١/ ٤٦٨. قال ابن حبان: كان غالباً في التشيع يقلب الأسانيد.

(٣) قال يحيى بن سعيد لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر، وأبو عتيق، هم واحد قال : إن شئت جعلتهم عشرة (انظر الميزان).

[١٥٣] حسن. وانظر «تاريخ الطبري» ٤/ ١٧٨ و«البداية والنهاية» لابن كثير ٧/ ١٣١ وقال : [وهذا إسناد جيد حسن] ثم قال ٧/ ١٣٢ [فهذه طرق يشد بعضها بعضاً]. وانظر «الدرر» ٤٦٢ و«المختصر» ١٢٢٢ و«المقاصد» ٤٧٤ ونقل السخاوي عن ابن حجر أن الحديث حسن و«التميز» ١٩٤ و«الكشف» ٢/ ٣٨٠.

وذكر هذه القصة ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٣ وذكر من أخرج هذه القصة وهم : الواقدي، وسيف، والبيهقي في «الدلائل»، و«اللالكائي» في «شرح السنة» والزين عاقولي في «فوائده»، وابن الأعرابي في «كرامات الأولياء» وحرمله، وابن مردويه. وقال : (وهو إسناد حسن).

(٤) وهو سارية بن زنيمة الكناني، شاعر بطل عداء مخضرم، ترجم له ابن حجر ترجمة جيدة في «الإصابة» ٢/ ٢. قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ١/ ٢٠٣ (ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكره ما يدل على صحبته) ولكن ابن حجر يرجح أنه صحابي؛ فقد أورد ترجمته في القسم الأول وقال : تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إلياس بن زنيمة ما يشعر بأن له صحبة، وقال ابن عساكر : له صحبة. ثم ذكر ابن حجر أن العسكري قال : روى عن النبي ﷺ ولم يلقه، وذكره ابن حبان في التابعين.



فهزمونا، فإذا صائح يصيح : يا سارية الجبل . يا سارية الجبل .  
فأسندنا ظهورنا إلى الجبل، فهزمهم الله.

فقلنا لعمر : إنك [كنت تصيح] <sup>(١)</sup> بذلك.

وقد أفرد الحافظ قطب الدين عبدالكريم الحلبي لهذا الحديث جزءاً ووثق رجال هذه الطريق. وقال :

ذكره ابن عساكر وابن مأكولا وغيرهم . وساريه له صحبة.

١٥٤- الثامن : حديث : «علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل» .  
لا يعرف له أصل .

١٥٥- التاسع : حديث : «العلماء ورثة الأنبياء» .

هو بعض حديث أخرجه أصحاب السنن من حديث أبي الدرداء، ورواه أحمد في «مسنده»، والطبراني في «معجمه»، وابن حبان في «صحيحه» .

١٥٦- العاشر : حديث : «مداد العلماء أفضل من دم الشهداء» .

أخرجه الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي في «جزء رواية الكبار

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصلين، واستدركته من «الإصابة» ٣/٢.

[١٥٤] موضوع . وانظر «الفتاوى الحديثية» ٢٠٤ . وانظر «الدرر» ٢٩٤ و«المختصر» ٦٥٢ و«الأسرار» ٢٩٨ و«تذكرة الموضوعات» ٢٠ و«الفوائد» للكرمي ٨١ و«الفوائد» للشوكاني ٢٨٦ و«المقاصد» ٢٨٦ و«التمييز» ١٠٤ و«الكشف» ٦٤/٢ .

[١٥٥] صحيح . وانظر «مسند أحمد» ١٩٦/٥ و«سنن أبي داود» ٣٦٤١ و«الترمذي» ٣/٣٨١ و«ابن ماجه» ٢٢٣ و«الدارمي» ٩٨/١ و«موارد الظن» ٤٨ - ٤٩ و«جامع بيان العلم» ١/٣٤ و«الباعث على الخلاص من حوادث القصاص» للعراقي بتحقيقنا رقم الحديث ٣١ و«المجمع» ١/١٢٦ و«فتح الباري» ١/١٦٠ وقال : [وشاهده في القرآن قوله تعالى : ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾] و«المغني عن حمل الأسفار» ١/٥ و«المقاصد» ٢٨٦ و«التمييز» ١٠٤ و«الكشف» ٦٤/٢ و«الأسرار» ٢٩٩ و«الدرر» ٢٩٥ و«المختصر» ٦٥٣ .

[١٥٦] موضوع . وانظر «تاريخ بغداد» ١٩٣/٢ وانظر «الدرر» ٣٦٦ و«المختصر» ٩٢٦ و«الأسرار» ٤٢٩ و«الفوائد» للكرمي ١٠٠ و«الفوائد» للشوكاني ٢٨٧ و«المقاصد» ٣٧٧ و«التمييز» ١٤٨ و«الكشف» ٢/٢٠٠ و«جامع بيان العلم وفضله» ١/٣١ و«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» ١/٧١ .



عن الصغار: عن الحسن البصري قوله.

وروى ابن عبد البر في كتاب «فضل العلم»<sup>(١)</sup> من جهة إسماعيل بن أبي زياد عن أبي بشر<sup>(٢)</sup> القشيري، عن سماك بن حرب عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ....»

وروى الخطيب في «تاريخه» من جهة محمد بن جعفر بإسناده إلى نافع عن ابن عمر يرفعه:

«وُزِنَ حَبْرُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِمْ».

ثم قال الخطيب: محمد بن جعفر غير ثقة يروي<sup>(٣)</sup> الموضوعات عن الثقات.

وروى له حديثاً آخر ثم قال: الحديثان مما صنعت يدها.

ورواه صاحب «مسند الفردوس» من حديث عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً:

«يُوزَنُ حَبْرُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ فَيَرْجَحُ ثَوَابُ حَبْرِ الْعُلَمَاءِ عَلَى ثَوَابِ دَمِ الشُّهَدَاءِ».

(١) أي «كتاب جامع بيان العلم وفضله».

(٢) في «جامع بيان العلم وفضله» ٣٠ / ١: [عن أبي يونس].

(٣) قلت: كلام المصنف - رحمه الله - غير صحيح ولا دقيق:

فالخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٩٣ / ٢ - ١٩٤ يطعن في محمد بن الحسن بن أزهر الدعاء الأصم، فقلوه (غير ثقة يروي الموضوعات عن الثقات) ليس في محمد بن جعفر، بل إن الخطيب يُزكي محمد بن جعفر وذلك بقوله بعد أن أورد حديثاً آخر يرويهِ محمد بن الحسن: (رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن، ونرى الحديثين مما صنعت يدها) ورجال السند الذي ساقه الخطيب هم:

الحسن بن أبي طالب - محمد بن جعفر - محمد بن الحسن - العباس بن يزيد - إسماعيل بن عليّة - أيوب - نافع - ابن عمر.

فكلام الخطيب ليس في محمد بن جعفر بل هو في محمد بن الحسن. فَتَنَبَّهْ.



١٥٧- الحادي عشر : حديث : «نِعَمَ الْعَبْدُ صَهِيبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعِصِهِ».

ومنهم من يجعله من كلام عمر رضي الله عنه.

وقد كثر السؤال عنه ، ولم أقف له على أصل . وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه .

لكن روى الحافظ أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة بإسناد فيه ابن لهيعة :

أنَّ عمر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

«إِنَّ سَالِمًا شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَا عَصَاهُ»

ومن جهته أورده صاحب «مسند الفردوس» .

١٥٨- الثاني عشر : حديث : «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّةُ».

قال البزار في «مسنده» <sup>(١)</sup> حديث رواه من جهة سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس. وسلامة كان ابن أخي عقيل بن خالد، ولم يُتَابَعْ على حديث : «أكثر أهل الجنة البله»

[١٥٧] موضوع . وانظر «تدريب الراوي» ٣٧٠ و«الفتاوى الحديثية» ٢٠٢ . وانظر «الدرر» ٤٢٣ و«المختصر» ١١٥٣ و«الأسرار» ٥٦٤ و«تذكرة الموضوعات» ١٠١ و«الفوائد للكرمي» ١١٨ و«الفوائد للشوكاني» ٤٠٩ و«المقاصد» ٤٤٩ و«التميز» ١٨٠ و«الكشف» ٢/٣٢٣ . وانظر «مغني اللبيب» ١/٢٥٧ و٢٧١ و«شرح التصريح» ٢/٢٥٨ و«حاشية الصبان على الأشموني» ٤/٢٥ و«شرح الكافية» ٢/٣٩٠ و«الجنى الداني» للمرازي ٢٨٧ ط بغداد، و ٢٧٣ ط دمشق . و«رصف المباني» للمالقي ٢٩٠ ط مجمع دمشق، و«الإعراب عن قواعد الإعراب» لابن هشام ٨٤ ط جامعة الرياض .

[١٥٨] ضعيف ، بل باطل . وانظر «العلل المتناهية» ٢/٤٥٢ و«الميزان» ٢/١٨٣ و«لسان الميزان» ١/٢٤٠ . وانظر «الدرر» ٢٧ و«المختصر» ١٣٠ و«المغني عن حمل الأسفار» ٣/١٨ و«المقاصد» ٧٤ و«التميز» ٢٦ و«الكشف» ١/١٦٤ و«الأسرار» ٥٣ و«فيض القدير» ٢/٧٩ . وانظر تعليقنا على الحديث في «الأسرار» و«مختصر المقاصد» فقد بينا أنه حديث باطل - والله أعلم . - (١) بياض في الأصلين .





على أنه لو صح لكان له معنى. انتهى.

١٥٩- الثالث عشر : حديث : «لو وُزِنَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيْمَانِ النَّاسِ لَرَجَحَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ».

قيل : إنه من كلام عمر بن الخطاب.

وقد جاء معناه في السنن في حديث مرفوع :

«إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَزَنَ بِهِذِهِ الْأُمَّةَ فَرَجَحَ».

١٦٠- الرابع عشر : حديث : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيَّ فَأَسْكِنِّي فِي أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيْكَ».

أخرجه الحاكم في «مستدركه» .

وقال ابن عبد البر : لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه.

وقال ابن حزم : هو حديث لا يسند، إنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن

ابن زبالة وهو هالك.

قلت : بل أخرج النسائي والترمذي مرفوعاً في مكة :

«وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ» (١).

وقال الترمذي : حسن صحيح.

[١٥٩] من كلام عمر. وانظر «أحاديث القصاص» ١٨ و«المغني عن حمل الأسفار» ١/٥٨ و«الكامل» ١٥١٨/٤. وانظر «الدرر» ٣٥٠ و«المختصر» ٨٤٠ و«تذكرة الموضوعات» ٩٣ و«الفوائد» للشوكاني ٣٣٥ وقال الشوكاني : وسنده موقوفاً على عمر صحيح؛ ومرفوعاً ضعيف و«المقاصد» ٣٤٩ و«التميز» ١٣٤ و«الكشف» ٢/١٦٥.

[١٦٠] موضوع. وانظر «أحاديث القصاص» ١٩ و«مجموع الفتاوى» ٣٦/٢٧ و«البداية والنهاية» ٣/٢٠٥ و«المستدرک» ٣/٣ وعقب عليه الذهبي بأنه موضوع و«الفوائد» للكرمي ١٣٦ و«الدرر» ٣٢ و«المختصر» ١٥٦ و«المقاصد» ٨٩ و«التميز» ٣١ و«الكشف» ١/١٨٦.

(١) الحديث صحيح وانظره في «سنن ابن ماجه» ٢ برقم ٣١٠٨ و«مسند أحمد» ٤/٣٠٥ و«سنن الدارمي» ٢/٢٣٩ و«صحيح الترمذي للألباني» ٣ برقم ٣٠٨٢.



وقال ابن حزم : سنده (١) في غاية الصحة.

١٦١- الخامس عشر : حديث : «من زارني وزار أبي إبراهيم في عامٍ واحدٍ دخل الجنة».

قال بعض الحفاظ : هو موضوعٌ ولم يروه أحدٌ من أهل العلم بالحديث. وكذا قال النووي في أواخر الحج من «شرح المذهب» (٢) : هو موضوع لا أصل له.

١٦٢- السادس عشر : حديث : «كنتُ نبياً وآدمُ بينَ الماءِ والطينِ». هذا اللفظ لا أصل له.

ولكن المأثور فيه ما رواه الترمذي وغيره أنه :  
قيل : يا رسول الله ! متى كُنتَ نبياً ؟ - أو كُتبتَ نبياً ؟ -  
قال : «وآدمُ بينَ الرُّوحِ والجسدِ» . (٣)

(١) الضمير في (سنده) يعود على الحديث : «والله إنك لخير أرض الله ...» [١٦١] موضوع . وانظر «المجموع» للنووي فقد قال ٢٧٧ / ٨ : (مما شاع عند العامة في بلاد الشام في هذه الأزمان المتأخرة ما يزعمه بعضهم أن رسول الله ﷺ قال : «من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة» وهذا باطل ليس مروياً عن النبي ﷺ ولا يعرف في كتاب صحيح ولا ضعيف، بل وضعه بعض الفجرة ..) وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٢٠ و«فتاوى النووي» ١٢٥ . وانظر «الدرر» ٣٨٩ و«المختصر» ١٠٣٠ و«المقاصد» ٤١٣ و«التميز» ١٦٣ و«الكشف» ٢ / ٢٥١ و«الأسرار» ٤٨٩ و«تذكرة الموضوعات» ٧٥ و«الفوائد» للكرمي ١٦ .

(٢) وهو المجموع شرح كتاب «المذهب» للإمام الشيرازي المتوفى ٤٧٦ هـ . [١٦٢] موضوع . وانظر «الخلاصة» ٨٥ و«أحاديث القصاص» ٢٩ و«المستدرک» ٢ / ٦٠٠ و«المسند» ١٢٧ / ٤ و«موارد الظمان» ٥١٢ و«الترمذي» ٢٩٣ / ٤ و«دلائل النبوة» لأبي نعيم ط حلب ١ / ٥٤ و«مجموع الفتاوى» ٣٦٩ / ١٨ . وانظر «الدرر» ٣٣١ و«المختصر» ٧٧٥ و«الأسرار» ٣٥٢ و«تنزيه الشريعة» ٣٤١ و«ذيل الموضوعات» ٢٠٣ و«تذكرة الموضوعات» ٨٦ و«الفوائد» للكرمي ٨٩ و«المقاصد» ٣٢٧ و«التميز» ١٢٢ و«الكشف» ٢ / ١٢٩ .

(٣) والحديث صحيح أخرجه الترمذي عن أبي هريرة، قال : يا رسول الله متى وجبت لك النبوة ؟  
قال : «وآدم بين الروح والجسد» .



وقال : حسن صحيح.

وأخرج ابن حبان والحاكم في صحيحيهما من حديث العرياض بن سارية :  
«إني عند الله لمكتوبٌ خاتمُ النبيينَ وأدمُ لمنجدٌ في طيِّبته» (١).

وهو بمعنى الأول.

وقد أفردتُ لهذا الحديث جزءاً.

١٦٣- السابع عشر : حديث : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

روي عن عبادة عن أنس مرفوعاً.

قال الدارقطني في «عِلَّله» : والأصحُّ ما رواه هشام عن قتادة عن كعب قوله .

ورواه البيهقي في «شعب الإيمان» عن ابن سيرين مرفوعاً بلفظ :

«السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ وَرَحْمُهُ فِي الْأَرْضِ» .

ثم رواه موقوفاً على أنس .

قال : وقد قيل : عن قتادة .

---

= قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .. انظر  
«الترمذي» ٥٨٥/٥ برقم ٣٦٠٩ و«صحيح الترمذي» للألباني ٣/ برقم ٢٨٥٦ و«المستدرک»  
٢/ ٦٠٩ . ورواه أحمد في «المسند» ٥/ ٥٩ عن ميسرة الفجر . ورواه بنحو لفظ المصنف عن رجل  
من الصحابة ٤/ ٦٦ و ٥/ ٣٧٩ .

(١) انظر الحديث في «المستدرک» للحاكم ٢/ ٦٠٠ وفي «الإحسان» ١٤/ ٣١٣ برقم ٦٤٠٤ .  
(١٦٣) موضوع . وانظر «المجمع» ٥/ ١٩٦ و «المغني عن حمل الأسفار» ٤/ ٩٦ و «الدرر» ٢٥٤  
و«المختصر» ٥٣٥ و«المقاصد» ١٠٥ و«التميز» ٣٥ و«الكشف» ١/ ٤٥٦ و«ضعيف الجامع» من  
رقم ٣٣٤٧ حتى رقم ٣٣٥٣ وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» رقم ٤٧٥ : موضوع .



١٦٤- الثامن عشر : حديث: «الظالم عدلُ الله في الأرض ينتقمُ به ثمَّ ينتقمُ منه». لم أجده.

لكن معناه مركب من حديثين :

- أحدهما في الصحيح : «إِنَّ الله يُؤَيِّدُ هذا الدينَ بالرجلِ الفاجرِ». (١)  
وفي رواية النسائي : «.... يقوم لا خلاق لهم» .  
والثاني في الصحيح : «إِنَّ الله يُمِهُلُ الظالمَ حتَّى إذا أَخَذَهُ لم يَقْلُتْهُ». (٢)  
١٦٥- التاسع عشر : حديث: «إحياءُ أبوي النبي ﷺ حتَّى آمنا به» .  
أخرجه بعضهم بإسناد ضعيف، وليس هو في شيء من الكتب الستة .

[١٦٤] موضوع . وانظر «الدرر» ٢٨٨ و«المختصر» ٦٢٢ و«الأسرار» ٢٨١ و«تذكرة الموضوعات» ١٨٢ و«الفوائد» للكرمي ٨٠ و«المقاصد» ٢٧٩ و«التمييز» ١٠١ و«الكشف» ٤٩/٢ .

(١) رواه البخاري ١٧٩/٦ برقم ٣٠٦٢ و«مسلم» ١/ برقم ١١١ وفي ط استانبول ٧٣/١ و«أحمد» ٣٠٩/٢ و«الدارمي» ٢/ ٢٤٠ . وانظر «موارد الظأن» ١٦٠٦ و«الإحسان» ١٠/١ بأرقام ٤٥١٧ و ٤٥١٨ و ٤٥١٩ و«المعجم الكبير» للطبراني ٨٩٦٣ و ٩٠٩٤ و«مجمع الزوائد» ٣٠٣/٥ .

(٢) رواه البخاري ٣٥٤/٨ برقم ٤٦٨٦ و«مسلم» ٤/ برقم ٢٥٨٣ بلفظ : (يملي) وأما لفظ (يمهل) فقد جاء في رواية الترمذي للحديث على الشك «صحيح الترمذي» للألباني ٣/ برقم ٢٤٨٥ «إن الله يملي وربما قال : يمهل، ثم أورد الترمذي رواية أخرى بلفظ يملي . قال : ولم يشك فيه وقد جاء لفظ (يمهل) في رواية ابن حبان للحديث «الإحسان» ١١/ ٥١٧٥ . وانظر «ابن ماجه» ٢/ برقم ٤٠١٨ و«سنن البيهقي» ٩٤/٦ و«الدر المنثور» ٤/ ٤٧٤ .

[١٦٥] موضوع . وانظر «تفسير ابن كثير» ١/ ١٦٢ و«الدرر» ٤٨١ و«المختصر» ٣٤ و«الموضوعات» ١/ ٢٨٢ و«اللائل» ١/ ٢٦٦ و«تنزيه الشريعة» ١/ ٣٢٢ و«الأسرار» ١٦ و«تذكرة الموضوعات» ٨٧ و«الفوائد» للكرمي ٦٨ و«المقاصد» ٢٥ و«التمييز» ٩ و«الكشف» ٥٩/١ .

ونقل السخاوي عن ابن كثير قوله في هذا الحديث : [إنه حديث منكر جداً وإن كان ممكناً بالنظر إلى قدرة الله تعالى، لكن الذي ثبت في الصحيح يعارضه] . هذا وموضوع والذي النبي ﷺ مما اختلف أهل العلم فيه وألفوا فيه كتباً خاصة فالسيوطي يميل إلى تقويته وألف ست رسائل في نجاتها وهي مطبوعة . وملا علي القاري يذهب إلى أنه موضوع ويرى أنها في النار . ويعجبي قول السخاوي : [والذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونقياً] .





١٦٦- العشرون : اشتهر على ألسنتهم : « أمير النحل علي » .

وقال ابن سيده في «المحكم» : يعسوب أمير النحل، ثم كثر ذلك حتى سُموا كل رئيس يعسوباً، ومنه حديث علي :  
« هذا يعسوب قُرَيْش » انتهى .  
وفي «الأمثال» للرامهرمزي :

«عليّ يعسوب المؤمنين» أي سيدهم .

وهذا اللفظ الأخير رواه الطبراني في «معجمه» من حديث أبي ذر وسلمان<sup>(١)</sup> .  
وأخرجه صاحب «مسند الفردوس» من حديث الحسن بن عليّ وقال :  
قال ثعلب : يعسوب الذكر من النحل الذي يقدمها ويحامي عنها . وقال  
عليّ : «أنا يعسوب المؤمنين» .

١٦٧- الحادي والعشرون : حديث : «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين  
إليك : بأبي جهل أو بعمر» .

رواه الترمذي من حديث خارجة بن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر .  
وقال : حسن صحيح .

وفي حكمه بالصحة نظر ، وغايته أن يكون حسناً ؛ فإن خارجة مختلف فيه .  
وفي هذا ردُّ على الحاكم في «مستدركه» حيث قال : إن مداره على مجالد ، عن

[١٦٦] موضوع . وانظر «الأمثال» للرامهرمزي ٦٧ و «الدرر» ٤٨٢ و «المختصر» ١٦٤ و «الأسرار» ٦٧ و «المقاصد» ٩٤ و «التميز» ٣٢ و «الكشف» ١/١٩٧ .

(١) في الأصلين : سليمان . والتصويب من «الدرر المنتشرة» برقم ٤٨٢ .

[١٦٧] صحيح . وانظر «الترمذي» ٣١٥/٤ و «صحيح الترمذي» للألباني ٣ برقم ٢٩٠٧ و «المستدرک» ٨٣/٣ و «الحلية» ٣٦١/٥ و «مسند أحمد» ٩٥/٢ و «موارد الظمان» ٥٣٤ . وانظر «الدرر» ٣٢ و «المختصر» ١٥٤ و «الأسرار» ٦٢ و «المقاصد» ٨٧ و «التميز» ٣٠ و «الكشف» ١/١٨٣ . وأخرج ابن ماجه حديث عائشة : «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة» (وانظر صحيح ابن ماجه للألباني رقم ٨٥) .



الشعبي ، عن مسروق ، عن ابن مسعود، ثم ساقه كذلك.

ثم روى عن عائشة مرفوعاً :

«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة»

وقال : صحيح على شرط الشيخين.

وذكر أبو بكر التاريخي<sup>(١)</sup> عن عكرمة أنه سئل عن قوله : «اللهم أيد الإسلام..»

فقال : معاذ الله، دين الإسلام أعز من ذلك ولكنه قال :

«اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل».

١٦٨- الثاني والعشرون : حديث : «طلب الاستقادة من النبي ﷺ» .

أخرجه أبو داود ، والنسائي عن أبي سعيد :

بيننا رسول الله ﷺ يقسم شيئاً أقبل رجل فأكب عليه، فطعنه بعرجون فجرحه،

فقال رسول الله ﷺ :

«تعال فاستقد» .

(١) هو محمد بن عبد الملك التاريخي السراج البغدادي، لقب بذلك لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها (انظر «اللباب» ١/ ٢٠٤).

وقال السخاوي في «المقاصد» ص ٨٨ : [وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة ..... فأحسبه غير صحيح].

[١٦٨] ضعيف . وانظر «سنن أبي داود» ٤٥٣٦ في باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه و«ضعيف أبي داود» للألباني رقم ٩٧٩ و«ضعيف النسائي» للألباني رقم ٣٢٦ في باب القود في الطعنة و«السنن الكبرى» للبيهقي ٤٨/٨ . وجاء في «سيرة ابن هشام» تحقيق السقا وآخرين ٢٧٨/٢ بسند ضعيف أن رسول الله ﷺ عدل صفوف أصحابه يوم بدر وفي يده قذح يعدل به القوم، فمر بسواد بن غزيرة وهو متقدم من الصف، فطعن في بطنه بالقذح وقال : «استو ياسواد» . فقال : يا رسول الله أوجعتني وقد بعثك الله بالحق والعدل فأفقدني، فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه فاعتنقه فقبل بطنه . وانظر «الدرر» ٤٨٣ و«المختصر» ٦١١ و«المقاصد» ٢٧٣ و«التمييز» ٩٨ و«الكشف» ٤٠/٢ .



فقال : بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ !

وأخرج البيهقي في الجنايات من «سننه» في باب : (الإمام إذا قُتِلَ أو جَرَحَ) من جهة مالك عن أبي النضر وغيره أخبروه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً متخلفاً، فطعنه بقدر كان في يده ثم قال :

«ألم أنهكم عن مثل هذا» ؟

فقال الرجل : يا رسول الله ! إِنَّ اللَّهَ قد بعثك بالحق، وإنك قد عقرتني .

فألقي إليه القدح وقال : «استقد» .

فقال الرجل : إنك طعنتني وليس عليّ ثوب، وعليك قميص . فكشف له رسول الله ﷺ عن بطنه، فأكبَّ عليه الرجل، فقبَّله .  
هذا منقطع .

ثم أسنده البيهقي من جهة الكديمي، وهو ضعيف .

وأخرج البيهقي أيضاً عن جرير الضبيّ ، عن حصين ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال :

كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً، فبينما هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم، فطعن رسول الله ﷺ بأصبعه في خاصرته .  
فقال : أوجعتني .

قال : «اقتص» .

قال : يا رسول الله ! إِنَّ عَلِيكَ قَمِيصاً [ و ] لم يكن علي قميص .

قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه، فاحتضنه ثم جعل يُقبِّل كَشْحَهُ <sup>(١)</sup> فقال :  
بأبي [أنت] وأمي يا رسول الله <sup>(٢)</sup> . أردتُ هذا .

قال الذهبي في «مختصره» : إسناده قوي .

(١) الكَشْحُ : ما بين الخصرة إلى الضلع الخلف (مختار الصحاح) .

(٢) أي يفديه بأبيه وأمه .



١٦٩- الثالث والعشرون : حديث: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث أبي أمامه بإسناد ليين ثم قال :  
وله شاهد مرسل بإسناد جيد ثم ساقه من جهة علقمة بن يزيد، عن طارق بن  
شهاب قال :

سئل رسول الله ﷺ : أيُّ الجهاد أفضل ؟

قال : «كلمة عدل عند إمام جائر».

١٧٠- الرابع والعشرون : حديث: «وُلِدْتُ في زمنِ الملكِ العادل».

قال الحافظ أبو سعد السمعاني : سمعت أبا أحمد السَّبَخِي (١) بمرور، سمعت  
أبا عبدالله محمد بن عبدالواحد الحافظ، سمعت الزكي أبا عبدالله إسماعيل بن  
عبدالغافر الفارسي ، سمعت محمد بن عبدالواحد الأصبهاني قال :

يُحكى أنَّ القاضي أبا بكر الحيري حكى له شيخ من الصالحين أنه رأى النبي  
ﷺ في المنام قال : فقلت له : يا رسول الله ! بلغني أنك ولدت في زمن الملك  
العادل، وإني سألت الحاكم أبا عبدالله الحافظ عن هذا فقال : هذا كذب ولم يقله  
رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ : صدق أبو عبدالله (٢).

وقال الحلبي في «شعب الإيمان» : هذا الحديث لا يصح. وإن صحَّ فإطلاق

[١٦٩] صحيح . وانظر «مسند أحمد» ٥/ ٢٥١ و ٢٥٦ و «النسائي» ٧/ ١٦١ و «سنن أبي داود» ٤  
برقم ٤٣٤٤ و «الترمذي» ٣/ ٢١٠ و «ابن ماجه» ٢/ برقمي ٤٠١١ و ٤٠١٥ . وانظر «الدرر» ٢٦  
و «المختصر» ١٢٢ و «المقاصد» ٦٨ و «التميز» ٢٥ و «الكشف» ١/ ١٥٣ و «صحيح الجامع» رقم  
١١٠٠ .

[١٧٠] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٣٥ و «المختصر» ١١٧٠ و «الأسرار» ٥٧٦ و «الفوائد» للكرمي  
١٢٣ و «الفوائد» للشوكاني ٣٢٧ و «المقاصد» ٤٥٤ و «التميز» ١٨٣ و «الكشف» ٢/ ٣٤٠ .

(١) قال في اللباب ٢/ ٩٩ : يفتح السين والباء الموحدة .. هذه النسبة إلى السبخة وهي معروفة . وقال  
ياقوت في «معجم البلدان» ٣/ ١٨٢ : موضع بالبصرة ، وهي بالتحريك . وقال : والسبخة : من  
قرى البحرين .

(٢) أقول : لا تثبت صحة حديث ولا ضعفه بالمنام .





(العادل) عليه لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به، لا لوصفه بالعدل والشهادة له بذلك، أو وَصَفَهُ بذلك بناء على اعتقاد الفرس فيه أنه كان عادلاً<sup>(١)</sup> كما قال تعالى ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾ [هود: ١٠١] أي: ما كان عندهم آلهة. ولا يجوز أن يسمى رسول الله ﷺ من يحكم بغير حكم الله عادلاً<sup>(٢)</sup>.

١٧١- الخامس والعشرون: حديث: «مَنْ عَشِقَ وَعَفَّ وَكَتَمَ فَمَاتَ شَهِيداً». رواه محمد بن داود الأصبهاني عن أبيه داود صاحب الظاهر<sup>(٣)</sup>، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ وَكَتَمَ فَهُوَ شَهِيدٌ» ورواه ابن المزيان، عن أبي بكر الأزرق، ثنا سويد بن سعيد.. فذكره. ولم يرفعه، وزاد (فمات).

قال ابن المزيان: حدثني أبو بكر الأزرق بهذا الحديث عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فعاتبته على ذلك، فأسقط ذكر النبي ﷺ من هذا الحديث. وكان يُسأل بعد ذلك عن الحديث فلا يرفعه.

(١) في الأصلين: عدلاً، على عادتهم في حذف الألف.

(٢) وفي ذلك عبرة للذين يدعون العدل مع أنهم يحكمون بغير ما أنزل الله.

[١٧١] موضوع. وانظر «زاد المعاد» ١٥٤/٣ و«الداء والدواء» ٢٣٠ و«الميزان» ٢/٢٥٠ و«لسان الميزان» ٢٩٢/١ و«المغني عن حل الأسفار» ١٠١/٣ و«تلخيص الحبير» ١٤٢/٢ و«المنار» ١٤٠ و«تاريخ بغداد» ١٥٦/٥ و٢٦٢ و٥٠/٦ و٥١/١٣ و١٨٤ و«تخدير الخواص» ١٦٩ و«فيض القدير» ١٧٦/٦ و«الدرر» ٣٩٥ و«المختصر» ١٠٥٥ و«الأسرار» ٥٠٨ وص ٤٧٤ و«تنزيه الشريعة» ٣٦٤/٢ و«الفوائد» للكرمي ١٩٥ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٥ و«العلل المتناهية» ٢/رقم ١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و«المقاصد» ٤١٩ و«التمييز» ١٦٦ و«الكشف» ٢/٢٦٣ و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم ٤٠٩. وانظر تعليقنا على الحديث في «الفوائد» للكرمي.

(٣) أي إمام المذهب الظاهري وهو داود بن علي بن خلف الأصبهاني أبو سليمان الظاهري أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام، ولد في الكوفة، وسكن بغداد وانتهت إليه رئاسة العلم فيها، توفي ببغداد سنة ٢٧٠ هـ وأما ابنه محمد بن داود فهو أديب مناظر شاعر ولد وعاش ببغداد وتوفي بها مقتولاً، له كتب منها كتاب الزهرة وقد طبع. توفي سنة ٢٩٧ هـ.



وهذا الحديث أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد بن سعيد، لكن لم ينفرد به. فقد رواه الزبير بن بكار فقال: حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز بن الماجشون، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ... فذكره....، وهو إسناد صحيح<sup>(١)</sup>.

وقد ذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج به. وقال:

فَإِنْ أَهْلَكَ هَوًى أَهْلَكَ شَهِيداً      وَإِنْ تَمَنَّى بَقِيَتْ قَرِيرَ عَيْنٍ  
رَوَى هَذَا لَنَا قَوْمٌ ثِقَاتٌ      نَأُوا بِالصَّدَقِ عَنْ كَذِبٍ وَمَيِّنٍ

وذكر نحو ذلك منظوماً أبو الوليد الباجي، وأبو القاسم القشيري وغيرهم.

١٧٢- السادس والعشرون: حديث: «حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ: الطَّيِّبُ وَالنِّسَاءُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ».

قلت: لم يرد فيه لفظ الثلاث. هكذا رواه النسائي والحاكم من حديث أنس. وزيادة الثلاث محيلة للمعنى، فَإِنَّ الصَّلَاةَ لَيْسَتْ مِنَ الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup>.

(١) في هذا القول نظر، فعبد الملك صدوق له أغلاط في الحديث، وابن أبي نجيح وهو عبد الله بن يسار ثقة رمي بالقدر وربما دلس. فالحديث غير صحيح.

[١٧٢] صحيح دون لفظ (ثلاث) وانظر «سنن النسائي» ٥٨/٧ و«المسند» ١٢٨/٣ و«المستدرک» ١٦٠/٢ و«الكامل» ١١٥٠/٣ و«السنن الكبرى» للبيهقي ٧٨/٧ و«زاد المعاد» ٣٨/١ و«تلخيص الحبير» ١٦٦/٣ و«المغني عن حمل الأسفار» ٣١/٢ و٢١٤/٤ و٢١٩. وانظر «الدرر» ١٨٦ و«المختصر» ٣٥٥ و«الأسرار» ١٦٠ و«الفوائد» للشوكاني ١٢٥ و«المقاصد» ١٨٠ و«التميز» ٦٤ و«الكشف» ٣٣٨/١ و«صحيح الجامع» ٣١٢٤.

(٢) جاء في حاشية الأصل: بخط ابن حجر: قلت: وقفت على جزء للإمام أبي بكر بن فورك أفردته للكلام على أصل الحديث، وشرحه على أنه وَرَدَ بلفظ الثلاث، ووجهه وأطنب في ذلك.



١٧٣- السابع والعشرون : حديث : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ».

رواه الطبراني من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد ، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ به.

وقال : لا يروى عنه مرفوعاً إلا بهذا الإسناد تفرد به معاوية بن صالح.

وكذا قال ابن عدي : لا أعلم رواه عن راشد غير معاوية وعنه عبدالله بن صالح.

١٧٤- الثامن والعشرون : حديث : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ».

رواه ابن ماجه من حديث ابن عمر، والترمذي من حديث أبي سعيد : رواه سويد بن سعيد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال ...

قال الدارقطني : تكلم يحيى بن معين في سويد لروايته هذا الحديث، حتى دخل مصر في سنة سبع وخمسين فوجد <sup>(١)</sup> هذا الحديث في «مسند أبي يعقوب

[١٧٣] ضعيف. وانظر «الترمذي» ١٣٢/٤ وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. و«تاريخ بغداد» ١٩١/٣ و ٩٩/٥ و ٢٤٢/٧ و «الحلية» ٩٤/٤ و ١١٨/٦ و «تفسير ابن كثير» ٥٥٥/٢ و «الخلاصة» للطبري ٨٣ و «ميزان الاعتدال» ١٧/٤ وقد أوردته الذهبي في ترجمة محمد بن كثير القرشي وذكر أن هذا الحديث من مناكيره. وانظر «الدرر» رقم ٣ و «المختصر» ٢١ و «الموضوعات» ١٤٥/٣ و «اللائي» ٣٢٩/٢ و «تنزيه الشريعة» ٣٠٥/٢ و «الفوائد» للشوكاني ٢٤٣ و «المقاصد» ١٩ و «التميز» ٧ و «الكشف» ٤١/١ و «ضعيف الجامع» ١٢٧.

[١٧٤] حسن . وانظر «ابن ماجه» ١١٨ و «الترمذي» ٣٣٩/٤ و «مسند أحمد» ٣٩١/٥ و «المستدرک» ١٦٧/٣ و «موارد الظمان» رقم ٢٢٢٩ و «تاريخ بغداد» ٣٧٢/٦ و «مجمع الزوائد» ١٨٢/٩ و «الميزان» ٢٥٠/٢ . وانظر «الدرر» ١٨٨ و «المختصر» ٣٨٠ و «المقاصد» ١٨٩ و «التميز» ٦٨ و «الكشف» ٣٥٨/١ و «صحيح الجامع» ٣١٨٠ . وانظر «السنن الكبرى» للنسائي تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد كسروي حسن ٥٠/٥ برقم ٨١٦٩.

(١) في الأصلين : فوجدت. ولا يستقيم إلا بتقدير (قال) قبلها. وجاء في «الميزان» ٢/٢٥٠ : [قال الدارقطني : فلما دخلت مصر ووجدت هذا الحديث في «مسند المنجنيقي» - وكان ثقة - عن أبي كريب، عن أبي معاوية ، فتخلص منه سويد]. أقول : ويريد بسنة سبع وخمسين أي سبع =





إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المعروف بالمنجنيقي « وكان ثقة، روى عن أبي كريب عن أبي معاوية. كما قال سويد سواءً. وتخلص سويدٌ. وصحَّ الحديث عن أبي معاوية.

وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا. ومات أبو عبد الرحمن قبله.

١٧٥- التاسع والعشرون : حديث : «أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه الحاكم في «مستدركه» في كتاب الجنائز من جهة مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ....

ثم قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

١٧٦- الثلاثون : حديث : «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا».

أخرجه أبو داود في «سننه» أول كتاب الملاحم عن شراحيل بن يزيد المعاقري عن أبي علقمة عن أبي هريرة فيما أعلم عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ.

== وخمسين وثلاثمائة. لأن الدارقطني ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٨٥. وتوفي إسحاق المنجنيقي سنة أربع وثلاثمائة كما ذكر الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٨٩.

[١٧٥] صحيح . وانظر «المستدرک» ١/ ٣٨٤ وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وانظر «الدرر» ٤٦ و«المختصر» ٢٤٤ و«الفوائد» للشوكاني ٢٦٧ و«المقاصد» ١٣٤ و«التميز» ٤٨ و«الكشف» ١/ ٢٦٤.

[١٧٦] صحيح. وانظر «سنن أبي داود» ٤٢٩١ و«المستدرک» ٤/ ٥٢٢ و«توالي التأسيس» ٤٥-٤٩ وانظر كلام السبكي في «الطبقات» ١/ ٢٠٠-٢٠٣ وكلام المحي في «خلاصة الأثر» ٣٤٦/٣-٣٤٧ وكلام ابن كثير في «البداية والنهاية» ٦/ ٢٥٦ ورسالة السيوطي وعنوانها «التبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة» وله أرجوزة سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين «ولكاتب هذه السطور رسالة في تخريج الحديث وشرحه ما تزال مخطوطة. وانظر «الدرر» ٤٤ =





قال أبو داود : رواه عبدالرحمن بن شريح الإسكندراني عن شراحيل الراوي لم يَجْزُ به شراحيل<sup>(١)</sup>.

قال المنذري : وعبدالرحمن بن شريح ثقة من رجال الصحيحين، وقد عضل الحديث<sup>(٢)</sup>. انتهى.

قلت : ورواه ابن وهب<sup>(٣)</sup> : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن شراحيل بن يزيد المعاقري ، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ...

قال ابن عدي : ولا أعلم يرويه غير ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب، ولا عن ابن وهب غير ثلاثة : عمرو بن سواد السرحي، وحرملة بن يحيى ، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

قال محمد بن علي بن الحسين : سمعت بعض أصحابنا يقول : كان في المائة الأولى عمر بن عبدالعزیز ، وفي المائة الثانية محمد بن إدريس الشافعي .  
قال ابن عدي : وأبو علقمة اسمه مسلم بن يسار.

---

== و « المختصر » ٢١٥ و « المقاصد » ١٢١ و « التمييز » ٤٢ و « الكشف » ٢٤٣ / ١ و « الكامل » لابن عدي ١٢٣ / ١ .

(١) في الأصلين : [لم يَجْزُ برفعه] والتصويب من « سنن أبي داود » ١٥٦ / ٤ وقوله (لم يَجْزُ به شراحيل) أي لم يجاوز عبدالرحمن بن شريح في الرواية الأخرى للحديث شراحيل . وفُسِّرَ هذا المنذريُّ ١٣٦ / ٦ بأن عبدالرحمن أعضل الحديث، فأسقط أبا علقمة وأبا هريرة . وقال المنذري : لم يَجْزُ برفعه .

قال صاحب «عون المعبود» ١٨٣ / ٤ : [والحاصل أنَّ الحديث رُوِيَ من وجهين : من وجه متصل، ومن وجه معضل . وأما قول أبي علقمة (فما أعلم عن رسول الله ﷺ) فقال المنذري : الراوي لم يَجْزُ برفعه . انتهى . قلت : نعم . لكن مثل ذلك لا يقال من قبيل الرأي، إنما هو من شأن النبوة، فتعين كونه مرفوعاً إلى النبي ﷺ] .

(٢) الحديث المعضَّل هو ما سقط من إسناده راويان أو أكثر بشرط التوالي (انظر كتابنا الحديث النبوي ص ٢١٣) . والمعنى أنَّ عبدالرحمن أسقط أبا علقمة وأبا هريرة .

(٣) قلت : وروايةُ ابن وهب بالسند المذكور هي رواية أبي داود التي تقدمت . وكلام المصنف رحمه الله يوهم أنها رواية أخرى . وليس الأمر كذلك .



١٧٧- الحادي والثلاثون : حديث: «تَقُولُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ جَزْءُ فَقَدْ أَطْفَأَ نَوْرَكَ لِهَبِي».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» من جهة منصور بن عمار ، عن بشير بن طلحة<sup>(١)</sup>، عن خالد بن دُرَيْك ، عن يعلى بن مُثَنَّى قال قال رسول الله ﷺ... قال : وهذا لم يُسنده عن بقية<sup>(٢)</sup> غير منصور ، وهو منكر. وجعله الحكيم الترمذي من «نوادير الأصول».

١٧٨- الثاني والثلاثون : حديث «نِعَمُ الصَّهْرُ الْقَبْرِ».

لم أجده بعد الكشف التام عنه.  
لكن ذكره صاحب «مسند الفردوس» من حديث ابن عباس :  
«نِعَمُ الْكَفْوُ الْقَبْرِ لِلجَّارِيَةِ» .  
ويُضِلُّ له في «المسند»<sup>(٣)</sup> فلم يذكر إسناده.

[١٧٧] ضعيف . وانظر «الحلية» ٣٢٩/٩ و«الكامل» ٢٣٩٠/٦ وانظر «الدرر» ١٦٧ و«المختصر» ٣٢٠ و«تذكرة الموضوعات» ٢٢٥ و«الفوائد» للكرمي ٧٣ و«الفوائد» للشوكاني ١٠ و«المقاصد» ١٦٠ و«التمييز» ٥٨ و«الكشف» ٣١٣/١ و«ضعيف الجامع» ٢٤٧٤ و«العلل المتناهية» ٤٣٤/٢—٤٣٥.

(١) في الأصل : بشر . والتصويب من «الكامل» وجاء في «ميزان الاعتدال» (بشير بن طلحة من التابعين. روى عنه خالد بن دُرَيْك قال الموصلي : ليس بالقوي).

(٢) كذا في الأصلين، ولا يستقيم الكلام لأنه لم يتقدم ذكر لبقية وقد رجعت إلى الكامل فلم أر هذا الكلام. وصوابه : (لم يسنده عن بشير بن طلحة غير منصور وهو منكر الحديث). والذي في «الكامل» ٢٣٩٠/٦ : (وهذان الحديثان بهذا الإسناد لم يروهما عن بشير بن طلحة غير منصور ابن عمار) وقد بدأ ابن عدي ترجمة منصور بقوله : (منصور بن عمار أبو السري منكر الحديث).

[١٧٨] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٢٤ و«المختصر» ١١٥١ و«الأسرار» ٥٦٣ و«تذكرة الموضوعات» ٢١٨ و«الفوائد» للكرمي ١٢٠ و«الفوائد» للشوكاني ٢٦٦ و«المقاصد» ٢١٥ و«التمييز» ٧٧ و«الكشف» ٤٠٧/١ و ٣٢٢/٢.

(٣) أي «مسند الفردوس».



وروي الطبراني في «معجمه» عن ابن عباس أن النبي ﷺ لما عَزَى بابتته رقية قال :

«الحمد لله . دَفَنُ البناتِ من المَكْرُماتِ» (١)

وأخرجه ابن عدي أيضاً من جهة عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس به . وقال : وعثمان ضعيف .

وقال الخليلي في «الإرشاد» : رواه بعض الكذابين من حديث جابر، وإنما يروى عن ابن عطاء الخراساني عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً . وابن عطاء متروك .

١٧٩- الثالث والثلاثون : حديث : «أُعْطِيَ يَوْسُفُ شَطْرَ الْحُسَيْنِ» .

هو في الصحيح في حديث الإسراء .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ثنا عفان عن (٢) حماد بن سلمة عن ثابت

(١) وهو موضوع وانظر فيه : «الكامل» ٦/ ٢٢٠٠ و«تاريخ بغداد» ٦٧/ ٥ و«المجمع» ١٢/ ٣ و«الخلاصة» ٨٢ و«الميزان» ٣/ ٦٢٢ وانظر «الدرر» ٢٢٦ و«المختصر» ٤٦١ و«الموضوعات» ٣/ ٢٣٥ و«اللائي» ٢/ ٤٣٧ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٧٢ و«الأسرار» ١٢٠ و«الفوائد» للشوكاني ٢٦٦ و«المقاصد» ٢١٤ و«التميز» ٧٧ و«الكشف» ١/ ٤٠٧ .

[١٧٩] صحيح . وانظر «صحيح مسلم» ١ رقم ١٦٢ و«الحلية» ٦/ ٢٥٣ و«مسند أحمد» ٣/ ١٤٨ و«مسند أبي يعلى» ٦/ ١٠٧ . وانظر «الدرر» ٢٢ و«المختصر» ١١٢ و«المقاصد» ٦٥ و«التميز» ٢٣ و«الكشف» ١/ ١٤٣ .

(٢) في كلام المؤلف رحمه الله غلط، وقد نبه إلى هذا الغلط تعليق على هامش الأصل منقول عن خط ابن حجر، ولكنني لم استطع قراءته بسبب التصوير، فرجعت إلى «المصنف» لابن أبي شيبة، فوجدت الحديث المذكور بإسناد آخر أورده برقم ١٨٤١٩ ما يأتي :

[حدثنا أبو بكر قال حدثنا الحسن بن موسى بن الأشيب قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس .... وروى الحديث بطوله] .

أما حديث عفان فحديث آخر يرويه حذيفة وهو كما يأتي : [حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان ...] وهو في حادثة الإسراء أيضاً، ولكن ليس فيه كلام عن يوسف عليه السلام ورقمه ١٨٤٢٢ وقد سبق أن أورده ابن أبي شيبة في كتاب الفضائل برقم ١١٧٤٤ وليس فيه كلام عن يوسف .



عن أنس أن النبي ﷺ قال :

« أعطني يوسف شطر الحسن » .

١٨٠- الرابع والثلاثون : حديث : «سيد القوم خادمهم» .

رواه ابن ماجه من حديث أبي قتادة : «.... وساقهم آخرهم شرباً»

وذكره ابن دريد في «المجتبى» في الكلمات التي تفرد بها النبي ﷺ.

١٨١- الخامس والثلاثون : حديث : «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَّتِهِ» .

قال الدارقطني : إنما يروى هذا من قول محمد بن المنتشر، والحديث غير محفوظ، ولا يثبت هذا عن رسول الله ﷺ في حديث مسند (١).

[١٨٠] ضعيف . وهو ليس في «ابن ماجه» قال السخاوي : [تنبيه : قد عزاه الديلمي للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم] وتبعه في الوهم المصنف ثم السيوطي في «الدرر» و«الجامع الصغير» . وانظر «تاريخ بغداد» ١٠ / ١٨٧ . وانظر «الدرر» ٢٥٩ و«المختصر» ٥٤٣ و«المقاصد» ٢٤٦ و«التميز» ٨٩ و«الكشف» ١ / ٤٦٢ و«ضعيف الجامع» ٣٣٢٣ .

[١٨١] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٤٧ و«لسان الميزان» ٤ / ٤٣٩ و«تدريب الراوي» ١٠٤ و«المجمع» ٣ / ١٨٩ و«الكامل» ٥ / ١٨٥٤ و ٦ / ٢٢٠٧ و«الضعفاء» للعقيلي ٣ / ٢٥٢ و«العلل المتناهية» ٢ / ٦٢ و«الدرر» ٣٩٧ و«المختصر» ١٠٩٢ و«الموضوعات» ٢ / ٢٠٣ و«اللائل» ٢ / ١١١ و«تنزيه الشريعة» ٢ / ١٥٧ و«الفوائد» للشوكاني ٩٨ و«الأسرار» رقم ٥٣٢ وص ٤٥٢ و«المقاصد» ٤٣١ و«التميز» ١٧١ و«الكشف» ٢ / ٢٨٣ و«ضعيف الجامع» ٥٨٨٥ وقد كتب محمد الزمزمي ابن الصديق رسالة موجزة في إبطال هذا الحديث وعنوانها : «إتحاف الشرفاء في إبطال حديث التوسعة يوم عاشوراء»

(١) كذا في الأصل، ولكن الأصل الآخر داخله تحريف ، فأثبتنا الصواب ولم نذكر ما جاء هناك.





١٨٢- السادس والثلاثون : حديث : «أنا من الله والمؤمنون مني» .

قال بعض الحفاظ (١): هذا اللفظ لا يعرف عن النبي ﷺ. لكن ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض كما قال تعالى : ﴿بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ﴾ [آل عمران : ١٩٥]

١٨٣- وقال رسول الله ﷺ لحي الأشعرين :

«هم مني وأنا منهم» .

١٨٤- وقال لعلي رضي الله عنه :

«أنت مني وأنا منك» .

١٨٥- وقال لجُليبيب (٢):

«هذا مني وأنا منه»

وكلها صحيحة .

[١٨٢] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٤ و«مجموع الفتاوى» لابن تيمية ٧٢/١١ و«الفتاوى الحديثة» ٢١١ وانظر «الدرر» ٣٩ و«المختصر» ١٧١ و«تذكرة الموضوعات» ٨٦ و«الأسرار» ٧٢ و«تنزيه الشريعة» ٤٠٢/٢ و«الفوائد» للكرمي ٧١ و«الفوائد» للشوكاني ٣٢٦ و«المقاصد» ٩٨ و«التميز» ٣٣ و«الكشف» ٢٠٥/١ .

(١) هو ابن تيمية . قال ذلك في «أحاديث القصاص» رقم ٤ .

[١٨٣] صحيح . وانظر «البخاري» ١٢٠/٣ و«مسلم» ١٧١/٧ و«أحاديث القصاص» ٤ .  
[١٨٤] صحيح . وهو متفق عليه وانظره في «مشكاة المصابيح» ٢٣٨/٢ وفي «صحيح البخاري» ٣٠٣/٥ برقم ٢٦٩٩ وفي «تحفة الأشراف» ٣٨/٢ ذكر أن البخاري والترمذي أخرجاه من طريق البراء .

[١٨٥] صحيح . وانظر «صحيح مسلم» ١٥٢/٧ و«مسند أحمد» ٤٢١/٤ و«موارد الظمان» ٥٦٤ و«أحاديث القصاص» ٤ .

(٢) في الأصل : للحسن . وهو خطأ والتصويب من «أحاديث القصاص» .



١٨٦- السابع والثلاثون : حديث : «إنَّ اللهَ لما خَلَقَ العقلَ قال له : أَقْبَلْ ، فأَقْبَلْ ، ثم قال له : أدْبِرْ ، فأدْبِرَ ، فقال : وعزتي وجلالي ما خَلَقْتُ خلقاً أَشْرَفَ منك ، فبك أَخَذُ وبك أُعْطِي» .

قال بعض الحفاظ <sup>(١)</sup> : هذا الحديث كذبٌ موضوع باتفاق أهل العلم .

١٨٧- الثامن والثلاثون : حديث : «الشيخُ في قومِهِ كالنبيِّ في أُمَّتِهِ» .

هذا ليس من كلام النبي ﷺ . وإنما يقوله بعض أهل العلم .

١٨٨- التاسع والثلاثون : حديث : «مَنْ أَكَلَ مَعَ مَغْفُورٍ لَهُ غُفِرَ لَهُ» .

ليس له إسناد عند أهل العلم ، وإنما يروى عن هشام ، وليس معناه صحيحاً على الإطلاق ، فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون .

١٨٩- الأربعون : حديث : «مِصْرُ كِنَانَةُ الله في أرضِهِ ما طلبَهَا عدُوٌّ إِلَّا أَهْلَكَهُ الله» .

لم أجده . بل إنما ورد في الشام ، كذا رواه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع

[١٨٦] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٦ و«الزهد» لأحمد ٣٢٠ و«الحلية» ٣١٨/٧ و«المغني عن حمل الأسفار» ٨٩/١ و«الخلاصة» ٨٦ و«الكامل» ٧٩٨/٢ و«المجمع» ٢٨/٨ وانظر «الدرر» ٣٤٤ و«المختصر» ٢١٠ و«الأسرار» رقم ٨٤ و٣٧٣ وص ٤٢١ و«الفوائد» للكرمي ١٢٥ و«الفوائد» للشوكاني ٤٧٧ و«تنزيه الشريعة» ٢٠٤/١ و«تذكرة الموضوعات» ٢٩ و«المقاصد» ١١٨ و«التمييز» ٤١ و«الكشف» ٢٤٧/١ و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» رقم ١٣ .  
(١) وهو ابن تيمية قال ذلك في «أحاديث القصاص» رقم ٦ .

[١٨٧] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٢٤ و«الميزان» ٦٣٢/٣ و«فيض القدير» ١٨٥/٤ . وانظر «الدرر» ٢٦٦ و«المختصر» ٥٦٧ و«الموضوعات» ١٨٣/١ و«الآلاء» ١٥٣/١ و«تنزيه الشريعة» ٢٠٧/١ و«تذكرة الموضوعات» ٢٠ و«الأسرار» ٢٥٣ و«الفوائد» للكرمي ٧٥ و«الفوائد» للشوكاني ٢٨٦ و٤٨٨ و«المقاصد» ٢٥٧ و«التمييز» ٩٢ و«الكشف» ١٧/٢ .

[١٨٨] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٣٦ . و«الدرر» ٣٧٩ و«المختصر» ٩٨٨ و«الأسرار» ٤٦٦ و«الفوائد» للكرمي ١٠٥ و«الفوائد» للشوكاني ١٥٨ و«تذكرة الموضوعات» ١٤٤ و«تنزيه الشريعة» ٢٦٧/٢ و«المقاصد» ٤٠١ و«التمييز» ١٥٧ و«الكشف» ٢٣٠/٢ .

[١٨٩] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» رقم ٦٣ . و«الدرر» ٣٧١ و«المختصر» ٩٤٧ و«الأسرار» ٤٣٩ و«الفوائد» للكرمي ١٠٢ و«المقاصد» ٣٨٧ و«التمييز» ١٥١ و«الكشف» ١١١/٢ و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» ٨٨٨ .



الرُبَيعي في كتاب «فضائل الشام» من جهة المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : إنَّ فيما أنزل الله على بعض الأنبياء أنَّ الله تعالى يقول :

«الشَّامُ كَنَانَتِي، فإذا غَضِبْتُ على قومٍ رميتُهم منها بسهم» (١)

نعم أخرج مسلم في «صحيحه» (٢) من حديث أبي ذر قال : قال النبي ﷺ :

«إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً، فإنَّ لهم ذمة ورحماً» (٣)

ثم قال : قال حرمله : يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط. يقولون : نشهد القيراط.

قلت : وقال ابن عُيينة : من الناس من يقول : هاجر أم إسماعيل عليه السلام كانت قبطية. ومنهم من يقول : مارية أم إبراهيم عليه السلام قبطية.

وعن الزهري أنَّ الرحم باعتبار هاجر، والذمة باعتبار إبراهيم.

وقد تحصَّل (٤) أنه أراد بالذمة العهد الذي دخلوا فيه في الإسلام أيام عمر، فإنَّ مصر فتحت صلحاً.

وفي هذا الحديث ثلاثة أعلام من أعلام نبوته ﷺ :

أحدها : فتح مصر .

والثاني : إعطاء أهلها العهد .

والثالث : قوله ﷺ : «إذا رأيت رجلين يختصمان في [موضع] لبنة فاخرج منها».

(١) قال الشيخ ناصر الألباني : لا أصل له في المرفوع ولعله من الاسرائيليات، وذكر أن الحافظ الربيعي أورده في كتابه «فضائل الشام» وفي سنده المسعودي واسمه عبدالرحمن بن عبد الله وهو ضعيف لاختلاطه (انظر السلسلة الضعيفة ١ رقم ١٥).

(٢) انظر «صحيح مسلم» ٤/ ١٩٧٠ رقم ٢٥٤٣ فضائل الصحابة رقم ٢٢٦—٢٢٧.

(٣) وتمة الحديث : «أو قال : ذمة وصبراً فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها».

(٤) ضبطها كاتب الأصل : وقد تحصَّل. ويمكن أن تقرأ : وقد يحصل.



فكان كذلك.

ورواه الطبراني من حديث كعب بن مالك مرفوعاً:  
«إذا فُتحت مصرُ فاستوصُوا بالقبطِ خيراً فإنَّ لهم ذمة».

١٩٠- الحادي والأربعون : حديث : «الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمَّهاتِ».

قاله النبي ﷺ لرجل أراد أن يغزو، وأنه منعه.

أخرجه مسلم من حديث أنس (١).

ورواه منصور بن المهاجر عن أبي النضر الأبار عن أنس بن مالك يرفعه.

قال أبو الفضل محمد بن طاهر الحافظ : وأبو النضر ومنصور لا يُعرفان.  
والحديث منكر. وذكره أيضاً من حديث ابن عباس وضعَّفه.  
ومعناه أنَّ التواضع للأمَّهات سبب لدخول الجنة.

١٩١- الثاني والأربعون : حديث : «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا...»

قال النووي : طريقة كُلِّها ضعيفة وليس بثابت.

[١٩٠] ضعيف . بهذا اللفظ، وهو حسن بلفظ مقارب : «الزمها فإن الجنة تحت أقدامها» كما في «صحيح الجامع الصغير» ١٢٤٩ . وانظر «أحاديث القصاص» ٧٠ و«الكامل» ٢٣٤٧/٦ و«ابن ماجه» ٢٧٨١ و«المستدرک» ١٠٤/٢ و«الميزان» ٢٢٠/٤ . وانظر «الدرر» ١٧٨ و«المختصر» ٣٤٨ و«الفوائد» للكرمي ٩٣ و«المقاصد» ١٧٦ و«التميز» ٦٣ و«الكشف» ١/٣٣٥ .

(١) أقول : في عزوه لمسلم نظر. قال السخاوي : [هذا وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فينظر] وعلّق عليه الغماري فقال : [لم يخرج مسلم أصلاً، وإن عزاه الزركشي والسيوطي تقليداً للديلمي] فالحديث بهذا اللفظ ضعيف، وهناك حديث حسن أخرجه ابن ماجه برقم ٢٧٨١ عن معاوية ابن جاهمة بلفظ قريب «ويحك الزم رجلها فثم الجنة» وانظر «المستدرک» ١٠٤/٢ فقد أورده بلفظ : «اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجلها».

[١٩١] ضعيف . وانظر «الميزان» ٢٥٣/٣ بلفظ : «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينهم بعث يوم القيامة من العلماء» وذكر النووي في مقدمة «أربعينه» روايات متعددة. منها : «بعثه الله في زمرة الفقهاء والعلماء» وفي رواية : «بعثه الله فقيهاً عالماً» وفي رواية : «.. وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً» ثم قال النووي : [واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه] وانظر «الحلية» ١٨٩/٤ و«الكامل» ٢٥٢٨/٧ و«المغني عن حمل الأسفار» ٧/١ =





١٩٢- الثالث والأربعون : حديث علي: «لَمَّا غَسَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ اقْتَلَصْتُ (١) مَاءَ حَاجِرِ عَيْنَيْهِ وَشَرِبْتَهُ، فَوَرِثْتُ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

قال النووي : ليس بصحيح.

١٩٣- الرابع والأربعون : حديث : «كُلُّ أَحَدٍ أَعْلَمُ مِنْ عَمَرٍ».

وفي لفظ : «كُلُّ أَحَدٍ أَفْقَهُ مِنْ عُمَرَ».

قاله رضي الله عنه بعد أن خطب فنهى عن المغالاة في صُدُقِ النساء، وأن لا يزدن على أربعمئة درهم.

فقلت امرأة من قريش : أما سمعت الله تعالى يقول ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا﴾ [النساء : ٢٠] فقال ما تقدم.

أخرجه أصحاب السنن (٢) وأحمد في «مسنده» والطبراني في «معجمه»، وابن حبان في «صحيحه». وأبو يعلى وزاد : ثم ركب المنبر ثم قال :

= و « تلخيص الحبير » ٩٣ / ٣ و « الدرر » ٣٨٨ و « المختصر » ١٠٢٢ و « الفوائد » للشوكاني ٢٩٠ و « المقاصد » ٤١١ و « التمييز » ١٦١ و « الكشف » ٢٤٦ / ٢ .

قلت : وقد جمع عدد من العلماء كتباً في كل منها أربعون حديثاً، ومنهم عبدالله بن المبارك وهو أول من صنف في الأربعينات كما يقول الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ١٠٢ .

[١٩٢] موضوع. وانظر «فتاوى النووي» ١٢٢ و «المختصر» ٨١٠ و «الأسرار» ٣٧٤ و «الفوائد» للشوكاني ٢٨٣ و «تذكرة الموضوعات» ٩٧ و «المقاصد» ٣٣٨ و «التمييز» ١٢٨ و «الكشف» ١٤٩ / ٢ .

(١) اقتلص : أي ارتفع.

[١٩٣] نهى عمر صحيح وقصة المرأة باطلة.

(٢) قلت في تعليقي على الحديث رقم ٤٩٢ في «الدرر المنتثرة» ما يأتي :

[نهى عمر عن المغالاة صحيح، وقصة المرأة باطلة. أخرج الأربعة وأحمد نهى عمر عن المغالاة في المهور دون ذكر قصة المرأة واعتراضها عليه. وانظر «سنن النسائي» ٩٦ / ٦ و «سنن أبي داود» رقم ٢١٠٦ و «سنن ابن ماجه» رقم ١٨٨٧ و «الترمذي» ١٨٣ / ٢ و «صحيح الترمذي» للألباني رقم ٨٩٩ و «المسند» ٤٠ / ١ و ٤٨ و «موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان» ٣٠٧



«يا أيها الناس ! إني كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء في صداقهنَّ على أربعمئة درهم. فمن شاء فليعط من ماله ما أحب» وسنده قوي.

١٩٤- الخامس والأربعون : حديث: «الخلق كُلُّهم عيالٌ الله وأحبُّهم إلى الله مَنْ أَحسنَ إلى عياله».

رواه البيهقي في «شعب الإيمان»، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس. ويوسف بن عطية الصفار الباهلي متروك. وأخرجه ابن عدي في «كامله» عن موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله عن النبي ﷺ فذكره ..... ولم ينقل في موسى بن عمير القرشي شيئاً عن أحد، إلا أنه قال : هو عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه. وأخرجه البيهقي أيضاً. وذكره النووي من جهة أبي يعلى .

وليس فيه ذكر قصة المرأة. ونصه عند الترمذي : [قال عمر بن الخطاب : ألا لا تغالوا في صدقة النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبيُّ الله ﷺ. ما علمت رسول الله ﷺ نكح شيئاً من نسائه ولا أنكح شيئاً من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية. هذا حديث حسن صحيح].

وقد أورد هذا الحديث مع قصة المرأة ابنُ حجر في «الفتح» ٢٠٤ / ٩ وقال :

[وأخرجه الزبير بن بكار من وجه آخر منقطع ... وأصل قول عمر «لا تغالوا ...» عند أصحاب السنن وصححه ابن حبان والحاكم. لكن ليس فيه قصة المرأة] قلت : فالعجب من المؤلف الزركشي - رحمه الله - كيف يعزوها لمن لم يخرجها. وانظر «مختصر المقاصد» برقمي ٢٤٨ و ٧٥٦ و «المقاصد» ٣٢٠ و «التميز» ١١٨ و «الكشف» ١١٧ / ٢ و «الكشاف» ٣٧٩ / ١ و «جامع بيان العلم» ١٣١ / ١ و «رفع الملام» ٣٣ و «نظرات في الأسرة» ٤٨. انتهى. أقول: وكلما دعا داع مصلح إلى الحد من مغالاة المهور التي تقوم عقبة من عقبات تيسير الزواج قابله جاهل بهذا الحديث الباطل. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

[١٩٤] ضعيف . وانظر «الكامل» ٢٣٤٠ و ٢٦١٠ و «تاريخ بغداد» ٣٣٤ / ٦ و «مجمع الزوائد» ١٩١ / ٨ و «الحلية» ١٠٢ / ٢ و ٢٣٧ / ٤. وانظر «الدرر» ٢٠٦ و «المختصر» ٤١٤ و «المقاصد» ٢٠٠ و «التميز» ٧٢ و «الكشف» ٣٨٠ / ١ و «ضعيف الجامع» ٢٩٤٦ و «مسند أبي يعلى» ٦٥ / ٦ و ١٠٦ و ١٩٤ و «المطالب العالية» ٢٦٢ / ١.



١٩٥- السادس والأربعون : حديث : «خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةَ تَالِدَةَ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ».

يعني حجابة الكعبة . قاله النبي ﷺ لعثمان بن أبي طلحة <sup>(١)</sup> رواه الطبراني من حديث ابن عباس .

١٩٦- السابع والأربعون : حديث : «الشتاءُ ربيعُ المؤمنِ، طالَ ليلهُ فقامه، وقصُرَ نهارهُ فصامه».

رواه أبو يعلى الموصلي من جهة ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جدّه <sup>(٢)</sup> رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ...

[١٩٥] ضعيف . انظر «الدرر» ٢٠٣ و«المختصر» ٤٠٣ و«المقاصد» ١٩٨ و«التمييز» ٧١ و«الكشف» ٣٧٤ / ١ . وقال الهيثمي في المجمع ٢٨٥ / ٣ : عن ابن عباس قال قال ﷺ : «خُذُوهَا يَا بَنِي طَلْحَةَ خَالِدَةَ تَالِدَةَ...» رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال : يخطئ وثقه ابن معين في رواية، وضعفه جماعة .

(١) ذهب بعض المفسرين إلى أن الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] إنما أنزلت في مفتاح الكعبة، فردّه النبي ﷺ إلى من كان معه من بني عبدالدار وبقي في نسلهم إلى الآن. وانظر «أسباب النزول» للواحدي النيسابوري ص ١٥٧ تخريج عصام الحميدان نشر دار الإصلاح بالدمام وتفسير ابن كثير والطبري والجلالين وغيرها من كتب التفسير .

[١٩٦] ضعيف . وانظر «مسند أبي يعلى» ٢ / ٣٢٤ و ٥٢٥ و«مسند أحمد» ٣ / ٧٥ و«الحلية» ٨ / ٣٢٥ و«السنن الكبرى» للبيهقي ٤ / ٢٩٧ و«الكامل» ٣ / ٩٨١ و«المجمع» ٣ / ٢٠٠ و«الميزان» ٢ / ٢٥ . وانظر «الدرر» ٢٦٤ و«المختصر» ٥٥٣ و«المقاصد» ٢٥٠ و«التمييز» ٩٠ و«الكشف» ٢ / ٥ و«ضعيف الجامع» ٣٤٢٩ و ٣٤٣٠ .

(٢) كذا قال، وهذا غير مطابق لما في «مسند أبي يعلى» فالسند عند أبي يعلى في الموضوع الأول هكذا: حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي السمح ، عن أبي سعيد . وجاء السند في الموضوع الآخر . هكذا : حدثنا زهير، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد . وكلُّ المراجع التي أوردت الحديث بهذا النص أخرجته من جهة دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فلعل سقطاً طراً على النص أو تحريفاً . ودراج هذا هو دراج بن سمعان، ويقال : اسمه عبدالرحمن، ودراج لقبه، أبو السمح القرشي السهمي مولاهم القاص . قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : حديثه منكر . وقال الآجري عن أبي داود : أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . وقال الدارقطني : ضعيف =





١٩٧- الثامن والأربعون : حديث : «إِنَّ الْوَرْدَ خُلِقَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ عَرَقِ الْبَرِّاقِ».

قال النووي : لا يصح.

قلت : رواه صاحب «مسند الفردوس» بلفظ :

«الورد الأبيض خُلِقَ مِنْ عَرَقِي لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ ، والورد الأحمر خُلِقَ مِنْ عَرَقِ جَبْرِيلَ ، والورد الأصفر خُلِقَ مِنْ عَرَقِ الْبَرِّاقِ».

أخرجه من جهة مكّي بن بندار الزنجاني : ثنا الحسن بن علي بن عبد الواحد القرشي، ثنا هشام بن عمار، عن الزهري، عن أنس بن مالك مرفوعاً. ثم قال : قال أبو مسعود : حدث به الحاكم أبو عبد الله عن رجل عن مكّي بن بندار. تفرد به.

قلت : ورواه أبو الحسين ابن فارس اللغوي في كتابه «الريحان والراح» عن مكّي ابن بندار به.

ومكّي اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

وله طُرُقٌ أُخْرُ أُخْرِجَهَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ (١) النَّهْرَوَانِي فِي كِتَابِ «الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» فِي الْمَجْلِسِ الْخَامِسِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ حَمَادٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيحَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ

= وقال في موضع آخر : متروك. توفي بمصر سنة ١٢٦ هـ. وانظر «تهذيب التهذيب» ٢٠٨/٣ و«الكامل» ٩٨١/٣ و«الميزان» ٢٥/٢. أما ربيع بن عبد الرحمن حفيد أبي سعيد فقد ترجم له الذهبي في «الميزان» ٣٨/٢ ونقل عن أحمد قوله فيه : إنه ليس بمعروف، وقال الترمذي : قال البخاري : منكر الحديث. وانظر «تهذيب التهذيب» ٢٣٨/٣.

[١٩٧] موضوع . وانظر «فتاوى النووي» ١٢٨ . و«الدرر» ٤٨٤ و«المختصر» ٢٣٩ و«الموضوعات» ٦١/٣ و«اللائل» ٢٧٥/٢ و«تنزيه الشريعة» ٢٧٠/٢ و«الأسرار» ١٠٣ و«تذكرة الموضوعات» ١٦١ و«الفوائد» للكرمي ٦٨ و«المقاصد» ١٣٠ و«التمييز» ٤٦ و«الكشف» ٢٥٨/١.

(١) القاضي أبو الفرج النهرواني هو المعافى بن زكرياء النهرواني المتوفى سنة ٣٩٠ واسم كتابه «الجلّيس الصّالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي» يذكر أحاديث بأسانيد ، وقد ذكره الكتاني في كتب التصوف (وانظر الرسالة المستطرفة ١٦٦).





رسول الله ﷺ :

«لما عُرج بي إلى السماء بكيت الأرض من بعدي فنبت اللصف<sup>(١)</sup> من مائها، فلما أن رجعت قَطَر من عَرَقِي على الأرض فنبت وردٌ أحمر، ألا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الوردَ الأحمر»<sup>(٢)</sup>

ثم قال القاضي : اللصف : الكبر.

قال : وما أتى به هذا الخبر فهو اليسير من كبير ما أكرم الله تعالى نبيه ﷺ ودل على فضله ورفيع منزلته.

قال : وقد رويناه - يعني هذا الخبر - من طرق، وحضرنا منها هذا فذكرناه. انتهى.

وقال أبو الحسين بن فارس : وروى هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ الْأَحْمَرَ»<sup>(٣)</sup>.

١٩٨- التاسع والأربعون: حديث: «المؤمنُ يألفُ ولا خير فيمن لا يألفُ ولا يُؤلفُ» .

أخرجه الحاكم في «مستدركه» من جهة أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي

(١) جاء في «القاموس» : اللصف : محرّكة : الأصف ، أو أذن الأرنب ، ورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن ، وزهره أزرق فيه بياض . وجاء في «لسان العرب» : واللصف واللصف : شيء ينبت في أصل الكبر رطب كأنه خيار . قال الأزهرى : هذا هو الصحيح ، وأما ثمر الكبر فإن العرب تسميه الشفلح إذا انشق وتفتح كالبرعومة . وقيل : اللصف : الكبر نفسه . وقيل : هو ثمرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرقة فتمرثها ويصطبغ بعصارتها . وجاء في كتاب «المعتمد في الأدوية المفردة» للملك المظفر يوسف بن عمر المتوفى سنة ٦٩٤ ص ٤٥٩ [ اللصف : هو الكبر ]. وتوسع ابن البيطار عبد الله بن أحمد في وصف الكبر في كتابه «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية» ٢٩٩ / ٤ .

(٢) وهو موضوع .

(٣) وهو موضوع أيضاً .

[ ١٩٨ ] حسن . وانظر «المستدرک» ٢٣ / ١ و«المجمع» ٨ / ٨٧ . وانظر «الدرر» ٤٠٠ و«المختصر» ١١٢٩ و«المقاصد» ٤٤٠ و«التمييز» ١٧٦ و«الكشف» ٢ / ٢٩٥ و«صحيح الجامع» ٦٦٦٢ .



هريرة مرفوعاً. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة.

قال الذهبي في «مختصره» : علته انقطاعه، فإنَّ أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، ولم يلق أبو صخر الأشجعي ولا المديني لقي أبا هريرة (١).

١٩٩- الخمسون : حديث : «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

رواه الأربعة عن صخر الغامدي يرفعه.

٢٠٠- الحادي والخمسون : حديث : «أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني، ومن أكرمني فقد أكرم الله عزَّ وجلَّ».

رواه الوائلي (٢) في كتاب «الإبانة» من طريق وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن زائدة (٣)، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول.... وقال : هذا حديث غريب جداً من رواية الأكابر عن الأصاغر .

(١) كذا في الأصل و«مختصر الذهبي» وفي النص اضطراب وسقط، وقد نقل السخاوي في «المقاصد» ص ٤٤٠ كلام الذهبي تاماً كما يأتي، قال :

(وتعقبه الذهبي بأنَّ أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، وهو لم يلق أبا هريرة، ولا لقيه أبو صخر. انتهى) أي إنَّ أبا صخر لم يلق أبا حازم المديني، وأبو حازم لم يلق أبا هريرة، فكيف يكون الحديث صحيحاً وفيه هذا الانقطاع المتكرر؟ فتأمل .

[١٩٩] صحيح. وانظر «ابن ماجه» ٢/ بأرقام ٢٢٣٦ و ٢٢٣٧ و ٢٢٣٨ و «الترمذي» ٢/ ٢٢٨ و «سنن أبي داود» ٢٦٠٦ و «صحيح أبي داود» للألباني رقم ٢٢٧٠ و «المسند» ١/ ١٥٤ و ٣/ ٤١٦ و «المعجم الصغير» ١/ ١١١ و «تاريخ بغداد» ١/ ٤٠٥ و ٢/ ١٠٦ و «مجمع الزوائد» ٤/ ٦٢ و «الدرر» ٣١ و «المقاصد» ٨٩ و «التميز» ٣١ و «الكشف» ١/ ١٨٧ .

[٢٠٠] موضوع. وانظر «الدرر» ٢٩ و «المختصر» ١٣٨ و «المقاصد» ٧٧ و «التميز» ٢٧ و «الكشف» ١/ ١٦٩ و «ضعيف الجامع» ١١٣٥ .

(٢) الوائلي : هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي البكري المتوفى ٤٤٤ هـ.

(٣) جاء هذا السند في «المقاصد» هكذا : [عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو بن العاص] فسقط من السند في الأصل (عاصم وزر).



٢٠١- الثاني والخمسون : أثر «عن هرم بن حيان»<sup>(١)</sup>

سئل عنه النووي في «فتاويه» فقال : اشتهر في كتب الرقائق<sup>(٢)</sup>. قلت : أخرجه الإمام أحمد في كتاب «الزهد»<sup>(٣)</sup> : حدثنا محمد بن مصعب<sup>(٤)</sup>، قال : سمعت مخرلاً ذكره عن هشام ، عن الحسن أن هراً مات في غزاة له في يوم صائف، فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر، فرشّت القبر حتى تروى لا تجاوزه قطرة<sup>(٥)</sup>، ثم عادت عودها على بدئها.

قال عبدالله بن أحمد : وحدثني أحمد بن إبراهيم، قال حدثني أبو جعفر الطباع قال حدثني مخرلاً ، فذكر مثله.

ورواه سنيد بن داود ، عن مخرلاً بن حسين، عن هشام بن حسان ، عن الحسن.

[٢٠١] ضعيف. وانظر «الزهد» لأحمد ٢٣٤. وانظر «المختصر» ١١٥٦ و«المقاصد» ٤٥٦ و«التميز» ١٨١ و«الكشف» ٢/٣٣١.

(١) خالف المصنف طريقته فلم يورد الحديث أو الأثر أولاً.. ولكنه ذكر كلام النووي فيه. وهرم تابعي قائد فاتح من كبار النساك توفي بعد ٢٦ هـ وانظر بعض أخباره في «الزهد» لأحمد ٢٣١ و ٣٤٥. (٢) كأن النووي بذلك يضعف هذا الأثر.

(٣) انظر كتاب «الزهد» ٢٣٤ وقد أورد الإمام أحمد هذا الخبر بطريق أخرى في الكتاب نفسه.

(٤) وهو ضعيف قال فيه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣/٢٧٧ : [كان كثير الغلط بتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح]. وقال أيضاً ٣/٢٧٩ : [قال : سألت يحيى بن معين عن محمد بن مصعب فقال : ليس بشيء] ونقل الذهبي في «الميزان» ٣/٤٢ عن النسائي قوله فيه : إنه ضعيف.

(٥) في كتاب «الزهد» : [ولم يجاوز القبر منا قطرة] .







## البَابُ السَّادِسُ فِي الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ

٢٠٢- الأول : حديث : « لَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ».

هذه الزيادة أنكر كثير من الناس وجودها اعتماداً على عدم ورودها في الصحيحين في حديث المغيرة.

وليس كذلك ، فقد رواها عبد بن حميد في «مسنده» عن عبدالرزاق، عن مغيرة عن ورّاد، قال: كتب معاوية إلى المغيرة، فذكره كما في الصحيحين وزاد هذه اللفظة.

٢٠٣- الثاني : حديث : « خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الْمَالِ مَا يَكْفِي ».

قال النووي : ليس بثابت.

قلت : رواه البيهقي بطرق من حديث سعد بن أبي وقاص .

٢٠٤- الثالث : حديث : « أَنَا جَلِيسٌ مِّنْ ذِكْرِي »

[٢٠٢] صحيح . وانظر «الدرر» ٤٣٦ و«المختصر» ١١٦٥ و«الأسرار» ٥٧٣ و«المقاصد» ٤٥٢ و«التميز» ١٨٢ و«الكشف» ٣٣٨ / ٢ .

[٢٠٣] ضعيف . وانظر «المسند» ١ / ١٧٢ و ١٧٨ و ١٨٠ و«الزهد» لأحمد ١٠ و«فتاوى النووي» ١٢٩ و«الدرر» ٢٠٩ و«المختصر» ٤٢٩ و«المقاصد» ٢٠٦ و«التميز» ٧٤ و«الكشف» ٣٩٢ / ١ و«المجمع» ٨١ / ١٠ و«ضعيف الجامع» ٢٨٨٧ .

[٢٠٤] ضعيف . وانظر «الدرر» ٤٠ و«المختصر» ١٦٧ و«المقاصد» ٩٥ و«التميز» ٣٣ و«الكشف» ٢٠١ / ١ . هذا وقد أخرج البخاري ٩٧ / ٩ ومسلم برقم ٢٦٧٥ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني... » .



رواه البيهقي في باب الذكر من «شعب الإيمان» من جهة الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن أبي مروان قال : حدثني أبي بن كعب قال : «قال موسى عليه السلام : يا رب ! أقرئني أنت فأناجيك، أو بعيداً فأناذك ؟ فقيل له : يا موسى أنا جليس من ذكرني».

وروى في موضع آخر بسنده إلى أبي أسامة قال : قلت لمحمد بن النضر <sup>(١)</sup> : أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟

فقال : ما لي أستوحش وهو يقول : أنا جليس من ذكرني ؟  
وروى البيهقي معناه من حديث إسماعيل بن عبيد الله <sup>(٢)</sup> عن كريمة بنت الحسحاس <sup>(٣)</sup> المزنية عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول : «إن الله تعالى قال : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه» .  
قال : ورواه الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفاً مرة ومرة مرفوعاً .  
وروايتها أصح من رواية الأوزاعي .

(١) محمد بن النضر الحارثي العابد الكوفي كان من أعبد أهل زمانه ، روى عن الأوزاعي، وروى عنه عبدالله بن المبارك وأبو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي . وقد أورد هذا الخبر أبو نعيم في ترجمته في «الحلية» ٢١٧/٨ وقال أبو نعيم في آخر ترجمته : كان محمد بن النضر وضرباًؤه من المتعبدين لم يكن من شأنهم الرواية، كانوا إذا أوصوا إنساناً أو وعظوه ذكروا الحديث عن النبي ﷺ إرسالاً . وانظر ترجمته في «الحلية» ٢١٧/٨ وفي «الجرح والتعديل» ١١٠/٨ .

(٢) في الأصل: عبدالله. والتصويب من «تهذيب التهذيب» وهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي بالولاء الدمشقي أبو عبد الحميد روى له البخاري ومسلم وولاه عمر بن عبدالعزيز البربر . فقدما سنة مائة فأسلم عامة البربر في ولايته مات سنة ١٣١ وله سبعون سنة . انظر «تهذيب التهذيب» ٣١٧/١ .

(٣) كريمة بنت الحسحاس المزنية تابعية من الثقات . قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٤٤٨/١٢ : [قلت كريمة : حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت أم الدرداء أنه سمع رسول الله ﷺ يأثر عن ربه عز وجل أنه قال : «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه» . وعنها إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر . ورواه إسماعيل أيضاً عن أم الدرداء عن أبي هريرة وكلاهما صحيح . قلت : [القاتل ابن حجر] علق البخاري حديثها هذا عن أبي هريرة في كتاب التوحيد ... ذكرها ابن حبان في الثقات.]



## البَاب السَّابِع فِي الْقِصَصِ وَالْأَخْبَارِ

٢٠٥- الأول : حديث: «ما من نبي نبيء إلا بعد الأربعين» .

قال أبو الفرج ابن الجوزي : موضوع، لأن عيسى نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء.

٢٠٦- الثاني : حديث: «هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة» .

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه» من جهة موسى بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، وإسناده على شرط الشيخين إلا موسى بن جبير، فإنه روى عنه جماعة، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مستور الحال، وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر.

[٢٠٥] موضوع : وانظر «الدرر» ٣٦٠ و«المختصر» ٩١١ و«الأسرار» ٤٢١ و«الفوائد» للكرمي ٩٨ و«المقاصد» ٣٧٢ و«التمييز» ١٤٥ و«الكشف» ١٩٤/٢.

[٢٠٦] موضوع. وانظر «مسند أحمد» ١٣٤/٢ وفي طبعة شاكر برقم ٦١٧٨ و«الدر المنثور» ٩٧/١ و«تفسير الطبري» ٤٢٧/٢ و«تفسير ابن كثير» ٢٥٥/١ و«السنن الكبرى» للبيهقي ٤/١٠ و«البداية والنهاية» ٣٣/١ و«تاريخ بغداد» ٤٢/٨ و«موارد الظمان» ٤٢٥ و«عمل اليوم والليلة» لابن السني ص ٢٤٤ و«الترغيب والترهيب» ١١١/٣ وقال المنذري : (وقد قيل : إن الصحيح وقفه على كعب والله أعلم). وانظر «الدرر» ٤٩٤ و«المختصر» ١١٥٥ و«تنزيه الشريعة» ٢٠٩/١ و«المقاصد» ٤٥٥ و«التمييز» ١٨٠ و«الكشف» ٣٢٩/٢. أقول : هذه القصة من الإسرائيليات التي نهينا عن تصديقها ولا تصح. وانظر ما قاله الألباني في «السلسلة الضعيفة» ٣١٤/٢ وما قاله الغماري في تعليقه على الحديث في «المقاصد». وانظر تعليق العلامة الشيخ أحمد شاكر على الحديث فإنه مهم.



وقد تابعه معاوية بن صالح فرواه عن نافع نحوه. رواه ابن جرير في «تفسيره».

## ٢٠٧- الثالث : حديث : «خرافة» .

اشتهر بين الناس بما لا حقيقة له ، وقال القاضي أبو الفرج الجريزي النهرواني في كتابه المسمى بـ «الجلس الصالح» :

عوامُ الناس يرون أنَّ قول القائل : هذه خرافة، معناه أنه حديث لا حقيقة له ولا أصل له . وقد بينَّ خلافَ ذلك الصادقُ المصدوقُ .

قلت : يشير إلى ما أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> في باب السمر<sup>(٢)</sup> من حديث عائشة أنَّ النبي ﷺ حدَّث ذات ليلة نساء حديثاً ، فقالت امرأة منهنَّ : يا رسول الله : هذا حديث خرافة<sup>(٣)</sup> .

قال : «أتدرون ما خرافة ؟ إن خرافة كان رجلاً من عذرة، أسرته الجنُّ<sup>(٤)</sup>، فمكث فيهم دهرأً، ثم ردُّوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب . فقال الناس : حديث خرافة» .

[٢٠٧] موضوع . وانظر «المسند» ١٥٧/٦ و«البداية والنهاية» ٤٧/٦ وقال ابن كثير : [وهو من غرائب الأحاديث، وفيه نكارة، ومجالدين سعيد يتكلمون فيه] وانظر «الميزان» ٥٥/٣ و«المجمع» ٣١٥/٤ . وانظر «الدرر» ٤٩٧ و«المختصر» ٤٠٧ و«المقاصد» ١٩٩ و«التميز» ٧٢ و«الكشف» ٣٧٧/١ و«المسند» ١٥٧/٦ و«مسند أبي يعلى» ٤١٩/٧ .

(١) أي في «الشئائل المحمدية» انظر «مختصر الشئائل المحمدية» اختصار الشيخ ناصر الألباني ص ١٣٤ رقم الحديث ٢١٤ .

(٢) في «الشئائل» باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السمر .

(٣) في «الشئائل» و«المسند» : [فقالت امرأة منهن : كأنَّ الحديث حديث خرافة] .

(٤) في «الشئائل» و«المسند» : [أسرته الجن في الجاهلية] .





## ٢٠٨- الرابع : حديث : «اجتماع الخضر وإلياس في كل عام في الموسم».

هو موجود في جزء المزكي<sup>(١)</sup> شيخ الشافعية<sup>(٢)</sup> : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن أحمد بن زيد<sup>(٣)</sup> إملاءً بعبادان ثنا عمرو بن عاصم، ثنا الحسن بن رزين، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال : ولا أعلمه إلا مرفوعاً إلى النبي ﷺ قال فذكره<sup>(٤)</sup>.

[٢٠٨] موضوع . وانظر «البداية والنهاية» ١/ ٣٧٧ و«الاصابة» ١/ ٤٣٢ و«فتح الباري» ٦/ ٤٣٣ و«الكامل» ٢/ ٧٤٠ و«الضعفاء للعقيلي» ١/ ٢٢٤. وانظر «الدرر» ٤٩٥ و«المختصر» ٢٥ و«الموضوعات» ١/ ١٩٦ و«اللائل» ١/ ١٦٧ و«تنزيه الشريعة» ١/ ٢٣٤ و«الأسرار» ١٣ و«المقاصد» ٢١ و«التمييز» ٧ و«الكشف» ١/ ٤٨.

قلت : والخضر. أحد الرجال الصالحين من الأمم السابقة، وقد اختلف فيه أنبي هو أم ولي، كما اختلف في حياته، وقد رجح ابن حجر في «الاصابة» أنه نبي ثم أورد كلاماً لأبي الخطاب بن دحية يقول فيه ١/ ٤٣٢ : (ولا يثبت اجتماع الخضر مع أحد من الأنبياء إلا مع موسى كما قصه الله من خبره).

وإلياس رسول كريم من رسل الله ذكره الله في القرآن قال ابن كثير ١/ ٣٧٧ : (وإن الذي يقوم عليه الدليل أن الخضر مات وكذلك إلياس عليهما السلام).

وانظر تحقيق القول في موت الخضر في كتاب «المنار» لابن القيم، وانظر تعليقنا على كلام القاري في «الأسرار» ص ٤٢٣ وما بعدها.

(١) المزكي هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري. سمع من ابن خزيمة وغيره. والجزء الذي أشار إليه المصنف هو كتاب «الفوائد» وتعرف بالمزكيات. وقد صرح باسمه ابن حجر في «الاصابة» ١/ ٤٣٦ فقال : وروينا في فوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي تخريج الدارقطني ....

(٢) في الأصلين : (شيخ الشافعي) ولا يستقيم لأن الشافعي متوفى سنة ٢٠٤ هـ والمزكي تلميذ ابن خزيمة وابن خزيمة متوفى سنة ٣١١ فرجحت أن تكون الكلمة (الشافعية).

(٣) في أحد الأصلين : (زبدا) والتصويب من «الاصابة» ١/ ٤٣٦ وسقط هذا الكلام من الأصل الثاني. وجاء في «الميزان» ١/ ٤٩٠ : (محمد بن أحمد بن زبداء) وذكر المحقق أنه وردت هذه الكلمة في نسخ أخرى : (بن زيد) وجاء في الكامل : (ابن زبدة).

(٤) أي ذكر الحديث ونصه كما في الاصابة : «يلتقي الخضر وإلياس في كل عام في الموسم، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ما شاء الله، لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله».



هذا حديث لا يصح . والحسن بن رزين <sup>(١)</sup> ليس بشيء .  
قال ابن عدي : يروي عن ابن جريج ما ليس بمحفوظ .  
وقال العقيلي : مجهول ، وحديثه غير محفوظ .

٢٠٩- الخامس : قال الحافظ جمال الدين المزي : اشتهر على السنة العوام : «أنَّ  
بلالاً - رضي الله عنه - كان يُبدل الشين في الأذان سيناً»

ولم نره في شيء من الكتب ، كذا وجدته عنه بخط الشيخ برهان الدين  
السفاقي .

٢١٠- السادس : حديث : «أُرِيعُ لا يشبعنَ من أربع : أرضٌ من مطر، وأنثى من  
ذكر، وعينٌ من نظر، وعالمٌ من علم» .

رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» من حديث سليمان التيمي ، عن ابن سيرين ،  
عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه ابن عدي في «كامله» من جهة عبدالسلام بن عبدالقدوس ، عن  
هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . ثم قال : وهو منكر عن هشام لم يروه غيره .

قال ابن طاهر المقدسي : رواه عن هشام حسين بن علوان الكوفي وكان يضع  
الحديث . وعبدالسلام هذا لعله سرقه منه .

(١) انظر فيه «الميزان» ٤٩٠ / ١ و«اللسان» ٢٠٥ / ٢ .

[٢٠٩] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٩٨ و«المختصر» ٢٠٠ و«الأسرار» ٧٦ و٢٣٩ و«تذكرة  
الموضوعات» ١٠١ و«الفوائد» للكرمي ٣٧ و«المقاصد» ١١٢ و٢٤٧ و«التمييز» ٣٨ و«الكشف»  
٢٢٧ / ١ .

[٢١٠] موضوع . وانظر «الكامل» ١٩٦٧ / ٥ و«المجروحين» لابن حبان ١٩ / ٢ و«الضعفاء»  
للعقيلي ٢٩٧ / ٢ و«الحلية» ٢٨١ / ٢ و«الميزان» ٥٤٢ / ١ و«مجمع الزوائد» ١ / ١٣٥ و«الدرر»  
١٣ و«المختصر» ٨٢ و«الموضوعات» ١ / ٢٣٤ و«اللائل» ١ / ٢١٠ و«تنزيه الشريعة» ١ / ٢٦٢  
و«تذكرة الموضوعات» ٢١ و«الأسرار» ٣٥ و«الفوائد» للكرمي ١٨٢ و«الفوائد» للشوكاني ٢٧٥  
و«المقاصد» ٤٧ و«التمييز» ١٧ و«الكشف» ١٠٧ / ١ .



٢١١- السامع : حديث : «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا».

أخرجه الحافظ أبو علي ابن السكن في «مصنفه» من جهة زيد بن الحباب وأبي عاصم قالاً : حدثنا سفيان الثوري ، عن الحجاج ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ».

وكذا أخرجه أبو نعيم في «الحلية» .

ومن شواهده ما أخرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» <sup>(١)</sup> من جهة أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : «اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ» .

فقال رجل : ويعتدلان ؟

قال : «نعم» .

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» في الباب الثالث والأربعين من جهة محمد ابن يوسف عن سفيان ، عن الحجاج - يعني ابن فرافصة - فذكره ...  
وأخرجه ابن عدي في «كامله» من جهة يحيى بن بيان ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس به . قال : ويحيى ضعّفه ابن معين ، والرقاشي ضعيف .

[٢١١] ضعيف . وانظر «الحلية» ٥٣/٣ و ١٠٩ و ٢٥٣/٨ و «الكامل» ٢٦٩٢/٧ و «مجمع الزوائد» ٧٨/٨ و «المغني عن حمل الأسفار» ١٨٤/٣ و ٢٢٩/٤ و ١٨٩ . وانظر «الدرر» ٣٢٦ و «المختصر» ٧٣١ و «المقاصد» ٣١١ و «التميز» ١١٥ و «الكشف» ١٠٧/٢ و «ضعيف الجامع» ٤١٤٨ .

(١) «الإحسان» ٣/١٠٢٦ ورواه باللفظ المذكور. أما النسائي فقد رواه في ٨/٢٦٤ بلفظ: «أعوذ بالله من الكفر والدين» فقال رجل : يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر ؟ قال : «نعم» .

وفي صحيح الجامع الصغير حديث عن أنس وفيه «أعوذ بك من الفقر والكفر ....» وقال الألباني: صحيح (انظره برقم ١٢٨٥) .



٢١٢- الثامن : حديث : «إِنَّ الْمَيْتَ يَرَى النَّارَ فِي بَيْتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ».

قال البيهقي في «مناقب أحمد بن حنبل» :

قال ابن منيع : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وقد سئل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث باطل ليس له أصل ، وهو بدعة .

٢١٣- التاسع : حديث أبي هريرة يرفعه : «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا فُعْطَسَ عَنْدهُ فَهُوَ حَقٌّ»

قال النووي : له أصل أصيل ، رواه أبو يعلى الموصلي من طريق بقية ، عن معاوية بن يحيى ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . وإسناده جيد حسن . ورجال إسناده ثقات متقنون<sup>(١)</sup> إلا بقية بن الوليد مختلف فيه ، وأكثر الحفاظ والأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين ، وهو يروي هذا الحديث عن معاوية ابن يحيى الشامي . انتهى .

وفما قاله نظر ، فقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» وقال : معاوية بن يحيى هذا أبو مطيع الأطرابلسي فيما زعم ابن عدي ، وهو منكر عن أبي الزناد . وقال بعض المتأخرين : هذا حديث باطل ولو كان إسناده كالشمس ، وكيف يجوز أن يثبت أن رسول الله ﷺ شهد بصدق كل محدث عُطَسَ عند حديثه . وكم قد رأى الناس من كذاب ومُفْتَرٍ ومحدث بحديث باطل يقارن حديثه العطاس .

[٢١٢] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٨٥ و«المختصر» ٢٣٥ و«الأسرار» ١٠١ و«الفوائد» للكرمي برقم ١٢٤ و«المقاصد» ١٣٠ و«التمييز» ٤٦ و«الكشف» ٢٥٥ / ١ .

[٢١٣] موضوع . وانظر «الكامل» ٢٣٩٧ / ٦ و«مسند أبي يعلى» ٢٣٤ / ١١ و«المجمع» ٥٩ / ٨ و«المنار» ص ٥١ برقم ٥٦ و«الميزان» ١٤٠ / ٤ و«فتاوى النووي» ٣٦ . وانظر «الدرر» ٣٨٧ و«المختصر» ١٠١٩ و«الموضوعات» ٧٧ / ٣ و«الآلئ» ٢٨٦ / ٢ و«تنزيه الشريعة» ٢٩٣ / ٢ و«تذكرة الموضوعات» ١٦٥ و«الأسرار» ٤٨٣ و«الفوائد» للكرمي ١٩٣ و«الفوائد» للشوكاني ٢٢٤ و«فيض القدير» ٣٨١ / ٤ و«المقاصد» ٤١٠ و«التمييز» ١٦١ و«الكشف» ٢٤٥ / ٢ و«ضعيف الجامع» ٥٥٥٦ و«المطالب العالية» لابن حجر ٣٩٨ / ٢ .

(١) في الأصلين : مثبتون .





وردّ عليه بعضهم بأن الإسناد إذا صحَّ ولم يكن في العقل ما ياباه وجب تلقيه بالقبول<sup>(١)</sup>. وقد صحَّ في الحديث :

«العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان»<sup>(٢)</sup>

وكان هذا الأمر المضاف إلى الله سبحانه حقاً، ولا يضاف إليه إلا حق.

وأخرج الطبراني في «معجمه» من جهة الخضر بن محمد بن شجاع ثنا غصيف بن سالم، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«أصدق الحديث ما عَطَسَ عِنْدَهُ»<sup>(٣)</sup>.

وقال : لم يروه عن ثابت إلا عمارة، تفرد به الخضر بن محمد، وقال ابن طاهر في «الذخيرة» : عمارة يكنى أبا سلمة ربما يضطرب في حديثه قاله البخاري.

وقال الدارقطني : غصيف ربما أخطأ. ولا يترك.

وقال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمرقند» :

غصيف لا يحتج به لحديث إذا انفرد، ولست أدري من أين أخذه ؟ فإن الشيخين<sup>(٤)</sup> لم يذكره.

٢١٤- العاشر : حديث : «الولد سرُّ أبيه» .

هو حديث لا أصل له، وقد لهج العوام به كثيراً.

(١) وهذا الرد في غاية التهافت لأن الحديث «مَنْ حَدَّثَ... فَهُوَ حَقٌّ» لم يصح وهو باطل.

(٢) وهو حديث حسن . انظر «صحيح الترمذي» ٢/ ٢٢٠٦ و«صحيح الجامع» برقم ٤١٣٠ .

(٣) وهو حديث موضوع . انظر «المجمع» ٨/ ٥٩ و«ضعيف الجامع» برقم ٨٨٦ .

(٤) في الأصلين : فإن الشيخان ، وهو خطأ . قلت : ومن هما الشيخان ؟

[٢١٤] موضوع . وانظر «الدرر» ٤٣٤ و«المختصر» ١١٦٧ و«الأسرار» ٥٧٤ و«الفوائد» للكرمي

١٢٢ و«الفوائد» للشوكاني ١٣٧ و«المقاصد» ٤٥٣ و«التميز» ١٨٣ و«الكشف» ٣٣٨/ ٢ .



٢١٥- الحادي عشر : حديث أبي هريرة : « خَلَقَ الله التربةَ يومَ السبت .... »

أخرجه مسلم في «صحيحه» والنسائي، وهو من غرائب. وقد تكلم فيه علي بن المديني والبخاري وغيرهما من الحفاظ وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كعب الأخبار، ولكن اشتبه على بعض الرواة فجعله مرفوعاً، وقد حرّر ذلك البيهقي. ذكره ابن كثير في تفسير سورة البقرة.

٢١٦- الثاني عشر : حديث ابن عمر «قَدَّرَ الله المقاديرَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ السموات والأرضَ بخمسين ألفَ سنةٍ»

رواه مسلم.

[٢١٥] ضعيف. وانظر «مسلم» ٢١٤٩ و«المسند» ٣٢٧/٢ و«التاريخ الكبير» ٤١٣/١. وقال ابن تيمية في «الفتاوى» ١٨/١٨ : (طعن فيه مَنْ هو أعلم من مسلم مثل يحيى بن معين ومثل البخاري وغيرهما، وذكر البخاري أن هذا من كلام كعب الأخبار، وطائفة اعتبرت صحته مثل أبي بكر بن الأنباري وأبي الفرج ابن الجوزي وغيرهما، والبيهقي وغيره وافقوا الذين ضَعَفوه، وهذا هو الصواب، لأنه قد ثبت بالتواتر أن الله خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وثبت أن آخر الخلق كان يوم الجمعة، فيلزم أن يكون أول الخلق يوم الأحد، وهكذا هو عند أهل الكتاب، وعلى ذلك تدل أسماء الأيام، وهذا هو المنقول الثابت في أحاديث وآثار أخر، ولو كان أول الخلق يوم السبت وآخره يوم الجمعة لكان قد خلق في الأيام السبعة : وهذا خلاف ما أخبر به القرآن، مع أن حذاق الحديث يثبتون علة هذا الحديث من غير هذه الجهة، وأن راويه فلاناً غلط فيه لأمر يذكرونها). وانظر «تفسير ابن كثير» ١/٦٩ و ٤/٩٤ و«المنازل» ٨٤ و«الأنوار الكاشفة» ١٨٨ و«الدرر» ٢٠٥ و«المختصر» ٤١٢ و«الأسرار» ٤٣٥ و«المقاصد» ٢٠٠ و«الكشف» ١/٣٧٨ و«الجواب الصحيح» ١/٣٧٨ و«فيض القدير» ٣/٤٤٧ وكتابتنا الحديث النبوي ص ٣١٤.

[٢١٦] صحيح. وانظر «مسلم» ٨/٥١ و«الدرر» ٣١٥ و«المختصر» ٧٠٦ و«المقاصد» ٣٠٢ و«التميز» ١١٢ و«الكشف» ٢/٩٢ و«صحيح الترمذي» للألباني ٢ برقم ١٧٥٠.



٢١٧- الثالث عشر : قال أبو العباس ابن تيمية : ما اشتهر أنَّ أبا محذورة أنشد بين يدي النبي ﷺ :

لَسَعَتْ حَيَّةُ الْهُوَى كَبْدِي

وفي آخره : فتواجد رسول الله ﷺ ووقعت البردة عن كتفه، فتقاسمها <sup>(١)</sup> فقراء الصفة، وجعلوها رقعاً في ثيابهم.

هذا كذبٌ باتفاق أهل العلم بالحديث.

لكن قد رواه بعضهم وهو من الأحاديث الموضوعة.

٢١٨- الرابع عشر : روى أحمد في «مسنده» عن وكيع ، عن شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة [قال : قلت لها] <sup>(٢)</sup>

كان رسول الله ﷺ يروي شيئاً من الشعر ؟

قالت <sup>(٣)</sup> : نعم، شعر عبدالله بن رواحة، كان يروي هذا البيت :

[٢١٧] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ١٣ و«عوارف المعارف» ١٢٠ و«الميزان» ١٦٤/٣ و«الحاوي» ٥٦٦/١ و«الفتاوى» لابن تيمية ١١/٥٦٢ و«الرقص والسباع» لمحمد المنبجي الحنبلي المطبوع في الرسائل المثيرة ٣/١٦٩ و«الدرر» ٤٨٦ و«المختصر» ٧٩٢ و«تنزيه الشريعة» ٢/٢٣٣ و«تذكرة الموضوعات» ١٩٧ و«الفوائد» للكرمي ١٦٦ و«الفوائد» للشوكاني ٢٥٤ و«المقاصد» ٣٣٣ و«التمييز» ١٢٥ و«الكشف» ١٤١/٢ و«الأسرار» ٣٥٩.

(١) في الأصل : فتقاسمها فقراء ... وهي لغة رديئة.

[٢١٨] صحيح . وانظر «المسند» ٣١/٦ و١٣٨ و١٤٦ و١٥٦ و٢٢٢ و«الترمذي» ٣٣/٤ و«الأدب المفرد» ١١٧ و«عمل اليوم والليلة» للنسائي رقم ٩٩٥ و٩٩٦ . و«الدرر» ٤٨٧ و«المختصر» ٥٢٢ و«المقاصد» ٢٣٨ و«التمييز» ٨٦ و«الكشف» ١/٤٨٨.

(٢) زيادة من المسند وهي ضرورة ليستقيم السياق.

(٣) في الأصلين : قال . وهو غلط ، والتصويب من «المسند».



ويأتيك بالأخبار من لم تزود<sup>(١)</sup>.

(١) والبيت بتمامه :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً      ويأتيك بالأخبار من لم تزود

البيت لطرفة بن العبد من معلقته ، وقد فهم الإمام السيوطي من الحديث أن البيت لعبدالله بن رواحة ، وليس هذا بلازم ، فالسيدة عائشة (رضي الله عنها) أجابت عن سؤال شريح بقولها: نعم. أي إن رسول الله ﷺ كان يروي شيئاً من الشعر . ثم قالت : شعر عبدالله بن رواحة ، ثم أضافت أنه كان يروي هذا البيت ، ولم تقل : إنه لابن رواحة ، وبعد أن تنسب السيدة عائشة البيت لغير طرفة . بل لقد صرحت في رواية للحديث عنها عند أحمد ٦ / ص ٣١ و كذا ص ١٤٦ صرحت أن البيت لطرفة قالت :

(كان رسول الله ﷺ إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة : ويأتيك بالأخبار من لم تزود ) .

أقول : وعزوفه ﷺ عن رواية صدر البيت يتفق مع ما فطر عليه من الخلق الكريم بحيث لا ينسب الجهل للمخاطب ، وهناك حكمة أخرى لهذا العزوف وهي أن الأيام بذاتها لا تبدي ولا تخفي . والأمر كله لله .





## الباب الثامن [ في الفِتن ]<sup>(١)</sup>

٢١٩- الأول : حديث : « في كل عام تُرذَّلون » .

لا يعرف هكذا إلا من كلام الحسن البصري في رسالته ، ولعله روي بالمعنى من حديث أنس الذي رواه البخاري : « لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شرُّ منه حتى تلقوا ربكم » .

وأخرج الطبراني في «معجمه» عن مهدي الهجري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « ما من عام إلا ويحدثُ الناسُ بدعةً ويُميتون سنةً حتَّى تُماتَ السنُّ وتُحْيى البدْعُ » . وأخرجه أيضاً في كتاب «السنة» .

٢٢٠- الثاني : حديث : « كما تكونوا يولِّي عليكم » .

رواه ابن جُمَيْع في «معجمه» من جهة الكرمانى ابن عمرو، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكره قال : قال رسول الله ﷺ فذكره ....

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصلين وزدته اعتماداً على ما جاء في مقدمة المؤلف .

[٢١٩] ليس حديثاً بهذا اللفظ . وانظر « الدرر » ٣٢٧ و « المختصر » ٧٦٥ و « الأسرار » ٣٤٩ و « تذكرة الموضوعات » ٢١ و « الفوائد » للكرمي ٨٨ و « الفوائد » للشوكاني ٢٨٧ و « المقاصد » ١٢٣ و « التمييز » ١٢٠ و « الكشف » ١٢٢ / ٢ . وجاء في « صحيح البخاري » ٤١ / ٩ : ( عن الزبير بن عدي قال : أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما تلقى من الحجاج فقال : « اصبروا ، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » سمعته من نبيكم ﷺ ، وانظر « فتح الباري » ١٣ / ٢٠ - ٢٢ .

[٢٢٠] ضعيف . وانظر « الحاوي » للسيوطي ٤٧٠ / ٢ و « معجم الشيوخ » لابن جميع ص ١٤٩ . و « الدر المنثور » ٤٦ / ٣ و « الدرر » ٣٢٩ و « المختصر » ٧٧٢ و « الأسرار » ٢٨١ و « تذكرة الموضوعات » ١٨٢ و « الفوائد » للشوكاني ٢١٠ و « المقاصد » ٣٢٦ و « التمييز » ١٢٢ و « الكشف » ١٢٦ / ٢ =



وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان» في الباب السابع والأربعين من جهة يحيى ابن هاشم<sup>(١)</sup> ثنا يونس بن إسحاق، عن [أبيه]<sup>(٢)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «كما تكونون كذلك يؤمر عليكم».

ثم قال: هذا منقطع، وراويہ يحيى بن هاشم ضعيف. وأخرج الطبراني معناه بطرق عن عمر بن الخطاب، وكعب الأحبار، والحسن.

٢٢١- الثالث: حديث: «تفرق الأمة».

أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«افترقت اليهود على إحدى - أو اثنتين - وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على

= و«ضعيف الجامع» ٤٢٧٥. وقد جاء الحديث في «المقاصد»: «كما تكونون....» وهو الأكثر موافقة لقواعد النحو، أما بحذف النون فللنحوين تخرجات ذكرها السجاعي في «حاشيته على القطر» ٣٤ وذكر بعضها ابن هشام في «المغني» ٩٦٧/٢ وذكر أن الرواية: تكونون. ويشهد لصحة معنى الحديث قوله تعالى ﴿وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون﴾ [الأنعام: ١٢٩].

(١) في الأصلين: يحيى بن هشام. ولعل الصواب ما أثبتناه؛ فقد ذكر السخاوي في «المقاصد» ٣٢٦ سند الحديث عند الدليمي، وقال: ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في السابع والأربعين أي من «شعب الإيمان» كما يأتي:

يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن إسحاق، عن أبيه، أنه عن أبي بكر مرفوعاً. أقول: ويحيى بن هاشم ذكره الذهبي في «الميزان» ٤/١٢ وقال: [يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني الكوفي... كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه] وذكره ابن حبان في «كتاب المجروحين» ٣/١٢٥ وقال: [كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات].

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصلين. وقد استدركت كلمة (أبيه) من «المقاصد».

[٢٢١] صحيح. وانظر «سنن أبي داود» ٤/٢٧٦ و«الترمذي» ٣/٣٦٧ و«ابن ماجه» ٣٩٩١ و«المستدرک» ١/١٢٨ و«الحوادث والبدع» للطرطوشي ص ٣٠ و«اقتضاء الصراط المستقيم» لابن تيمية ص ٣١ وما بعدها و«موارد الظمان» ١٨٣٤ و«الباعث على الخلاص» بتحقيقنا الأحاديث ١٣-١٨ وانظر «الدرر» ٤٨٨ و«المختصر» ٣١٦ و«الأسرار» ١٣٩ و«الفوائد» للشوكاني ٥٠٢ و«المقاصد» ١٥٨ و«التميز» ٥٧ و«الكشف» ١/١٤٩.



إحدى - أو اثنتين - وسبعين فرقةً ، وتفرقُ أمتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً».

قال الترمذي <sup>(١)</sup> : حسن صحيح.

وأخرج الحاكم وابن حبان في «صحيحه» بنحوه ، فأخرجه في أول «المستدرک» من جهة الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به . وقال : هذا حديث كثير في الأصول ، وقد روي عن سعد بن أبي وقاص ، وعبدالله ابن عمرو ، وعوف بن مالك عن رسول الله ﷺ مثله .

وقد احتج مسلم بمحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، واتفقا جميعاً على الاحتجاج بالفضل بن موسى وهو ثقة . انتهى .

٢٢٢- الرابع : حديث : «مثل أمتي مثل المطر، لا يُدرى أوله خيرٌ أم آخره ؟» .

في «فتاوى النووي» : هو حديث ضعيف ، رواه أبو يعلى الموصلي من رواية يوسف الصفار <sup>(٢)</sup> عن ثابت . ويوسف ضعيف باتفاقهم ، كثير الوهم .

قلت : هذا عجيب ، فإنَّ الترمذي أخرجه عن قتيبة : ثنا حماد بن يحيى الأبح <sup>(٣)</sup> عن ثابت البُناني عن أنس .

قال صاحب «التمهيد» : وحماد قال فيه يحيى بن معين : ثقة ، ومن بعده

(١) في الأصل : البيهقي . وهو غلط .

[٢٢٢] صحيح . وانظر «مسند أحمد» ١٤٣/٣ عن أنس ، وأخرجه أحمد أيضاً عن عمار ٣١٩/٤ و «الترمذي» ٤٠/٤ و «صحيح الترمذي» للألباني ٢٣٠٢ و «مسند أبي يعلى» ٣٨٠/٦ و «تاريخ بغداد» ١١٤/١١ و «الكامل» ٩١٨/٣ و «فتاوى النووي» ١٢١ . وانظر «الدرر» ٣٦٤ و «المختصر» ٩٢٠ و «الفوائد» للكرمي ٧٢ و «المقاصد» ٣٧٤ و «التمييز» ١٤٧ و «الكشف» ١٩٧/٢ و «الأمثال» للرامهرمزي ١٠٩ و «المجمع» ٦٨/١٠ و «الحلية» ٢٣١/٢ و «الإحسان» ١٦/٧٢٢٦ .

قلت : وانظر كلام الرامهرمزي في الجمع بين هذا الحديث والحديث الآخر الذي يقول فيه ﷺ : «خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم» .

(٢) هو يوسف بن عطية الصفار انظر «الميزان» ٤٦٨/٤ .

(٣) الأُبَحُّ بفتح الهمزة والباء الموحدة بعدها مهملة . وحماد بن يحيى الأبح هو أبو بكر السلمي البصري قال ابن حجر في «التقريب» : صدوق يخطيء من الثامنة .



يستغنى عن ذكرهم لأنهم حجة عندهم في نقلهم.

قال : وقد روي من حديث أنس ، وعبدالله بن عمرو بن العاص من وجوه حسان ، وقد رواه هشام بن عبيدالله ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس . ذكره الدارقطني في «مسند حديث مالك» وهشام بن عبيدالله ثقة لا يختلفون في ذلك . انتهى .

قلت : وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث عبيد<sup>(١)</sup> بن سليمان الأغبر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ :  
«مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ؟» .

ورواه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان صاحب ابن ماجه في كتاب «العلل» له من حديث هشام بن عبيدالله : حدثنا مالك عن الزهري عن أنس به . ثم قال : هذا حديث كبير ما رواه غير هشام بن عبيدالله ولم يتابعوه<sup>(٢)</sup> أصحاب مالك . ولا نعلم له علة . وأخرجه الخطيب في كتاب «الرواة عن مالك» وقال : غريب جداً من حديث مالك تفرد به هشام عنه ولم يتابع عليه .

٢٢٣- الخامس : حديث : «بدأ الإسلام غريباً ، وسيعود غريباً فطوبى للغرباء» .

أخرجه مسلم في «صحيحه» وله طرق كثيرة .

(١) كذا في المخطوطة الأخرى و«الإحسان» و«الأمثال» . وفي الأصل : عبيدالله .

(٢) كذا ولعل الصواب : ولم يتابعه .

[٢٢٣] صحيح . وانظر «مسلم» ٩٠ / ١ عن أبي هريرة وابن عمر و«المسند» برقم ٣٧٨٤ ط شاكر ، وفي الطبعة الأولى ٣٩٨ / ١ و«الترمذي» ٣٦٣ / ٣ و«ابن ماجه» ٣٩٨٦ و ٣٩٨٧ و ٣٩٨٨ و«الدارمي» ٣١١ / ٢ و«أحاديث القصاص» ٥٩ و«مجمع الزوائد» ٨ / ٧ . وانظر شرح ابن تيمية لهذا الحديث في «الفتاوى» ٢٩١ / ١٨ و«المغني عن حمل الأسفار» ٤٥ / ١ و«المقاصد» ١٤٣ و«التميز» ٥١ و«الكشف» ٢٨٢ / ١ .





٢٢٤- السادس : حديث : « لا تكرهوا الفتن، فإن فيها حصاد المنافقين » .

قيل : هذا لا يعرف عن النبي ﷺ :

قلت : أخرجه صاحب «مسند الفردوس» من جهة أبي الشيخ الحافظ من طريق العباس بن ذريح ، عن شريح بن هانئ ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبئّر المنافقين » .

وقال : تبير : أي تهلك .

لكن ثبت في «صحيح البخاري» أن النبي ﷺ قال :

« وَيُح عَمَار . يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار » .

فقال عمار : أعوذ بالله من الفتن .

قال ابن بطال في «شرحه» : فيه دليل [على] أن الفتنة في الدين يستعاذ منها؛

لأنه لا يدري أحد في الفتنة : أم أجور أم مأثوم، وهو يرد الحديث الذي روي :

« لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين » انتهى .

[٢٢٤] موضوع . وانظر «أحاديث القصاص» ٣٩ و«تهذيب التهذيب» ٦/ ٧٤ . و«الدرر» ٤٤٦ و«المختصر» ١١٨٩ و«الأسرار» ٥٨٦ و«تنزيه الشريعة» ٢/ ٣٥١ و«الفوائد» للكرمي ١٠٩ و«الفوائد» للشوكاني ٥٠٩ و«تذكرة الموضوعات» ٢٢٢ و«المقاصد» ٤٦٤ و«التمييز» ١٨٧ و«الكشف» ٢/ ٣٥٩ وانظر «فتح الباري» ١/ ٥٤٣ .

وحديث عمار الذي أخرجه البخاري ١/ برقم ٤٧٧ عن أبي سعيد في بناء المسجد بتمامه كما يأتي : قال : [كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي ﷺ فينفض التراب عنه ويقول : « وَيُح عَمَار تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار » قال يقول عمار : أعوذ بالله من الفتن.] .



٢٢٥- السابع : حديث عائشة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا وَأَرَاهَا الْقَمَرَ : «استعيذي بالله من شرِّ هذا، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ» (١).

قال النووي : هو حديث ضعيف.

وهذا عجب منه، فَإِنَّ الحديث رواه الترمذي وصححه.

٢٢٦- الثامن : حديث : «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ».

رواه ابن ماجه من حديث معاوية رضي الله عنه.

٢٢٧- التاسع : حديث : «النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ».

هو من قول عمر بن الخطاب، رواه الحافظ الصريفي (٢) في بعض أجزائه وقال : قال محمد بن أيوب :

ارتحلت إلى يحيى بن هشام (٣) الغساني من أجل هذا الحديث.

[٢٢٥] صحيح. وانظر «الترمذي» ٢٢١/٤ و«صحيح الترمذي» للألباني برقم ٢٦٨١ و«مسند أحمد» ٦١/٦ و«المستدرک» ٥٤٠/٢ و«عمل اليوم والليلة» لابن السني برقم ٦٥٣ و«فتاوى النووي» ١٢٦. و«الدرر» ٤٨٩ و«المختصر» ٩٣ و«المقاصد» ٥٥ و«التمييز» ١٩ و«الكشف» ١١٩/١

(١) قال النووي في «الفتاوى» : [وسمّاه غاسقاً لأنه ينكسف فيسود ويظلم، والوقوب : الدخول. والمراد دخوله في ظلمة ونحوها مما يستره من كسوف وغيره. قال الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي رحمه الله : يشبه أن يكون سبب الاستعاذة منه في حال وقوبه، لأن أهل الفساد ينتشرون في الظلمة ويتمكنون فيها مما لا يتمكنون منه في حال الضياء، فيقدمون على العظائم، وانتهاك المحارم فأضاف فعلهم في ذلك الحال إلى القمر، لأنهم يتمكنون منه بسببه، وهو من باب تسمية الشيء باسم ما هو سببه أو ملازم له. والله أعلم].

[٢٢٦] صحيح. وانظر «ابن ماجه» ٤٠٣٥ و«صحيح ابن ماجه» للألباني برقم ٣٢٦٠ و«مسند أحمد» ٩٤/٤ و«موارد الظن» ١٨٢٨ و«الأمثال» للرامهرمزي ١٠١. وانظر «الدرر» ٤٧ و«المختصر» ١٨٥ و«المقاصد» ١٠٥ و«التمييز» ٣٥ و«الكشف» ٢١٢ و٢٦٨.

[٢٢٧] قول عمر. وانظر «الدرر» ٤٢٠ و«المختصر» ١١٣١ و«الأسرار» ٥٥١ و«المقاصد» ٤٤١ و«التمييز» ١٧٧ و«الكشف» ٣١١/٢.

(٢) الصريفي نسبة إلى صريفيين (بفتح الصاد) وهما قرطبان إحداهما بالقرب من واسط. والأخرى بالقرب من بغداد. والصريفي هو الحافظ المتقن تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهري الصريفي الحنبل نزيل دمشق ولد سنة ٥٨١ هـ وكان إماماً ثباتاً صدوقاً فقيهاً ورعاً توفي بدمشق سنة ٦٤١ هـ.

(٣) كذا ولعله يحيى بن هاشم الذي مرّ ذكره في الحديث ٢٢٠.



## البَابُ التَّاسِعُ فِي أُمُورِ مَنْشُورَةٍ

٢٢٨- الأول : عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحدٍ إلَّا وُكِّلَ به قرينه من الجنِّ، وقرينه من الملائكةِ ».

قالوا : وإياك يا رسول الله ؟

قال : « وإيَّاي ، ولكنَّ الله أعانني عليه فأسلم ».

٢٩٩- وقال إسحاق بن راهويه في « مسنده » : أخبرنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عثمان ابن مطر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ الله وَكَّلَ بعبدِهِ المؤمنِ ملكينِ يكتبانِ عملهَ ، فإذا ماتَ قالَ الملكانِ اللذانِ وُكِّلَا به : قد ماتَ أفتأذنُ أنْ نَصعدَ إلى السماء ؟

فيقول الله : سمائي مملوءة ، بها ملائكتي يسبحوني .

فيقولان : أفنقيم في الأرض ؟

فيقول : أرضي مملوءةٌ من خلقي يُسبِّحُونِي .

فيقولان : فأين ؟

فيقول : قُوما على قبرِ عبدي فاحمداني وسبِّحاني وكبِّراني وهلِّلاني واكتبوا ذلك

[٢٢٨] صحيح . وانظر « مسلم » ١٣٩/٨ و « المسند » ٣٨٥/١ و ٣٩٧ و « المجمع » ٢٢٥/٨ . و « الدرر » ٤٩٠ و « المختصر » ٩٠٥ و « المقاصد » ٣٧١ و « التمييز » ١٤٤ و « الكشف » ١٩٣/٢ .

[٢٢٩] موضوع . فعثمان بن مطر ضعيف جداً كان يروي الموضوعات عن الأثبات ، وقال البخاري : منكر الحديث . وانظر في ترجمته : « التاريخ الكبير » للبخاري ٢٥٣/٦ و « المجروحين » لابن حبان ٩٩/٢ و « الضعفاء » للعقيلي ٢١٦/٣ و « الكامل » لابن عدي ١٨١١/٥ — ١٨١٢ و « الميزان » ٥٣/٣ .



لعبي حتى أبعثه».

وعثمان بن مطر ضعفه يحيى وغيره. وقال البخاري : منكر الحديث.

٢٣٠- وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان» عن عباد البصري عن جدّه أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً :

«ليستحي أحدكم [من] ملكيه اللذين مَعَهُ كما يستحيي من رجلين من صالحي جيرانه، وهما مَعَهُ بالليل والنهار».

ثم قال : وإسناده ضعيفٌ، وله شاهدٌ ضعيفٌ، ثم أخرج عن زيد بن ثابت مرفوعاً :

« أَلَمْ أَنَهَكُمُ عن التعرّي ؟ إِنَّ معكم مَنْ لا يُفارقكم في نوم ولا يَقْظَةٍ إِلَّا حينَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ، وحينَ يَأْتِي خِلاؤه. أَلَا فاستحيوهما. أَلَا فَأَكْرَمُوهُما».

٢٣١- وأخرج الطبراني في «معجمه» عن عفير بن معدان - وهو ضعيف - عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «وَكُلُّ المؤمن مائة وستون<sup>(١)</sup> ملكاً يَذُبُّون عنه ما لم يقدر له من ذلك، البصرُ عليه سبعة أملاكٍ يَذُبُّون عنه كما يَذُبُّ عن قصعة العسل الذبابُ في اليوم الصائفِ. ولو وُكِّل العبدُ إلى نفسه طرفة عينٍ لاختطفته الشياطينُ».

[٣٣٠] ضعيف جداً. كذا قال الألباني في «ضعيف الجامع» برقم ٤٩٤٨.

[٢٣١] موضوع. وانظر «مجمع الزوائد» ٢٠٩/٧ وانظر ترجمة عفير في «الضعفاء» للعقيلي ٤٣٠/٣ و«الكامل» لابن عدي ٢٠١٦/٥ و«الميزان» ٨٣/٣ وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبي أمامة بما لا أصل له.

(١) في «المجمع» : تسعون ومائة ملك.





٢٣٢- وروى الطبري في «تفسيره» عند قوله تعالى ﴿لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ [الرعد: ١١]:

حدثني ابن المثنى<sup>(١)</sup>، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام القشيري، حدثنا علي بن جرير، عن حماد بن سلمة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن كنانة العدوي قال: دخل عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ فقال له: يا رسول الله! أخبرني عن العبد: كم معه من ملك؟

قال: «على يمينك ملك على حسناتك، وهو أمين<sup>(٢)</sup> على الملك الذي على الشمال. فإذا عملت حسنة كتبت عشرًا، وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين: أكتب؟ فيقول له: لا، لعله يستغفر الله ويتوب. فإذا قال ثلاثًا: قال: نعم. اكتب، أراحنا الله منه فبئس القرين. ما أقل مراقبته لله! وما أقل استحياءه منّا!

يقول الله: ﴿ما يلفظ من قولٍ إلاَّ لديه رقيبٌ عتيدٌ﴾ [ق: ١٨].  
وملكان من بين يديك، ومن خلفك يقول الله: ﴿لَهُ مَعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١].  
وملك قابض على ناصيتك، فإذا تواضعت لله رفعك، وإذا تجبرت على الله قصمك.

وملكان على شفتيك، ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على رسول الله ﷺ.

[٢٣٢] موضوع. وانظر تفسير الطبري بتحقيق محمود محمد شاكر ٣٧٠/١٦ و«تفسير ابن كثير» ط الشعب ٣٦٠/٤ و«الدر المنثور» ٤٨/٤.

قال ابن كثير: وقد روى الإمام أبو جعفر بن جرير ما هنا حديثاً غريباً جداً. وقال محمود محمد شاكر: فهذا حديث فيه نكارة وضعف شديد، وانفرد بروايته أبو جعفر الطبري عن المثنى.

(١) في الطبري وابن كثير: حدثني المثنى.

(٢) في الطبري وابن كثير: وهو أمر.



وملك قائم على فيك، لا يدع أن تدخل الجنة<sup>(١)</sup> في فيك.  
وملكان على عينيك.

فهؤلاء عشرة أملاك على كل ابن آدم<sup>(٢)</sup>، ينزلون<sup>(٣)</sup> ملائكة الليل [على ملائكة] النهار، لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار.  
فهؤلاء عشرون [ملكاً على كل آدمي].<sup>(٤)</sup>  
وإبليس بالنهار، وولده بالليل.

٢٣٣- روى الحاكم في «مستدركه» عن ابن مسعود أن نوحاً عليه السلام اغتسل، فرأى ابنه ينظر إليه. فقال: تنظر إليّ وأنا أغتسل؟ حار الله لونك.  
قال: فاسودّ، فهو أبو السودان.  
وقال: صحيح الإسناد. ولم يخرجاه.

٢٣٤- حديث: «مَنْ جَمَعَ مَالاً مِنْ نَهَاوِشِ أَنْفَدَهُ اللَّهُ فِي نَهَايْرِ».

سئل عنه الإمام أبو الحسن السبكي<sup>(٥)</sup> فقال: لم يصحّ، ولا هو وارد في الكتب،

(١) في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير: لا يدع الحية أن تدخل في فيك.

(٢) في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير: على كل آدمي.

(٣) في الأصل: يبدلون، وأثبت ما جاء في الطبري وابن كثير.

(٤) زيادة من الطبري وابن كثير.

[٢٣٣] موضوع. وانظر «المستدرک» ٥٤٦/٢. و«الدرر» ٤٩١ و«المختصر» ٢٣٧ و«المقاصد» ١٣٠ و«التميز» ٤٦ و«الكشف» ٢٥٦/١.

[٢٣٤] ضعيف. وانظر «الميزان» ٢٥٣/٣. و«الدرر» ٣٨٦ و«المختصر» ٩٧٥ و«الأسرار» ٤٨١ و«الفوائد» للشوكاني ١٤٦ و«المقاصد» ٣٩٧ و«التميز» ١٥٥ و«الكشف» ٢٢٦/٢ و٢٤٤ و«ضعيف الجامع» ٥٤٢٤.

(٥) هو تقي الدين علي بن عبد الكافي أبو الحسن السبكي الأنصاري الخزرجي أحد الحفاظ المفسرين المناظرين، وهو والد التاج السبكي صاحب «الطبقات» ولي قضاء الشام، وتوفي بالقاهرة ٧٥٦هـ. ترجم له ابنه في «طبقات الشافعية الكبرى» ترجمة موسعة في ج ١٠ من ١٣٩ — ٣٣٨.



ومن أورده من العوأم حديثاً، فإن علم عدم وروده أثم، وإن اعتقد وروده لم يَأْثم وعذر بجهله. (١)

قلت : وهذا ذكره أصحاب غريب الحديث في كتبهم (٢). فمنهم أبو عبيدة (٣) وصاحب «نهاية الغريب» (٤) وقال :

[هكذا جاء في رواية النون، وهي المظالم، من قولهم : نهشه، إذا جهده فهو منهوش.

ويجوز أن يكون من الهوش : الخلط، ويُقضى بزيادة النون، ويكون نظير : تباذير، وتخاريب من التبذير، والخراب].  
أي : من غير حلّه.

ثم ذكره في باب الهاء والشين (٥)، بالميم في أوله ، فقال : المهاوش : مكاسب

(١) قلت : في كلام السبكي رحمه الله نظر، فإنه لا ينبغي للمسلم أن ينسب إلى النبي ﷺ حديثاً لم يعلم أنه قاله. وقوله : (لم يَأْثم وعذر بجهله) يفتح باباً للعوام أن ينسبوا إلى النبي ﷺ كل ما يظنون أنه حديث.

(٢) قلت : فكان ماذا ؟ فإن أصحاب غريب الحديث لا يلتزمون إيراد ما صحّ.

(٣) قال ابن الأثير : [فيل : إن أول من جمع في هذا الفن شيئاً وألف أبو عبيدة معمر بن المنثري التيمي، فجمع من ألفاظ غريب الحديث والأثر كتاباً صغيراً ذا أوراق معدودات، ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث، وإنما كان ذلك لأمرين :

أحدهما : أن كل مبتدئ لشيء لم يسبق إليه، ومبتدع لأمر لم يتقدم فيه عليه، فانه يكون قليلاً ثم يكثر، وصغيراً ثم يكبر.

وثانيهما : أن الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة، فلم يكن الجهل قد عمّ ولا الخطب قد طمّ [النهاية ٥ / ١].

(٤) انظر «النهاية» ٥ / ١٣٧. قلت : ويريد بـ (نهاية الغريب) «النهاية في غريب الحديث».

(٥) كذا في الأصل، ولم أجد شيئاً في باب الهاء والشين في كتاب «النهاية» لابن الأثير. وعندما رجعت إلى مادة هوش وجدت ما يأتي .. قال ابن الأثير : (من أصاب مالاً من مهاوش أذهب الله في نهاره. هو كل مال أصيب من غير حله، ولا يدرى ما وجهه. والهواش بالضم : ما جمع من مال حرام وحلال، كأنه جمع مهوش، من الهوش : الجمع والخلط والميم زائدة. ويروى نهوش بالنون وقد تقدم، ويروى بالتاء وكسر الواو، جمع تهوش، وهو بمعناه).



ردية. ونسب رواية النون لابن الأعرابي .

وقال العسكري : أهل الرواية يروونه بالنون. وقليل منهم بالميم.

وذكر القُتَيْبِيُّ<sup>(١)</sup> عن بعضهم : بالتاء وواوٍ مضمومة. قال وأكثرهم يروونه بالميم مفتوحة وهو الاختلاط.

وقد وهم ؛ لأن أكثرهم رواه : نهاوش . وما حكاه عن بعضهم هو قول ابن دريد، وزعم أن النون تصحيف.

وأسند عن أبي عبيد روايته بالميم.

والنهابر<sup>(٢)</sup> : المهالك. واحدته : نهبور.

وقال ابن الأعرابي : [نهر، ونهور، وهي القطعة العظيمة من الرمل ، وجمعها نهابر. ولا أعلم أحداً رواها بغير النون]. ثم قال الناسخ :

إلى هنا انتهى ما وجدته في الأصل، والحمد لله على تمام ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل.

هذا آخر ما وجدته بخط ابن المصنف، وهو نقل من خط والده رحمهما الله تعالى آمين.

وكان الفراغ من كتابته على يد الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن علي بن أحمد بن يزيد الديري ثم الحلبي القادري في يوم حادي وعشرين ربيع الثاني من شهور سنة سبع وخمسين وثمانمائة. اللهم أحسن عاقبتها يارب العالمين آمين . آمين . أنهيت قال ناسخه ومحققه محمد بن لطفي بن عبداللطيف ياسين الصباغ : أنهيت

(١) أي ابن قتيبة وكتابه «غريب الحديث» حققه صديقنا د. عبدالله الجبوري.

(٢) أقحم الناسخ بعد كلمة (النهابر) كلمة (بالميم) وهو سبق قلم ، فقد أعاد كتابة الكلمة السابقة، ولا يستقيم الكلام بوجودها . فحذفتها.





نسخ هذا الكتاب في ضحى يوم الأحد الواقع في السادس من شهر صفر من عام  
أربعة عشر وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية الشريفة الموافق للخامس  
والعشرين من شهر تموز لعام ثلاثة وتسعين وتسعمائة وألف من الميلاد.  
وذلك في مدينة الإسكندرية من بلاد مصر والحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





## مصادر التحقيق

- الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . تأليف عبدالحَيّ اللكنوي .  
نشر إدارة إحياء السنة - الهند - دون . تاريخ .
- أبو داود : حياته وسننه . تأليف محمد بن لطفي الصباغ .  
نشر المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - بيروت سنة ٤٠٥ هـ - (١٩٨٥ م) .
- إتحاف الشرفاء ، في إبطال حديث التوسعة يوم عاشوراء . تأليف محمد الزمزمي  
ابن الصديق . المغرب سنة ١٣٧٩ هـ .
- إتحاف الفرقة ، برفو الخرقه . تأليف جلال الدين السيوطي .  
مطبوعة في الحاوي للفتاوي - الجزء الثاني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد  
مطبعة السعادة - مصر سنة ١٣٧٨ هـ - (١٩٥٩ م) .
- الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة . تأليف الزركشي - تحقيق  
سعيد الأفغاني .  
نشر المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - بيروت سنة ١٣٩٠ هـ - (١٩٧٠ م) .
- أحاديث القصاص . تأليف ابن تيمية - تحقيق محمد بن لطفي الصباغ .  
نشر المكتب الإسلامي - الطبعة الثالثة - بيروت سنة ١٤٠٨ هـ - (١٩٨٨ م) .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان . تأليف علاء الدين بن علي بن بلبان  
الفارسي - تحقيق شعيب الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة - ط ١ - بيروت سنة  
١٤٠٨ هـ - (١٩٨٨ م) .



- الإحكام في أصول الأحكام . تأليف ابن حزم - تحقيق أحمد محمد شاكر .  
طبعة مصورة صدرت في بيروت عن دار الآفاق الجديدة سنة ١٤٠٢ هـ  
(١٩٨٣م).
- إحياء علوم الدين . تأليف أبي حامد محمد الغزالي .  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - سنة ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩م).
- أخبار أصفهان . تأليف أبي نعيم الأصفهاني . تحقيق سفن ديدر نك .  
مطبعة بريل - ليدن سنة ١٩٣١ - ٩٣٤ م.
- أدب الإملاء والاستملاء . تأليف عبدالكريم السمعاني .  
مطبعة بريل في ليدن بهولاندا سنة ١٩٥٣ .
- الأدب المفرد . تأليف محمد بن إسماعيل البخاري .  
نشر دار الكتب العلمية - بيروت - دون تاريخ .
- الأذكار . تأليف يحيى بن شرف النووي . واسمه : «حلية الأبرار، وشعار  
الأخيار، في تلخيص الدعوات والأذكار، المستحبة في الليل والنهار» - تحقيق  
عبدالقادر الأرناؤوط . مطبعة الملاح - دمشق سنة ١٣٩١ هـ (١٩٧١م).
- الأربعين النووية . تأليف يحيى بن شرف النووي . وله طبعات كثيرة .  
مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر - جدة سنة ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢م).
- إرواء الغليل، في تخريج أحاديث منار السبيل . تأليف محمد ناصر الدين  
الألباني . المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩م).





- أسنى المطالب، في أحاديث مختلفة المراتب . تأليف محمد بن السيد درويش الشهير بالحوث البيروتي. وهذا الكتاب من جمع عبدالرحمن بن محمد الحوث. مطبعة مصطفى محمد - مصر سنة ١٣٥٥ هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. مطبعة مصطفى محمد - مصر سنة ١٣٥٨ هـ (١٩٣٩ م).
- الإعراب عن قواعد الإعراب . تأليف عبدالله بن يوسف الشهير بابن هشام - تحقيق علي فوده نيل. نشر جامعة الرياض سنة ١٩٨١ م.
- الأعلام . تأليف خير الدين الزركلي. الطبعة الثانية - مطبعة كوستا توماس - مصر سنة ١٣٧٣-١٣٧٨ هـ (١٩٥٤-١٩٥٩ م). والطبعة السادسة - دار العلم للملايين - بيروت سنة ١٩٨٤ م.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح، وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح . تأليف ابن دقيق العيد - تحقيق قحطان الدوري. مطبعة الإرشاد - بغداد سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).
- اقتضاء الصراط المستقيم، مخالفة أصحاب الجحيم . تأليف أحمد بن عبدالحليم... ابن تيمية - تحقيق محمد حامد الفقي. ط ٢ - مطبعة السنة المحمدية - مصر سنة ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م).
- اقتضاء العلم العمل . تأليف الخطيب البغدادي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. المكتب الإسلامي سنة ١٣٩٧ هـ.



- أمثال الحديث . تأليف الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي - تحقيق أمة الكريم القرشية. مطبعة الحيدري - حيدر آباد باكستان سنة ١٣٨٨ هـ - (١٩٦٨ م).
- الأنوار الكاشفة، لما في كتاب أضواء السنة من الزلل والتضليل والمجازفة. تأليف عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. المطبعة السلفية - مصر سنة ١٣٧٨ هـ وطبع طبعة ثانية في المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٥ هـ - (١٩٨٥ م).
- الباعث على الخلاص، من حوادث القصاص. تأليف عبدالرحيم بن الحسين العراقي - تحقيق محمد بن لطفي الصباغ. نشر في مجلة أضواء الشريعة في الرياض سنة ١٣٩٣ هـ.
- البداية والنهاية . تأليف إسماعيل بن عمر بن كثير. مطبعة السعادة - مصر سنة ١٣٥١ هـ.
- تأويل مختلف الحديث . تأليف عبدالله بن مسلم بن قتيبة - تصحيح محمد زهري النجار . نشر مكتبة الكليات الأزهرية - مصر سنة ١٣٨٦ هـ وهناك طبعة حديثة للكتاب بتحقيق محمد الأصفر - نشر المكتب الإسلامي ودار الإشراف - بيروت سنة ١٤٠٩ هـ.
- تاريخ بغداد . تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي. مطبعة السعادة - مصر - سنة ١٩٣١ م.



- التاريخ الصغير . تأليف محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق محمود إبراهيم زايد . نشر دار الوعي بحلب ومكتبة دار التراث - القاهرة سنة ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧م) .

- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) . تأليف محمد بن جرير الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف - مصر - سنة ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧م) الطبعة الثانية .

- التاريخ الكبير . تأليف محمد بن إسماعيل البخاري . حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٧٥ هـ ثم صورته المكتبة الإسلامية في ديار بكر - تركيا .

- تجريد أسماء الصحابة . تأليف محمد بن أحمد الذهبي . طبع شرف الدين الكتبي وأولاده - بومباي - الهند سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩م) .

- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص . تأليف جلال الدين السيوطي - تحقيق محمد بن لطفي الصباغ . الطبعة الثانية - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤م) .

- تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي . تأليف المباركفوري . طبع الهند سنة ١٣٤٣ هـ .

- تحفة الأشراف ، بمعرفة الأطراف . تأليف يوسف بن عبد الرحمن الحافظ المزني - تحقيق عبد الصمد شرف الدين . نشر الدار القيمة - الهند سنة ١٣٨٤ هـ (١٩٦٥م) .



- تحفة الذاكرين. تأليف محمد بن علي الشوكاني.  
تصوير دار الكتب العلمية - بيروت . دون تاريخ.
- تحفة الطالب، بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب. تأليف إسماعيل بن كثير-  
تحقيق عبدالغني الكبيسي. دار حراء - مكة - ط ١ سنة ١٤٠٦ هـ.
- تحفة المهتدين بأسماء المجددين. تأليف جلال الدين السيوطي .  
وهي أرجوزة موجودة في الجزء ٣ صفحة ٣٤٤ من خلاصة الأثر في أعيان القرن  
الحادي عشر للمحبي.
- تخریج أحادیث فضائل الشام ودمشق للربيعي. تخریج محمد ناصر الدين  
الألباني. نشر المكتب الإسلامي - دمشق - دون تاريخ .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . تأليف جلال الدين السيوطي -  
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف. نشر المكتبة العلمية بالمدينة سنة ١٣٧٩ هـ  
(١٩٥٩ م) - طبع بمصر.
- تذكرة الحفاظ . تأليف محمد بن أحمد الذهبي.  
طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م).
- تذكرة الموضوعات . تأليف محمد طاهر بن علي الفتني.  
المطبعة المنيرية - مصر سنة ١٣٤٣ هـ
- الترغيب والترهيب. تأليف عبدالعزيز بن عبد القوي المنذري.  
مطبعة دار إحياء الكتب العربية - مصر - دون تاريخ .





- التصريح على التوضيح. تأليف خالد بن عبدالله الأزهرى .  
مطبعة حجازي - مصر .
- تعريف أهل التقديس، بمراتب الموصوفين بالتدليس . تأليف ابن حجر  
العسقلاني - تحقيق أحمد بن علي سير المباركى . الرياض سنة ١٤١٣ هـ  
(١٩٩٣ م) .
- وهناك طبعة أخرى قديمة راجعها طه عبدالرؤوف سعد . نشر مكتبة الكليات  
الأزهرية - القاهرة . دون تاريخ .
- التعظيم والمنة، في أن أبوي رسول الله في الجنة . تأليف جلال الدين السيوطي .  
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ هـ .
- تفسير ابن كثير . تأليف إسماعيل بن كثير . تحقيق عبدالعزيز غنيم ومحمد  
عاشور، ومحمد البنا . طبع كتاب الشعب بمصر - دون تاريخ .
- تفسير ابن كثير . مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر . دون تاريخ .
- تفسير الطبري (وهو : جامع البيان عن تأويل آي القرآن) . تأليف محمد بن  
جرير الطبري - تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩ م .
- تفسير القرطبي (وهو : الجامع لأحكام القرآن) . تأليف محمد بن أحمد القرطبي .  
دار الكتب المصرية - القاهرة سنة ١٩٣٥ م .
- تفسير الكشاف (وهو : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، وعيون  
الأقوال، في وجوه التأويل) . تأليف محمود بن عمر الزمخشري - تصحيح  
مصطفى حسين أحمد .
- الطبعة الثانية - مطبعة الاستقامة - القاهرة سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م) .



- تقريب التهذيب . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق محمد عوامه . نشر دار البشائر الإسلامية - بيروت سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م).
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح . تأليف عبد الرحيم ابن الحسين العراقي . دار الفكر - بيروت سنة ١٤١٣ هـ (١٩٩٣ م).
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تصحيح عبدالله هاشم اليماني . شركة الطباعة الفنية - مصر سنة ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م).
- التمهيد ، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . تأليف يوسف بن عبدالله .. بن عبدالبر .  
الطبعة الثانية - طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).
- تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث . تأليف عبدالرحمن بن علي بن الدبيع - مطبعة صبيح - مصر سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م).
- التنبئة فيمن يبعث الله على رأس المائة . تأليف جلال الدين السيوطي .  
نشر جزءاً منها أمين الخولي في كتابه «المجددون في الإسلام على أساس كتابي :  
«التنبئة» للسيوطي و«بغية المقتدين» للمراغي الجرجاوي» .  
نشر دار المعرفة - القاهرة سنة ١٩٦٥ م.



- التنبيه على حدوث التصحيف . تأليف حمزة الأصفهاني . ط بغداد . وهناك طبعة أخرى للكتاب في دمشق .
- تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . تأليف علي بن محمد بن عراق - تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله الصديق . مطبعة عاطف - القاهرة . دون تاريخ .
- تهذيب ابن القيم لسنن أبي داود : حقق الأجزاء الثلاثة الأولى أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي وحقق الأجزاء : الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن محمد حامد الفقي وحده . مطبعة أنصار السنة المحمدية - مصر - سنة ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (١٩٤٨ - ١٩٥٠ م) .
- تهذيب التهذيب . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس . تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م) .
- الجامع الأزهر . تأليف عبدالرؤف بن علي المناوي . مخطوط صورته المركز العربي للبحث والنشر في القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- جامع الأصول من أحاديث الرسول . تأليف مبارك بن محمد بن الأثير - تحقيق محمد حامد الفقي . مطبعة السنة المحمدية - مصر سنة ١٣٦٨ هـ (١٩٤٩ م) . ثم طبع في دمشق بتحقيق عبدالقادر الأرناؤوط سنة ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩ م) .



- جامع بيان العلم وفضله. تأليف يوسف بن عبدالله .. بن عبد البر. المطبعة المنيرية - مصر - دون تاريخ.
- جامع العلوم والحكم. تأليف عبدالرحمن .. ابن رجب - تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس. مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م).
- الجامع الكبير. تأليف جلال الدين السيوطي. مخطوط. صورته الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر سنة ١٩٧٨م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. تأليف أحمد بن علي الخطيب البغدادي تحقيق محمد رأفت سعيد.
- مكتبة الفلاح - الكويت سنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م) وهناك طبعة أخرى بتحقيق محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض سنة ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م).
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية. تأليف عبدالله بن أحمد الأندلسي المالقي .. ابن البيطار. دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).
- الجرح والتعديل. تأليف عبدالرحمن بن أبي حاتم. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند - دون تاريخ.
- الجنى الداني، لحروف المعاني. تأليف حسين بن قاسم المرادي - تحقيق طه محسن. مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر.
- مطابع جامعة الموصل سنة ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
- وهناك طبعة أخرى للكتاب في دمشق.





- الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح. تأليف أحمد بن عبد الحليم .. ابن تيمية. مطبعة المدني - مصر - سنة ١٣٨٣هـ - (١٩٦٤م).
- حاشية السجاعي على شرح قطر الندى . تأليف أحمد بن أحمد السجاعي . مطبعة مصطفى محمد - مصر - سنة ١٣٥٣هـ - (١٩٣٤م).
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. تأليف محمد بن علي الصبان. مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - دون تاريخ.
- الحاوي للفتاوي . تأليف جلال الدين السيوطي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. الطبعة الثالثة - مطبعة السعادة - مصر ١٣٧٨هـ - (١٩٥٩م).
- الحديث النبوي : مصطلحه - بلاغته - كتبه . تأليف محمد بن لطفي الصباغ. الطبعة السادسة. المكتب الإسلامي سنة ١٤١١هـ - (١٩٩٠م).
- حلية الأولياء . تأليف أحمد بن عبد الله . أبو نعيم الأصبهاني. مطبعة السعادة - مصر - ١٣٥١هـ.
- الحوادث والبدع . تأليف أبي بكر الطرطوشي - تحقيق محمد الطالبي . دار الأصفهاني - جدة - دون تاريخ.
- الخبر الدال، على وجود القطب والنجباء والأبدال . تأليف جلال الدين السيوطي. مطبوع في «الحاوي» ج ٢ ص ٤١٧ ط ٣ مطبعة السعادة - مصر - ١٩٥٩م.



- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. تأليف محمد المحبي. طبعة مصورة في بيروت صدرت عن دار صادر - دون تاريخ.
- خلاصة تذهيب الكمال. تأليف أحمد بن عبدالله الخزرجي. المطبعة الخيرية - مصر - سنة ١٣٢٢ هـ.
- الخلاصة في أصول الحديث. تأليف الحسين بن عبدالله الطيبي - تحقيق صبحي السامرائي. مطبعة الإرشاد - بغداد سنة ١٣٩١ هـ (١٩٦١ م).
- الداء والدواء. تأليف ابن القيم (محمد بن أبي بكر). مطبعة محمد علي صبيح - مصر - سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م).
- الدرر المنيفة في الآباء الشريفة. تأليف جلال الدين السيوطي. مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ هـ.
- الدرر المنتشرة. تأليف جلال الدين السيوطي - تحقيق محمد بن لطفي الصباغ. مطابع جامعة الملك سعود - الرياض سنة ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور. تأليف جلال الدين السيوطي. المطبعة الميمنية - مصر سنة ١٣١٤ هـ.
- دلائل النبوة. تأليف أحمد بن عبدالله. أبو نعيم الأصبهاني. طبع حلب.
- ذخائر المواريث، في الدلالة على مواضع الحديث. تأليف عبدالغني النابلسي. مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية - مصر سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٤ م).



- ذيل الموضوعات . تأليف جلال الدين السيوطي .  
المطبع العلوي - لكنو - الهند - سنة ١٣٠٣ هـ .
- الرسائل المنيرية . جَمَعَ محمد منير الدمشقي .  
صورة عن طبعة المطبعة المنيرية بمصر - بيروت سنة ١٩٧٠ م .
- الرسالة . تأليف الإمام الشافعي - تحقيق أحمد محمد شاكر .  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر سنة ١٣٥٨ هـ - (١٩٤٠ م) .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . تأليف محمد بن جعفر  
الكتاني . ط ٣ - دار الفكر - دمشق سنة ١٣٨٣ هـ - (١٩٦٤ م)
- رصف المباني ، شرح حروف المعاني . تأليف أحمد بن عبد النور المالقي -  
تحقيق أحمد الخراط . ط ٢ - دار القلم بدمشق سنة ١٤٠٥ هـ .
- رفع الملام عن الأئمة الأعلام . تأليف أحمد بن عبد الحليم .. ابن تيمية .  
ط ٣ - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٣٩٠ هـ .
- الروض الأنف . تأليف عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي .  
طبع شركة الطباعة الفنية المتحدة - مصر سنة ١٣٩١ هـ .
- الروض الداني، إلى معجم الصغير للطبراني - تحقيق محمد شكور الحاج أمير .  
المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٥ هـ - (١٩٨٥ م) .
- رياض الصالحين . تأليف يحيى بن شرف النووي - تحقيق محمد ناصر الدين



الألباني. المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤١٢ هـ (١٩٩٢ م).

- زاد المعاد في هدي خير العباد. تأليف ابن القيم (محمد بن أبي بكر) - تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٤٠١ هـ

- الزهد. تأليف أحمد بن حنبل. تصوير دار الكتب العلمية - بيروت - دون تاريخ.

- الزهد. تأليف أحمد بن عمر ... ابن أبي عاصم - تحقيق عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي الأزهرى. دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).

- الزهد. تأليف عبدالله بن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة - بيروت - دون تاريخ.

- الزهد. تأليف هناد بن السري - تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي. مطابع الدوحة الحديثة - قطر سنة ١٩٨٧ م.

- السبل الجلية في الآباء العلية. تأليف جلال الدين السيوطي. مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤ هـ.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة. تأليف محمد ناصر الدين الألباني. المجلد ١ و ٢ و ٣ المكتب الإسلامي بدمشق، والمجلد ٤ المكتبة الإسلامية - عمان - والدار السفلية - الكويت، والمجلد ٥ مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤١٢ هـ.





- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. تأليف محمد ناصر الدين الألباني. المجلد ١ سنة ١٣٨٤ هـ المكتب الإسلامي بدمشق . والمجلد ٣ و٤ مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٨ هـ.
- سنن ابن ماجه. تأليف محمد بن يزيد القزويني - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م).
- سنن أبي داود . تأليف سليمان بن الأشعث - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة مصطفى محمد - مصر سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م).
- سنن الترمذي . تأليف محمد بن عيسى الترمذي أو (جامع الترمذي). مطبوع مع تحفة الأحوزي - الهند سنة ١٣٤٣ هـ.
- سنن الدارقطني . تأليف علي بن عمر الدارقطني. دار المحاسن للطباعة بمصر سنة ١٣٨٦ هـ.
- سنن الدارمي . تأليف عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي - تحقيق محمد أحمد دهمان. مطبعة الاعتدال - دمشق سنة ١٣٤٩ هـ.
- السنن الصغرى . تأليف أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي . مكتبة الدار بالمدينة المنورة سنة ١٤١٠ هـ (١٩٨٩ م).
- السنن الكبرى . تأليف أحمد بن الحسين البيهقي. حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٤٤ هـ.



- السنن الكبرى . تأليف أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق عبدالغفار البنداري  
وسيد كسروي حسن . دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤١١هـ (١٩٩١م).

- سنن النسائي (المجتبى) تأليف أحمد بن شعيب النسائي .  
المطبعة المصرية - مصر سنة ١٣٤٨هـ (١٩٣٠م).

- السيرة النبوية . تأليف عبدالملك بن هشام - تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم  
الأياري وعبدالحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر سنة  
١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).

- شرح السنة . تأليف الحسين بن مسعود البغوي - تحقيق زهير الشاويش  
وشعيب الأرنؤوط . المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧١م).

- شرح الكافية . تأليف محمد بن حسن الرضي .  
استانبول سنة ١٣١٠هـ.

- شرح معاني الآثار . تأليف أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي - حقق محمد  
سيد جاد الحق الجزء الأول، وحقق الأجزاء الثلاثة الأخرى محمد زهري النجار .  
مطبعة الأنوار المحمدية - مصر - سنة ١٣٨٦هـ.

- صحيح ابن خزيمة . تأليف محمد بن إسحاق .. ابن خزيمة - تحقيق محمد  
مصطفى الأعظمي . الطبعة الثانية - شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض  
سنة ١٤٠١هـ.

- صحيح البخاري . تأليف محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق محمود النواوي



ومحمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد خفاجي.  
مطبعة الفجالة الجديدة - مصر سنة ١٣٧٦ هـ.

- صحيح الترغيب والترهيب للمنزري . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
الطبعة الأولى - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).
- صحيح الجامع الصغير وزيادته . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
الطبعة الثانية - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م).
- صحيح سنن ابن ماجه . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٤٠٧ هـ (١٩٨٦ م).
- صحيح سنن أبي داود باختصار السند . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج - سنة ١٤٠٩ هـ (١٩٨٩ م).
- صحيح سنن الترمذي باختصار السند . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).
- صحيح سنن النسائي باختصار السند . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج سنة ١٤٠٩ هـ (١٩٨٨ م).
- صحيح مسلم . تأليف مسلم بن الحجاج .  
طبعة مصورة في بيروت عن طبعة استانبول . دون تاريخ .  
وطبعة بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي  
الحلي - مصر سنة ١٣٧٤ هـ .  
وطبعة مثبتة مع شرح النووي - المطبعة المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٧ هـ .



- صفة الصفوة . تأليف عبدالرحمن بن علي ... ابن الجوزي .  
طبع الجزء الأول في مطبعة الأصيل بحلب سنة ١٣٨٩ هـ وطبع الجزء الثاني  
في مطبعة النهضة الجديدة بمصر سنة ١٣٩٠ هـ وطبع الجزء الثالث في مطبعة  
وكالة الصحف بمصر ١٣٩٣ هـ وطبع الجزء الرابع في مطبعة دار الشعب  
بمصر سنة ١٣٩٣ هـ.
- الضعفاء . تأليف محمد بن عمرو العقيلي - تحقيق عبدالمعطي قلعجي .  
دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م).
- الضعفاء . تأليف محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق محمود إبراهيم زايد .  
مطبعة الحضارة العربية - الفجالة بمصر سنة ١٣٩٦ هـ . نشر دار الوعي  
بحلب .
- الضعفاء والمتروكون . تأليف علي بن عمر الدارقطني - تحقيق محمد بن لطفي  
الصباغ . المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م).
- الضعفاء والمتروكون . تأليف أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق محمود إبراهيم  
زايد . مطبعة الحضارة العربية - الفجالة - مصر سنة ١٣٩٦ هـ . نشر دار الوعي  
بحلب .
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) . تأليف محمد ناصر الدين  
الألباني . ط ٣ - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤١٠ هـ (١٩٩٠ م).
- ضعيف سنن ابن ماجه . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج - بيروت سنة ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).





- ضعيف سنن أبي داود . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج - بيروت سنة ١٤١٢هـ - (١٩٩١م).
- ضعيف سنن الترمذي . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج - بيروت سنة ١٤١١هـ - (١٩٩١م).
- ضعيف سنن النسائي . تأليف محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ - مكتب التربية العربي لدول الخليج - بيروت سنة ١٤١١هـ - (١٩٩٠م).
- طبقات الشافعية الكبرى . تأليف عبد الوهاب بن علي السبكي - تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو . مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر سنة ١٣٨٣هـ - (١٩٦٤م).
- طبقات الفقهاء الشافعية . تأليف محمد بن أحمد العبادي .  
مطبعة بريل . ليدن - هولندا سنة ١٩٦٤م.
- الطبقات الكبرى . تأليف محمد بن سعد .  
دار بيروت - بيروت سنة ١٣٩٨هـ - (١٩٧٨م).
- العزلة . تأليف حمد بن محمد الخطابي .  
نشر عزت العطار - مصر سنة ١٣٥٦هـ - (١٩٣٧م).
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية . تأليف عبد الرحمن بن علي .. ابن الجوزي  
- تحقيق إرشاد الحق الأثري . طبع لاهور - الهند - دون تاريخ .



- العلم . تأليف أبي خيثمة زهير بن حرب - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ٢ - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٣هـ - (١٩٨٣م).
- علوم الحديث . تأليف ابن الصلاح . عثمان بن عبد الرحمن - تحقيق نور الدين العتر . مطبعة الأصيل - حلب سنة ١٣٨٦هـ.
- عمل اليوم والليلة . تأليف أحمد بن محمد ابن السني .  
طبع عبد القادر أحمد عطا . دار المعرفة - بيروت سنة ١٣٩٩هـ.
- عمل اليوم والليلة . تأليف أحمد بن شعيب النسائي (وهو جزء من السنن الكبرى) - تحقيق فاروق حمادة . ط ٢ - مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٤٠٦هـ - (١٩٨٥م).
- عون المعبود ، شرح سنن أبي داود . تأليف شمس الحق العظيم الأبادي .  
طبع الهند - دون تاريخ.
- الغماز على اللماز في الأحاديث المشتهرة . تأليف نور الدين السمهوري - تحقيق محمد إسحاق السلفي . دار اللواء - الرياض سنة ١٤٠١هـ - (١٩٨١م).
- الفائق في غريب الحديث . تأليف محمود بن عمر الزمخشري - تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - دون تاريخ.
- الفتاوى الحديثية . تأليف . أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي .  
المطبعة المنيرية - مصر سنة ١٣٠٧هـ.



- فتاوى النووي . جمع علاء الدين بن العطار .  
مطبعة الاستقامة - مصر سنة ١٣٥٢ هـ .
- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري . تأليف أحمد بن علي بن حجر  
العسقلاني . المطبعة السلفية - مصر سنة ١٣٨٠ هـ .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث . تأليف محمد بن عبدالرحمن السخاوي .  
ط ٢ مطبعة العاصمة بالقاهرة سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م) .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . تأليف محمد بن علي الشوكاني -  
تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني . مطبعة السنة المحمدية - مصر سنة  
١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) .
- الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة . تأليف مرعي بن يوسف الكرمي -  
تحقيق محمد بن لطفي الصباغ . دار العربية - بيروت سنة ١٣٩٧ هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير . تأليف محمد عبدالرؤوف بن علي المناوي .  
مطبعة مصطفى محمد - مصر سنة ١٣٥٦ هـ .
- القاموس المحيط . تأليف محمد بن يعقوب الفيروزبادي .  
مطبعة دار المأمون - مصر سنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م) .
- قضايا في الدين والحياة والمجتمع . تأليف محمد بن لطفي الصباغ .  
المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤١١ هـ (١٩٩١ م) .



- قطر الندى وبل الصدى . تأليف ابن هشام (عبدالله بن يوسف) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة - مصر - ط ٩ سنة ١٣٧٧ هـ - (١٩٥٧ م).
- القول الأشبه في حديث «من عرف نفسه فقد عرف ربه» . تأليف جلال الدين السيوطي. مطبوع في الجزء الثاني من «الخواوي للفتاوي» ص ٤١٢-٤١٧ ط ٣. مطبعة السعادة - مصر سنة ١٣٧٨ هـ (١٩٥٩ م).
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع . تأليف محمد بن عبد الرحمن السخاوي . مطبعة الإنصاف - بيروت سنة ١٣٨٣ هـ.
- الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة . تأليف محمد بن أحمد الذهبي تحقيق عزت عطية وموسى الموشى . دار النصر للطباعة - مصر سنة ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م).
- الكامل . تأليف عبدالله بن عدي . دار الفكر - بيروت سنة ١٤٠٤ هـ - (١٩٨٤ م).
- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل . تأليف محمود بن عمر الزنجشري . مطبعة الاستقامة - مصر سنة ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م).
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس ، عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس . تأليف إسماعيل بن محمد العجلوني . مكتبة القدسي - مصر سنة ١٣٥١ هـ.





- الكفاية في علم الرواية. تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. مطبعة السعادة - مصر - دون تاريخ.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. تأليف جلال الدين السيوطي. المكتبة التجارية - مصر - دون تاريخ.
- اللباب. تأليف ابن الأثير (علي بن محمد). طبعة مصورة بالأوفست. مكتبة المثنى - بغداد - دون تاريخ.
- لسان العرب. تأليف ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر - بيروت سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م).
- لسان الميزان. تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٢٩ هـ.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان. تأليف محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - مصر سنة ١٣٦٨ هـ.
- (كتاب) المجروحين. تأليف ابن حبان (محمد بن حبان) - تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي - حلب سنة ١٣٩٦ هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تأليف علي بن أبي بكر الهيثمي. مكتبة القدسي - مصر سنة ١٣٥٢ هـ.



- المجموع . شرح المذهب . تأليف يحيى بن شرف النووي - تحقيق محمد نجيب المطيعي . مصر - دون تاريخ .

- مجموع فتاوى ابن تيمية . جمع عبدالرحمن بن قاسم . الرياض سنة ١٣٨١ هـ .

- المحدث الفاصل . تأليف الحسن بن عبدالرحمن الراهرمزي - تحقيق محمد عجاج الخطيب . دار الفكر - بيروت سنة ١٣٩١ هـ .

- مختار الصحاح . تأليف محمد بن أبي بكر الرازي . مطبعة الترقى - دمشق - سنة ١٩٣٨ م .

- مختصر سنن أبي داود . تأليف عبدالعزيز بن عبدالقوي المنذري - حقق الأجزاء الثلاثة الأولى أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، وحقق الأجزاء الخمسة الأخرى محمد حامد الفقي وحده . مطبعة أنصار السنة المحمدية - مصر سنة ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (١٩٤٨ - ١٩٥٠ م) .

- مختصر صحيح مسلم . تأليف عبدالعزيز بن عبدالقوي المنذري - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٩ م) .

- مختصر المقاصد الحسنة . تأليف محمد بن عبدالباقي الزرقاني - تحقيق محمد بن لطفي الصباغ . ط ٤ - المكتب الإسلامي سنة ١٤٠٩ هـ (١٩٨٩ م) .

- المدخل إلى السنن الكبرى . تأليف أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي . دار الخلفاء الراشدين - الكويت - دون تاريخ .



- المراسيل . تأليف ابن أبي حاتم (عبدالرحمن بن محمد) - تحقيق شكرالله بن نعمة الله قوجاني . مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- المراسيل . تأليف أبي داود (سليمان بن الأشعث) - تحقيق شعيب الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).
- مسالك الحنفا في والدي المصطفى . تأليف الجلال السيوطي . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٤هـ.
- المستدرك . تأليف الحاكم (محمد بن عبدالله) . طبع حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٣٣هـ.
- مسند أبي يعلى الموصلي . تأليف أبي يعلى (أحمد بن علي) - تحقيق حسين أسد . دار المأمون للتراث - دمشق سنة ١٤٠٦هـ.
- مسند أحمد . تأليف أحمد بن محمد بن حنبل . المطبعة الميمنية - مصر سنة ١٣١٣هـ.
- مشكاة المصابيح . تأليف محمد بن عبدالله الخطيب العمري التبريزي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي - دمشق سنة ١٣٨٠هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . تأليف أحمد بن محمد الفيومي - تحقيق عبدالعظيم الشناوي . دار المعارف - مصر سنة ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).



- المصنف . تأليف ابن أبي شيبه (عبدالله بن محمد).  
حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٨٦ هـ.
- المصنف . تأليف عبدالرزاق بن همام الصنعاني.  
دار القلم - بيروت سنة ١٣٩٢ هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع . تأليف ملا علي القاري (علي بن محمد بن سلطان). ط ٢ - مؤسسة الرسالة - بيروت سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م).
- المطالب العالية بزوائد الثمانية . تأليف ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي) -  
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . المطبعة العصرية - الكويت سنة ١٣٩٠ هـ.
- معالم السنن . تأليف حمد بن محمد الخطابي - حَقَّقَ الأجزاء الثلاثة الأولى أحمد  
محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، وحقق الأجزاء الخمسة الأخرى محمد حامد  
الفقي وحده.  
مطبعة أنصار السنة المحمدية - مصر سنة ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ (١٩٤٨ -  
١٩٥٠ م).
- المعتمد في الأدوية المفردة . تأليف الملك المظفر يوسف بن عمر - تحقيق  
مصطفى السقا. دار المعرفة - بيروت سنة ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م).
- معجم الأدباء . تأليف ياقوت بن عبدالله الحموي (أو إرشاد الأريب إلى معرفة  
الأديب). دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤١١ هـ (١٩٩١ م).





- المعجم الأوسط . تأليف الطبراني (سليمان بن أحمد) - تحقيق محمود الطحان . مكتبة المعارف - الرياض سنة ١٤٠٥ هـ.
- معجم الشيوخ . تأليف محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي - تحقيق عمر تدمري . مؤسسة الرسالة - بيروت . ودار الإيخان - طرابلس سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).
- المعجم الصغير . تأليف الطبراني (سليمان بن أحمد) . مطبعة دار النصر للطباعة - مصر سنة ١٣٨٨ هـ.
- المعجم الكبير . تأليف الطبراني (سليمان بن أحمد) - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . بغداد - دون تاريخ.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث . تأليف لفي من المستشرقين . مطبعة بريل - ليدن - هولندا سنة ١٩٣٦ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن . تأليف محمد فؤاد عبد الباقي . مطابع الشعب - القاهرة سنة ١٣٧٨ هـ.
- معرفة علوم الحديث . تأليف الحاكم النيسابوري (محمد بن عبدالله) . دار الكتب المصرية - مصر سنة ١٣٥٦ هـ.
- المغني . تأليف ابن قدامة (عبدالله بن أحمد) . منشورات المكتبة السلفية بالمدينة ومكتبة المؤيد بالطائف - دون تاريخ.



- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار. تأليف الحافظ العراقي (عبدالرحيم بن الحسين) . . مطبوع مع الإحياء. مطبعة مصطفى محمد - مصر سنة ١٣٥٨ هـ.
- المغني في الضعفاء . تأليف محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق نور الدين عتر. نشر دار المعارف في حلب سنة ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تأليف ابن هشام (عبدالله بن يوسف) - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد. مطبعة السعادة - مصر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. تأليف محمد ابن عبدالرحمن السخاوي. مطبعة دار الأدب العربي - مصر سنة ١٣٧٥ هـ.
- المقامة السندسية في النسبة المصطفوية . تأليف جلال الدين السيوطي . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٣٤ هـ.
- مقدمة ابن الصلاح : انظر علوم الحديث.
- مكارم الأخلاق . تأليف محمد بن جعفر الخرائطي . المطبعة السفلية - مصر سنة ١٣٥٠ هـ.
- المنار المنيف . تأليف ابن القيم (محمد بن أبي بكر). طبع بيروت سنة ١٣٩٠ هـ.
- مناقب الشافعي . تأليف البيهقي (أحمد بن الحسين) - تحقيق سيد أحمد صقر. دار التراث - مصر سنة ١٣٩١ هـ.



- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان . تأليف الهيثمي (علي بن أبي بكر) - تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة. المطبعة السلفية - مصر - دون تاريخ.
- مؤلفات الغزالي . تأليف عبدالرحمن بدوي . ط ٢ - مطابع دار القلم - بيروت سنة ١٩٧٧ م.
- الموضوعات . تأليف ابن الجوزي (عبدالرحمن بن علي). مطبعة المجد - مصر - سنة ١٣٨٦ هـ.
- الموطأ . تأليف مالك بن أنس - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . دار إحياء الكتب العربية - مصر سنة ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م).
- ميزان الاعتدال . تأليف الذهبي (محمد بن أحمد) - تحقيق محمد علي البجاوي . دار إحياء الكتب العربية - مصر سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٣ م).
- نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين . تأليف جلال الدين السيوطي . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٣٤ هـ.
- نصب الراية لأحاديث الهداية . تأليف عبدالله بن يوسف الزيلعي . مطبعة دار المأمون - مصر - سنة ١٣٥٧ هـ (١٩٣٨ م).
- نظرات في الأسرة المسلمة . تأليف محمد بن لطفي الصباغ . ط ٢ - المكتب الإسلامي - بيروت سنة ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).



- النهاية في غريب الحديث . تأليف ابن الأثير (مبارك بن محمد) - تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي . دار إحياء الكتب العربية - مصر سنة ١٣٨٣ هـ - (١٩٦٣ م).

- الوافي بالوفيات . تأليف خليل بن أبيك الصفدي .  
نشر جماعة من المستشرقين الألمان .

- وفيات الأعيان . تأليف ابن خلكان (أحمد بن محمد) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . ط ١ - مطبعة السعادة - مصر سنة ١٣٦٧ هـ - (١٩٤٨ م).





## فهرس الآيات

- ﴿بعضكم من بعض﴾ آل عمران : ١٩٥ (وردت في رقم ١٨٢).
- ﴿وآتينم إحداهن قنطاراً﴾ النساء : ٢٠ (وردت في رقم ١٩٣).
- ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾ الأعراف : ١٩٩ (وردت في رقم ١٤٨).
- ﴿فما أغنت عنهم آلهتهم﴾ هود : ١٠١ (وردت في رقم ١٧٠).
- ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾  
الرعد: ١١ (وردت في رقم ٢٣٢).
- ﴿إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله﴾ النور : ٣٢ (وردت في رقم ٦٧).
- ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ : ق ١٨ (وردت في رقم ٢٣٢).



فهرس الأحاديث والآثار<sup>(١)</sup>

الرقم	أول الحديث
١٢٣	الأبدال .....
١٢٣	الأبدال في هذه الأمة ثلاثون ، مثل إبراهيم خليل الرحمن .....
١	* أبغض الحلال إلى الله الطلاق .....
١٤٨	أتاني جبريل بلغة إسماعيل وغيرها من اللغات .....
٢٠٧	أتدرون ما خرافة ، إن خرافة كان رجلاً .....
٥٧	أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك .....
٥	أترعون عن ذكر الفاجر بما فيه ؟ اهتكوه .....
١٧٣	* اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .....
١٢٠	* اتقوا النار ولو بشق تمرة .....
٢٠٨	* اجتماع الخضر والياس في كل عام .....
٩٩	* اجتماع الشافعي وأحمد بشيخان الراعي .....
٥٨	اجلس على هذا .....
٦١	* احترسوا من الناس بسوء الظن .....
١٦٥	* إحياء أبوي النبي حتى آمننا .....
٢٣	* اختلاف أمتي رحمة .....
٢١	* أخروهن من حيث أخرن الله .....

(١) الأرقام المذكورة في هذا الفهرس هي أرقام الأحاديث، إلا إذا أتبع الرقم بكلمة (مقدمة) فمعنى ذلك رقم الصفحة التي ورد فيها الحديث من صفحات المقدمة، والنجمة قبل الحديث تدل على أن الحديث حديث الترجمة، والأثر تتبعه بكلمة (أثر).



- ١٤٨ ..... \* أدبني ربي فأحسن تأديبي
- ١٥٠ ..... \* ادع لي سيد العرب (يعني علياً)
- ٥٨ ..... \* إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه
- ٨٦ ..... \* إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي
- ٣٤ ..... \* إذا تأنيت أصبت أوكدت ، وإذا استعجلت
- ٤٢ ..... \* إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهي أمانة
- ١٨٩ ..... \* إذا رأيت رجلين يَخْتَصِمَانِ في موضع لبنة
- ٥٧ ..... \* إذا كتبت كتاباً فتربه فإنه أنجح للحاجة
- ٨٦ ..... \* إذا مضى أمره ردَّ إليهم عقولهم
- ١٥١ ..... \* أرأف أمتي أبو بكر ، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ
- ٢١٠ ..... \* أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر
- ٤٥ ..... \* ارحموا من الناس ثلاثة : عزيز قوم ذل
- ٧ ..... \* الأرمدُ لا يعاد
- ٢٥ ..... \* ارموهم بالبحر
- ٧٣ ..... \* الأرواح جنود مجندة
- ١٣ ..... \* استاكوا عرضاً ، وادَّهِنُوا غِبا
- ٢٢٥ ..... \* استعِذْ بالله من شر هذا فإنه الغاسق
- ٦٢ ..... \* استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتان
- ١١ ..... \* استعينوا على قيام الليل بقلولة
- ١٦٨ ..... \* استقد
- ١١٦ ..... \* اشتدي أزمة تنفرجي
- ٥٢ ..... \* اشفعوا تؤجروا
- ٩ (مقدمة) ..... \* أشهد أن رسول الله أعطاها السدس



٢١٣	أصدق الحديث ما عُطس عنده .....
١٢٧	* أصل كل داء البركة .....
١٧ (مقدمة)	أعطوا السائل ولو جاء على فرس .....
١٧٩	* أعطي يوسف شطر الحسن .....
٩٦	* اعقلها وتوكل .....
٣٥	* الأعمال بالخواتيم .....
٢٢١	افترقت اليهود على إحدى وسبعين .....
١٦٩	* أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .....
١٤٩	* أفضل العبادات أحزمها .....
٤١	أفضلكم أحسنكم قضاءً .....
١٣ (مقدمة)	أفطر الحاجم والمحجوم إنما كانا .....
١٦٨	اقتص .....
١٥٨	* أكثر أهل الجنة البله .....
٢٠٠	* اكرموا حملة القرآن ، فمن أكرمهم فقد .....
١٤١	* اكرموا الخبز .....
١٤١	أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات .....
١٣٨	* أكل البطيخ والباقلا .....
١٤٠	* أكل الطين .....
٢٢٦	* ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة .....
١٧ (مقدمة)	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه .....
١٦٧	* اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين .....
١٦٧	اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب .....
١٦٧	اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل .....
١٦٠	* اللهم إنك أخرجتني من أحب .....





- ٢١١ ..... اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر
- ١٦٧ ..... اللهم أيد الإسلام بعمر
- ١٩٩ ..... \* اللهم بارك لأمتي في بكورها
- ٢٣٠ ..... ألم أنهكم عن التعري ؟ إنَّ معكم من لا يفارقكم
- ١٦٨ ..... ألم أنهكم عن مثل هذا ؟
- ٨ (مقدمة) ..... أمتهوكون فيها يابن الخطَّاب
- ١٤٣ ..... \* أمر بتصغير اللقمة في الأكل
- ٣٠ ..... \* أمرتُ أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر
- ٧٢ ..... \* أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم
- ٥٩ ..... \* أمرنا رسول الله أن ننزل الناس منازلهم
- ٩٧ ..... إملاء الخير خيرٌ من السكوت ، والسكوت خير
- ١٦٦ ..... \* أمير النحل علي
- ١٤٧ ..... \* أنا أفصح من نطق بالضاد
- ١٣ (مقدمة) ..... أنا أكرم على الله من أن يدعني تحت الأرض مائتي عام
- ٢٠٤ ..... \* أنا جليس من ذكرني
- ١٥١ ..... أنا دار الحكمة وعليُّ بابُها
- ١٥٠ ..... أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
- ١٥١ ..... \* أنا مدينة العلم وعليُّ بابها
- ١٨٢ ..... \* أنا من الله والمؤمنون مني
- ٦٨ ..... \* أنا وأمتي برآء من التكلف
- ١٦٦ ..... أنا يعسوب المؤمنين ( أثر عن علي )
- ٣٤ ..... الأناة من الله والعجلة من الشيطان
- ١٨٤ ..... \* أنت مني وأنا منك ( قاله لعلي )
- ٥٣ ..... \* انتظار الفرج عبادة



- ١٥٩ ..... إن أبا بكر وزن بهذه الأمة فرجح
- ٤٠ ..... إن استووا فليؤمهم أكبرهم سنأ
- ٢٧ ..... إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ
- ٢٠٩ ..... \* إن بلالاً كان يبذل الشين في الأذان سيناً
- ١٥٧ ..... إن سالماً شديد الحب لله .. لو لم يخف الله ما عصاه
- ١٣ (مقدمة) ..... إن الشمس ردت على علي
- ١٤٨ ..... إن الله أدبني فأحسن تأديبي ثم أمرني بمكارم
- ١٤٨ ..... إن الله أدبني فأحسن تأديبي
- ٨٦ ..... \* إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب
- ٢٠٤ ..... إن الله قال : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
- ١٨٦ ..... \* إن الله لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل
- ١٦٤ ..... إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
- ٢٢ ..... إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان
- ٢٢٩ ..... \* إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان
- ١٦٤ ..... إن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلق لهم
- ١٧٦ ..... \* إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة
- ١١٠ ..... إن الله يحب المؤمن المحترف
- ١١٠ ..... \* إن الله يكره الرجل البطل
- ١٦٤ ..... إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
- ٥٢ ..... إن الرجل ليسألني شيء فأمنعه كي تشفعوا
- ٣٥ ..... إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
- ١٠٦ ..... \* إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله
- ٨٨ ..... \* إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه
- ١٥٢ ..... إن علياً .. اجتنب أحد أبوابه .. فاجتمع عليه بعد



- \* إِنَّ عَلِيًّا حَمَلَ بَابَ خَيْرٍ ..... ١٥٢
- \* إِنَّ عَلِيًّا حَمَلَ بَابَ خَيْرٍ وَأَنَّهُ جَرَبَ بَعْدَ ذَلِكَ ..... ١٥٢
- \* إِنَّ فِيكَ لَخَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمَ وَالْأَنَانَةَ ..... ٣٤
- \* إِنَّ الْوَرْدَ خَلَقَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ..... ١٩٧
- \* إِنَّ الْمَيِّتَ يَرَى النَّارَ فِي بَيْتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ..... ٢١٢
- \* إِنَّ نُوحًا اغْتَسَلَ فَرَأَى ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ ..... ٢٣٣
- \* إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يَذْكُرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ ..... ١٨٩
- \* إِنَّمَا أَجْرُكَ عَلَى قَدَرِ نَصَبِكَ ..... ١٤٩
- \* إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا ، كَالْوَعَاءِ إِذَا طَابَ ..... ٣٥
- \* إِنَّمَا بَعَثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ..... ٦٠
- \* إِنِّي لَمَكْتُوبٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَآدَمُ مَنْجُدٌ فِي طِينَتِهِ ..... ١٦٢
- \* أَوْلَادُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ..... ١٧٥
- \* الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ ..... ٢٦
- الإيمان لا يزيد ولا ينقص ..... ١٤ (مقدمة)

### - ب -

- \* الْبَاذَنْجَانُ لَمَّا أَكَلَ لَهُ ..... ١٣١
- \* بَدَأَ الْإِسْلَامَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى ..... ٢٢٣
- \* الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ ..... ٤٠
- \* الْبَطِيخُ وَفَضَائِلُهُ ..... ١٣٦
- \* بُعِثْنَا - مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ - نَخَاطِبُ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ عَقُولِهِمْ ..... ٧٢
- \* بَعِيرُ جَابِرٍ ..... ٤١
- \* الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ ..... ٧٤

### - ت -

- التأني من الله والعجلة من الشيطان ..... ٣٤



- ٧٠ ..... التختم بالعقيق بركة
- ٧٠ ..... \* تحتموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر
- ٧٠ ..... التختم بالياقوت ينفي الفقر
- ٧٠ ..... تخيموا بالعقيق
- ١٢٨ ..... \* ترك العشاء مهزمة
- ٦٧ ..... \* تزوجوا فقراء يغنيكم الله
- ١٤٥ ..... تسبيحه في البطن ( أي تسبيح الأرز )
- ١٦٨ ..... تعال فاستقد
- ٢٢١ ..... \* تفرق الأمة
- ١٠٧ ..... تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله
- ١٠٧ ..... \* تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في الله
- ١٧٧ ..... \* تقول النار يوم القيامة للمؤمن : يا مؤمن جز
- ١٧ ..... \* تلقين الميت بعد الدفن
- ٢٩ ..... \* تمكث إحداكن شطر دهرها لا تصلي
- ٦٦ ..... تنكح المرأة لما لها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر
- ٢٨ ..... توضع النبي وضوءه لم يَلُثْ منه التراب
- ٧ ..... ثلاث لا يُعاد صاحبهن : صاحب الرمء
- ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب (أثر عن
- ١١ ..... أنس)
- ٦٧ ..... ثلاثة حق على الله أن يغنيهم : الناكح ليستعف
- ٩٠ ..... \* الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق
- ٧١ ..... \* جبلت القلوب على حب من أحسن إليها
- ٧ ..... جلس النبي في بيت جابر في حالة إغمائه حتى
- ٣٦ ..... \* الجماعة رحمة والفرقة عذاب





- ١٩٠ ..... \* الجنة تحت أقدام الأمهات
- ١٧٢ ..... \* حب إليّ من دنياكم ثلاث : الطيب
- ٩٢ ..... \* حب الدنيا رأس كل خطيئة
- ٣٢ ..... \* حبك الشيء يعمي ويصم
- ٩ (مقدمة) ..... حدثوا عن بني إسرائيل
- ٨ (مقدمة) ..... حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وحدثوا عني
- ٨ (مقدمة) ..... حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب
- ٧ (مقدمة) ..... حدثوا عني ولا تكذبوا علي
- ١٧٤ ..... \* الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة
- ٢ ..... \* الخال وارث من لا وارث له
- ٢ ..... \* الخال والد من لا والد له
- ١٩٥ ..... \* خذوها يا بني أبي طلحة خالدة
- ٢٠٧ ..... \* خرافة
- ٧٥ ..... \* خُصَّ البلاء بمن عرف الناس ، وعاش فيهم من لا يعرفهم ...
- ٢١٥ ..... \* خلق الله التربة يوم السبت
- ١٩٤ ..... \* الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله
- ٢٠٣ ..... \* خير الذكر الخفي ، وخير المال ما يكفي
- ٥٤ ..... \* الخير عادة
- ٤٠ ..... \* الخير مع أكابركم
- ٢٧ ..... \* خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ
- ٤٦ ..... \* الدال على الخير كفاعله
- ١٤١ ..... \* دخل النبي البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها
- ١٧٨ ..... \* دفن البنات من المكرمات
- ٩٣ ..... \* الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر



- ٩٣ ..... الدنيا سجن المؤمن وستته فإذا فارق
- ١٤ ..... \* ذكاة الأرض ييسها
- ٩١ ..... الذنب لا ينسى ، والبر لا يبلى ، والديان لا يموت
- ٦٣ ..... \* الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
- ١٦ ..... \* ربط الخيط بالإصبع
- ١٠٠ ..... \* رحلة الإمام الشافعي
- ٢٢ ..... رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً
- ٢٢ ..... رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً : الخطأ والنسيان
- ٢٢ ..... \* رفع عن أمتي الخطأ والنسيان
- ١٢٢ ..... \* الرياء الشرك الأصغر
- ٣٣ ..... \* زر غباً تزدد حباً
- ٣٣ ..... زوروا غباً تزددوا حباً
- ٦ ..... \* زيارة المريض بعد ثلاث
- ٨٩ ..... \* سافروا تصحوا واغزوا تغنموا
- ١٦٩ ..... سئل أيُّ الجهاد أفضل ؟ قال : كلمة عدل عند إمام جائر
- ٦٩ ..... \* السعيد من وعظ بغيره
- ١٦٣ ..... \* السلطان ظل الله في الأرض
- ١٦٣ ..... السلطان ظل الله ورحمه في الأرض
- ١٥٠ ..... \* سيد العرب علي
- ١٨٠ ..... \* سيد القوم خادهم
- ١٨٩ ..... الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم
- ١٩٦ ..... \* الشتاء ربيع المؤمن طال ليله
- ١٠٩ ..... \* شيبني هود
- ١٠٩ ..... شيبني هود والواقعة والمرسلات وعمّ



- ١٨٧ \* الشيخ في قومه كالنبي في أمته .....
- ١٢ \* الصبحة تمنع الرزق .....
- ٢٥ \* صلاة النهار عجماء .....
- ١٤٦ \* صوموا تصحوا .....
- ١٢٩ \* ضحى النبي عن نسائه بالبقر .....
- ١٣٠ \* طعام البخیل داء ، وطعام السخي شفاء .....
- ١٦٨ \* طلب الاستقادة من النبي .....
- ١٢١ \* طلب الحق غربة .....
- ٤ \* طلب العلم فريضة على كل مسلم .....
- ٣ \* طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة .....
- ٧٦ \* طينة المعتق من طينة المعتق .....
- ١٦٤ \* الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ثم .....
- ٧ \* عاد عليه السلام زيد بن أرقم من رمد به .....
- ٧ \* عادني رسول الله من وجع كان بعيني (أثر عن زيد) .....
- ٩٥ \* العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا .....
- ٧٦ \* العبد من طينة مولاه .....
- ٣٤ \* العجلة من الشيطان .....
- ٥٦ \* العدة دين .....
- ٥٦ \* العدة عطية .....
- ١٠١ \* عدد الأبدال .....
- ١٣٩ \* العدس والرز .....
- ٥٥ \* عرقوا ولا تعنفوا .....
- ٢١٣ \* العطاس من الله والثأوب من الشيطان .....
- ٢٣٢ \* على يمينك ملك على حسناتك .....



- ١٥٤ ..... \* علماء أمتي كأنياء بني اسرائيل
- ١٥٥ ..... \* العلماء ورثة الأنبياء
- ١٥١ ..... عليّ مني وأنا من عليّ
- ١٦٦ ..... عليّ يعسوب المؤمنين
- ١٢٩ ..... عليكم بالبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها
- ٧٨ ..... \* العين حق
- ٧٨ ..... العين حق تُدخل الجمل القدر والرجل القبر
- ٢٠ ..... \* الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت
- ١٣٣ ..... الفاتحة تعدل ثلثي القرآن
- ١٣٣ ..... \* الفاتحة لما قرئت له
- ١٣٥ ..... \* في أكل العدس فإنه قدس على لسان سبعين نبياً
- ١٢٩ ..... \* في البقر لحومها داء ولبنها شفاء
- ٢١٩ ..... \* في كل عام ترذلون
- ٢٠٤ ..... قال موسى : يارب أقربُ أنت فأناجيك
- ٢١٦ ..... \* قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض
- ١١٢ ..... \* القلب بيت الرب
- ٦٥ ..... \* قيلوا فإنّ الشياطين لا تقبل
- ٢١١ ..... \* كاد الفقر أن يكون كفراً
- ٦ ..... كان رسول الله لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث
- ٢١٨ ..... \* كان رسول الله يروي شيئاً من الشعر
- ٦ ..... كان لا يزور المريض إلا بعد ثلاث
- ٢٨ ..... \* كان وضوؤه لا يبيل الثرى
- ٤٠ ..... كبرّ كبرّ
- ١٥ ..... \* كراهة السفر في المحاق





- ١٩٣ \* كل أحد أعلم من عمر ( أثر عن عمر ) .....
- ١٩٣ \* كل أحد أفقه من عمر ( أثر عن عمر ) .....
- ٩١ \* كما تدين تدان .....
- ٢٢٠ \* كما تكونون كذلك يؤمر عليكم .....
- ٢٢٠ \* كما تكونوا يولى عليكم .....
- ١١٣ \* كنت كنزاً لا أعرف فأجبت أن أعرف .....
- ١٦٢ \* كنت نبياً وآدم بين الماء والطين .....
- ٦٨ \* كنا عند عمر فقال : نُهينا عن التكلف ( أثر عن أنس ) .....
- ١٢٢ \* كنا نعد الرياء على عهد رسول الله الشرك الأصغر .....
- ١١٩ \* الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت .....
- ٣١ \* لا ( في جوابه لأبي طلحة لما سأله : أخللها ؟ ) .....
- ١٢٨ \* لا تركوا العشاء ولو على كف تمر ، فإن تركه يهرم .....
- ٢٢٤ \* لا تستعيزوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين .....
- ٨٧ \* لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً .....
- ٨٣ \* لا تقولوا قوس قرح ، فإن قرح هو الشيطان .....
- ٢٢٤ \* لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين .....
- ٢٢٤ \* لا تكرهوا الفتنة في آخر الزمان فإنها تبير المنافقين .....
- ٩٥ \* لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه .....
- ٢٠٢ \* لا راداً لما قضيت .....
- ١٨ \* لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .....
- ٨ \* لا غمٌ إلا غمُّ الدين ولا وجع إلا وجع العين .....
- ٥ \* لا غيبة لفاسق .....
- ١٣ (مقدمة) \* لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين .....
- ٨٤ \* لا يأبى الكرامة إلا حمار .....



- لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه ..... ٢١٩
- لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على ..... ١٢٣
- \* لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه ..... ٨٥
- \* لا يلدغ المؤمن من جُحرٍ مرتين ..... ٥١
- \* لبس الخرقه ..... ٩٨
- للسائل حق وإن جاء على فرس ..... ١٥ (مقدمة)
- \* لسعت حية الهوى كبدي ..... ٢١٧
- لعن الله المغني والمغنى له ..... ٢٠
- لما عُرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي ..... ١٩٧
- \* لما غسلت النبي اقلصت ماء محاجر عينيه (عن علي) ..... ١٩٢
- \* لن يغلب عسرٌ يسرين ..... ١٠٤
- \* لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ..... ١٠٢
- لو صدق السائل ما أفلح من رده ..... ١٣ - ١٤ (مقدمة)
- \* لو كانت الدنيا دماً عبيطاً كان قوت المؤمن ..... ١٩
- \* لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس ..... ١٥٩
- \* لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ..... ١١٤
- \* لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ..... ١٣٤
- لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ..... ١٤ (مقدمة)
- \* ليستحي أحدكم من ملكيه اللذين معه كما ..... ٢٣٠
- \* ليس الخبر كالمعينة ..... ٣٨
- ليس لفاسق غيبة ..... ٥
- ليس من عام في المحاق إلا الذي بعده شر منه (أثر عن عبدالله) .. ١٥
- ماء زمزم لما شرب له ..... ١٣١
- \* ماء زمزم لما شرب له ..... ١٣٢



- ١ ..... ما أحلّ الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق
- ٩٤ ..... \* ما أفلح صاحب عيال قط
- ١٢٩ ..... ما أنزل الله داءً إلّا وأنزل له دواء فعليكم بالبان البقر
- ٩ ..... \* ما ترك القاتل على المقتول من ذنب
- ٧٤ ..... ما من طامةٍ إلّا وفوقها طامةٌ ، والبلاء موكل بالمنطق
- ٢١٩ ..... ما من عام إلّا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة ... ( أثر )
- ٢٠٥ ..... \* ما من نبيّ نبيّ إلّا بعد الأربعين
- ٢٢٨ ..... \* ما منكم من أحد إلّا وقد وكل به قرينه من الجن
- ١٠٥ ..... \* ما نقص مالٌ من صدقة
- ١٠٥ ..... ما نقصت صدقة من مال
- ١١١ ..... \* ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني
- ٤٧ ..... المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته
- ٤٩ ..... \* المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً
- ٤٧ ..... \* المؤمن مرآة المؤمن
- ١٩٨ ..... \* المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
- ٢٢٢ ..... \* مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره
- ٤٣ ..... \* المجالس بالأمانة
- ٤٣ ..... المجالس بالأمانة إلّا ثلاثة مجالس
- ٣٩ ..... \* مداراة الناس صدقة
- ١٥٦ ..... \* مداد العلماء أفضل من دم الشهداء
- ٤٨ ..... \* المرء على دين خليله
- ٥٠ ..... \* المرء كثير بإخوانه
- ٩٥ ..... مستريح ومستراح منه
- ٤٤ ..... \* المستشار مؤتمن



- ١٨٩ \* مصر كنانة الله في أرضه .....
- ١٢٦ \* المعدة بيت الداء .....
- ١٢٦ \* المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة .....
- ١٧ (مقدمة) \* من آذى ذمياً .....
- ١٥ (مقدمة) \* من آذى ذمياً فأنا خصمه .....
- ٨١ \* من أحب شيئاً أكثر من ذكره .....
- ٩٥ \* من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه .....
- ١١٥ \* من أخلص لله أربعين يوماً .....
- ١٩٧ \* من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر .....
- ٨٢ \* من ازداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله .....
- ١١٧ \* من استوى يومه فهو مغبون .....
- ٣٧ \* من أصاب من شيء فليلزمه .....
- ٨٠ \* من أعان ظالماً سلط عليه .....
- ١١٨ \* من اعتر بالعبيد أذله الله .....
- ١٤٥ \* من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترم عينه أبداً .....
- ١٨٨ \* من أكل مع مغفور له غفر له .....
- ٥ \* من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له .....
- ٤١ \* من أهدي له هدية وعنده جلساء فجلساؤه شركاؤه .....
- ١٥ (مقدمة) \* من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة .....
- ٧٩ \* من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به .....
- ١٢٥ \* من بنى بناءً فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله .....
- ٣٧ \* من بورك له في شيء فليلزمه .....
- ٦٦ \* من تزوج امرأة لما لها أحرمه الله ما لها وجمالها .....
- ٦٤ \* من تشبه بقوم فهو منهم .....





- ٢٣٤ \* من جمع مالاً من نهاوش أنفذه الله في نهاير .....
- ٨ (مقدمة) \* من حدث بحديث وهو يراه كذباً فهو أحد الكذابين .....
- ٢١٣ \* من حدث حديثاً فَعُطِسَ عنده فهو حق .....
- ١٩١ \* من حفظ على أمتي أربعين حديثاً .....
- ١١ (مقدمة) \* من حَلَفَ بالله فليصدق ، ومن حُلف له فليُصدَّق .....
- ٤٦ \* من دل على خَيْرٍ فله مثل أجر فاعله .....
- ١٦١ \* من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة .....
- ١٠ \* من سئل عن علمٍ فكتمه ألجمه الله .....
- ١٨ \* من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر .....
- ١٧ (مقدمة) \* من سمع يهودياً أو نصرانياً دخل النار .....
- ١٢٤ \* من صمت نجا .....
- ١٠٣ \* من عرف نفسه فقد عرف ربه .....
- ١١٨ \* من عَزَّ بغير الله ذَلَّ .....
- ١٧١ \* من عشق وعف وكتم فمات مات شهيداً .....
- ١٠ \* من كتم علماً ألجمه الله .....
- ١٣٧ \* من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار .....
- ٢٠ \* من لعب بالشطرنج فهو ملعون .....
- ١٨ (مقدمة) \* من وسع على أهله يوم عاشوراء .....
- ١٨١ \* من وسع على عياله يوم عاشوراء أوسع الله عليه .....
- ٦ (مقدمة) \* من يقل عني ما لم أقل فليتبوأ .....
- ١٤٢ \* نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام .....
- ٢٢٧ \* الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم (أثر عن عمر) .....
- ٧٧ \* الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة .....
- ١٤٤ \* نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء .....



- ١٧٨ ..... \* نعم الصهر القبر
- ١٥٧ ..... \* نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
- ١٧٨ ..... \* نعم الكفو القبر للجارية
- ١٠٨ ..... \* نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
- ٣١ ..... \* نهى ﷺ عن تخليل الخمر
- ٢٨ ..... \* نومهم عن صلاة الصبح في الوادي
- ٢٤ ..... \* نية المؤمن خير من عمله
- ١٨٥ ..... \* هذا مني وأنا منه ( قال ذلك لجلييب )
- ١٦٦ ..... \* هذا يعسوب قريش
- ٢٠٦ ..... \* هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة
- ٢٠١ ..... \* هرم بن حيان
- ٦ (مقدمة) ..... \* هلاك أمتي في ثلاث : في القدرية والعصية
- ١٨٣ ..... \* هم مني وأنا منهم ( قال ذلك لحَيِّ الاشعرين )
- ٤١ ..... \* هو لك يا عبدالله فاصنع به ما تشاء
- ١٦٠ ..... \* والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله
- ١٠٥ ..... \* والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة
- ٧٧ ..... \* وجدتُ الناس : أخبر ثقله
- ٩٧ ..... \* الوحدة خير من جليس السوء
- ١٩٧ ..... \* الورد الأبيض خلق من عرقى ليلة المعراج
- ١٥٦ ..... \* وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجع عليهم
- ٢٣١ ..... \* وكل بالمؤمن مائة وستون ملكاً يذبون عنه
- ٢١٤ ..... \* الولد سرُّ أبيه
- ١٧٠ ..... \* ولدت زمن الملك العادل
- ٢٢٤ ..... \* ويح عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار



- يا أبا هريرة زرعياً تزدد حباً ..... ٣٣
- يا أزمة وإن كنت شديدة فعاقبتك إلى الفرج ..... ١١٦
- يا أيها الناس إني كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء في صداقهن (أثر  
عن عمر) ..... ١٩٣
- يا بن آدم ما تصنع بالدينا ؟ حلالها حساب ..... ١٠٢
- \* يا سارية الجبل ( أثر عن عمر ) ..... ١٥٣
- يا عائشة أكرمي كريماً ، فإنها ما نفرت عن قوم قط فعادت ..... ١٤١
- يسرا ولا تعسرا ..... ٥٥
- يوزن خبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب خبر العلماء ..... ١٥٦
- يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء ..... ١٥٦
- يوم صومكم يوم نحركم ..... ١٥ - ١٨ (مقدمة)







## فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- الإبانة للوائلي ..... ٢٠٠
- الأحاديث الواهية لابن الجوزي ..... ١٤٨
- الأحكام للحافظ المقدسي ..... ٣٧
- الأحكام لعبدالحق الإشبيلي ..... ١٣٠
- أخلاق حملة القرآن : للأجري ..... ٥٥
- أدب الإملاء لأبي سعد السمعاني ..... ١٤٨
- الأذكار للنووي ..... ١٢
- الإرشاد للخليلي ..... ١٧٨-٥٢
- الاستذكار لابن عبد البر ..... ١٤ (مقدمة)
- الأسماء والصفات للبيهقي ..... ٩١
- الأطعمة للدارمي ..... ١٤٤
- الاقتراح لابن دقيق العيد ..... ١٠٩-٦٣-٤٠
- الأمالي لأبي القاسم بن بشران ..... ٩٦
- الأمثال لابن الجوزي ..... ٩٦
- الأمثال لأبي أحمد العسكري ..... ١٢٨
- الأمثال للرامهرمزي ..... ١٦٦
- البحر للرويانى ..... ٢٥
- البداية والنهاية لابن كثير ..... ٩
- البر والصلة لابن المبارك ..... ٤٧-١
- تاريخ ابن كثير: انظر البداية والنهاية
- تاريخ أصبهان لأبي نعيم ..... ٨٦
- تاريخ بغداد للخطيب ..... ١٥٦-١٥١-١٣٥-١٣٢-٨٦
- تاريخ سمر قند لأبي سعيد الإدريسي ..... ٢١٣
- تاريخ مصر لابن يونس ..... ٩٢



- تاريخ نيسابور للحاكم ..... ٢١٠
- التصحيف للدارقطني ..... ١٢٧
- تفسير ابن جرير الطبري ..... ٢٣٢-٢٠٦
- تفسير ابن كثير ..... ٢١٥-١٤٧
- تفسير الكلبي ..... ١٩ (مقدمة)
- تفسير مقاتل بن سليمان ..... ١٩ (مقدمة)
- تفضيل العرب لابن قتية ..... ١٤١
- التمهيد لابن عبد البر ..... ٧ (مقدمة) - ٢٢٢
- تهذيب الآثار للطبري ..... ١٤
- الجامع للخطيب البغدادي ..... ١٨ (مقدمة) - ٩٠
- جامع بيان العلم لابن عبد البر ..... ٤-١٥٦
- جزء ابن الغطريف ..... ١٢
- جزء رواية الكبار عن الصغار لأبي يعقوب
- إسحاق بن إبراهيم البغدادي ..... ١٥٦
- جزء في أن النبي مكتوب عند الله نبياً وآدم
- بين الماء والطين للزركشي ..... ١٦٢
- جزء في حديث من كثرت صلاته بالليل للزركشي .. ١٣٧
- جزء المزكي ..... ٢٠٨
- جزء يا سارية الجبل لعبدالكريم الحلبي ..... ١٥٣
- المجلس الصالح لأبي الفرج الجريري النهر واني ..... ١٩٧-٢٠٧
- الحجة لنصر المقدسي ..... ٢٣
- الحلية لأبي نعيم ..... ٥٤-٦٢-٧٨-١٠٧-١١٨-
- ٢١٠-١٥٧-١٥٠-١٢٥-١٢٣
- الحنا لأبي موسى المديني ..... ١٣٥



- دلائل النبوة للبيهقي ..... ١٥٣
- الذخيرة لمحمد بن طاهر ..... ٢١٣
- ذم الكلام للهروي ..... ٥
- الذهب الإبريز للزركشي ..... ٣٠
- الرواة عن مالك للخطيب البغدادي ..... ٢٢٢
- الريحان والراح لابن فارس ..... ١٩٧
- زاد المسير لابن الجوزي ..... ١٤٨
- الزهد لأحمد ..... ٢٠١-٩١
- الزهد للبيهقي ..... ٩٢-٩١
- الزهد لوكيع ..... ٩٥
- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ..... ١٥
- سؤالات عباس الدوري ليحيى بن معين ..... ١٥١
- السؤدد لأبي بشر ..... ١٥٠
- السنة للطبراني ..... ٢١٩
- السنن للترمذي ..... ١٤٨
- سنن ابن ماجه ..... ٥٤-٣٧-٢٢-١٠-٦-٤
- ..... ١٣٢-١٢٨
- سنن أبي داود ..... ٤٧-٣٢-٢٨-٧-١٦ (مقدمة)
- ..... ١٧٦-٥٩-
- السنن للبيهقي ..... ١٦ (مقدمة)-١٧ (مقدمة) ٣-٥
- ..... ١٦٨-٦١-٣٤-
- سيرة ابن إسحاق ..... ١٥٢
- شرح صحيح البخاري لابن بطال ..... ٢٢٤
- شرح الإلمام لابن دقيق العيد ..... ١٥١-٧-٦



- شرح المذهب للنووي ..... ١٦١-٢٥
- شعب الإيمان للبيهقي ..... ٥-٦-٧-٨-٢٤-٣٣-٦٢
- ٧١-٩٢-١٠٦-١٣٣-١٦٣
- ١٦٩-١٩٤-٢٠٤-٢١١
- ٢١٣-٢٢٠-٢٣٠
- شعب الإيمان للحليمي ..... ١٢٩-١٧٠
- الشهاب ..... ١٢
- صحيح ابن حبان ..... ١٧ (مقدمة)-٢٢-٣٥-٣٨
- ٣٩-٦٧-٩٦-١٢٩-١٥٥
- ١٦٢-١٩٣-٢٠٦-٢١١
- ٢٢١-٢٢٢
- صحيح البخاري ..... ٣٥-٤١-١٠٨-٢٢٤
- صحيح مسلم ..... ٥٩-١٠٥-١٤٩-١٨٩
- ٢١٥-٢٢٣
- الضعفاء لأبي الفضل السليمانى ..... ٥-٤٥
- الطب لأبي نعيم ..... ١٤٦
- الطبقات لابن الصلاح ..... ١٤١
- العرش لابن أبي شيبه ..... ١٠٧
- العقل لأبي الحسن التميمي من الخنابلة ..... ٧٢
- العلل لابن أبي حاتم ..... ١٦
- العلل للترمذي ..... ١٥١
- العلل للدارقطني ..... ١٠٦-١٢٦-١٢٧-١٥١
- ١٦٣
- العلل لعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان ..... ٢٢٢





- عيون الأمثال للرامهرمزي ..... ٦٩
- الفائق للزنجشري ..... ١٢٧-١٢
- فتاوى النووي ..... ٢٢٢-٢٠١
- الفردوس لأبي شجاع الديلمي : انظر مسند  
الفردوس
- فضائل الشام لعلي بن محمد الربيعي ..... ١٨٩
- فضائل القرآن لأبي عبيد ..... ٢٥
- فضل العلم: انظر: جامع بيان العلم
- القواطع في الكلام على التحسين والتقييح لابن  
السمعاني ..... ١٠٣
- الكامل لابن عدي ..... ٧٧-٤٠-٣٨-٣٣-٢٢-٦-٥
- ..... ٩١-١٣٤-١٥١-١٧٧-
- ..... ٢١١-٢١٠-١٩٤
- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة ..... ١٢ (مقدمة)
- المجتبى لابن دريد ..... ١٨٠
- المجموع للنووي: انظر شرح المذهب
- المحكم لابن سيده ..... ١٦٦
- مختصر الذهبي للمستدرک ..... ١٠٢-١١٩-١٥١-١٦٨-
- ..... ١٩٨
- المدخل للبيهقي ..... ٢٣
- مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ..... ١٤٨
- مراسيل أبي داود ..... ٥٦
- مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني للإمام أحمد ١٥



- المستدرك للحاكم ..... ١-١٠-٢٢-٣٨-٤٠-٩٧  
 - ١٠٢-١٠٤-١١٩-١٢٩  
 - ١٥١-١٦٠-١٦٢-١٦٧  
 ١٧٥-١٩٨-٢٢١-٢٣٣  
 - مسند أبي يعلى ..... ١٦-١٩٤
- مسند أحمد ..... ١٥ (مقدمة)-١٢-٣٦-٣٨  
 - ٨٨-٨٩-٩٣-١٢٠-١٢٣  
 ١٥٥-١٩٣-٢٠٦-٢١٨  
 - مسند إسحاق بن راهويه ..... ٢٢٩  
 - مسند البزار ..... ٤-١١-٣٣-٤٠-٤٢-٤٦  
 ٤٧-٥٨-١٠٩-١٥٨  
 - مسند حديث مالك للدارقطني ..... ٢٢٢  
 - مسند عبد ابن حميد ..... ١٣٣-٢٠٢  
 - مسند الفردوس ..... ٢-٢٦-٣٣-٤٨-٥٠-٧٠  
 ٧٢-٧٤-٧٥-٧٦-٧٩-٨٠  
 ٨١-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-١٠٢  
 ١٠٥-١١٦-١١٧-١٣٥-١٤١  
 ١٤٤-١٥١-١٥٦-١٥٧-١٦٦  
 ١٧٨-١٩٧-٢٤٤
- المصنف لابن أبي شيبة ..... ٢٥-١٧٩  
 - المصنف لأبي علي بن السكن ..... ٢١١  
 - المصنف لعبد الرزاق ..... ٢١



- المعترف في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر  
للزركشي ..... ٣٨
- المعجم لأبي الفضل بن موسى ..... ١٣٠
- المعجم لأبي القاسم البغوي ..... ١٤١
- المعجم الأوسط للطبراني ..... ٧-٦٢-١٢٦-١٤٣
- معجم الشيوخ لابن جميع ..... ٢٢٠
- معجم الطبراني ..... ١٧-٣٦-٤١-٤٧-٥٦-٦٠
- ١٥٥-١٥١-١٤١-١٣٥-١٢٢
- ١٦٦-١٧٨-١٩٣-٢١٣
- ٢٣١-٢١٩
- المعرفة للبيهقي ..... ٧(مقدمة)- ٢٩
- معرفة الرجال لأبي جعفر محمد بن الحسين  
البغدادي ..... ٩(مقدمة)
- معرفة الصحابة لأبي موسى المدني ..... ٨٧
- معرفة الصحابة لأبي نعيم ..... ١٤١
- مغازي ابن إسحاق ..... ١٩(مقدمة)
- مغازي موسى بن عقبة ..... ١٩(مقدمة)
- المغني لابن قدامة ..... ١٢٤
- مكارم الأخلاق لأبي بكر بن لال ..... ٧٦-٧٤
- مكارم الأخلاق لأبي الشيخ ..... ٩٧-٧٩
- مكاييد الشيطان لابن أبي الدنيا ..... ٩٢
- منازل السائرين للهروي ..... ١٢١
- مناقب أحمد بن حنبل للبيهقي ..... ٢١٢
- المنتخب لابن الجوزي ..... ١٤٨



- منهاج القاصدين لابن الجوزي ..... ٤
- الموضوعات لابن الجوزي ..... ١٥١-٤٨
- الموطأ لمالك ..... ١٦ (مقدمة) - ٦٠ - ١٣٠
- الناسخ لابن شاهين ..... ١٦
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ..... ٢٣٤
- نوات الأصول للحكيم الترمذي ..... ١٧٧-١٠١
- الوهم والإيهام لابن القطان ..... ١٣٠
- اليواقيت للمطرز ..... ٧٠





فهرس الأعلام<sup>(١)</sup>

٥٥	- الأجرى
١٤٤	- أبان بن أبى عىاش
١٧٥	- إبراهىم ؓ
٣	- إبراهىم (أحد الرواة)
٤٥	- إبراهىم بن بشر
١٢٦	- إبراهىم بن جرىج الرهاوى
٧٠-٩	- إبراهىم الحربى (مقدمة)
١٥٢	- إبراهىم بن حمزة
٤	- إبراهىم بن سلام
٢٣٢-١٢٨	- إبراهىم بن عبدالسلام القشبرى
١٥	- إبراهىم بن ناصح
١٨٩	- إبراهىم ابن النبى ؓ
٤	- إبراهىم النخعى
٢٣٢	- إبلس
٢٠٦-١٥١-١٦	- ابن أبى حاتم
٩٢	- ابن أبى الدنيا
١٠٩-٤٣-٤٢-٨	- ابن أبى ذئب
٤٠	- ابن أبى السرى
١٧٩-١٠٧-٢٥	- ابن أبى شىبة
١٧١	- ابن أبى نجىح
١٣٥	- ابن إدرىس

(١) الأرقام المذكورة فى هذا الفهرس وجره من الفهارس هى أرقام الأحادىث ، إلا إذا أتبع الرقم بكلمة (مقدمة) فمعنى ذلك رقم الصفحة من مقدمة هذا الكتاب .



- ابن إسحاق ..... ١٩ (مقدمة) - ١٥٢
- ابن الأعرابي ..... ٢٣٤
- ابن بريدة ..... ٥٨
- ابن بطال ..... ٢٢٤
- ابن تيمية ..... ٩٩-٢١٧
- ابن جابر ..... ١٥٢
- ابن جريج ..... ١٠٢-٢٠٨
- ابن جميع ..... ٢٢٠
- ابن الجنيد ..... ١٥
- ابن الجوزي ..... ٩ (مقدمة) - ١٢ (مقدمة) - ٤ -  
١٠-٢٩-٤٥-٦٩-١٤٨
- ١٥١-٢٠٥
- ابن حبان ..... ١٦ (مقدمة) - ١٧ (مقدمة) - ١٠ -  
١٩-٢٢-٣٥-٣٨-٣٩-٤٠ -  
٦٧-٩٦-١٢٩-١٥٥-١٦٢
- ١٩٣-٢٠٦-٢١١-٢٢١-٢٢٢
- ابن حزم ..... ١٦٠-١٧١
- ابن دحية ..... ٩٨
- ابن دريد ..... ١٨٠-٢٣٤
- ابن دقيق العيد ، تقي الدين القشيري ..... ٦-٧-٤٠-٦٣-١٠٩-١٥١
- ابن رزين ..... ٩٨
- ابن ريذة ..... ٦ (مقدمة)
- ابن زياد العطار ..... ٦٩
- ابن السكن ..... ٢١١
- ابن السمعاني ..... ١٠٣



- ابن السنية ..... ٩٧
- ابن سيده ..... ١٦٦
- ابن سيرين ..... ٢١٠-١٦٣
- ابن شاهين ..... ٢٥-١٦
- ابن شهاب ..... ١٥٨
- ابن الصلاح ..... ١٤ (مقدمة)- ١٨ (مقدمة)- ١٣-
- ..... ١٤١-١٣٥
- ابن طاهر ..... ٢١٠-٣٣
- ابن عباس ..... ٦ (مقدمة) ٧ (مقدمة)- ١٦ (مقدمة)
- ..... ٤١-٤٠-٣٨-٣٤-٢٢-١١-٤
- ..... ٨٦-٨٣-٧٨-٧٦٧٤-٧٢
- ..... ١٠٩-١٠٨-١٠٧-١٠٤-١٠٢
- ..... ١٧١-١٥١-١٤٥-١٤١-١٣٥
- ..... ٢١٩-٢٠٨-١٩٠-١٧٨
- ابن عبد البر ..... ٧ (مقدمة)- ١٤ (مقدمة)- ١٨-
- ..... (مقدمة) ٤- ١٥- ٦٠- ٧٩-
- ..... ٢٢٢-١٦٠-١٥٦
- ابن عبد الحكم ..... ١٩ (مقدمة)
- ..... ١٤١
- ابن عدي ..... ٦ (مقدمة)- ١١ (مقدمة)- ٦-٥-
- ..... ٧١-٤٠-٣٨-٣٣-٢٢-١٢
- ..... ١٣٤-١٣٠-١١٠-٩١-٧٧
- ..... ١٧٨-١٧٧-١٧٦-١٧٣-١٥١
- ..... ٢١٣-٢١١-٢١٠-٢٠٨-١٩٤
- ابن عساكر ..... ١٥٣



- ابن عمر ..... ١٤ (مقدمة) - ١ - ٤ - ١٦ - ٣٣ -  
 - ٤١ - ٥٨ - ٦٤ - ٨٦ - ٩١ - ١١٠  
 - ١٣٠ - ١٥٣ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٧٤  
 ٢٠٦
- ابن عمرو ..... ٨ (مقدمة) - ٢ - ١٠ - ٩٣ - ٢٠٠ -  
 ٢٢٢ - ٢٢١  
 ٢٢٠
- ابن عمرو الكرمانى ..... ١٤ (مقدمة) - ٥ - ٩٤ - ١٥١ - ١٨٩ -  
 ١٢  
 - ابن الخطريف ..... ١٩٧  
 - ابن فارس ..... ٢٣٤ - ١٤١  
 - ابن قتيبة ..... ١٣٠  
 - ابن القطان ..... ٢١٥ - ١٤٧ - ١٢٣ - ٩  
 - ابن كثير ..... ٧٦ - ٧٤  
 - ابن لهيعة ..... ١٥٧ - ١٢٢ - ٩٢  
 - ابن ماجه ..... ٥٤ - ٣٧ - ٢٦ - ١٠ - ٦ - ٤ - ٢ - ١  
 - ١٤١ - ١٣٢ - ١٢٨ - ٦٣ - ٥٨  
 ٢٢٦ - ٢٢١ - ١٨٠ - ١٧٤ - ١٥١  
 ١٥٣
- ابن ماكولا ..... ١١ (مقدمة) - ١ - ٤٠ - ٤٧ - ١٣٥ -  
 ٢٣٢  
 - ابن المثنى ..... ١٧١  
 - ابن المرزبان ..... ٨٠ - ٧٣ - ٧١ - ٥٦ - ٢١ - ٤ - ٣  
 - ابن مسعود ..... ١٢٩ - ١٢٧ - ١٢٥ - ١٢٣ - ٩٥





٢٣٣-٢٢٨-١٩٤-١٦٧-١٤٨

- ابن منده ..... ٢٩
- ابن منيع ..... ٢١٢
- ابن ناصر ..... ٩ (مقدمة)
- ابن نمير ..... ١٥١-٤٥
- ابن وهب الفسوي ..... ١٠
- ابن يونس ..... ٩٢
- أبو أحمد السبخي ..... ١٧٠
- أبو أسامة ..... ٢٠٤
- أبو أمامة ..... ٢٣١-١٦٩-١٧٣-٢٧
- أبو بشر ..... ١٥٠
- أبو بشر (جعفر بن أبي وحشية) ..... ٣٨
- أبو بشر القشيري ..... ١٥٦
- أبو بكر الصديق ..... ٩ (مقدمة)-١٠٩-١٥٩
- أبو بكر بن أبي داود ..... ٤
- أبو بكر بن أبي مريم ..... ١١٩-٧٧
- أبو بكر الأزرق ..... ١٧١
- أبو بكر الإسماعيلي ..... ١٥٢
- أبو بكر التاريخي ..... ١٦٧
- أبو بكر الحيري ..... ١٧٠
- أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ..... ١٢٩
- أبو بكرة ..... ٢٢٠-٢٢
- أبو جعفر ..... ٧
- أبو جعفر الطباع ..... ٢٠١



- أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي ..... ٩ (مقدمة)
- أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ..... ١٥٢
- أبو حاتم ..... ١٥٢-٩٦-٣٤
- أبو حاتم الرازي ..... ١٦ (مقدمة)
- أبو حازم ..... ١٩٨-١٧٥-١٠٢-٨٥
- أبو حامد ..... ٣١
- أبو الحسن ..... ١٢٦
- أبو الحسن التميمي ..... ٧٢
- أبو الحسن السبكي ..... ٢٣٤
- أبو داود ..... ١٦ (مقدمة)-١٧ (مقدمة)-١-٢
- ٤٧-٤٣-٤٢-٣٢-٢٨-١٠-٧
- ١٧٦-٦٤-٦٣-٥٩-٥٦-٤٨
- ٢٢١
- أبو الدرداء ..... ١٦٨-١٥٥-١٠٦-٩١-٧٧-٧٤
- أبو ذر ..... ١٨٩-١٦٦-٩٧
- أبو رافع ..... ١٥٢
- أبو الربيع السمان ..... ١٤٢-١١٠
- أبو رجاء العطاردي ..... ٨٣
- أبو رزين ..... ٦٣
- أبو الزبير ..... ٥٩-٥٧
- أبو زرعة ..... ١٥١
- أبو زرعة الدمشقي ..... ١٢٣
- أبو الزناد ..... ٢١٣
- أبو سعد ..... ٥



- أبو سعيد الإدريسي ..... ٢١٣
- أبو سعيد الخدري ..... ٨ (مقدمة) - ١٠ (مقدمة) - ١٠ - ٤
- ٢١١ - ١٧٤ - ١٦٨ - ١٠٦
- أبو سعيد محمد بن عبدالحكم الطائفي ..... ٨٦
- أبو سعيد المقبري ..... ٢٣٠
- أبو سلمة ..... ٢٢١ - ١٢٦
- أبو سكينه ..... ١٤١
- أبو سهل محمد بن سليمان ..... ١٣ (مقدمة)
- أبو الشيخ ..... ٢٢٤ - ٩٧ - ٧٩
- أبو صخر ..... ١٩٨
- أبو الصلت الهروي ..... ١٥١ - ٢٦
- أبو طالب ..... ٥٧
- أبو طلحة ..... ٣١
- أبو عاصم ..... ٢١١ - ٤
- أبو العباس العدوي ..... ١٣٠
- أبو عبد الرحمن الحبلي ..... ١٠
- أبو عبد الرحمن النسائي ..... ١٧٤
- أبو عبد الله ..... ١٠ (مقدمة)
- أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ..... ١٧٠
- أبو عبيد ..... ٢٣٤ - ٢٥
- أبو عبيدة ..... ١٢٥
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ..... ٢٥
- أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ..... ٢٣٤
- أبو عتيق ..... ١٥٢



- أبو العلاء ..... ٧ (مقدمة)
- أبو علقمة ..... ١٧٦
- أبو علي الحافظ ..... ١٠-١٥٢
- أبو علي الصديقي ..... ١٣٠
- أبو عمارة الخيواني ..... ١٤٨
- أبو عمرو محمد بن أحمد النوقاني ..... ١٣٦
- أبو عمرو بن العلاء ..... ١٤٨
- أبو عوانة ..... ٣٨
- أبو الفتح الأزدي ..... ٣٧
- أبو الفتح القلانسي ..... ٦ (مقدمة)
- أبو الفضل ابن ناصر ..... ١٤٨
- أبو الفضل السليمانى ..... ٥-٤٥
- أبو الفضل ابن موسى ..... ١٣٠
- أبو القاسم ابن بشران ..... ٩٦
- أبو القاسم الصانع ..... ٧٠
- أبو القاسم القشيري ..... ١٧١
- أبو قتادة ..... ٦ (مقدمة) - ١٨٠
- أبو قرة الرهاوي ..... ١٢٦
- أبو قلابة ..... ٩١
- أبو كريب ..... ١٧٤
- أبو المحجل ..... ٩٧
- أبو مخذولة ..... ٢١٧
- أبو مسعود ..... ١٩٧
- أبو مسعود الأنصاري ..... ٤٦





- أبو مسلم الكجي ..... ١٥١
- أبو معاوية الضرير ..... ١٧٤-١٥١
- أبو معشر ..... ٧٢
- أبو موسى الأشعري ..... ١٠ (مقدمة) - ١٧ (مقدمة) - ٤٩ -
- ٥٥-٥٢
- أبو موسى المديني ..... ١٣٦-١٣٥-٨٧-٤٠
- أبو النضر ..... ١٦٨
- أبو النضر الأبار ..... ١٩٠
- أبو هريرة ..... ٦-٧-١٠-٢٥-٣٣-٤١-٤٤ -
- ٤٨-٥١-٥٥-٥٨-٦٠-٨٥ -
- ٩٣-١٠٥-١٢٦-١٤٦-١٧٥ -
- ١٧٦-١٩٨-٢٠٤-٢١٠ -
- ٢١٣-٢١٥-٢٢١-٢٣٠
- أبو الهيثم ..... ٢١١
- أبو الوليد الباجي ..... ١٧١
- أبو يعقوب البغدادي المنجنيقي ..... ١٧٤
- أبو يعلى ..... ١٦-٢٧-١٠٥-١٩٣-١٩٤ -
- ١٩٦-٢١٣-٢٢٢
- أبو يوسف ..... ١٠٠
- أبي بن كعب ..... ٢٠٤
- أحمد بن إبراهيم ..... ٢٠١
- أحمد بن حرب ..... ٢٦
- أحمد بن حنبل ..... ٩ (مقدمة) - ١١ (مقدمة) - ١٥ -
- (مقدمة) - ١٩ (مقدمة) - ٥-١٢



٣٦-٣٨-٤٨-٥٧-٨٨-٨٩-

٩١-٩٣-٩٩-١١٥-١٢٠-

١٢٣-١٥٢-١٥٥-١٩٣-٢٠١-

٢٠٦-٢١٢-٢١٨-

- أحمد بن صالح ..... ١٥٢
- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ..... ١٧٦
- أحمد بن كامل ..... ١٥٢
- أحمد بن محمد بن عمر ..... ١٤ (مقدمة)
- أحمد بن محمد بن محرز ..... ١٥١
- أحمد بن محمد المروزي ..... ١١ (مقدمة)
- أحمد بن يونس ..... ١
- أزهر بن مروان ..... ١٠
- إسحاق ..... ٦٩
- إسحاق بن إبراهيم البغدادي ..... ١٥٦
- إسحاق بن راهويه ..... ٤-٢٦-٢٢٩
- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ..... ١٢
- إسحاق بن عبيد الله بن أبي طلحة ..... ٥٠-٦٥
- أسعد بن سعيد ..... ٦ (مقدمة)
- إسماعيل بن أبي زياد ..... ١٥٦
- إسماعيل الصابوني ..... ٧٨
- إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي ..... ١٧٠
- إسماعيل بن عبيد الله ..... ٢٠٤
- إسماعيل بن عياش ..... ١٢
- إسماعيل بن محمد بن الفضل ..... ١٥٢



- إسماعيل بن موسى الفزاري ..... ١٥١
- الأسود ..... ١٩٤
- أسيد بن حضير ..... ١٦٨
- الأشج ..... ٣٤
- أشعث بن سعيد ( انظر: أبو الربيع السمان )
- الأصمعي ..... ١٤٨
- الأعرج ..... ٢١٣-٨٥
- الأعمش ..... ١٧٤-١٥١-١٤٨-١٢٣-١٠
- ٢١١-٢٠٠
- أم خالد ..... ٩٨
- أم الدرداء ..... ١٠٦
- أنس ..... ٤-٦-١٠-١١-٣٧-٤٠-٤٥
- ٤٦-٤٧-٥٠-٥٣-٦١-٦٥
- ٦٨-٧٠-٧٩-٩٦-١١٥-١٢٧
- ١٢٨-١٣٧-١٤٤-١٥٨-١٦٣
- ١٧٢-١٧٩-١٩٠-١٩٤-١٩٧
- ٢١١-٢١٣-٢١٩-٢٢٢-٢٢٩
- الأوزاعي ..... ٦ (مقدمة)-٧-٢٢-١٠٠-٢٠٤
- أوس ..... ١٢٢
- أيوب ..... ٩١
- أيوب بن سليمان ..... ١٤١

## - ب -

- البخاري ..... ٦ (مقدمة)-٨ (مقدمة)-١٣



(مقدمة) ١٤ - (مقدمة) ٣٥ - ٤٠

٤١ - ٥١ - ٦٨ - ٧٣ - ٧٨ - ١٠٨

١٢٣ - ١٥١ - ٢١٣ - ٢١٥ - ٢١٩

٢٢٤ - ٢٢٩

- برهان الدين السفاقي ..... ٢٠٩

- البزار ..... ٤ - ١١ - ٣٣ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٦ - ٤٧

٥٨ - ١٠٩ - ١٥٨

- بشر بن عبيد ..... ٧٩

- بشير بن طلحة ..... ١٧٧

- البغوي ..... ١٤١

- بقية بن الوليد ..... ٧ (مقدمة) ٣٢ - ٥٣ - ٥٧ - ٧٧ -

١٣٤ - ٢١٣

- بكر بن سليم الصواف ..... ٨٥

- بكر بن عبدالله (ابن أبي مريم) ..... ٣٢

- بلال ..... ٢٨ - ٢٠٩

- بلال بن أبي الدرداء ..... ٣٢

- بهز بن حكيم ..... ٥

- البيهقي ..... ٧ (مقدمة) ١٦ - (مقدمة) ١٧

(مقدمة) ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٣ -

٢٣ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٣ - ٣٤ - ٦١ -

٦٢ - ٧١ - ٧٣ - ٩١ - ٩٢ - ١٠٦ -

١٣٣ - ١٤٠ - ١٥٣ - ١٦٣ - ١٦٨ -

١٦٩ - ١٩٤ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢١١ -





٢٣٠-٢٢٠-٢١٥-٢١٣-٢١٢

## - ت -

- تاج الدين الفزاري ..... ٥ (مقدمة)
- الترمذي ..... ١٠-٢٧-٣٤-٤٢-٤٤-٤٨
- ١٢٨-١٠٢-٩٦-٩٣-٦٣-٥٧
- ١٦٧-١٦٢-١٦٠-١٥١-١٤٨
- ٢٢٥-٢٢٢-٢٢١-٢٠٧-١٧٤
- تمام بن نجيح ..... ١٢٧
- تميم بن الحارث ..... ١٥

## - ث -

- ثابت البناني ..... ٤-٢٤-١١٥-١٧٩-١٩٤
- ٢٢٩-٢٢٢-٢١٣
- ٣٢ ..... ثعلب
- ١٤١-١٣٥-١٣٤-٦٢ ..... ثور بن يزيد
- ..... الثوري : انظر : سفيان الثوري

## - ج -

- جابر ..... ٤-٨-٣٩-٤٢-٤٣-٥٧-٦٠
- ١٧٨-١٥٢-١٣٢-١٢٨-٧٩
- ٥ ..... الجارود بن يزيد النيسابوري
- ١٤٨ ..... جبريل
- ١٣٤ ..... جحدر (أحمد بن عبدالرحمن)
- الجراح بن مليح (أبو وكيع) ..... ٣٦



- جرير ..... ٥٨
- جرير الضبي ..... ١٦٨
- الجريري ..... ٢٠٧-١٩٧-٥٨
- جزرة (صالح بن محمد) ..... ١٥١
- جعفر بن أمية ..... ٩٦
- جعفر بن جسر ..... ٢٢
- جعفر بن سليمان ..... ١٩٧
- جعفر الصادق ..... ٢٦
- جعفر بن محمد ..... ١٤ (مقدمة)- ١٢١
- جعفر بن مسافر ..... ٤
- جلييب ..... ١٨٥
- الجنيد ..... ١٢١

### -ح-

- حاتم بن إسماعيل ..... ٩٦
- الحارث ..... ٧٩
- الحارث الأعور ..... ١١٧
- الحارث بن كلدة ..... ١٢٦
- الحاكم ..... ١٣ (مقدمة) ١- ١٠- ٢٢- ٣٨-
- ٤٠- ٥٩- ٦٧- ٧٣- ٩٧- ١٠٢-
- ١٠٤- ١١٩- ١٢٩- ١٤١- ١٤٥
- ١٥١- ١٥٢- ١٦٠- ١٦٢- ١٦٧
- ١٧٠- ١٧٢- ١٧٥- ١٩٧- ١٩٨
- ٢١٠- ٢٢١- ٢٢٣
- حبشي بن جنادة ..... ١٥١



- الحجاج بن فرافصة ..... ٢١١
- حذيفة بن اليمان ..... ٢٧
- حرام بن عثمان ..... ١٥٢
- حرب بن إسماعيل الكرماني ..... ١٥
- حرملة ..... ١٨٩
- حرملة بن يحيى ..... ١٧٦
- الحسن البصري ..... ٢٥-٤٧-٥٦-٩٢-٩٨-١٢٧-
- ١٥٦-٢٠١-٢١٩-٢٢٠
- الحسن بن الحسن ..... ١١٨
- الحسن بن ذكوان ..... ١٢٣
- الحسن بن رزين ..... ٢٠٨
- الحسن بن سعد ..... ١٢٩
- الحسن بن علي ..... ٤١-١٥٠-١٦٦-١٧٤
- الحسن بن علي بن عبدالواحد ..... ١٩٧
- الحسين بن حفص ..... ٢٠٤
- الحسين بن عبدالله بن ضميرة ..... ١١٦
- حسين بن علوان الكوفي ..... ٢١٠
- الحسين بن علي ..... ١٥ (مقدمة) ١٧ (مقدمة) ١٧٤
- حطان ..... ٩٧
- الحكم بن عتبة ..... ١٩٤
- الحكيم الترمذي ..... ١٠١-١٧٧
- الحلبي ..... ١٢٩-١٧٠
- حماد ..... ٧٩
- حماد بن أبي سليمان ..... ٤



- حماد بن سلمة ..... ٢٣٢-١٧٩  
 - حماد بن يحيى الأبح ..... ٢٢٢  
 - حمزة ..... ٥٧  
 - حمزة الزيات ..... ١٤٤  
 - حمزة السهمي ..... ١٠٩

### - خ -

- خاتون بنت الملك العادل ..... ٦ (مقدمة)  
 - خارجه بن عبدالله ..... ١٦٧  
 - خالد بن الحارث بن عبدالرحمن ..... ٨  
 - خالد الحذاء ..... ٤٠  
 - خالد بن دريك ..... ١٧٧  
 - خالد بن زيد ..... ٦٩  
 - خالد بن عيسى ..... ١٤٤  
 - خالد بن معدان ..... ١٣٤-٦٢  
 - الخطيب البغدادي ..... ١٨ (مقدمة) - ١٠٦-٩٠-١٣٢  
 ..... ٢٢٢-١٥٦-١٥١-١٣٥  
 - الخضر بن محمد بن شجاع ..... ٢١٣  
 - خلف بن الحسن الواسطي ..... ٦ (مقدمة)  
 - الخليلي ..... ١٧٨-٥٢

### - د - ذ -

- الدارقطني ..... ٥-١٨-٢٥-٣٦-٥٤-١٠٦  
 ..... ١٥١-١٣٠-١٢٧-١٢٦-١٠٩  
 ..... ٢١٣-١٩٧-١٨١-١٧٤-١٦٣  
 ..... ٢٢٢





١٤٤	..... الدارمي
٨١	..... داود بن أبي هند
١٧١	..... داود الظاهري
٥-٣٤-١٠٢-١١٩-١٥١	..... الذهبي
١٦٨-١٩٨	

### - ر - ز - س - ش -

١٧٣	..... راشد بن سعد
٩٠	..... رافع بن خديج
٦٩-١٦٦	..... الرامهرمزي
٢٧	..... ربعي
١٨٩	..... الربيعي (علي بن محمد)
١٩٦	..... ربيع بن عبد الرحمن
١٢ (مقدمة)	..... الربيع بن خثيم
١٧٨	..... رقية بنت رسول الله ﷺ
٢٧	..... رواد بن الجراح
٦	..... روح بن غطيف
٢٥	..... الروياني
٢٠٠	..... زائدة
٦٩-١٧١	..... الزبير بن بكار
١٠٢	..... زكريا بن منظور
١٢-١٢٧	..... الزمخشري
١١	..... زمعة بن صالح
١٤ (مقدمة)-٦-١٢-٥٣-١٢٦	..... الزهري
١٤٨-١٨٩-١٩٧-٢٢٢	



- ٤٨ ..... - زهير بن محمد
- ١٢٦ ..... - زيد بن أبي أنيسة
- ١٦ (مقدمة) ..... - زيد بن أسلم
- ٢٣٠ ..... - زيد بن ثابت
- ٢١١ ..... - زيد بن الحباب
- ١٧٥ ..... - سارة
- ١٥٣ ..... - سارية
- ١٤ (مقدمة) - ١١٠ ..... - سالم
- ١٦ ..... - سالم بن عبد الأعلى
- ١٥٧ ..... - سالم مولى أبي حذيفة
- ١٤٨ ..... - سبط ابن الجوزي
- ١٤٨ ..... - السدي (إسماعيل بن عبد الرحمن)
- ١٥٢ ..... - السدي (إسماعيل بن موسى)
- ١٢١ ..... - السري
- ٢٢١-٢٠٣ ..... - سعد بن أبي وقاص
- ٣٤ ..... - سعد بن سنان
- ٩٢ ..... - سعد بن مسعود
- ٤٠ ..... - سعيد بن بشير
- ٣٨-١٠٧-١٥٠ ..... - سعيد بن جبير
- ٨٦-٣٤ ..... - سعيد بن سماك
- ٧ (مقدمة) ..... - سعيد بن عبد العزيز
- ٥٨ ..... - سعيد بن مسلمة
- ١١٨-١٢ ..... - سعيد بن المسيب
- ١٥ ..... - سعيد بن منصور



- سفيان الثوري ..... ١٦ (مقدمة) ٣-٥-١٥-٢٧-٧٨
- ١٢٥-١٤٨-١٧٥-٢٠٤-٢١١
- سفيان بن عيينة : انظر : ابن عيينة
- سلامة بن روح ..... ١٥٨
- سلم بن سالم ..... ١٣٥
- سلمان ..... ١٦٦
- سلمة بن الأكوع ..... ٦ (مقدمة)
- سلمة بن كهيل ..... ١٢٥-١٥١
- سلمة بن وهرام ..... ١١
- سليم بن عامر ..... ٢٣١
- سليمان بن أرقم ..... ١٢
- سليمان بن أيوب الطبراني ..... ١٣٠
- سليمان التيمي ..... ٢١٠
- سليمان بن حبان ..... ٨١
- سليمان بن عمرو النخعي ..... ٥٠
- سليمان بن عبدالله ..... ٧٦
- سليمان بن عبدالله السجزي ..... ٥
- سليمان بن قرم ..... ٤
- سماك بن حرب ..... ١٥٦
- السمعاني ..... ١٤٨
- سنيد بن داود ..... ٢٠١
- سهل بن سعد ..... ٣٥-١٠٢
- سويد بن سعيد ..... ١٧١-١٧٤
- سويد بن عبدالعزيز ..... ٦ (مقدمة)



- سويد بن غفلة ..... ١٥١
- سيف بن مسكين ..... ١٢٩
- الشافعي ..... ٧ (مقدمة) - ١٩ (مقدمة) - ٩٩ -
- ..... ١٧٦ - ١٠٠
- شبابة ..... ١٥
- شداد بن أوس ..... ١١٩
- شراحيل بن يزيد المعافري ..... ١٣٢
- شرف الدين الدمياطي ..... ٢٢٤
- شريح بن هانئ ..... ٢٢٤
- شريك ..... ٢١٨ - ١٥١ - ٧٩ - ٤٧
- الشعبي ..... ١٦٧ - ٨١ - ١٥
- شهاب الدين السهروردي ..... ٩٨
- شيبان ..... ١٠٩
- شيبان الراعي ..... ٩٩

### - ص - ط -

- الصباغاني ..... ١٢٨
- صخر الغامدي ..... ١٩٩
- صدقة بن أبي عمران ..... ٩٧
- الصريفيني ..... ٢٢٧ - ٤٠
- صفوان ..... ٥٧
- صفوان بن سليم ..... ١٧ (مقدمة)
- صفوان بن مغلس الحبطي ..... ١٤٨
- الصنابحي ..... ١٥١
- طارق بن شهاب ..... ١٦٩





- الطبراني ..... ٦ (مقدمة) - ٧ (مقدمة) - ٧ - ١٧ -

٣٦ - ٤١ - ٤٧ - ٥٦ - ٦٠ - ٦٢ -

٦٥ - ١٠٥ - ١٢٢ - ١٢٦ - ١٣٥ -

١٤١ - ١٤٢ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٦٦ -

١٧٣ - ١٧٨ - ١٨٩ - ١٩٣ - ١٩٥ -

٢١٣ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٣١ -

- الطبري ..... ١٤ - ٢٠٦ - ٢٣٢ -

- طلحة بن عبيد الله ..... ٤١ -

- طلحة بن عمرو ..... ٣٣ -

### - ع - غ -

عائشة ..... ١٤ (مقدمة) - ٣٧ - ٥٩ - ٧٠ - ٨١ -

٨٨ - ٩٥ - ١٢٠ - ١٢٦ - ١٤١ -

١٤٢ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٦٧ - ١٩٧ -

٢٠٧ - ٢١٠ - ٢١٨ - ٢٢٥ -

- عاصم بن عبيد الله ..... ١١٠ -

- عباد البصري ..... ٢٣٠ -

- عباد بن كثير ..... ٣ -

- عباد بن منصور ..... ١٢٧ -

- عبادة ..... ١٦٣ -

- عبادة بن الصامت ..... ١٢٣ -

- عباس الدوري ..... ١١ (مقدمة) - ١٥١ -

- العباس بن ذريح ..... ٢٢٤ -

- عبد بن حميد ..... ١٣٣ - ٢٠٢ -

- عبد الحق ..... ١٨ - ١٣٠ -



- عبد الحميد بن جعفر ..... ٢٣٢
- عبد الرحمن بن أبي ليلى ..... ١٦٨
- عبد الرحمن الأصبهاني ..... ١٧٥
- عبد الرحمن بن جابر ..... ٤٢
- عبد الرحمن بن شريح الاسكندراني ..... ١٧٦
- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ..... ١٢٩
- عبد الرحمن بن محمد القرشي ..... ١٣٠
- عبد الرحمن بن مهدي ..... ١٥ (مقدمة)
- عبد الرزاق ..... ٢١-٩١-٢٠٢
- عبد السلام بن صالح الهروي: انظر: أبو الصلت الهروي .
- عبد السلام بن عبد القدوس ..... ٢١٠
- عبد العزيز بن أبي حازم ..... ١٧١
- عبد العزيز بن رواد ..... ١٥٦
- عبد العزيز بن عمران ..... ٦٩
- عبد العزيز بن محمد ..... ١٥٢
- عبد الكريم الحلبي ..... ١٥٣
- عبد الله بن أبي قتادة ..... ٦ (مقدمة)
- عبد الله بن أحمد بن حنبل ..... ١٢-١٢٣-١٥١-٢٠١
- عبد الله بن الحسن ..... ١٢٦
- عبد الله بن الحسين ..... ١٣ (مقدمة)
- عبد الله بن رواحة ..... ٢١٨
- عبد الله بن الزكي ..... ١٣٠
- عبد الله بن زيد ..... ١٤١
- عبد الله بن صالح ..... ١٧٣



- ٨٧ ..... - عبدالله بن الصعق
- ..... - عبدالله بن عباس: انظر: ابن عباس
- ١٣ (مقدمة) ..... - عبدالله بن علي المديني
- ..... - عبدالله بن عمر: انظر: ابن عمر
- ..... - عبدالله بن عمرو: انظر: ابن عمرو
- ١٠ ..... - عبدالله بن عياش
- ٥٦ ..... - عبدالله بن محمد الحداد
- ..... - عبدالله بن المبارك: انظر: ابن المبارك
- ..... - عبدالله بن مسعود: انظر: ابن مسعود
- ٦٩ ..... - عبدالله بن مصعب
- ٦٩ ..... - عبدالله بن نافع
- ١٠ ..... - عبدالله بن وهب المصري
- ١٣٠ ..... - عبدالله بن يوسف التنيسي
- ٤٢ ..... - عبد الملك بن جابر بن عتيك
- ١٢٦ ..... - عبد الملك بن سعيد بن أبجر
- ١٧١ ..... - عبد الملك بن عبدالعزيز بن الماجشون
- ٣٤ ..... - عبد المهيمن بن عباس
- ١٢٣ ..... - عبد الواحد بن قيس
- ١٠ ..... - عبد الوارث بن سعيد
- ١٢٣ ..... - عبد الوهاب بن عطاء
- ١١ (مقدمة) ..... - عبدة بن سليمان المروزي
- ٢٢٢ ..... - عبيد بن سليمان الأغر
- ٢٢-٣٣ ..... - عبيد بن عمير
- ١٠ (مقدمة) - ١٢ - ٢٣٠ ..... - عثمان



- عثمان بن أبي طلحة ..... ١٩٥
- عثمان بن عطاء الخراساني ..... ١٧٨
- عثمان بن مطر ..... ٢٢٩
- العجلي ..... ٤٨-١٢٣-١٥١
- العرباض بن سارية ..... ١٦٢
- عروة ..... ١٤ (مقدمة) - ١٩٧
- العسكري ..... ٢٣٤
- العسكري (أبو أحمد) ..... ١٢٨
- عطاء ..... ١٠-٢٢-٣٣-١٠٢-٢٠٨
- عطاء بن أبي مروان ..... ٢٠٤
- عطية ..... ١٠٦-١٧٤
- عطية بن قيس ..... ٧٧
- عفان ..... ١٧٩
- عفير بن معدان ..... ٢٣١
- عقبة بن عامر ..... ٦٩
- عقبة بن مسلم ..... ٩٢
- عقيل بن خالد ..... ١٥٨
- العقيلي ..... ٣٣-٢٠٨
- عكرمة ..... ١١-٣٤-٤٠-٧٢-٨٦-١٦٧-
- ٢١٩-١٧٨
- العلاء بن بشر ..... ٥
- علقمة ..... ٣-١٦٩
- علي ..... ١٠ (مقدمة) - ١٣ (مقدمة) - ٤-
- ١٥-١٨-٢٦-٧٠-٨٢-٨٤-





٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١١٦ - ١١٧ -  
١٢١ - ١٣٥ - ١٤٨ - ١٥٠ - ١٥١  
١٥٢ - ٢٢٤

- علي بن إبراهيم القطان ..... ٢٢٢
- علي بن جرير ..... ٢٣٢
- علي بن الحسين ..... ٢٦
- علي بن الحكم ..... ١٠
- علي بن المديني ..... ١٣ (مقدمة) - ٢١٥
- علي بن مسهر ..... ١٧١
- علي بن موسى الرضا ..... ٢٦
- عمار بن ياسر ..... ٢٢٢
- عمارة بن زاذان ..... ٢١٣
- عمارة بن غزية ..... ١٢٢
- عمارة بن إسماعيل ..... ١٥١
- عمر بن الخطاب ..... ١٠ (مقدمة) - ٥ - ٧٠ - ٧٥ - ١١٨

١٤٨ - ١٥٣ - ١٥٧ - ١٥٩ - ١٨٩  
١٩٣ - ٢٢٠ - ٢٢٧

- عمر بن عبدالعزيز ..... ٢٣ - ١٧٦
- عمرو بن الأزهر الواسطي ..... ٥
- عمرو بن أمية الضمري ..... ٩٦
- عمرو بن سواد السرحي ..... ١٧٦
- عمرو بن عاصم ..... ٢٠٨
- عمرو بن عثمان ..... ١٢
- عمرو بن علي ..... ٩٦



- عمرو بن مجاشع ..... ١٥
- عمرو بن هارون ..... ١٠٢
- عوف بن مالك ..... ٢٢١
- عون بن عبدالله ..... ١٨٩
- عياش بن عباس ..... ١٠
- عيسى بن طهمان ..... ٤٥
- عيسى بن مريم عليه السلام ..... ٢٠٥-١١١-٩٢
- غضيف بن سالم ..... ٢١٣
- غيلان بن جرير ..... ٦١

### - ف- ق- ك- ل-

- فاطمة بنت الحسين ..... ١٥ (مقدمة)
- فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية ..... ٦ (مقدمة)
- الفراء ..... ٣
- فروة بن يونس ..... ٣٧
- الفضل بن موسى ..... ٢٢١
- الفضيل بن عياض ..... ٤٥
- القاسم بن محمد ..... ٢٣
- قتادة ..... ١٦٣-٤٠-١١-٤
- قتيبة ..... ٢٢٢
- قرين بن سهل ..... ٨
- القضاءي ..... ١٢٨
- قطب الدين الحلبي ..... ١٥٣
- كثير بن زيد ..... ٤٧



كثير بن شنظير .....	٤
- كثير بن عبدالله .....	١
- كثير بن مروان .....	٦٥
- الكديمي .....	١٦٨
- كريمة بنت الحسحاس المزنية .....	٢٠٤
- كعب الأخبار .....	٢٢٠-٢١٥-١٦٣
- كعب بن مالك .....	١٨٩
- الكلبي .....	١٩ (مقدمة)
- كنانة العدوي .....	٢٣٢
- لاحق بن الحسين المقدسي .....	٨٦
- ليث بن أبي سليم .....	١٥٢
- الليث بن سعد .....	١٣٥-٣٤

## -م-

- مؤمن بن إسماعيل .....	١٧٥
- مارية (أم إبراهيم) .....	١٨٩
- مالك .....	١٧ (مقدمة) ٥٣-٦٠-١٠٠
٢٢٢-١٦٨-١٣٠	
- مالك بن دينار .....	١٩٧-٩٢
- المبارك بن فضالة .....	٢٢٠-٤٧
- المثني .....	٢٣٢
- مجالد .....	١٦٧-١٥
- مجاهد .....	٧ (مقدمة) ٤-١٥١-١٧١
- محارب بن دثار .....	١



- محمد بن إبراهيم الشامي ..... ٦ (مقدمة)
- محمد بن أحمد بن بالويه ..... ١
- محمد بن أحمد بن زيد ..... ٢٠٨
- محمد بن إسحاق ..... ١٩ (مقدمة)
- محمد بن إسحاق الثقفي ..... ١٣ (مقدمة)
- محمد بن إسحاق بن خزيمة ..... ٢٠٨
- محمد بن أيوب ..... ٢٢٧
- محمد بن جعفر ..... ١٥٦
- محمد بن جعفر العبدي ..... ١٥١
- محمد بن الحسن ..... ١٠٠
- محمد بن الحسن بن زباله ..... ١٦٠
- محمد بن الحسين البغدادي ..... ٩
- محمد بن الحنفية ..... ١٤
- محمد بن خالد ..... ١
- محمد بن داود الأصبهاني ..... ١٧١
- محمد بن رافع ..... ٢٦
- محمد بن رمضان الزيات ..... ١٨ (مقدمة)
- محمد بن زياد ..... ١٤١
- محمد بن سهل بن عسكر ..... ٤٠
- محمد بن سواء ..... ٣٤
- محمد بن سوقة ..... ١١٧
- محمد بن سيرين ..... ٤
- محمد بن صالح الهاشمي ..... ١٣ (مقدمة)
- محمد بن الصباح ..... ٥٨



- محمد بن طاهر المقدسي ..... ٥-١٩٠-٢١٣
- محمد بن طلحة الطائفي ..... ٨٦
- محمد بن عبدالله ..... ١٤٨
- محمد بن عبد الملك الأنصاري ..... ٩١
- محمد بن عبد الواحد الأصباني ..... ١٧٠
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة ..... ١
- محمد بن عجلان ..... ٥٨
- محمد بن علاثة ..... ١٣٥
- محمد بن علي بن الحسين ..... ١٧٦
- محمد بن عمر الرومي ..... ١٥١
- محمد بن عمرو ..... ٢٢١
- محمد بن عنبسة بن حماد ..... ١٩٧
- محمد بن غالب تتمام ..... ١٠٩
- محمد بن كزّام ..... ١٤ (مقدمة)
- محمد بن مسلم الطائفي ..... ٨٦
- محمد بن مسلمة ..... ١٠ (مقدمة)
- محمد بن مصعب ..... ٢٠١
- محمد بن المنتشر ..... ١٨١
- محمد بن المنكدر ..... ٣٩-٧٨
- محمد بن النضر ..... ٢٠٤
- محمد بن نوح الأصبهاني ..... ١٣٠
- محمد بن يوسف ..... ١٢-٢١١
- محمد بن يوسف أبوبكر السراج ..... ١٣٠
- محمد بن هارون ..... ١٠٩





- مخلد بن حسين ..... ٢٠١
- مروان بن جناح ..... ٥٤
- المزكي ..... ٢٠٨
- المزني ..... ٢٠٩-١٤٩-٤
- مسروق ..... ١٦٧-١٥
- المسعودي ..... ١٨٩
- مسلم ..... ٨ (مقدمة) - ٣١-٤٦-٥٥-٥٩-  
٦٣-٧٣-٩٣-١٠٥-١٢٣-  
١٤٩-١٥٢-١٨٩-١٩٠-٢١٥  
٢٢٣-٢١٦
- مسلم بن إبراهيم ..... ١٠
- مسلم بن يسار : انظر : أبو علقمة
- مسلمة بن علي ..... ٧-٦
- المسيب بن واضح ..... ١٢٥-٥٠
- المسيح (عليه السلام) : انظر : عيسى بن مريم
- مصعب بن خالد ..... ٦٩
- مصعب بن محمد ..... ١٥ (مقدمة)
- المطرز ..... ٧٠
- مطرف بن عبدالله ..... ٦١
- المطلب بن زياد ..... ١٥٢
- المطيّن ..... ١٥٢
- معاذ بن جبل ..... ١٣٤-٦٢-٥٥
- معاذ بن المثني ..... ١٢٩



- معاوية بن أبي سفيان ..... ٣٢-٣٥-٥٢-٥٤-١٠٩-
- ٢٢٦-٢٠٢
- معاوية بن صالح ..... ٢٠٦-١٧٣
- معاوية بن هشام ..... ٧٨
- معاوية بن يحيى الأطرابلسي ..... ٢١٣
- معرف بن واصل ..... ١
- معروف الكرخي ..... ١٢١
- معمر ..... ١٤ (مقدمة) ٩١
- مغلطاي ..... ١٤ (مقدمة)
- المغيرة بن أبي قرّة السدوسي ..... ٩٦
- المغيرة بن شعبة ..... ٩ (مقدمة) ٢٠٢-٥٩
- مقاتل بن سليمان ..... ١٩ (مقدمة)
- المقدام بن داود ..... ١٣٠
- المقدام بن شريح ..... ٢١٨
- المقدام بن معديكرب ..... ٢
- المقدسي ..... ٣٧
- مكحول ..... ١٣٥-١١٥
- مكّي بن إبراهيم ..... ٦ (مقدمة) ٥-
- مكّي بن بندار الزنجاني ..... ١٩٧
- المنذر بن الأزهر ..... ١٣٠
- المنذري ..... ٧
- منصور ..... ٢٧-٣
- منصور بن عمار ..... ١٧٧
- منصور بن المهاجر ..... ١٩٠



- موسى بن جبير ..... ٢٠٦
- موسى بن طارق ..... ١٣
- موسى بن عقبة ..... ١٩ (مقدمة)
- موسى بن عمير ..... ١٩٤
- موسى بن وردان ..... ٤٨
- مهدي بن ميمون ..... ٦١
- مهدي الهجري ..... ٢١٩
- ميمون بن أبي شبيب ..... ٥٩
- ميمون بن مهران ..... ١٤١
- الميموني ..... ١٩ (مقدمة)

### - ن - ه -

- نافع ..... ١٦ - ٥٨ - ٩١ - ١٣٠ - ١٥٣
- ..... ١٥٦ - ١٧٦ - ٢٠٦
- النسائي ..... ٨ (مقدمة) - ٢ - ٢٤ - ٥٢ - ١٢٩
- ..... ١٥١ - ١٦٠ - ١٦٨ - ١٧٢ - ٢١١
- ..... ٢١٥
- نصر المقدسي ..... ٢٣
- النعمان بن بشير ..... ٣٦
- نعيم ..... ٤٠
- النواس ..... ٢٤
- نوح عليه السلام ..... ٢٣٣
- النووي ..... ١٢ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٩ - ٦٨ - ١٠٣
- ..... ١٣٨ - ١٤٣ - ١٦١ - ١٣٨ - ١٤٣



١٩٧-١٩٤-١٩٢-١٩١-١٦١

٢٢٥-٢٢٢-٢١٣-٢٠٣-٢٠١

- هاجر ..... ١٨٩
- هارون بن هارون ..... ٧ (مقدمة)
- هرم بن حيان ..... ٢٠١
- الهرماس بن زياد ..... ١٦ (مقدمة)
- الهروي ..... ٥
- هشام ..... ٢١٠-١٨٨-١٦٣
- هشام بن حسان ..... ٢٠١
- هشام بن عبيد الله ..... ٢٢٢
- هشام بن عروة ..... ١٩٧-١٤٢
- هشام بن عمار ..... ١٩٧-٥٤-٤٠
- هشام بن القاسم ..... ٦٩
- هشيم ..... ٣٨
- هقل ..... ٧
- الهيثم بن جميل الأنطاكي ..... ٩٧
- الهيثم بن خلف الدوري ..... ١٥٢

## -و-ي-

- وائلة بن الأسقع ..... ١٣٥
- الوائلي ..... ٢٠٠
- الواقدي ..... ٢٠
- وراد ..... ٢٠٢
- وكيع بن الجراح ..... ١٥ (مقدمة) ٢١٨-٢٠٠-٩٥



- وكيع بن عُذُس ..... ٦٣
- الوليد بن مسلم ..... ٥٤-٤٠
- يحيى بن أبي كثير ..... ٦ (مقدمة) - ٧- ٢٥
- يحيى بن إسحاق ..... ٦٩
- يحيى بن حسان ..... ٤
- يحيى بن سعيد ..... ٢٣- ٥٧- ٩٦- ١٥١
- يحيى بن عبدالله البابلتي ..... ١٢٦
- يحيى بن العلاء ..... ٤١
- يحيى بن معاذ الرازي ..... ١٠٣
- يحيى بن معين ..... ١١ (مقدمة) - ١٥ (مقدمة) ٢- ٥
- ١٥- ٤٨- ١٢٣- ١٥١- ١٥٢
- ١٧١- ١٧٤- ٢٢٢- ٢٢٩
- يحيى بن هاشم ..... ٢٢٠
- يحيى بن هشام ..... ٢٢٧
- يحيى بن يحيى ..... ٣- ٢٦- ٢٢٩
- يحيى بن يعمر ..... ٥٨
- يحيى بن بيان ..... ٢١١
- يزيد بن أبي حبيب ..... ٣٤
- يزيد بن أبي خالد الدالاني ..... ٦٥
- يزيد بن أبي عبيد ..... ٦ (مقدمة)
- يزيد الرقاشي ..... ٢١١
- يزيد بن رومان ..... ١٤ (مقدمة)
- يزيد بن عمرو ..... ١٤١
- يزيد بن هارون ..... ٥٧





- يزيد بن وهب ..... ١٢٢
- يعقوب الزهري ..... ٦٩
- يعقوب بن عبد الله ..... ٩٦
- يعقوب بن عتبة ..... ١١٨
- يعقوب بن عمرو ..... ٩٦
- يعلى بن أبي يحيى ..... ١٥ (مقدمة)
- يعلى بن شداد بن أوس ..... ١٢٢
- يعلى بن منية ..... ١٧٧
- يوسف بن أبي طيبة ..... ١٣٥
- يوسف بن أسباط ..... ١٢٥
- يوسف بن عطية الصفار ..... ٢٤ - ١١٥ - ١٩٤ - ٢٢٢
- يونس بن إسحاق ..... ٢٢٠
- يونس بن ميسرة ..... ٥٤



## فهرس المواضع والطوائف والقبايل

١٥١	.....	- بغداد
٤٠	.....	- بلاد الروم
٧ (مقدمة)	.....	- بنو إسرائيل
١٤٨	.....	- بنو سعد بن بكر
١٤٨	.....	- بنو نهد
١٢٩	.....	- الحجاز
٤٠	.....	- خراسان
١٤ (مقدمة)	.....	- دمشق
١٥١	.....	- الرقة
٢١٣	.....	- سمرقند
١٨٩	.....	- الشام
٢٠٨	.....	- عبادان
١٠٠	.....	- العراق
١٨٩	.....	- القبط
١٦٠-١٣٠	.....	- مكة
١٨٩-١٧٤-١٣٠	.....	- مصر
١٧٠	.....	- مرو
١١١	.....	- النصارى
٢٦	.....	- نيسابور
٥٥	.....	- اليمن



## فهرس الأبيات

- ٢١٨ ..... ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
 ٢١٧ ..... لسعت حية الهوى كبدي  
 ٣٢ ..... وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع  
 ١٧١ ..... فإن أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنن بقيت قريـر عين



## آثار المحقق المطبوعة

### ١ - في التحقيق :

- ١ - الأسرار المرفوعة      لملاً علي القاري .
- ٢ - القرامطة      لابن الجوزي .
- ٣ - كتاب القصاص والمذكرين لابن الجوزي .
- ٤ - تحذير الخواص      للسيوطي .
- ٥ - الدرر المنتشرة      للسيوطي .
- ٦ - الباعث على الخلاص      للعراقي .
- ٧ - رسالة أبي داود إلى أهل مكة لأبي داود .
- ٨ - أحاديث القصاص      لابن تيمية .
- ٩ - كتاب الضعفاء والمتروكين      للدارقطني .
- ١٠ - الفوائد الموضوعة      للكرمي .
- ١١ - مختصر المقاصد الحسنة      للزرقاني .
- ١٢ - أسرار الصوم      للغزالي .
- ١٣ - اللائىء المشورة      للزركشي ( وهو كتابنا هذا ) .

### ٢ - في التأليف :

- ١٤ - من صفات الداعية .



- ١٥ - التشريع الإسلامي وحاجتنا إليه .
- ١٦ - الحديث النبوي : مصطلحه ، بلاغته ، كتبه .
- ١٧ - لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير .
- ١٨ - سعيد بن العاص .
- ١٩ - أبوداود : حياته وسننه .
- ٢٠ - أبو نعيم وكتابه الحلية .
- ٢١ - الابتعاث ومخاطره .
- ٢٢ - تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية والاختلاط المستهتر .
- ٢٣ - التصوير الفني في الحديث النبوي .
- ٢٤ - فن الوصف في مدرسة عبيد الشعر .
- ٢٥ - أم سليم .
- ٢٦ - أسماء بنت أبي بكر .
- ٢٧ - نظرات في الأسرة المسلمة .
- ٢٨ - المناهج والأطر التأليفية .
- ٢٩ - تاريخ القصاص وأثرهم في الحديث النبوي .
- ٣٠ - بحوث في أصول التفسير .
- ٣١ - أقوال مأثورة وكلمات جميلة .
- ٣٢ - وصايا للزوجين .
- ٣٣ - من أسباب تخلف العمل الاسلامي .





- ٣٤ - نداء إلى الدعاة .
- ٣٥ - خواطر في الدعوة إلى الله .
- ٣٦ - يوم بدر يوم الفرقان .
- ٣٧ - معركة شقحب .
- ٣٨ - الخشوع في الصلاة .
- ٣٩ - توجيهات قرآنية في تربية الأمة .
- ٤٠ - وقفات مع الأبرار ورقائق من المنشور والأشعار .
- ٤١ - أيها المؤمنون .
- ٤٢ - الإنسان في القرآن الكريم .
- ٤٣ - قضايا في الدين والحياة .
- ٤٤ - من هدي النبوة .
- ٤٥ - الحكم الشرعي في ختان الذكور والإناث .



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	١
ترجمة المؤلف	٣
كتبه	١٠
كتابه اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة	٢٣
عملي في الكتاب	٣٨
الآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة	١
مقدمة المؤلف	٥
فصل	١٣
الباب الأول: فيما اشتهر على ألسنتهم من أحاديث الأحكام	٢١
الباب الثاني: في الحكم والآداب	٤٥
الباب الثالث: في الزهد	٧٩
الباب الرابع: في الطب والمنافع	٩٧
الباب الخامس: في الفضائل	١١١
الباب السادس: في الأدعية والأذكار	١٥١
الباب السابع: في القصص والأخبار	١٥٣
الباب الثامن: في الفتن	١٦٣
الباب التاسع: في أمور منثورة	١٦٩
الفهارس	١٧٧
مصادر التحقيق	١٧٧
فهرس الآيات	٢٠٧
فهرس الأحاديث والآثار	٢٠٨



الصفحةالموضوع

٢٢٧ .....	فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب
٢٣٥ .....	فهرس الأعلام
٢٧٠ .....	فهرس المواضع واللطائف والقبائل
٢٧١ .....	فهرس الأبيات
٢٧٢ .....	آثار المحقق المطبوعة
٢٧٥ .....	فهرس الموضوعات

